

ثقافة

10 معاجزة ابداعية لرواية «هوراز اند»

منوعات

12 خالد سرخان: افلام الشباب مؤامرة لتهميش عقولهم

عباس يرشح اسلاميا سفيرا في طهران املا بتعزيز العلاقات

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض: علمت «القدس العربي» امس انه تم اختيار الوزير الفلسطيني السابق عماد الفلوجي سفيرا فلسطينيا في ايران لان الفلوجي اوضح ان القضية ما زالت في اطار المشاورات وبانها لم تحسم لغاية الآن. واكد الفلوجي عضو المجلس التشريعي الفلسطيني لـ«القدس العربي» بان على رأس اولوياته اذا ما تم اختياره سفيرا في ايران تمكين العلاقة ما بين الجمهورية الاسلامية والسلطة الفلسطينية، وحياء العلاقة القوية ما بين الشعبين. مشددا على ضرورة ان تكون العلاقة قوية بين الطرفين اضافة الى التنسيق المتبادل بما يخدم مصالح الشعب الفلسطيني. ويشان ترشيحه لشغل منصب سفير فلسطين في ايران كونه من المقربين لحركة «حماس» قال الفلوجي «انا اعتبر نفسي شخصية اسلامية مستقلة رغم انني كنت قائدا سابقا في حماس، الا ان علاقتي طيبة مع كل اطراف والفصائل الفلسطينية».

سترو لا يستطيع ضمان عدم اعتقال شارون اذا زار بريطانيا

لندن - يو بي أي: قسال وزير الخارجية البريطاني جاك سترو انه لا يستطيع ان يضمن ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون لن يُعتقل اذا ما زار بريطانيا «ان هذه المسألة تقرها المحاكم البريطانية لا انا». وكانت وسائل اعلام اسرائيلية اشارت الى ان شارون رفض دعوة رسمية لزيارة بريطانيا بسبب خشية من الاعتقال بتهمة ارتكاب جرائم حرب عندما كان جنرالا في الجيش الاسرائيلي. وقال الوزير سترو للقاء التلفزيونية البريطانية (بي بي سي 1) امس ردا على سؤال حول ما اذا بإمكانه تقديم ضمانات الى شارون بأنه مرحب به بريطانيا ولن يجري اعتقاله عند وصوله الى مطار هيسترو «ان رئيس الوزراء شارون زار المملكة المتحدة مرات عديدة من قبل وكان هناك أشخاص في الماضي حاولوا اثارة مشاكل ضدك لكن تلك الساعي لم تنجح».

مشرف ينفى الادلاء بتصريحات مثيرة للجدل عن الاغتصاب في باكستان

اسلام اباد - رويترز: نفى الرئيس الباكستاني برويز مشرف قوله لصحيفة «الواشنطن بوست» ان الكثير من الباكستانيين يشعرون ان الحديث عن التعرض للاغتصاب هو طريقة سهلة للتبرج والحصول على تأشيرة دخول الى كندا. اشارت الى هذه التصريحات ادلى بها شخص اخر. لكن أحد كتاب الصحفية تمسك بجمحة ما نقل عن مشرف. واثارت التصريحات التي نشرت يوم الثلاثاء خلال زيارة مشرف المستور الى الولايات المتحدة من غضب في باكستان. فعلا عدم وجود مشرف وهو يلقي خطابا امام تجمع من النساء في نيويورك «وعوني اقول لكن بمنتهى الصدق انني لم اقل ذلك وثقت بتصريحات بطريق الخطأ».

إخلاءات «طوعية» وإشاعات تستثمرها الحكومة لتخفيف آثار رفع اسعار المحروقات

الأردن: آلاف العائلات سهرت في الشوارع حتى الصباح خوفا من زلزال

عمان - «القدس العربي» -

من بسام البدارين:

سؤال لا يخلو من الدهاء والخبث يتداوله الأردنيون بكثافة هذه الأيام وهو: لماذا توند فجأة شائعات «الزلازل» عندما تقترب الحكومة من رفع أسعار المحروقات؟.. هذا السؤال «مسيئ» إلى درجة كبيرة ومردده الميل لنظرية المؤامرة، فلا أحد في البلاد «يصدق» فعلا عدم وجود خيارات أخرى أمام الحكومة بدلا من رفع أسعار المحروقات ولا أحد يبدو مقتنعا بالذرائع الحكومية.

ومصدر السؤال واضح، مرتين على الأقل خلال العام الماضي تكاثرت حسابيات الزلازل بالتزامن مع قرارات اقتصادية غير شعبية من طراز رفع أسعار المحروقات التي يعني رفعها ارتفاع تكلفة المعيشة والحياة ورفع أسعار كل شيء تقريبا. وطبيعة الحال لا يوجد أي قرينة تثبت بان

اسرائيل تتحدث عن اتفاق اردني مع شارون لإنشاء خط انابيب نفط من العراق الى عسقلان



فلسطينيون يحتفلون بانسحاب القوات الاسرائيلية من قطاع غزة (ا ف ب)

السلطة الفلسطينية تنفي وجود اتصالات مع الاردن لإعادة 100 ألف لاجئ لقطاع غزة

غزة - «القدس العربي» - من رائد موسى: وقال عريقات، في تصريحات صحافية، الاحد، ان هذه الأنباء غريبة تماماً عن الصحة ولا أساس له، تافياً إجراء أي مباحثات فلسطينية - أردنية تتعلق من قريب أو بعيد بعودة أي فلسطيني من الأردن إلى قطاع غزة. وأكد أن قضية عودة اللاجئين الفلسطينيين لا يتم بحثها إلا في إطار مفاوضات الحل النهائي شأنها شأن القضايا الأخرى التي تبحث في مرحلة الحل النهائي.

خمس الاف عائلة نزحت من تلعفر.. والملايين يتوجهون الى كربلاء للاحتفال بذكرى الامام المنتظر

اغتيال عضو بالبرلمان العراقي.. واتهامات جديدة للوزراء بالفساد

بتهمة المناسبة الى «لم الشمل والتكاتف ضد التهديدات المحيطة بأهل العراق. من جهة أخرى قدرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر الأحد عدد العائلات التي تركت ديارها في تلعفر شمالي العراق بنحو خمسة آلاف عائلة. وقالت اللجنة في بيان وزعته على وسائل الإعلام لجان إلى لندن والقرى المحيطة بتلعفر عقب تصاعد العنف في المدينة، وبينما يقبع البعض من أصدقاء لهم أو من أقربائهم، يعيش البعض الآخر في قرى مهجورة أو في مخيمات صغيرة حيث لا يتكفهم الحصول على المواد الأساسية مثل الطعام والمياه والفرش»، وأضاف البيان ان الهلال الأحمر العراقي قام بنصب مخيمات حول منطقة تلعفر لإيواء العائلات المشردة، وأن اللجنة الدولية للصليب الأحمر زودت فرع الهلال الأحمر العراقي في الموصل بخمسة آلاف سلّة طعام، و1000 صحيفة مياه و1000 لولو و1000 من البطانيات و100 خيمة بالإضافة إلى 600 موقد يعمل بالكبروسين و600 مجموعة من مستلزمات النظافة. (تفاصيل ص 3)

التحالف الكردستاني بدون ذكر أي تفاصيل. ويبلغ عدد ممثلي قائمة التحالف الكردستاني في الجمعية الوطنية 75 عضواً من أصل 275 من أعضاء الجمعية الوطنية العراقية. واتهم سياسي شيوعي بارز وزراء عراقيين بالفساد وعدم الكفاءة فيما يتعلق بالتعامل مع عقود النفط وإعادة الاعمار اليوم الأحد وقال ان ملايين أهدرت. وفي كلمة غضبية أمام أعضاء البرلمان العراقي وجه هادي العامري رئيس لجنة النزاهة بالبرلمان هذا الاتهامات ضد وزراء الدفاع والداخلية بجرح خطيرة في هجوم مسلح السبت في ناحية الشاهدة (30 كلم شمال بغداد). وأضاف ان «الهجوم وقع مساء السبت في ناحية المشاهدة عندما كانا قادمين الى بغداد لحضور الاجتماعات الدورية للجمعية الوطنية». وأوضح ان حسين وشنشون من «أعضاء البرلمان العراقي من قائمة التحالف الكردستاني» من جانب، اكد حسين الشهرستاني نائب رئيس الجمعية الوطنية العراقية مقتل عضوين من قائمة

حقيقة تستدعي الحيلة والحذر.

وبشكل واضح أيضاً استحوذت فكرة الزلازل المفترض على أذهان الأردنيين طوال الأيام الاربعة الماضية وهي حصريا الأيام التي كشفت فيها نوايا الحكومة بخصوص رفع أسعار المحروقات. وهذا الاستحواذ بلغ ذروته فجر أمس فقد غادر عشرات الآلاف بيوتهم ما بين السبت والأحد وجلسات الاف العائلات في الشوارع في مظهر جديد وغير مألوف بعد انتشار سريع وقوي لشائعة غريبة قالت بخصوص زلزال ما في الساعةين الواحدة والثانية فجراً، ثم تبعها أنباء عن إنزلق صخري عملاق وأخرى عن تفجيرات قريبة في مفاعل ديمونا الإسرائيلي. والغريب في السلطات الحكومية واقيمت الأردنيين وهم يتبادلون المعلومات عن الزلازل المقبل عبر الاتصالات الهاتفية ورسائل الخليويات وغير كل الوسائل دون ان تتدخل لتبديد الإشاعة أو حتى للتطبيق عليها مما خلق حالة لم تشهدهما البلاد إلا نادراً حيث سهر

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس: في الوقت الذي ادعى فيه الحامي العام الاستثنائي في المناوب في قضية حزب «حراس الارز» القاضي وليد القاضي على الموقوفين حبيب بوش وناجي عودة وجوزف الخوري طوق بجرم تاليف جمعية بقصد ارتكاب الجنايات على الناس والأموال والنيل من سلطة الدولة وهيبتها المدنية والعسكرية وأثارة التمردات الطائفية سندا إلى مواد تعاقب بالاشغال الشاقة المؤقتة على خلفية دعوتهم كل لبناني الى قتل فلسطيني، برز في المقابل تحرك النيابة العامة ضد اصدقاء حبيب الشرتوني وتبديل العلم من الحزب السوري القومي الاجتماعي المتهمين بقتل الرئيس بشير الجميل بتهمة

ايمن نور يتهم جمال مبارك بتدبير الانشقاق في حزب الغد

القاهرة - «القدس العربي» من حسام ابو طالب: في اول تصريحات له على الاحداث التي يشهدها حزب الغد الذي تزعيم عليه الفرقة اكد، ايمن نور ان تحريك اغتيال مستقبلي السياسي بدأت الآن، واتهم نجل الرئيس مبارك بأنه يشرف على عملية تصفيته سياسياً، وقال نور في تصريحات لـ«القدس العربي» لقد تدبروا عشر من أعضاء الهيئة العليا للحزب من كل ما ورد في البلاغ الذي ارسل للجنة شؤون الأحزاب، واكدوا لي بانهم علاقة لهم بتلك المزاعم، مشيرين الى انهم معه في خندق واحد. وأضاف بان حربه على مبارك ونجده في صحيفة «الغد» وراء تصعيد الحملة ضد العمل على القضاء عليه، وأشار نور الى ان الهيئة العليا لحزب الغد يصل عددها لتسعين شخصاً وان الاغلبية سوف تفلن عن موقفها في اجتماع الثلاثاء القادم، حيث دعا الى اجتماع من اجل التصويت على بقاءه

ايران ترفض اي تنازل لحل الأزمة النووية

تهران - ا ف ب: رفض الرئيس الإيراني محمود احمدى نجاد امس اي تنازل جديد من قبل ايران بشأن انشطتها النووية لحل الأزمة وذلك عشية اجتماع الوكالة الدولية للطاقة الذرية. واعلن الرئيس الإيراني امام الصحافيين في مطار طهران لدى عودته من الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك «في الاستين الاخيرين، قدمت الجمهورية الاسلامية مقترحات مختلفة لتظهر حسن نيتها، وهذه المرة الاخيرة التي تقدم فيها ايران مقترحات يسبح للقطاعات الخاصة في دول اخرى المشاركة في انشطتنا». واقترح احمدى نجاد امام الجمعية

فوز مركيل بفارق ضئيل في الانتخابات الالمانية وشرودر يؤكد رغبته في البقاء على رأس الحكومة

برلين - ا ف ب: فازت اغتيايا مركيل مرشحة المسيحيين الديموقراطيين في الانتخابات الالمانية بفارق ضئيل على منافسها المستشار الاشتراكي الديمقراطي غيرهارد شرودر في الانتخابات البرلمانية المبكرة لتصبح اول مستشارة في التاريخ الالمانى، لكنها لم تحصل على الغالبية المطلقة للمقاعد النيابية بحسب ما افادت استطلاعات الرأي لدى الخروج من مراكز التصويت. وبحسب هذه الاستطلاعات، حصل الاتحاد المسيحي الديموقراطي وحليفه الحزب الفاراري، الحزب المسيحي الاجتماعي، ما بين 35.5 الى 37 % من الاصوات فقط (38.5 % في 2002) في حين فاز حليفها الليبرالي بـ 10.5 % (7.4 % في 2002). وهذا ما سوف يؤدي الى ما مجموعه 45.5 % الى 47.5 % في حين ينبغي الفوز بما لا يقل عن 48.5 % من الاصوات للتمتع بالغالبية المطلقة من اقاعد في مجلس النواب الالمانى.



الحديث عن «عناصر اجنبية» مبالغ فيه والحكومة تسعى لاختفاء فشلها دبلوماسي امريكي يؤكد ان الحرب الاهلية بدأت في العراق



صورة عضو البرلمان العراقي فارس حسن الذي اغتيل أمس (رويترز)

على حياة العراقيين، فالطاقة الكهربائية أصبحت سيئة، وهو ان تفهم عدم قدرتها السيطرة على المقاومة والمقاتلين الا انه لا يفهم سبب عدم قدرتها على احداث تحسينات في الحياة اليومية.

ويرى المواطنون ان الحكومة الموجودة في المنطقة الخضراء، تقوم باتخاذ اجراءات من اجل حرف انظارهم عن فشلها والواقع السوء في البلاد، مثل السياسة الجديدة التي انتهجتها لحل مسألة الوقود، بالسماح بإرقام معينة التجول في العاصمة في أيام معينة، ويرى المواطنون ان العنف الذي تسببه العمليات الانتحارية يتقاصر مع انتشار الجريمة، وعصابات الاجرام، حيث يقول انه لا توجد في العراق عائلة لم تتأثر بجرائم هذه العمليات، فيما تتحول الاحياء التي تعيش فيها الطبقات الوسطى الى احياء خاوية لان سكانها يهربون الى سوريا والاردن ومصر، لانها تخاف من عمليات الاختطاف، ومع بدء العام الدراسي الجامعي، الاسبوع الماضي، تم اختطاف على الاقل سبعة طلاب مع ان العدد الحقيقي غير معروف.

وقالت «صاندي تلغراف»، ان هناك بوادر على تراجع في حالات الزواج المختلط بين السنة والشيعية، حيث يقول كاتب عقود يعمل في حي الاسبوع الماضي انه في الماضي كانت حالات الزواج المختلط كثيرة من بين 50 كانت هناك مشورون اما الان فلا تتعدى الواحدة.

ولاحظت «الوايزيرفر» في تقرير لها ان الدرجة التي وصل اليها تنظيم القاعدة في العراق، وقدرته على جلب الاتباع اليه تعتبر تحدياً كبيراً للقوات الامريكية وحلفائهم العراقيين.

ويرى محللون نقلت عنهم الصحيفة انه بعد اسبوع من العمليات المنسقة، لاحظ العسكريون البريطانيون والامريكيون ان القاعدة، اصبح لديها تأثير كبير على العراق.

ويقول مصدر التقرير جيسون بيرك ان القاعدة التي اشار عسكريون امريكيون انها «احسن تنظيم موجود في المدينة» نجحت رغم الحملات العسكرية عليها خلال العامين الماضيين في جلب متطوعين عراقيين لديهم الاستعداد للقتال معها عندما تتعرض لعمليات، كما حدث في مدينة تلغراف، ولكن الجديد ليس في قدرة القاعدة التي تعتبر أكثر التنظيمات سرية في العراق على اعادة التأسيس وتوجيه الضربات، هي دعوتها الى استهداف الرافضين، والتحالف بين القاعدة في بلاد الرافدين وعناصر عراقية تعرف في المصطلحات السياسية الامريكية والبريطانية «المتمردين» المقاتلين، يجعل من مهمة جلب هؤلاء ما يسمى العملية السياسية امرا مستحيل.

وكتب تيم كولينز، العقيد السابق في الجيش البريطاني، والذي اشتهر في الاعلام البريطاني عنيفة دخول القوات البريطانية العراق غايتها انه بدأ يفقد الامل في مستقبل العراق، مشيراً ان مظاهر التوتر الطائفي هناك تشبه ما حدث في ايرلندا الشمالية، وقال كولينز في مقال نشرته «صاندي تايمز» ان اللغة التي تحدث بها ابو مصعب الزرقاوي مثيرة للقلق.

وقال ان القتال الدائر الان بين قوات الشرطة والجيش العراقي والمقاتلين بدأ يتخذ طابعاً طائفياً، مشيراً الى ما دار في تلغراف حيث كانت القوات العراقية كلها من الشيعة تقتال سكان المدينة السنة، ويرى ان امريكيين الذين دعوا القوات العراقية بأول الجنود كانوا يعرفون العلاقة المعقدة بين قوات الحكومة وسكان المدينة، وفي مقال آخر في «وايزيرفر» اعرب كولينز انه كان «سانجا» عندما قتل فرقة قبل دخول العراق انها في طريقها «للتحرير»، وطالب القادة السياسيين بتقديم شرح لما يجري في العراق اليوم، والذي يذكر باصاء ما حدث في ايرلندا الشمالية.

لندن - «القدس العربي»:

منذ العمليات المنسقة الاسبوع الماضي، والتي اعلن تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين مسؤوليته عنها، بزعامه ابو مصعب الزرقاوي، وقتل فيها اكثر من 150 شخصاً، اصبح مصطلح الحرب الاهلية شائع الاستخدام في الصحافة البريطانية، حيث تقول ان هذه الحرب بدأت فعلاً.

وقالت صحيفة «صاندي تايمز» نقلاً عن سفير امريكي سابق ان الحرب الاهلية في العراق بدأت فعلاً من حيث يشن السنة هجمات انتحارية، فيما يقوم اعضاء ميليشيات شيعية، والتخفي بزّي رجال الشرطة ويعتقلون السنة ويتركون جثثهم مشوهة.

ووصف السفير الحرب الدائرة بالحرب الكفرة التي تشبه تلك التي حدثت في امريكا الوسطى، ويقول السفير ان القوات الامريكية والبريطانية لم تعد مهمة، لان مدار التأثير انقل للاحزاب الشيعة واليران، ولج الى ان الشيعة والسنة قد يتجنّبون الحرب الاهلية من خلال الانفصال عن بعضهم البعض، اي تقسيم البلاد.

فيما قال مسؤول بريطاني ان العراق لن يكون بمقدوره انشاء حكومة مركزية قوية قبل 15 عاماً.

وفي تقرير اعده باتريك كوكبيرن، لاحظ ان التصريحات الامريكية حول العمليات الانتحارية وبعدها «الاجنبية» مشكوك فيها، فالعمليات التي تنفذ في العراق وان قام بها اجاباب لانها تحتاج الى دعم لوجيستي، ويقول ان نظرية دور البعثيين واتباع صدام كان فيها بعض الصحة الا انها تخفي حقيقة التوتر الموجود الان في العراق.

ويشير باتريك كوكبيرن العاصمة العراقية بانها مدينة تعيش على اعصابها، ونقل عن مواطن عراقي قوله ان سبب دعمه للمقاومة او العمليات الانتحارية نابع من الممارسات التي تقوم بها الشرطة العراقية والميليشيات التابعة للاحزاب التي جاءت من الخارج بعد انهيار نظام صدام.

ويقول كوكبيرن ان المواطن الذي تحدث اليه الاسبوع الماضي، برر دعمه للعمليات بقوله «عندما تفجّر قنبلة في الحي، تأتي قوات الشرطة وتعتقل كل رواد المسجد الذين لا علاقة لهم بالعمليّة، وعندما رجع بعضهم بعد اسبوع من الاعتقال، كانت آثار السيارات والسعقات الكهربية يادية على اجسادهم».

ويشير كوكبيرن ان العداء بين السنة والشيعية في العراق وان لم يصل حد العداء بين الكاثوليك والبروتستانت في ايرلندا الشمالية، او يذكر بالحرب الاهلية في لبنان، حيث تتعدد حالات الزواج المختلط بين الطائفتين الا ان استمرار العمليات الانتحارية تترك اثرها على المجتمع، وفي بعض الاحياء العاصمة بدأت عمليات تطهير مشابهة بين الطرفين، وكان آية الله السيستاني، والجمعية الشيعية في العراق، قد استبعد حدوث حرب طائفية الا ان الحروب يشير لخاوية من بدء العمليات الانتقامية المتبادلة، وفي داخل القوات الامنية، الشرطة والجيش هناك فرق اغتيلت تقوم بعمليات تصفية جسامات منذ دخولها مع الاحزاب القادمة من الخارج.

ويقول كوكبيرن ان التحالف الكردي-الشيعة يزداد قوة من خلال السيطرة على الجيش والشرطة، ومن هنا فلن يخسر الحرب الاهلية، ولكن التحالف لن يكون قادراً على فرض سلطته على السنة، فمع تزايد قوة التحالف، تزداد قوة المقاومة، مما يعني ان المشهد بات مهيباً لحرب دموية واسعة.

جزء من المشكلة التي يعاني منها العراق اليوم لا علاقة له بالعمليات، وحرب التصفيات وعصابات الاجرام ولكن في اداء الحكومة الانتقالية، حيث تنقل الصحيفة عن دبلوماسي قوله ان الحكومة، لم تقم باحداث تحسينات

في العراق اليوم، والذي يذكر باصاء ما حدث في ايرلندا الشمالية.

استطلاع: تراجع تأييد امريكيين للحرب في العراق الى ادنى مستوى

■ نيويورك-رويترز: اشار استطلاع اجرته صحيفة نيويورك تايمز بالاشتراك مع شبكة (سي.بي.اس) التلفزيونية الاخبارية الى تراجع تأييد امريكيين للحرب في العراق الى ادنى مستواه على الاطلاق. وذكرت نيويورك تايمز ان نتائج الاستطلاع اشارت الى ان 44 في المئة فقط ممن شملهم قالوا ان الولايات المتحدة فعلت الصواب بغزوها العراق وهي اقل نسبة منذ طرح السؤال لاول مرة قبل أكثر من عامين.

كما اشارت النتائج الى ان أكثر من 80 في المئة من امريكيين قلقون جدا او بعض الشيء من ان الحرب تكلف اموالاً وموارد تحتاج اليها الولايات المتحدة. وتأتي نتائج الاستطلاع فيما توجه الولايات المتحدة تكلفة تصل الى 200 مليار دولار لتعمير ساحل الخليج في اعقاب الدمار الذي لحق بالمنطقة بسبب الاعصار كاترينا.

ووجد الرئيس امريكي جورج بوش زيادة الضرائب لجمع الاموال اللازمة لذلك في وقت يعاني فيه امريكيون ايضا من ارتفاع اسعار الوقود في اعقاب الاعصار. وأشار الاستطلاع ايضا الى اختلاف كبير في وجهة النظر بين امريكيين من الاجناس المختلفة بشأن الحرب في العراق، حيث قال 36 في المئة فقط من امريكيين البيض انهم يرون ان الحرب لها تأثير سلبي على مجتمعهم مقابل 58 في المئة من امريكيين السود يرون ذلك الرأي. وكشفت نتائج الاستطلاع عن ان ما يقرب من 60 في المئة من امريكيين لا يوافقون حالياً على اسلوب الرئيس في معالجة الصراع في العراق وان ما يقرب من نصف امريكيين جميعاً لا يشعرون بالفخر مما فعلته الولايات المتحدة في الحرب. اجري البحث عن طريق الاتصالات الهاتفية في جميع أنحاء الولايات المتحدة بين التاسع والثالث عشر من ايلول (سبتمبر) الجاري وشمل 1167 شخصاً من البالغين وتحتمل نتائجه الخطأ بنسبة ثلاثة في المئة بالزيادة او النقص. ونشرت نتائج الاستطلاع في اعقاب واحد من أكثر الاسابيع دموية في بغداد وحولها منذ غزو القوات الامريكية للعراق عام 2003 حيث قتل في المدينة أكثر من 200 شخص خلال تفجيرات واطلاق نار.

الشرطة العراقية تعتقل عضوا بارزا في تنظيم القاعدة شمال بغداد

■ كركوك (العراق) - أ.ف.ب: اعلنت قوات الشرطة العراقية اسم الاحد اعتقال عضوا بارزا في تنظيم القاعدة في مدينة كركوك (255 كلم شمال بغداد) وعثرت معه على اسلحة ومفجرات ومؤلفات خاصة بالجماعات التكفيرية.

وقال العقيد انور عبد الله قائد شرطة منطقة الموصل (شرق المدينة) «تمكنت قوات الشرطة في مدينتنا من اعتقال محمد القليب ابو غائب العضو القيادي البارز الذي ينتمي الى قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين والمسؤول عن 35 عضواً من اعضاء التنظيم التي يزعمه الزرقاوي».

واضاف «قامت الشرطة بتنفيذ خطة أمنية محكمة اعتمدت على معلومات استخباراتية واستمرت ساعات طوال وقام بها 40 من عناصر الشرطة الذين كانوا متفكرين بزّي مدني».

واوضح ان «ابو غائب كان يقوم بتفريغ اغراض ومحتويات من سيارة من نوع (اوبل) وعثر معه على افراس مندمجة تصور عمليات تفجير واسلحة ومواد مفجرة ومؤلفات لامين الظواهري واخرى تتحدث عن افكار الجماعات التكفيرية».

عودة الهدوء الى البصرة بعد اعتقال احد قادة ميليشيا الصدر

■ البصرة - أ.ف.ب: عاد الوضع الى طبيعته في شوارع مدينة البصرة (جنوب) أمس الاحد بعد دعوة الى الهدوء اطلقها رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر الذي اعتقلت القوات البريطانية احد قادة ميليشيا جيش المهدي التابعة له.

وقال اعضاء تحرير البصرة ان الهدوء في البصرة ان قائد ميليشيا المهدي في البصرة الشيخ الفروسي اعقل في منزله مع شقيقه ورجل ثالث في عملية مشتركة قامت بها القوات البريطانية والشرطة العراقية.

وجرت العملية حوالي الساعة الثالثة بالوقت المحلي من امس الاحد (23,00 تغ السبت) حسبما اضاف هذا المصدر الذي تحدثت اولاً عن اعتقالهم السبت.

وصرح المتحدث باسم الجيش البريطاني في البصرة لوكالة فرانس برس ان «القوات الشيعية اعتقلت في وقت مبكر من صباح امس الاحد ثلاثة اشخاص» بالتنسيق مع القوات العراقية.

واضاف ان العملية جاءت «نتيجة تحقيق أجرته القوة المتعددة الجنسيات التي تعرّفت على افراد يشبهه بانهم نظمو هجمات ارهابية ضد قوات التحالف».

وادي اعتقال الشيخ الفروسي الذي اكد مسؤول في الجيش العراقي الى انتشار خبر كبير عن افراد ميليشيا الصدر في شوارع البصرة صباح امس الاحد، حسبما ذكر مراسل لوكالة فرانس برس.

وتجمع عشرات من هؤلاء الرجال قرب مبنى في وسط المدينة يضم مقر حركة الصدر.

وقال مراسلون انهم ما زالوا في مواقعهم لكنهم اخفوا اسلحتهم. واكد عضو في تيار الصدر في بغداد الشيخ محمد التبعي لوكالة فرانس برس «امرنا مكتفياً في البصرة بالانزواء والهدوء واتباع الوسائل السياسية للتوصل الى الافراج عن شيخنا ورجاله».

من جهته، اكد الجيش البريطاني في بيان انه «يدرك جيدا ان الرجال الذي اوقفوا هم افراد مهمون في البصرة»، واضاف «لكننا تصرفنا بحيلهم بصفتهم افرادا وليس كاعضاء منظمة محددة».

ونكر الجيش البريطاني بان «ثلاثة من جنود القوات المتعددة الجنسيات وسبعة من اعضاء التحالف قتلوا في الشهور الماضية في عمليات ارهابية». وبرر البيان تدخل البريطانيين موصفاً ان «جهاز الشرطة العراقي منع من احالة مجرمين الى القضاء من قبل اشخاص يعارضون بوضوح القانون والنظام».

العراق يدعو فرق مراقبة دولية لمراقبة الانتخابات القادمة

■ بغداد-رويترز: قالت المفوضية العليا للانتخابات في بغداد يوم السبت ان الايوباز ما زالت مفتوحة امام فرق المراقبة الدولية لتقديم الطيات للمشاركة في مراقبة عمليتي الاستفتاء والانتخابات المقبلتين في منتصف شهر تشرين الاول (اكتوبر) ونهاية كانون الاول (ديسمبر) القادمين على التوالي. وقال عادل التلمي المدير العام للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات في بيان تسلمت رويترز نسخة منه السبت «ان الفرصة لاتزال متاحة امام الجامعة العربية ومؤتمر الدول الاسلامية والاتحاد الاوروبي ومنظمات المجتمع المدني والسفارات العربية والاجنبية وغيرها من المنظمات الدولية لارسال فرق لمصان ان عملية الاستفتاء تجري وفق المعايير الدولية».

واضاف البيان «ان وجود فرق المراقبة المحلية والدولية هو لضمان نزاهة عمليتي الاستفتاء والانتخابات وشفافيتها».

ويؤيد العراق اجراء عملية استفتاء في منتصف شهر اكتوبر القادم على مسودة الدستور العراقي حيث سيصوت العراقيون لقبول او رفض الدستور الذي قالت مصادر رسمية عراقية ان مسودته النهائية قدمت الى الامم المتحدة الاسبوع الماضي. واذ ان الاستفتاء يقول مسودة الدستور العراقي فانه ينتظر اجراء انتخابات عامة نهاية العام الحالي تشكل بعدها حكومة عراقية دائمة. ولم تشهد الانتخابات في يناير كانون الثاني الماضي مشاركة فرق دولية لمراقبة الانتخابات رغم الدعوات التي اطلقتها جهات رسمية عراقية بسبب الوضع الامني المتأزم.

هيئة علماء المسلمين في العراق تدعو الى تجنب التجمعات الكبيرة

■ بغداد - قنا: دعت (هيئة علماء المسلمين) في العراق المواطنين الى الابتعاد عن التجمعات الكبيرة في الاحتفالات والمناسبات والابتعاد عن التجمعات في الاحياء او المساجد او الحسينيات ضمانا لتفوق الامن فيها . واوضحت الهيئة في بيان لها امس ان الظروف الصعبة التي يمر بها العراق من فقدان الامان وضعف اجهزة الحكومة الحالية في الاداء وما فيها من اختراقات وصفتها بالارهابية تدعو الى اطلاق مثل هذه الدعوة، مطالبة العلماء والمرجعيات والوجهاء الى توعية الناس وتنقيفهم بما يحفظ ارواحهم ..

وشدد البيان على ان حفظ النفوس من الهلاك اقل من المناسبات مهما كانت غالية على اصحابها.

البرلمان يقر المسودة النهائية للدستور: العراق جزء من العالم الاسلامي وعضو مؤسس في الجامعة العربية

على نسخ من مسودة الدستور ويرغبون في أن يتم توزيعها.

وقابع ان أول نسخ من الدستور ستسلم خلال خمسة أيام مع الانتهاء من طبع جميع النسخ وعددها خمسة ملايين نسخة بحلول نهاية ايلول (سبتمبر)، وقاطع السنة الذين كانوا مهممة أثناء حكم الرئيس الخلعو صدام حسين وقبيله الانتخابات على نطاق واسع مما أدى الى تهيمشهم سياسيا. وبعد ان اغضبهم عدم تقديم مزيد من التنازلات حث بعض الزعماء السياسيين والدينيين السنة انصارهم على تسجيل اسمائهم في قوائم الناخبين للمشاركة في الاستفتاء والتصويت بالرفض لاسقاط الدستور.

وإذا صوت ثلثا الناخبين في ثلاث أو أكثر من بين محافظات العراق الثماني عشرة برفض مسودة الدستور فان ذلك يعني رفضه. وللسنة أغلبية في ثلاث محافظات على الاقل ويأملون في انضمام بعض الشيعة المعارضين لينود في مسودة الدستور اليهم والاند التصويت برفضه ولو ان هذا لا يبدو مرجحاً. وانما تمت الموافقة على الدستور في الاستفتاء كما هو متوقع فستجري انتخابات لاختيار برلمان جديد في ظل الدستور الجديد في ديسمبر كانون الاول من العام الحالي.

من العالم الاسلامي وعضو مؤسس وفعال في جامعة الدول العربية ولمسندٌ بميثاقها».

وبالنسبة لصادرات المياه نصت المادة 110 على «رسم سياحة الموارد المائية الداخلية وتنظيمها بما يضمن التوزيع العادل لها». وتم اضافة المادة 135 لتصبح «مجلس الوزراء نائبان في الدورة الانتخابية الاولى».

وبالنسبة للفقرة الرابعة والاربعين المتعلقة بالاتفاقيات والمعاهدات الدولية رفعت هذه المادة من الدستور واحيلت الى القوانين التي تشرعها الجمعية الوطنية القادمة.

ولكن الوثيقة مازالت تعكس على نطاق واسع راي الاغلبية من الشيعة والاكراء الذين يهيمنون على الجمعية الوطنية بعد ان حققوا فوزا مريحا في الانتخابات التي جرت في يناير كانون الثاني، واكد نيوكول هانسون المسؤول بالامم المتحدة المتكف بطبع مسودة الدستور ان المنظمة الدولية تسلمت الوثيقة النهائية وسيبدأ طبعها فوراً. ومن المقرر توزيع نسخ الوثيقة قبل الاستفتاء. وقال هانسون «هناك تغطية كبيرة في اثنا ستون قاردين على القيام بالهمة».

وقال لرويترز «هناك مطالبات كثيرة من جانب جماعات مدنية ومكاتب سياسية واخرين للحصول

بغداد - من لوك بيكر:

أقر البرلمان العراقي مسودة نهائية للدستور جديد امس وقدمه لأمم المتحدة التي ستطبع خمسة ملايين نسخة وتوزعها في أنحاء العراق. واخبر حسين الشهرستاني نائب رئيس البرلمان العراقي الصحافيين ان هذه الوثيقة تعتبر مسودة نهائية وعاملة للدستور قبل طرحه لاستفتاء عام في 15 تشرين الاول (اكتوبر) القادم. وقال الشهرستاني انه لا مجال الا ان يكون هناك أي تغيير.

وتابع ان مسودة الدستور قدمت لأمم المتحدة وستوزع على الشعب العراقي قريبا. وتعتطل الوثيقة مرارا خلال الاسابيع القليلة الماضية بسبب تعديلات عديدة في اللحظة الاخيرة لارضاء اقلية العرب السنة في البلاد.

وتمنح الوثيقة النهائية بعض التنازلات المحدودة لسنة بما في ذلك النص على ان العراق عضو مؤسس بالجامعة العربية. كما حلت المسودة نزاعا محدودا بشأن الجهة المسؤولة عن امدادات المياه بالعراق.

ونصت الوثيقة في المادة الثالثة على ان «العراق بلد متعدد القوميات والاديان والمذاهب وهو جزء

ضابط بريطاني كبير يحذر من تحول العراق الى «فيتنام بريطانية»

بلير عبارات نابية ضد الولايزين، عندما كان يعاني حزب العمال من امكانيات هزيمه في إحدى المناطق فيها.

وعكفت يوميات لانس التي نشرت بعض اجزائها صحيفة «ميل اون صاندي» الطريقة التي عملت فيها الالة الاعلامية التابعة للحكومة، وتشي باحداث فضيحة تشبه باجلد الذي احذته مذكرة ان وزير السابق الان كلارك.

ويقول لانس ان بلير على خلاف مواقفها العامة، كان يشعر بالارضي والخطية عن ارسال جنوده للعراق لانه كان يرى ان هذا جزء من اثبات قيادته.

3000 آلاف جندي مطلع العام المقبل.

وعكفت الصحيفة ان الغاء الخطط جاء بسبب الفلق المتزايد من اتجاه العراق نحو حرب اهلية كاملة، وكشف مسؤول سابق في حكومة بلير ان رئيس الوزراء ان مشجعا لارسال القوات البريطانية للمشاركة في غزو العراق، ليجمأ بدأ امام الرأي العام انه متردد.

واشار تقرير صحفي الاسبوع الماضي الى ان الحكومة البريطانية اعادت النظر في العراق على مراحل تبدأ قبل نهاية العام الحالي مع انها اعدت خطتها لتقليص قواتها في العراق في 2003-2005

عمليات الانسحاب في العام المقبل. وحذر العسكريون من كثرة الابعاء الملقاة على الجيش وتزايد عمليات الانفاق. فقد كلفت القوات في العراق خزينة الدولة قرابة 5 مليارات جنيه استرليني حتى الان وسقوط 95 جنديا منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة عام 2003.

واشارت الصحيفة الى ان اعادة نشر قوات «فيران الصحراء» التي شاركت في احتلال البصرة عام 2003 يتناقض خطط ريد في منكرته خضيبات الوضع البريطاني»، ونقلت الصحيفة عن الاميرال مايكل بوس، قائد القوات البريطانية في الفترة ما بين 2004-2005

لندن - «القدس العربي»:

قال ضابط بريطاني كبير ان احتمال تحول العراق الى فيتنام لبريطانيا بات قائما، فيما اتهم عسكريون الحكومة بوضع راسها في الرمال، فيما يتعلق بالطلب والاهداف البريطانية في العراق. وقالت صحيفة «صاندي تلغراف» ان الخطط البريطانية لتخفيض القوات في العراق بعد النفاؤها، ولا يوجد اي جدول زمني بعد لانسحاب من هناك، وجاء هذا التطور في الوقت الذي خطط فيه الحكومة الى اعادة الانتشار سنة 2005-2006 في مناطق جندي من «فيران الصحراء».

لندن - «القدس العربي»:

ويحسب الخطة التي اعلن عنها جون ريد، وزير الدفاع كان من المتوقع تقليص عدد الجنود البالغ عددهم 8500 جندي عودا من اكملوا خدماتهم، فيما سيتم سحب الباقين فيما بعد، ولكن الحديث عن اعادة نشر ستة الاف جندي، والتخلي عن موعد عودة الجنود ادى لتناقش بين قادة عسكريين كبار في الجيش، حيث قالوا ان استمرار انخراط بريطانيا في العراق قد يقوهم الى مستنقع يهيم مستنقع امريكا في فيتنام. ويحسب الخطة التي وضعها جون ريد، وكانت تقضي ببدء عودة الجنود في الشهر القادم ويتم الانتهاء من

التيار الصدري يتجه نحو رفض مسودة الدستور

■ بغداد - يو بي أي: ألح الدكتور جواد سميسم عضو الجمعية الوطنية العراقية واحد المقربين من الزعيم الشيعي مقتدى الصدر السبت الى احتمال رفض التيار الصدري مسودة الدستور لدى استفتاء الشعب العراقي عليها بنعم او لا في الخامس عشر من الشهر المقبل.

واشار سميسم في تصريح له السبت ان الاتجاه العام لدى أنصار التيار الصدري هو رفض مسودة الدستور.

وكان خطباء التيار الصدري في عدد من جوامع العراق قد انتقدوا في خطبة الجمعة امس مسودة الدستور ما يعزز الانطباع باحتمال رفضها.

وشدد سميسم على ان طبع مسودة الدستور من قبل الامم المتحدة لن يقف حائلا أمام اجراء المزيد من التعديلات على فقراتها، واصفا التعديلات الاخيرة التي اجريت على المسودة بانها تركز نظام المحاصصات خصوصا مايتعلق بالمادة 135 التي جعلت لرئيس الوزراء نائبين.

وكانت لجنة صياغة الدستور التي يهيمن عليها الشيعة والاكراء قد سلمت مسودة الدستور إلى الامم المتحدة الاسبوع الماضي لطبعها وتوزيعها على العراقيين.

وقد اجريت على المسودة قبل تسليمها خمسة تعديلات تخص هوية العراق وحذف المادة الرابعة والأربعين المتعلقة بالاتفاقيات الدولية لحقوق الانسان وإضافة المادة 135 المتعلقة بتعيين نائبين لرئيس الوزراء وتغيير المادة المتعلقة بتوزيع الميزاج بين الاقاليم العراقية.

هل تفكر بالعودة لبلادك اتصل بنا قد نستطيع مساعدتك

يمكننا مساعدتك، سواء كنت طالب لجوء سياسي أو هربت الى بريطانيا أو تجاوزت اقامتك الشرعية فيها ندفع ثمن تذركك بالطائرة نقدم النصيحة لك في ما يتعلق بوثائق سفرك نساعدك في اجراءات السفر من لندن وعند وصولك لبلدك نقدم لك العون الطبي الذي تحتاجه اثناء سفرك في بعض الاحيان قد نستطيع مساعدتك في بلدك الأصلي وذلك كي تعتمد على نفسك، مثل مساعدتك للبدء في عمل تجاري، او مواصلة تعليمك الجامعي، او الانخراط في التدريب المهني.

(أي أو أم) توفر المساعدة وبثقة للاشخاص الذين يرغبون بالعودة لبلادهم

اتصل بنا مجانا اليوم
0800 783 2332

هذا الرجل الايراني اتصل بنا في نيسان (ابريل) 2005 بعد ان حصل على تدريب مع صهره، المدير في شركة قطع غيار للسيارات، ساعدتنا على شراء المعدات التي يعمل عليها بنفسه، ويتبع الآن ما بين 800 - 900 قطعة غيار في اليوم

ICM International Organization for Migration
(أي أو أم) المنظمة الدولية للهجرة
21 Westminster Palace Gardens
Artillery Row
London
SW1P 1RR
Tel:+44 (0) 20 7233 0001
Fax:+44 (0) 20 7233 3001
Email: varpp@iomlondon.org
Website: www.iomlondon.org

تقرير: غزو العراق ساهم في زيادة التشدد عند المواطنين السعوديين

الرياض - من مومنيك ايفانز:

أظهرت نتائج دراسة استندت إلى تقارير المخابرات السعودية أن مئات المقاتلين السعوديين الذين انضموا للمسلحين في التشدد قبيل الاطاحة عليهم علامات واضحة على التشدد قبيل الاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين على يد الولايات المتحدة وحلفائها. وقالت الدراسة التي اجراها مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن والتي حصلت وويتز على نسخة منها امس ان السعوديين يشكلون نحو 350 من مسلحي الاجانب البالغ عددهم 3000 مسلح في العراق اي اقل مما كان يفترضه العديد من المسؤولين.

وقالت الدراسة «بالعالم المحللون ومسؤولو الحكومة في الولايات المتحدة والعراق في حجم العناصر الاجنبية في التمرد العراقي خاصة ما يتعلق بالمجموعة السعودية».

وقالت الدراسة ان المسلحين غير العراقيين يشكلون اقل من عشرة في المئة من المسلحين وربما اقل. وكان الساع الذي حرك معظم هؤلاء الأشخاص في «الاستياء من فكرة احتلال دولة غير عربية لارض عربية».

والدراسة التي اجراها انثوني كورديمان المحلل المتخصص في شؤون الشرق الأوسط ومستشار الامن السعودي نواف عبيد قد تفرق المزيد من الحجج للمنتقدين الذين يقولون ان الغزو الامريكي للعراق في عام 2003 تسبب في جذب متطوعين جدد لتنظيم

القاعدة الذي يتزعمه اسامة بن لادن بدلاً من اضعاف التنظيم. وقالت الدراسة ان المملكة العربية السعودية استجوبت عشرات المتشددين السعوديين الذين عادوا للعراق او الذين القى القبض عليهم عند الحدود. وقالت الدراسة ان «عدد الأشخاص الذين اكثروا انهم لم يكونوا من المتشددين قبل الحرب على العراق كان من اهم النقاط».

وقالت الدراسة ان «الغالبية العظمى من المتشددين السعوديين الذين دخلوا العراق لم يكونوا من المتطوعين مع اليراهيين قبل الحرب وانهم اصبحوا من المتشددين نتيجة للغزو الذي قامت به الولايات المتحدة وحلفاؤها».

وقالت الدراسة ان «الغالبية العظمى من المتشددين السعوديين الذين دخلوا العراق لم يكونوا من المتطوعين مع اليراهيين قبل الحرب وانهم اصبحوا من المتشددين نتيجة للغزو الذي قامت به الولايات المتحدة وحلفاؤها».



عراقيون يشيعون أحد ضحايا هجوم في النهران امس (رويترز)

بغداد، ويضع محللون اخرون تقديرات اعلى بالنسبة للمتشددين السعوديين في العراق قائلين ان الرسائل التي تنشر على مواقع اسلامية على الانترنت تشير الى انهم ينفذون معظم الهجمات الانتحارية التي يقوم بها اجانب وان عدة الاف من السعوديين ربما توجهوا الى العراق. لكن مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية قال ان تلك الاعداد ربما يكون مبالغاً فيها لان المتشددين السعوديين لا يحطون باهتمام كبير من ناحية التغطية الاعلامية ومن ناحية انهم متطوعون يجلبون اموالاً معهم.

وتكافح المملكة العربية السعودية عنفا داخلياً من قبل انصار اسامة بن لادن السعودي المولد وهي مسألة خضعت للمتحقيق منذ هجمات 11 ايلول (سبتمبر) 2001 على الولايات المتحدة التي كان اغلب منفذيها من السعوديين.

ويتهم منتقدون الحكومة بغض البصير عن المتشددين طالما كانت اهدافهم خارج المملكة العربية السعودية. لكن المركز قال ان الاجراءات التي اتخذتها السعودية لغلاق الحدود مع العراق واعتقالها لائمة ممن يحرضون على الجهاد ساعد في تقليص اعداد المقاتلين السعوديين واخرين من الذين يتوجهون الى العراق. وقالت الدراسة ان المجموعة الاكبر من المقاتلين الاجانب تتالف حسب تقديراتها من نحو 600 مقاتل جزائري، وقالت ان نحو 550 سوريا و500 يمني و450 سودانيا و400 مصري و350 سعودي و150 مقاتل من دول اخرى قد عبروا الى داخل الاراضي العراقية للمشاركة في القتال ضد قوات التحالف. «رويترز»

الشيعية يطالبون قيادات السنة باتخاذ موقف حازم ضد الزرقاوي

بغداد - من مصعب الخير الله:

قال محمود السوداني وهو احد معاوني الصدر ان «موقف السنة غير واضح»، وان على الناس ان يخشون الله وحده وليس الزرقاوي. وقال الشيخ مريد الاعظمي احد اعضاء هيئة علماء المسلمين «لسنا مع الزرقاوي، كما اصدرت الهيئة بيانا يطالب زعيم تنظيم القاعدة في العراق بسحب بيانه. الا ان زعماء الشيعة يقولون انه يتعين اتخاذ موقف اكثر تشدداً من الزرقاوي الذي رصدت الولايات المتحدة 25 مليون دولار مقابل قتله. وتصاعدت مخاوف اندلاع حرب اهلية مع الاستعداد للاستفاعة على مسودة الدستور العراقي مثار الجدل في 15 تشرين الاول (اكتوبر) القادم وهو الدستور الجديد الذي تؤيده الحكومة جزاء وافاقاً فتمتلك كان الابتداء وانتم من بادر بالاعتداء فخذوا حذرکم، فوالله لن نأخذنا بكم رافة ولن نألتوا منا رحمة واي طائفة تريد ان تنأى بنفسها عن ضربات المجاهدين فلتبادر على جناح السرعة بالبرادة من حكومة الجعفري والا فاهم في الحكم سواء وقد اعز من انذر». (رويترز)

الانضمام الى جماعات تصف الاخرين بانهم من المرتدين مشيراً الى ان هذا الامر سيكون حاسماً في انهاء ما وصفه بانه «ارهاب». وفي تسجيل صوتي بث على الانترنت يوم الاربعا الماضي قال الزرقاوي ان اعلان الحرب على الشيعة في العراق يجيء رداً على هجوم امريكي عراقي على بلدة تلعفر القريبة من الحدود السورية والتي تاوي مسلحين. وقال المتحدث في التسجيل بصوت لم يتسن على الفور التحقق مما اذا كان هو صوت الزرقاوي الا انه بدأ مسائلاً لصوت في تسجيلات سابقة منسوبة له «قرر الاعتراف اعلان حرب شاملة على الشيعة الروافض القادوم وهو الدستور الجديد الذي تؤيده الحكومة التي يتزعمها الشيعة والاكراه فيما يرفضه السنة، ويخشى مسؤولو الحكومة العراقية من احتمال ان يتغير مفجرون انتحاريون يتعمنون للزرقاوي صراعا مذهبياً واسع النطاق. وتفتقر السلطة الطائفية منذ ان تولي الشيعة والاكراه والنفوذ في ايلول مرة في اعقاب الانتخابات التي جرت في

الانضمام الى جماعات تصف الاخرين بانهم من المرتدين مشيراً الى ان هذا الامر سيكون حاسماً في انهاء ما وصفه بانه «ارهاب». وفي تسجيل صوتي بث على الانترنت يوم الاربعا الماضي قال الزرقاوي ان اعلان الحرب على الشيعة في العراق يجيء رداً على هجوم امريكي عراقي على بلدة تلعفر القريبة من الحدود السورية والتي تاوي مسلحين. وقال المتحدث في التسجيل بصوت لم يتسن على الفور التحقق مما اذا كان هو صوت الزرقاوي الا انه بدأ مسائلاً لصوت في تسجيلات سابقة منسوبة له «قرر الاعتراف اعلان حرب شاملة على الشيعة الروافض القادوم وهو الدستور الجديد الذي تؤيده الحكومة التي يتزعمها الشيعة والاكراه فيما يرفضه السنة، ويخشى مسؤولو الحكومة العراقية من احتمال ان يتغير مفجرون انتحاريون يتعمنون للزرقاوي صراعا مذهبياً واسع النطاق. وتفتقر السلطة الطائفية منذ ان تولي الشيعة والاكراه والنفوذ في ايلول مرة في اعقاب الانتخابات التي جرت في

اطلاق حملة في العراق لجمع خمسة ملايين توقيع رافضة للدستور

موظفين لهذا الغرض وغياب دور المنظمات الدولية». وكان نائب رئيس الجمعية الوطنية العراقية حسين الشهرستاني اعلن امس الاحد تسليم الائمة المتحدة مسودة الدستور العراقي لجمع خمسة ملايين توقيع على الاستفتاء في العراق في 15 تشرين الاول (اكتوبر) المقبل. وتم التسليم بعد ان قرأ الشهرستاني على نواب الجمعية الوطنية بنود الدستور الخمسة ضد هذه التغيرات التي تم تعديلها استجابة لطالب السنة بشكل خاص. الا ان الملك قال ان التغيرات لا تتجاوز مع مطالب السنة، ولا يراى السنة يعترضون على ايراد مبدأ الفدرالية في الدستور ويعيدونه خطراً من شأنه ان يؤدي الى تقسيم البلاد.

بغداد - اف ب: اعلن عضو من العرب السنة في لجنة صياغة الدستور وعضو مجلس الحوار الوطني السنني صالح الملك احد تأسيس جبهة وطنية عراقية ستعمل على جمع خمسة ملايين توقيع «رافضة لسودة الدستور» التي قال ان «صياغتها الحالية، تنطوي على «قصة حكمة وعدم تقدير للمخاطر». وقال صالح الملك في تصريح لوكالة فرانس برس «قرر مجتمعون تحت خيمة الجبهة الوطنية العراقية العمل على جمع ما لا يقل عن خمسة ملايين توقيع تقول (لا للدستور)». وسيرأس الملك هذه الجبهة.

بغداد - اف ب: اعلن عضو من العرب السنة في لجنة صياغة الدستور وعضو مجلس الحوار الوطني السنني صالح الملك احد تأسيس جبهة وطنية عراقية ستعمل على جمع خمسة ملايين توقيع «رافضة لسودة الدستور» التي قال ان «صياغتها الحالية، تنطوي على «قصة حكمة وعدم تقدير للمخاطر». وقال صالح الملك في تصريح لوكالة فرانس برس «قرر مجتمعون تحت خيمة الجبهة الوطنية العراقية العمل على جمع ما لا يقل عن خمسة ملايين توقيع تقول (لا للدستور)». وسيرأس الملك هذه الجبهة.

منظمات لحقوق الإنسان بمصر تطالب بالضغط عليها للانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية

القاهرة - «القدس العربي»: اختتمت يوم الخميس الماضي ورشة العمل التدريبية حول «المحكمة الجنائية الدولية»، والتي نظمها مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان بالتعاون مع التحالف العالمي من أجل «المحكمة الجنائية الدولية»، واستمرت لمدة يومي 14-15 سبتمبر 2005. شارك في فعاليات الورشة مجموعة متنوعة من جمعيات حقوق الإنسان في مصر، وحاضر فيها نخبة من نشطاء حقوق الإنسان وخبراء في القانون الجنائي الدولي.

القاهرة - أصدر قاض قراراً في الاسبوع الماضي بعد حوس مساعد نور ويديعي ابن بركات 45 يوماً على نمة التحقيق، ويؤدي مبارك الذي يحكم مصر منذ 24 عاماً اليمين الدستورية لفترة الرئاسة الجديدة وست سنوات يوم 27 ايلول (سبتمبر) الحالي، وتقلت صحف عن نور قوله انه سيحضر جلسة حلف اليمين في مجلس الشعب العربي عامة والمصري خاصة من

القاهرة - أصدر قاض قراراً في الاسبوع الماضي بعد حوس مساعد نور ويديعي ابن بركات 45 يوماً على نمة التحقيق، ويؤدي مبارك الذي يحكم مصر منذ 24 عاماً اليمين الدستورية لفترة الرئاسة الجديدة وست سنوات يوم 27 ايلول (سبتمبر) الحالي، وتقلت صحف عن نور قوله انه سيحضر جلسة حلف اليمين في مجلس الشعب العربي عامة والمصري خاصة من

انشقاق وصراعات على رئاسة حزب الغد تهدف لاطاحة ايمن نور

القاهرة - من محمد عبد اللاه:

الناطقة بلسانه، كما رفضت التعامل مع قيادات احزاب اخرى نشبت بينها صراعات على الزعامة. وخاض نور وهو محام شاب وعضو في مجلس النواب (البرلمان) انتخابات الرئاسة التي اجريت في السابع من ايلول (سبتمبر) الحالي منافساً للرئيس حسني مبارك (77 عاماً) وثمانية مرشحين آخرين وحصل على 7,9 في المئة من الاصوات جاء بها تالياً في الترتيب لمبارك الذي حصل على 88,6 في المئة من الاصوات. وطلب نور الذي قال ان الانتخابات زورت اعادتها لكن لجنة الانتخابات الرئاسية المحصنة من الرقابة القضاائية بنص دستوري رفضت الطلب. وأعلن نور ان الحزب سيخوض انتخابات مجلس الشعب في نوفمبر القادم بمعرضين في جميع الدوائر.

القاهرة - أصدر قاض قراراً في الاسبوع الماضي بعد حوس مساعد نور ويديعي ابن بركات 45 يوماً على نمة التحقيق، ويؤدي مبارك الذي يحكم مصر منذ 24 عاماً اليمين الدستورية لفترة الرئاسة الجديدة وست سنوات يوم 27 ايلول (سبتمبر) الحالي، وتقلت صحف عن نور قوله انه سيحضر جلسة حلف اليمين في مجلس الشعب العربي عامة والمصري خاصة من

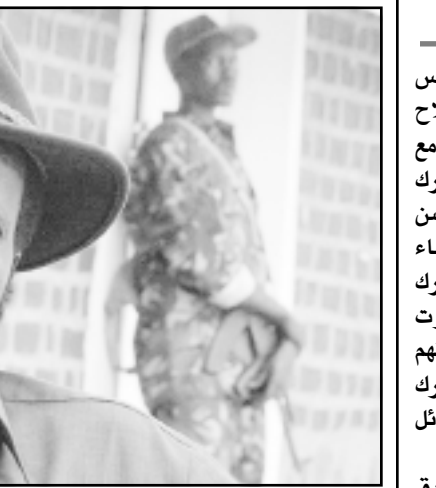
لقاء مرتقب بين سلفاكير وفاولينو لمناقشة تشكيل حكومة جنوب السودان



سلفاكير ميارديت

لغات الجنوب والغريق سلفاكير ميارديت النائب الأول لرئيس الجمهورية رئيس الحركة الشعبية بهدف مناقشة تشكيل حكومة الجنوب الانتقالية وطرح القضايا العالقة بين الطرفين والتي أبرزها وضعية قوات دفاع الجنوب ومشاركتها في الترتيبات الأمنية وأصاف فاركون ان الحوار الجنوبي الجنوبي سيتواصل من النقطة التي توقفت فيها لتداول القضايا المشتركة بشفاافية ووضوح مبدياً تفاؤله بتفهم القائد سلفاكير للمشاكل الحالية والعمل على وضع الحلول الجذرية لها.

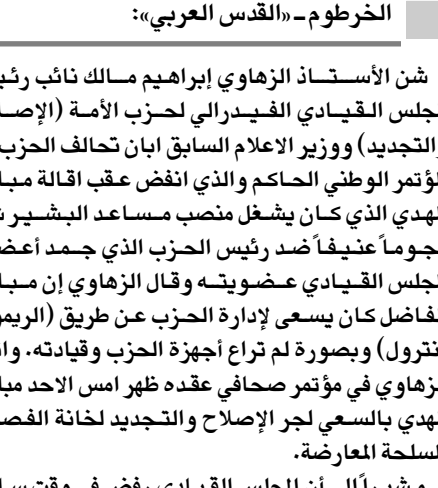
لقاء مرتقب بين سلفاكير وفاولينو لمناقشة تشكيل حكومة جنوب السودان



سلفاكير ميارديت

لغات الجنوب والغريق سلفاكير ميارديت النائب الأول لرئيس الجمهورية رئيس الحركة الشعبية بهدف مناقشة تشكيل حكومة الجنوب الانتقالية وطرح القضايا العالقة بين الطرفين والتي أبرزها وضعية قوات دفاع الجنوب ومشاركتها في الترتيبات الأمنية وأصاف فاركون ان الحوار الجنوبي الجنوبي سيتواصل من النقطة التي توقفت فيها لتداول القضايا المشتركة بشفاافية ووضوح مبدياً تفاؤله بتفهم القائد سلفاكير للمشاكل الحالية والعمل على وضع الحلول الجذرية لها.

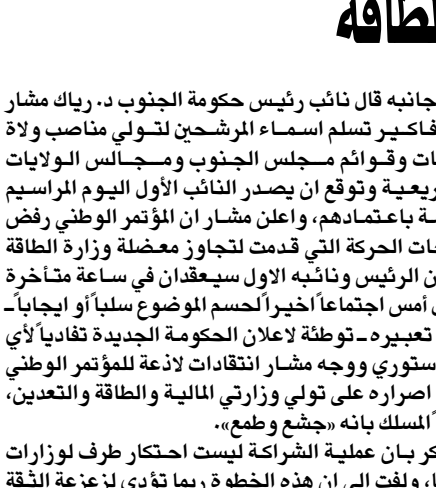
قيادي بحزب الامة للاصلاح يهاجم مبارك الفاضل ومجموعته



ايمن نور

القاهرة - أصدر قاض قراراً في الاسبوع الماضي بعد حوس مساعد نور ويديعي ابن بركات 45 يوماً على نمة التحقيق، ويؤدي مبارك الذي يحكم مصر منذ 24 عاماً اليمين الدستورية لفترة الرئاسة الجديدة وست سنوات يوم 27 ايلول (سبتمبر) الحالي، وتقلت صحف عن نور قوله انه سيحضر جلسة حلف اليمين في مجلس الشعب العربي عامة والمصري خاصة من

البشير: تشكيل حكومة الوحدة الوطنية سيتم قريباً



ايمن نور

القاهرة - أصدر قاض قراراً في الاسبوع الماضي بعد حوس مساعد نور ويديعي ابن بركات 45 يوماً على نمة التحقيق، ويؤدي مبارك الذي يحكم مصر منذ 24 عاماً اليمين الدستورية لفترة الرئاسة الجديدة وست سنوات يوم 27 ايلول (سبتمبر) الحالي، وتقلت صحف عن نور قوله انه سيحضر جلسة حلف اليمين في مجلس الشعب العربي عامة والمصري خاصة من

الحركة الشعبية: الحزب الحاكم رفض مقترحاتنا بشأن وزارة الطاقة



ايمن نور

القاهرة - أصدر قاض قراراً في الاسبوع الماضي بعد حوس مساعد نور ويديعي ابن بركات 45 يوماً على نمة التحقيق، ويؤدي مبارك الذي يحكم مصر منذ 24 عاماً اليمين الدستورية لفترة الرئاسة الجديدة وست سنوات يوم 27 ايلول (سبتمبر) الحالي، وتقلت صحف عن نور قوله انه سيحضر جلسة حلف اليمين في مجلس الشعب العربي عامة والمصري خاصة من

ورش عمل في ابوجا لمناقشة قسمة الثروة والسلطة



ايمن نور

القاهرة - أصدر قاض قراراً في الاسبوع الماضي بعد حوس مساعد نور ويديعي ابن بركات 45 يوماً على نمة التحقيق، ويؤدي مبارك الذي يحكم مصر منذ 24 عاماً اليمين الدستورية لفترة الرئاسة الجديدة وست سنوات يوم 27 ايلول (سبتمبر) الحالي، وتقلت صحف عن نور قوله انه سيحضر جلسة حلف اليمين في مجلس الشعب العربي عامة والمصري خاصة من



الحدود التي تبنيها إسرائيل مع قطاع غزة مجهزة بأحدث التقنيات

الجارى بناؤه، يتطابق مع المفهوم الجديد لـ «حدود يتم التحكم بها عن بعد».

ونشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الإسرائيلية أن عربات آلية قادرة على كشف العيوب النافثة وعلى تفجيرها ستقوم بدوريات بين السياج القديم والجديد. وتطلق على إحدى هذه العربات التي أنتجتها حديثاً شركة «لاهاف» للصناعات الجوية الإسرائيلية، اسم «غارديوم»، وهي عبارة عن سيارة تدخل سريع تسير على عجلات وصفحة تصفيحاً خفيفاً، تعمل ألياً ويتم التحكم بها من مركز مراقبة، ويكتنفها مواجهة محاولة تسلل خلال بضع دقائق. وتتملى أجهزة لاقطة الكترونية موضوعة على السياج اطلاق الانذار. والسيارات الآلية المجهزة بكاميرات وبسلاح، مبرمجة للاقتصاص بسرعة 80 الى 120 كلم في الساعة باتجاه الموقع المهدد عبر اقصر طريق ممكن.

وما ان تصل الى المكان، تخوض هذه العربات الآلية المواجهة بتوجيه من مركز المراقبة وتخرج المهاجم من الحركة. وقالت مصادر عسكرية أن طائرات استطلاع من دون طيار من طراز هيرون «ماشاتز 1» ستشكل جزءاً من النظام الدفاعي أيضاً. و«هيرون» هي طائرة بحركتين قادرة على الطيران وعلى «الرؤية» في كل الأحوال الجوية على ارتفاع 10 آلاف متر وبقدرة على التحليق لمدة اربعين ساعة. ويبلغ طول هذه الطائرة 8,50 امتار، وجناحها 16000 متراً، ويمكن ان يصل وزنها عند الاقلاع الى اكثر من طن، وتكون محملة بمعدات المراقبة بالرادار.

السلطة والمقاومة تحذران من خطورة اقامة منطقة عازلة شمال القطاع

في قطاع غزة سيكون هدفاً للمقاومة، ودانت كتابت المقاومة الوطنية، اقدام قوات الاحتلال الإسرائيلي على وضع الحواجز والسواتر في الأراضي الفلسطينية شمال القطاع، تمهيداً لتشكيل ما يسمى بالمناطق العازلة لحماية جنوب إسرائيل من المقاومة.

وقالت كتابت المقاومة «إن إقامة هذه المناطق العازلة ستزيد من التوتر في المنطقة وسيقتلنا إلى مزارع شعبا جديدة وسيبقى على تواجد الاحتلال في حدود القطاع الشمالية».

وهددت كتابت المقاومة في بيان صحافي، وزعته في مدينة غزة، السبت، قوات الاحتلال الإسرائيلي من مخيم اقدام على تنفيذ هذا الخطط، وقالت «إن أي تواجد إسرائيلي في هذه المناطق سيكون هدفاً للمقاومة وبكافة الأسلحة، وهذا بدوره سيهاجم القطاع من جديد ويطلق الطريق أمام أي تسوية سياسية للصراع الإسرائيلي الفلسطيني».

ولفتت كتابت المقاومة إلى أن الاجتماع الدولي مطالب بالضبط على إسرائيل للوقف ممارساتها اتجاه الشعب الفلسطيني والانسحاب من جميع القطاع، وحدوده البرية والبحرية والجوية كخطوة على طريق الانسحاب الشامل من جميع الأراضي المحتلة بعد عدوان حزيران 1967».

القدس المحتلة - اف ب: تبني إسرائيل على طول حدودها مع قطاع غزة حاجزاً مزوداً بأحدث ما توصلت اليه التكنولوجيا المتقدمة.

وافادت مصادر عسكرية اسرائيلية لوكالة «فرانس برس»، انه سيتم وضع أنظمة دفاعية عديدة لم تستخدم قبل الآن في الجدار الأمني الجديد الذي يفترض انثاء العمل به خلال بضعة اشهر».

وقالت المصادر انه سيكون للجيش الإسرائيلي ما ان تنتهي الاشغال، «خط دفاعي ثلاثي» يمتد بمحاذاة الحدود مع قطاع غزة لمسافة 50 كلم، وقد انبت إسرائيل انسحابها من القطاع في 11 ايلول (سبتمبر) بعد 38 سنة من الاحتلال.

ويتألف الخط الاول على الحدود تماماً من اسلاك حديدية شائكة، ثم توجد مساحة فارغة من بضعة امتار، يرتفع بعدها السياج القديم الزود بأنظمة مراقبة حديثة. اما السياج الجديد المزود بأحدث اساليب التكنولوجيا المتطورة، فيشكل خط الدفاع الثالث، وسيكون هناك طريق للدوريات بين السياج الاول والسياس الثاني، كما يوجد طريق خارجي للدوريات يحمل التجهيزات التي يفترض ان تمنع أي تسلل الى بلدات جنوب إسرائيل الملاصقة للحدود.

وقال الباحث مارك هيلر من مركز الدراسات الاستراتيجية «حافي» في جامعة تل ابيب لوكالة «فرانس برس» «الاتجاه هو الى ادخال التقنيات الحديثة جدا في الأنظمة الدفاعية واقامة حاجز مادي على الارض، لاننا لا نستطيع الزهان فقط على قوة الاقناع»، وأشارت وسائل الاعلام الى ان الجدار المتطور جدا

غزة - «القدس العربي»

من رأيد موسى:

حذرت السلطة الفلسطينية وفصائل المقاومة على حد سواء من خطورة المنطقة الأمنية العازلة التي تنوي الدولة العبرية اقامتها على الأراضي الفلسطينية الواقعة شمال قطاع غزة.

وفي حين وصفت السلطة الفلسطينية التصريحات الإسرائيلية الخاصة بأكامة المنطقة العازلة بأنها «سلوك استفزازي»، هددت فصائل المقاومة حكومة الاحتلال بأنها ستنتقل ضربات موجعة من المقاومة على غرار ما يحدث في مزارع شعبا الفلسطينية في اعقاب الانسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان.

وصفت وزارة الداخلية والامن الوطني الفلسطينية، التصريحات الإسرائيلية التي جاءت على لسان الجنرال شاؤول موفان وزير الحرب الإسرائيلي، الخاصة باقامة مناطق عازلة شمال القطاع، بأنها تشكل سلوفاً استفزازياً.

وقالت وزارة الداخلية في بيان صحافي تسلمت «القدس العربي» نسخة منه، ان «الحديث عن إقامة منطقة أمنية في شمال قطاع غزة واتخاذ الأراضي المحررة الواقعة تحت سيطرة السلطة الوطنية الفلسطينية يعتبر اعتداء على



سيدتان وطفل يحاولون اجتياز بوابة حديدية نصبها الاحتلال لعرقلة المرور بين ابيدس والقدس

الغربية، مؤكداً أي تشويشات سيحدثها الإسرائيليون في سير الانتخابات الفلسطينية سيلحقها تشويش وعرقلة لحياة المستوطنين وتهديد لأمنهم كون أن الانتخابات الفلسطينية داخلية وتزول حماس الانتخابات أمر تفرده هو وحدها.

وقال الزهار انه إذا قام شاؤون «بالتشويش على الانتخابات الفلسطينية القادمة فمن حقنا ان نشوش حياة المواطنين في أي مكان في فلسطين».

وتنصحت وزارة الداخلية في بيان صحافي تسلمت «القدس العربي» نسخة منه، ان «الحديث عن إقامة منطقة أمنية في شمال قطاع غزة واتخاذ الأراضي المحررة الواقعة تحت سيطرة السلطة الوطنية الفلسطينية يعتبر اعتداء على

حال السماح حركة حماس للمشاركة فيها، وطالب الفلسطينيون شاؤون عدم التدخل في الشؤون الداخلية الفلسطينية، وقال عباس «الانتخابات التشريعية هي فلسطينية، فلسطينية، وذلك ردا على تصريحات شاؤون الأخيرة المتعلقة بعدم سماح إسرائيل لحركة حماس المشاركة في الانتخابات التشريعية القادمة في حال احتفظت بسلاخها ولم تعترف بإسرائيل».

واتهم بعض المسؤولين في السلطة شاؤون بمحاولة «تعزير مكانة حماس وتقويتها في الشارع الفلسطيني عشية الانتخابات التشريعية، كي يواصل الادعاء بعدم وجود شركاء للحوار في الشارع الفلسطيني».

وقال المسؤولون ان هذا هو ما تشهرونه من تصريحات شاؤون لصحافيين في نيويورك والتي تضمنت تهديداً بعرقله الانتخابات التشريعية في

عباس امس على ان الانتخابات التشريعية المقرر عقدها مطلع العام القادم هي انتخابات فلسطينية.

وقال عباس «الانتخابات التشريعية بعرقله الانتخابات التشريعية الفلسطينية إذا سمح لـ «لحماس» بخوضها، مرفوض عمليا وميديا، معتبره ان من شأن ذلك تعزير قوة «لحماس» المتصاعدة في الشارع الفلسطيني».

ورفضت السلطة الوطنية الفلسطينية وحركة حماس محاولة إسرائيل فرض الديمقراطية وفق طريقها الخاصة واصرتا على مشاركة جميع القوى الموجودة على المساحة الفلسطينية، مما سيؤدي عملية إقامة دولتهم المستقلة، مسبقاً أن دول العالم لن تدعم أي جهة فلسطينية تمارس ما اسمعها الإزهاب، وخارجية واستكترت الحرب التي يشنها شاؤون على الديمقراطية الفلسطينية.

وأكد الرئيس الفلسطيني محمود لانا «ستساهم في تعزيز قوة حماس».. وقال مسؤولون كبار في البيت الابيض لغيراتهم الإسرائيليون ان تهديد شاؤون بعرقله الانتخابات التشريعية الفلسطينية إذا سمح لـ «لحماس» بخوضها، مرفوض عمليا وميديا، معتبره ان من شأن ذلك تعزير قوة «لحماس» المتصاعدة في الشارع الفلسطيني».

وقال شارون «معارض قطعاً مشاركة حماس في هذه الانتخابات طالما انها لم تلقى السلاح»، بينما أكد مصدر قريب منه ان مستشاري شارون يتوقعون فوز حماس «بنسبة اربعين بالمئة من الاصوات الانتخابية التي ستجري يوم 25 كانون الثاني (يناير) القادم».

وقال شارون «معارض قطعاً مشاركة حماس في هذه الانتخابات طالما انها لم تلقى السلاح»، بينما أكد مصدر قريب منه ان مستشاري شارون يتوقعون فوز حماس «بنسبة اربعين بالمئة من الاصوات الانتخابية التي ستجري يوم 25 كانون الثاني (يناير) القادم».

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

عززت تصريحات المسؤولين الإسرائيليين امس وفي الأيام الماضية ضد مشاركة حركة «حماس» في الانتخابات التشريعية الفلسطينية الرقعية مكانة الحركة في الشارع الفلسطيني. وأوضح العديد من المواطنين الفلسطينيين في منطقة رام الله والقدس المحتلة أمس ان تهديدات شارون بعرقله الانتخابات التشريعية الفلسطينية إذا ما شاركت الحركة فيها يعزز من مكانتها. وتدخل إسرائيل في شأنهم الداخلي، وذلك ردا على تهديد رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون بتعطيل الانتخابات التشريعية الفلسطينية إذا ما شاركت فيها حماس.

وكان شارون قد مهد في نيويورك بالامتناع عن إزالة الحواجز في الضفة الغربية وتصعب تنقل الفلسطينيين للادلاء بصوتهم، ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن شارون قوله: لا نعتقد انهم يستطيعون اجراء الانتخابات بدون مساعدتنا، وسنبدل كل الجهود لنم المساعدة في حال مشاركة حماس في الانتخابات التي ستجري يوم 25 كانون الثاني (يناير) القادم».

وقال شارون «معارض قطعاً مشاركة حماس في هذه الانتخابات طالما انها لم تلقى السلاح»، بينما أكد مصدر قريب منه ان مستشاري شارون يتوقعون فوز حماس «بنسبة اربعين بالمئة من الاصوات الانتخابية التي ستجري يوم 25 كانون الثاني (يناير) القادم».

وقال شارون «معارض قطعاً مشاركة حماس في هذه الانتخابات طالما انها لم تلقى السلاح»، بينما أكد مصدر قريب منه ان مستشاري شارون يتوقعون فوز حماس «بنسبة اربعين بالمئة من الاصوات الانتخابية التي ستجري يوم 25 كانون الثاني (يناير) القادم».

وقال شارون «معارض قطعاً مشاركة حماس في هذه الانتخابات طالما انها لم تلقى السلاح»، بينما أكد مصدر قريب منه ان مستشاري شارون يتوقعون فوز حماس «بنسبة اربعين بالمئة من الاصوات الانتخابية التي ستجري يوم 25 كانون الثاني (يناير) القادم».

وقال شارون «معارض قطعاً مشاركة حماس في هذه الانتخابات طالما انها لم تلقى السلاح»، بينما أكد مصدر قريب منه ان مستشاري شارون يتوقعون فوز حماس «بنسبة اربعين بالمئة من الاصوات الانتخابية التي ستجري يوم 25 كانون الثاني (يناير) القادم».

وقال شارون «معارض قطعاً مشاركة حماس في هذه الانتخابات طالما انها لم تلقى السلاح»، بينما أكد مصدر قريب منه ان مستشاري شارون يتوقعون فوز حماس «بنسبة اربعين بالمئة من الاصوات الانتخابية التي ستجري يوم 25 كانون الثاني (يناير) القادم».

وزارة الداخلية تنفي هروب متهمين بقتل موسى عرفات للخارج

عباس يقليل النائب العام ويعين خلفا له



النائب العام الجديد يؤدي اليمين أمام الرئيس عباس

بمهام أبو عاصي كتابت عام بناءً على تعيين من مجلس القضاء الأعلى الفلسطيني، وعودته كخضو القضاة قضية الامنت المستورد من جمهورية مصر العربية الذي وجهت لستورديه اتهامات بتحويله إلى بناء جدار الفصل العنصري.

بمهام أبو عاصي كتابت عام بناءً على تعيين من مجلس القضاء الأعلى الفلسطيني، وعودته كخضو القضاة قضية الامنت المستورد من جمهورية مصر العربية الذي وجهت لستورديه اتهامات بتحويله إلى بناء جدار الفصل العنصري.

بمهام أبو عاصي كتابت عام بناءً على تعيين من مجلس القضاء الأعلى الفلسطيني، وعودته كخضو القضاة قضية الامنت المستورد من جمهورية مصر العربية الذي وجهت لستورديه اتهامات بتحويله إلى بناء جدار الفصل العنصري.

بمهام أبو عاصي كتابت عام بناءً على تعيين من مجلس القضاء الأعلى الفلسطيني، وعودته كخضو القضاة قضية الامنت المستورد من جمهورية مصر العربية الذي وجهت لستورديه اتهامات بتحويله إلى بناء جدار الفصل العنصري.

صدمة عائلة فلسطينية بعد قرار اسرائيلي بعدم الافراج عن اثنين من افرادها

بانتظار حسان، مضيعة بكلمات متقطعة «حرموني انا واطفالي من الفرح برؤيته»، لم تذق نعيم الفرح برحيل الاحتلال، من قطاع غزة.

واكدت ان زوجها المعتقل في سجن النقب الصحراوي منذ ثلاثة اعوام ابيلها بواسطة هاتف نقال ان معنوياته عالية «وقد تقبل القرار بزيد من الصبر». وتصف ام علاء شقيقة المعتقل حسان القرار الإسرائيلي «بالظالم جدا» وتضيف «هذا يوم اسود حرمونا من رؤية حسان بمصطلحين هما اسير محارب او اسير غير محارب، اما مصطلح اسير محارب غير قانوني فهو مصطلح اسرائيلي محض يتناقض مع الواثق الدولية ويهدف للتحايل على الاتفاقات الدولية». وقالت صديحة بينما كانت والدة زوجها ام خضر تحاول تهدئتها ورفع معنوياتها بهذا القرار الظالم.. كتنا

بانتظار حسان، مضيعة بكلمات متقطعة «حرموني انا واطفالي من الفرح برؤيته»، لم تذق نعيم الفرح برحيل الاحتلال، من قطاع غزة.

واكدت ان زوجها المعتقل في سجن النقب الصحراوي منذ ثلاثة اعوام ابيلها بواسطة هاتف نقال ان معنوياته عالية «وقد تقبل القرار بزيد من الصبر». وتصف ام علاء شقيقة المعتقل حسان القرار الإسرائيلي «بالظالم جدا» وتضيف «هذا يوم اسود حرمونا من رؤية حسان بمصطلحين هما اسير محارب او اسير غير محارب، اما مصطلح اسير محارب غير قانوني فهو مصطلح اسرائيلي محض يتناقض مع الواثق الدولية ويهدف للتحايل على الاتفاقات الدولية». وقالت صديحة بينما كانت والدة زوجها ام خضر تحاول تهدئتها ورفع معنوياتها بهذا القرار الظالم.. كتنا

بانتظار حسان، مضيعة بكلمات متقطعة «حرموني انا واطفالي من الفرح برؤيته»، لم تذق نعيم الفرح برحيل الاحتلال، من قطاع غزة.

واكدت ان زوجها المعتقل في سجن النقب الصحراوي منذ ثلاثة اعوام ابيلها بواسطة هاتف نقال ان معنوياته عالية «وقد تقبل القرار بزيد من الصبر». وتصف ام علاء شقيقة المعتقل حسان القرار الإسرائيلي «بالظالم جدا» وتضيف «هذا يوم اسود حرمونا من رؤية حسان بمصطلحين هما اسير محارب او اسير غير محارب، اما مصطلح اسير محارب غير قانوني فهو مصطلح اسرائيلي محض يتناقض مع الواثق الدولية ويهدف للتحايل على الاتفاقات الدولية». وقالت صديحة بينما كانت والدة زوجها ام خضر تحاول تهدئتها ورفع معنوياتها بهذا القرار الظالم.. كتنا

بانتظار حسان، مضيعة بكلمات متقطعة «حرموني انا واطفالي من الفرح برؤيته»، لم تذق نعيم الفرح برحيل الاحتلال، من قطاع غزة.

واكدت ان زوجها المعتقل في سجن النقب الصحراوي منذ ثلاثة اعوام ابيلها بواسطة هاتف نقال ان معنوياته عالية «وقد تقبل القرار بزيد من الصبر». وتصف ام علاء شقيقة المعتقل حسان القرار الإسرائيلي «بالظالم جدا» وتضيف «هذا يوم اسود حرمونا من رؤية حسان بمصطلحين هما اسير محارب او اسير غير محارب، اما مصطلح اسير محارب غير قانوني فهو مصطلح اسرائيلي محض يتناقض مع الواثق الدولية ويهدف للتحايل على الاتفاقات الدولية». وقالت صديحة بينما كانت والدة زوجها ام خضر تحاول تهدئتها ورفع معنوياتها بهذا القرار الظالم.. كتنا

بانتظار حسان، مضيعة بكلمات متقطعة «حرموني انا واطفالي من الفرح برؤيته»، لم تذق نعيم الفرح برحيل الاحتلال، من قطاع غزة.

واكدت ان زوجها المعتقل في سجن النقب الصحراوي منذ ثلاثة اعوام ابيلها بواسطة هاتف نقال ان معنوياته عالية «وقد تقبل القرار بزيد من الصبر». وتصف ام علاء شقيقة المعتقل حسان القرار الإسرائيلي «بالظالم جدا» وتضيف «هذا يوم اسود حرمونا من رؤية حسان بمصطلحين هما اسير محارب او اسير غير محارب، اما مصطلح اسير محارب غير قانوني فهو مصطلح اسرائيلي محض يتناقض مع الواثق الدولية ويهدف للتحايل على الاتفاقات الدولية». وقالت صديحة بينما كانت والدة زوجها ام خضر تحاول تهدئتها ورفع معنوياتها بهذا القرار الظالم.. كتنا

تقتضي مرور جميع المسافرين عبر هذه الغرة سواء كانوا اطفالا أو كبارا، رجالا أو نساء».

وكانت إقامة جهاز تفتيش معالج على معبر رفح الحدودي بين قطاع غزة ومصر أثارت قلقاً فلسطينياً، حيث قامت وزارة الصحة الفلسطينية بحملة متفحة مطالبة بإزالة هذا الجهاز الذي يشكك من خطورة مجهولة عن غرفة زجاجية وهو ما تم فعلا.

كما قامت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بإيهاه استخدامها لنقص الجهاز عند معبر الكرامة دون أن ترتبه. مدير عام العيابر الفلسطينية نظيم مهنا قال لـ «القدس العربي» ان الجانب الإسرائيلي تترع للسلطة الفلسطينية أنه لجأ لاستخدام الغرفة المشار إليها في التفتيش بعد محاولة فتاة طعن جندي إسرائيلي يعمل على الجسر، لكنه أضاف أن هذا الجهاز يختلف عن ذلك الذي كان قائما في رفح ، وأنه يعتبر ما إذا كان المسافرون يحملون مواد حادة، مع تأكيد على مطالبته السلطة بصنوره إزالته.

وتبرر سلطات الاحتلال الإسرائيلي إجراءات التفتيش التقيدية والمثلة، والتي تستخدمها بحق المواطنين الفلسطينيين، بحقها من تعرض إسرائيل لهجمات فلسطينية، ونقل عن وزير الجيش الإسرائيلي شاؤول موفان مؤخرا أنه أصدر تعليمات واضحه إلى قوات جيشه بتشييد اجراءاتهم على الحواجز الإسرائيلية التي تنتشر بكثافة على كافة طرق الضفة الغربية، بما فيها الطرق الفرعية.

يشار هنا الى أن خطة خارطة الطريق التي توع تنفيذها اللجنة الرباعية الدولية تطالب إسرائيل في مرحلتها الأولى (سبتمبر) عام 2000 تاريخ اندلاع النقاضة الأقصى، لكن رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون أكد ان تل ابيب لن تنفذ هذه الخطة طالما لم تقم السلطة الفلسطينية بمواجهة ما يصنعها من «الاعتداءات الإرهابية»، متذمرا أيضا بأن السلطة غير قادرة على بسط سيطرتها على قطاع غزة الذي أعاد جيشه الانتشار خارجه فيما تم إخلاء المستوطنات التي كانت جتمّ فيه.

رام الله - «القدس العربي» - من مصطفى بشارات:

أفاد مراسلون عدة قدموا من الأردن إلى الضفة الغربية لـ «القدس العربي» أنهم تعرضوا للتفتيش على الجانب الإسرائيلي من جسر النبي - تطلق عليه السلطة الفلسطينية اسم معبر الكرامة - بواسطة جهاز تفتيش مريب عبارة عن غرفة زجاجية بطول نحو مترين، يتعين على كل المسافرين دخولها قبل اعتبارهم، قد انهموا مراحل التفتيش المطلوبة، والسماح لهم بالتالي التوجه إلى أغراضهم وحاجياتهم التي وضعت على قشاطر خاص قام بنقلها إلى مكان قريب من الحافلات، كي يأخذوها، ويصوا عاندين إلى منتهى أو بلدتهم أو قراهم.

وقالت سوسن شار أحدي هؤلاء المسافرين ، وكانت عائدة من زيارة إلى الأردن إلى منزلها في رام الله: إن كل مسافر وصل إلى الجانب الإسرائيلي من المعبر اجتياز مرحلتين تفتيش قبل السماح له بالمغادرة إلى بيته، فعليه أولا المرور على جهاز خاص يقوم بإحصاء صوت رنان إذا كان المسافر يحمل مواد معدنية أو جواهر أو ما شابه، ما يضطر المسافرين إلى خلع أحزمتهم أو حلهم ونقومهم ليضعوها في الجهة الأخرى من الجهاز . وبعد ذلك ينتقلون للمرور في الغرفة الخاصة بالسلفة الذكر.

وأضافت شارنا: انه لدى مرور أي شخص من هذه الغرفة يتعرض لحزمة هوائية قوية تصيب جميع أنحاء جسمه، مشيرة إلى انها شعرت بخوف شديد وقلق شديد نتيجة ذلك.

وتابع ان المسافرين الآخرين أيوا ارتياها مماثلان من طريقة التفتيش هذه، وكون المجدات الإسرائيلية اللواتي يتابعن التفتيش عن هذه الغرفة يتم تبديلهم كل ربع ساعة. ومضت المسافرة نفسها تقول: إن إحدى المسافرات طلبت من الجنود إعفاءها من التفتيش نظرا لكونها تعانين من «فوبيا» شديدة، وقد رفض رجال الأمن الإسرائيليون طلبها، وطلبوا منها، في المقابل، المرور بعدن اجتياز واحد منهم الغرفة قبلها، بينما استجابوا لرجل كبير في السن قال انه يعاني من مرض القلب.

وأوضحت سوسن شارنا ان إجراءات التفتيش الإسرائيلية

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

الغلبية واسعة يرون في الانسحاب خطوة جيدة لتحسين حياتهم. - أغلبية ساحقة 84 % يعتقدون ان الانسحاب كان نتيجحة المقاومة الفلسطينية وخسائر إسرائيل لاستمرارها في احتلال القطاع، الأكثرية متفائلون في حدوث تغيير ايجابي على حياتهم نتيجة الانسحاب. - أغلبية الغزيرين 67 % يرغبون بوضع حد للعمليات العسكرية من قطاع غزة تجاه إسرائيل، وبقية 38 % يؤيدون استمرار الانتفاضة على وجه العموم، لكن أغلبية مشابهة 61 % يوافقون على مقبولة «العمليات التفجيرية»، ضد المدنيين الإسرائيليين ضرورية لإرغام إسرائيل على تقديم تنازلات سياسية. 39 % لا يوافقون على هذه المقولة، تم سؤال المستوطنين عن رؤيتهم تجاه المستقبل السياسي في غزة بعد الانسحاب. - أكثر من النصف 59 % متخوفون من ازدياد حدة الصراع بين الإصائل السياسية بعد الانسحاب، و44 % متخوفون من حدوث مواجهات مسلحة بين حماس والسلطة الفلسطينية.

الغلبية واسعة يرون في الانسحاب خطوة جيدة لتحسين حياتهم. - أغلبية ساحقة 84 % يعتقدون ان الانسحاب كان نتيجحة المقاومة الفلسطينية وخسائر إسرائيل لاستمرارها في احتلال القطاع، الأكثرية متفائلون في حدوث تغيير ايجابي على حياتهم نتيجة الانسحاب. - أغلبية الغزيرين 67 % يرغبون بوضع حد للعمليات العسكرية من قطاع غزة تجاه إسرائيل، وبقية 38 % يؤيدون استمرار الانتفاضة على وجه العموم، لكن أغلبية مشابهة 61 % يوافقون على مقبولة «العمليات التفجيرية»، ضد المدنيين الإسرائيليين ضرورية لإرغام إسرائيل على تقديم تنازلات سياسية. 39 % لا يوافقون على هذه المقولة، تم سؤال المستوطنين عن رؤيتهم تجاه المستقبل السياسي في غزة بعد الانسحاب. - أكثر من النصف 59 % متخوفون من ازدياد حدة الصراع بين الإصائل السياسية بعد الانسحاب، و44 % متخوفون من حدوث مواجهات مسلحة بين حماس والسلطة الفلسطينية.

الغلبية واسعة يرون في الانسحاب خطوة جيدة لتحسين حياتهم. - أغلبية ساحقة 84 % يعتقدون ان الانسحاب كان نتيجحة المقاومة الفلسطينية وخسائر إسرائيل لاستمرارها في احتلال القطاع، الأكثرية متفائلون في حدوث تغيير ايجابي على حياتهم نتيجة الانسحاب. - أغلبية الغزيرين 67 % يرغبون بوضع حد للعمليات العسكرية من قطاع غزة تجاه إسرائيل، وبقية 38 % يؤيدون استمرار الانتفاضة على وجه العموم، لكن أغلبية مشابهة 61 % يوافقون على مقبولة «العمليات التفجيرية»، ضد المدنيين الإسرائيليين ضرورية لإرغام إسرائيل على تقديم تنازلات سياسية. 39 % لا يوافقون على هذه المقولة، تم سؤال المستوطنين عن رؤيتهم تجاه المستقبل السياسي في غزة بعد الانسحاب. - أكثر من النصف 59 % متخوفون من ازدياد حدة الصراع بين الإصائل السياسية بعد الانسحاب، و44 % متخوفون من حدوث مواجهات مسلحة بين حماس والسلطة الفلسطينية.

الغلبية واسعة يرون في الانسحاب خطوة جيدة لتحسين حياتهم. - أغلبية ساحقة 84 % يعتقدون ان الانسحاب كان نتيجحة المقاومة الفلسطينية وخسائر إسرائيل لاستمرارها في احتلال القطاع، الأكثرية متفائلون في حدوث تغيير ايجابي على حياتهم نتيجة الانسحاب. - أغلبية الغزيرين 67 % يرغبون بوضع حد للعمليات العسكرية من قطاع غزة تجاه إسرائيل، وبقية 38 % يؤيدون استمرار الانتفاضة على وجه العموم، لكن أغلبية مشابهة 61 % يوافقون على مقبولة «العمليات التفجيرية»، ضد المدنيين الإسرائيليين ضرورية لإرغام إسرائيل على تقديم تنازلات سياسية. 39 % لا يوافقون على هذه المقولة، تم سؤال المستوطنين عن رؤيتهم تجاه المستقبل السياسي في غزة بعد الانسحاب. - أكثر من النصف 59 % متخوفون من ازدياد حدة الصراع بين الإصائل السياسية بعد الانسحاب، و44 % متخوفون من حدوث مواجهات مسلحة بين حماس والسلطة الفلسطينية.

الغلبية واسعة يرون في الانسحاب خطوة جيدة لتحسين حياتهم. - أغلبية ساحقة 84 % يعتقدون ان الانسحاب كان نتيجحة المقاومة الفلسطينية وخسائر إسرائيل لاستمرارها في احتلال القطاع، الأكثرية متفائلون في حدوث تغيير ايجابي على حياتهم نتيجة الانسحاب. - أغلبية الغزيرين 67 % يرغبون بوضع حد للعمليات العسكرية من قطاع غزة تجاه إسرائيل، وبقية 38 % يؤيدون استمرار الانتفاضة على وجه العموم، لكن أغلبية مشابهة 61 % يوافقون على مقبولة «العمليات التفجيرية»، ضد المدنيين الإسرائيليين ضرورية لإرغام إسرائيل على تقديم تنازلات سياسية. 39 % لا يوافقون على هذه المقولة، تم سؤال المستوطنين عن رؤيتهم تجاه المستقبل السياسي في غزة بعد الانسحاب. - أكثر من النصف 59 % متخوفون من ازدياد حدة الصراع بين الإصائل السياسية بعد الانسحاب، و44 % متخوفون من حدوث مواجهات مسلحة بين حماس والسلطة الفلسطينية.

الغلبية واسعة يرون في الانسحاب خطوة جيدة لتحسين حياتهم. - أغلبية ساحقة 84 % يعتقدون ان الانسحاب كان نتيجحة المقاومة الفلسطينية وخسائر إسرائيل لاستمرارها في احتلال القطاع، الأكثرية متفائلون في حدوث تغيير ايجابي على حياتهم نتيجة الانسحاب. - أغلبية الغزيرين 67 % يرغبون بوضع حد للعمليات العسكرية من قطاع غزة تجاه إسرائيل، وبقية 38 % يؤيدون استمرار الانتفاضة على وجه العموم، لكن أغلبية مشابهة 61 % يوافقون على مقبولة «العمليات التفجيرية»، ضد المدنيين الإسرائيليين ضرورية لإرغام إسرائيل على تقديم تنازلات سياسية. 39 % لا يوافقون على هذه المقولة، تم سؤال المستوطنين عن رؤيتهم تجاه المستقبل السياسي في غزة بعد الانسحاب. - أكثر من النصف 59 % متخوفون من ازدياد حدة الصراع بين الإصائل السياسية بعد الانسحاب، و44 % متخوفون من حدوث مواجهات مسلحة بين حماس والسلطة الفلسطينية.

الغلبية واسعة يرون في الانسحاب خطوة جيدة لتحسين حياتهم. - أغلبية ساحقة 84 % يعتقدون ان الانسحاب كان نتيجحة المقاومة الفلسطينية وخسائر إسرائيل لاستمرارها في احتلال القطاع، الأكثرية متفائلون في حدوث تغيير ايجابي على حياتهم نتيجة الانسحاب. - أغلبية الغزيرين 67 % يرغبون بوضع حد للعمليات العسكرية من قطاع غزة تجاه إسرائيل، وبقية 38 % يؤيدون استمرار الانتفاضة على وجه العموم، لكن أغلبية مشابهة 61 % يوافقون على مقبولة «العمليات التفجيرية»، ضد المدنيين الإسرائيليين ضرورية لإرغام إسرائيل على تقديم تنازلات سياسية. 39 % لا يوافقون على هذه المقولة، تم سؤال المستوطنين عن رؤيتهم تجاه المستقبل السياسي في غزة بعد الانسحاب. - أكثر من النصف 59 % متخوفون من ازدياد حدة الصراع بين الإصائل السياسية بعد الانسحاب، و44 % متخوفون من حدوث مواجهات مسلحة بين حماس والسلطة الفلسطينية.

الغلبية واسعة يرون في الانسحاب خطوة جيدة لتحسين حياتهم. - أغلبية ساحقة 84 % يعتقدون ان الانسحاب كان نتيجحة المقاومة الفلسطينية وخسائر إسرائيل لاستمرارها في احتلال القطاع، الأكثرية متفائلون في حدوث تغيير ايجابي على حياتهم نتيجة الانسحاب. - أغلبية الغزيرين 67 % يرغبون بوضع حد للعمليات العسكرية من قطاع غزة تجاه إسرائيل، وبقية 38 % يؤيدون استمرار الانتفاضة على وجه العموم، لكن أغلبية مشابهة 61 % يوافقون على مقبولة «العمليات التفجيرية»، ضد المدنيين الإسرائيليين ضرورية لإرغام إسرائيل على تقديم تنازلات سياسية. 39 % لا يوافقون على هذه المقولة، تم سؤال المستوطنين عن رؤيتهم تجاه المستقبل السياسي في غزة بعد الانسحاب. - أكثر من النصف 59 % متخوفون من ازدياد حدة الصراع بين الإصائل السياسية بعد الانسحاب، و44 % متخوفون من حدوث مواجهات مسلحة بين حماس والسلطة الفلسطينية.

الغلبية واسعة يرون في الانسحاب خطوة جيدة لتحسين حياتهم. - أغلبية ساحقة 84 % يعتقدون ان الانسحاب كان نتيجحة المقاومة الفلسطينية وخسائر إسرائيل لاستمرارها في احتلال القطاع، الأكثرية متفائلون في حدوث تغيير ايجابي على حياتهم نتيجة الانسحاب. - أغلبية الغزيرين 67 % يرغبون بوضع حد للعمليات العسكرية من قطاع غزة تجاه إسرائيل، وبقية 38 % يؤيدون استمرار الانتفاضة على وجه العموم، لكن أغلبية مشابهة 61 % يوافقون على مقبولة «العمليات التفجيرية»، ضد المدنيين الإسرائيليين ضرورية لإرغام إسرائيل على تقديم تنازلات سياسية. 39 % لا يوافقون على هذه المقولة، تم سؤال المستوطنين عن رؤيتهم تجاه المستقبل السياسي في غزة بعد الانسحاب. - أكثر من النصف 59 % متخوفون من ازدياد حدة الصراع بين الإصائل السياسية بعد الانسحاب، و44 % متخوفون من حدوث مواجهات مسلحة بين حماس والسلطة الفلسطينية.

الغلبية واسعة يرون في الانسحاب خطوة جيدة لتحسين حياتهم. - أغلبية ساحقة 84 % يعتقدون ان الانسحاب كان نتيجحة المقاومة الفلسطينية وخسائر إسرائيل لاستمرارها في احتلال القطاع، الأكثرية متفائلون في حدوث تغيير ايجابي على حياتهم نتيجة الانسحاب. - أغلبية الغزيرين 67 % يرغبون بوضع حد للعمليات العسكرية من قطاع غزة تجاه إسرائيل، وبقية 38 % يؤيدون استمرار الانتفاضة على وجه العموم، لكن أغلبية مشابهة 61 % يوافقون على مقبولة «العمليات التفجيرية»، ضد المدنيين الإسرائيليين ضرورية لإرغام إسرائيل على تقديم تنازلات سياسية. 39 % لا يوافقون على هذه المقولة، تم سؤال المستوطنين عن رؤيتهم تجاه المستقبل السياسي في غزة بعد الانسحاب. - أكثر من النصف 59 % متخوفون من ازدياد حدة الصراع بين الإصائل السياسية بعد الانسحاب، و44 % متخوفون من حدوث مواجهات مسلحة بين حماس والسلطة الفلسطينية.

الغلبية واسعة يرون في الانسحاب خطوة جيدة لتحسين حياتهم. - أغلبية ساحقة 84 % يعتقدون ان الانسحاب كان نتيجحة المقاومة الفلسطينية وخسائر إسرائيل لاستمرارها في احتلال القطاع، الأكثرية متفائلون في حدوث تغيير ايجابي على حياتهم نتيجة الانسحاب. - أغلبية الغزيرين 67 % يرغبون بوضع حد للعمليات العسكرية من قطاع غزة تجاه إسرائيل، وبقية 38 % يؤيدون استمرار الانتفاضة على وجه العموم، لكن أغلبية مشابهة 61 % يوافقون على مقبولة «العمليات التفجيرية»، ضد المدنيين الإسرائيليين ضرورية لإرغام إسرائيل على تقديم تنازلات سياسية. 39 % لا يوافقون على هذه المقولة، تم سؤال المستوطنين عن رؤيتهم تجاه المستقبل السياسي في غزة بعد الانسحاب. - أكثر من النصف 59 % متخوفون من ازدياد حدة الصراع بين الإصائل السياسية بعد الانسحاب، و44 % متخوفون من حدوث مواجهات مسلحة بين حماس والسلطة الفلسطينية.

الغلبية واسعة يرون في الانسحاب خطوة جيدة لتحسين حياتهم. - أغلبية ساحقة 84 % يعتقدون ان الانسحاب كان نتيجحة المقاومة الفلسطينية وخسائر إسرائيل لاستمرارها في احتلال القطاع، الأكثرية متفائلون في حدوث تغيير ايجابي على حياتهم نتيجة الانسحاب. - أغلبية الغزيرين 67 % يرغبون بوضع حد للعمليات العسكرية من قطاع غزة تجاه إسرائيل، وبقية 38 % يؤيدون استمرار الانتفاضة على وجه العموم، لكن أغلبية مشابهة 61 % يوافقون على مقبولة «العمليات التفجيرية»، ضد المدنيين الإسرائيليين ضرورية لإرغام إسرائيل على تقديم تنازلات سياسية. 39 % لا يوافقون على هذه المقولة، تم سؤال المستوطنين عن رؤيتهم تجاه المستقبل السياسي في غزة بعد الانسحاب. - أكثر من النصف 59 % متخوفون من ازدياد حدة الصراع بين الإصائل السياسية بعد الانسحاب، و44 % متخوفون من حدوث مواجهات مسلحة بين حماس والسلطة الفلسطينية.

الغلبية واسعة يرون في الانسحاب خطوة جيدة لتحسين حياتهم. - أغلبية ساحقة 84 % يعتقدون ان الانسحاب كان نتيجحة المقاومة الفلسطينية وخسائر إسرائيل لاستمرارها في احتلال القطاع، الأكثرية متفائلون في حدوث تغيير ايجابي على حياتهم نتيجة الانسحاب. - أغلبية الغزيرين 67 % يرغبون بوضع حد للعمليات العسكرية من قطاع غزة تجاه إسرائيل، وبقية 38 % يؤيدون استمرار الانتفاضة على وجه العموم، لكن أغلبية مشابهة 61 % يوافقون على مقبولة «العمليات التفجيرية»، ضد المدنيين الإسرائيليين ضرورية لإرغام إسرائيل على تقديم تنازلات سياسية. 39 % لا يوافقون على هذه المقولة، تم سؤال المستوطنين عن رؤيتهم تجاه المستقبل السياسي في غزة بعد الانسحاب. - أكثر من النصف 59 % متخوفون من ازدياد حدة الصراع بين الإصائل السياسية بعد الانسحاب، و44 % متخوفون من حدوث مواجهات مسلحة بين حماس والسلطة الفلسطينية.

الغلبية واسعة يرون في الانسحاب خطوة جيدة لتحسين حياتهم. - أغلبية ساحقة 84 % يعتقدون ان الانسحاب كان نتيجحة المقاومة الفلسطينية وخسائر إسرائيل لاستمرارها في احتلال القطاع، الأكثرية متفائلون في حدوث تغيير ايجابي على حياتهم نتيجة الانسحاب. - أغلبية الغزيرين 67 % يرغبون بوضع حد للعمليات العسكرية من قطاع غزة تجاه إسرائيل، وبقية 38 % يؤيدون استمرار الانتفاضة على وجه العموم، لكن أغلبية مشابهة 61 % يوافقون على مقبولة «العمليات التفجيرية»، ضد المدنيين الإسرائيليين ضرورية لإرغام إسرائيل على تقديم تنازلات سياسية. 39 % لا يوافقون على هذه المقولة، تم سؤال المستوطنين عن رؤيتهم تجاه المستقبل السياسي في غزة بعد الانسحاب. - أكثر من النصف 59 % متخوفون من ازدياد حدة الصراع بين الإصائل السياسية بعد الانسحاب، و44 % متخوفون من حدوث مواجهات مسلحة بين حماس والسلطة الفلسطينية.

الغلبية واسعة يرون في الانسحاب خطوة جيدة لتحسين حياتهم. - أغلبية ساحقة 84 % يعتقدون ان الانسحاب كان نتيجحة المقاومة الفلسطينية وخسائر إسرائيل لاستمرارها في احتلال القطاع، الأكثرية متفائلون في حدوث تغيير ايجابي على حياتهم نتيجة الانسحاب. - أغلبية الغزيرين 67 % يرغبون بوضع حد للعمليات العسكرية من قطاع غزة تجاه إسرائيل، وبقية 38 % يؤيدون استمرار الانتفاضة على وجه العموم، لكن أغلبية مشابهة 61 % يوافقون على مقبولة «العمليات التفجيرية»، ضد المدنيين الإسرائيليين ضرورية لإرغام إسرائيل على تقديم تنازلات سياسية. 39 % لا يوافقون على هذه المقولة، تم سؤال المستوطنين عن رؤيتهم تجاه المستقبل السياسي في غزة بعد الانسحاب. - أكثر من النصف 59 % متخوفون من ازدياد حدة الصراع بين الإصائل السياسية بعد الانسحاب، و44 % متخوفون من حدوث مواجهات مسلحة بين حماس والسلطة الفلسطينية.

الغلبية واسعة يرون في الانسحاب خطوة جيدة لتحسين حياتهم. - أغلبية ساحقة 84 % يعتقدون ان الانسحاب كان نتيجحة المقاومة الفلسطينية وخسائر إسرائيل لاستمرارها في احتلال القطاع، الأكثرية متفائلون في حدوث تغيير ايجابي على حياتهم نتيجة الانسحاب. - أغلبية الغزيرين 67 % يرغبون بوضع حد للعمليات العسكرية من قطاع غزة تجاه إسرائيل، وبقية 38 % يؤيدون استمرار الانتفاضة على وجه العموم، لكن أغلبية مشابهة 61 % يوافقون على مقبولة «العمليات التفجيرية»، ضد المدنيين الإسرائيليين ضرورية لإرغام إسرائيل على تقديم تنازلات سياسية. 39 % لا يوافقون على هذه المقولة، تم سؤال المستوطنين عن رؤيتهم تجاه المستقبل السياسي في غزة بعد الانسحاب. - أكثر من النصف 59 % متخوفون من ازدياد حدة الصراع بين الإصائل السياسية بعد الانسحاب، و44 % متخوفون من حدوث مواجهات مسلحة بين حماس والسلطة الفلسطينية.

الغلبية واسعة يرون في الانسحاب خطوة جيدة لتحسين حياتهم. - أغلبية ساحقة 84 % يعتقدون ان الانسحاب كان نتيجحة المقاومة الفلسطينية وخسائر إسرائيل لاستمرارها في احتلال القطاع، الأكثرية متفائلون في حدوث تغيير ايجابي على حياتهم نتيجة الانسحاب. - أغلبية الغزيرين 67 % يرغبون بوضع حد للعمليات العسكرية من قطاع غزة تجاه إسرائيل، وبقية 38 % يؤيدون استمرار الانتفاضة على وجه العموم، لكن أغلبية مشابهة 61 % يوافقون على مقبولة «العمليات التفجيرية»، ضد المدنيين الإسرائيليين ضرورية لإرغام إسرائيل على تقديم تنازلات سياسية. 39 % لا يوافقون على هذه المقولة، تم سؤال المستوطنين عن رؤيتهم تجاه المستقبل السياسي في غزة بعد الانسحاب. - أكثر من النصف 59 % متخوفون من ازدياد حدة الصراع بين الإصائل السياسية بعد الانسحاب، و44 % متخوفون من حدوث مواجهات مسلحة بين حماس والسلطة الفلسطينية.



رايس تلتقي شلقم وتبلغه استعداد بلادها لتوثيق العلاقات مع ليبيا



شلقم ورايس اثناء لقائهما بالامم المتحدة يوم السبت

السبب في تدهور العلاقات مع ليبيا هو عدم توثيق العلاقات مع ليبيا في ظل حكومة معارضة لليبيا منذ ان بدأ تحسين العلاقات بعد ان قبلت ليبيا المسؤولية عن تفجير طائرة بان امريكانيه في 270 شخصاً. 1988 مما أدى الى مقتل 270 شخصاً. وتعد شلقم بالتعاون بنيت حصة مع اي طلبات اخرى للحصول على معلومات فيما يتعلق بتحقيق بان امريكا وهو عرض رحبت به رايس.

وفي الشهر الماضي زار السناتور ريتشارد لوجار رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكي ليبيا. وكانت تلك ابرز زيارة من جانب الولايات المتحدة لليبيا منذ ان بدأ تحسين العلاقات بعد ان قبلت ليبيا

في كانون الاول (ديسمبر) عام 2003 التخلي عن برنامجها من اسلحة الدمار الشامل. وانتهت الولايات المتحدة في ايلول/سبتمبر الماضي حظراً تجارياً واسعاً فرضته على ليبيا في عام 1986. وتزايد الحديث عن تبادل للسفراء.

الولايات المتحدة بشكل لم يسبق له مثيل من اقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع ليبيا ولكنها قالت انه يتعين على طرابلس ان تفعل المزيد لتحسين سجلها في مجال حقوق الانسان ومكافحة الارهاب. وتحسنت العلاقات بعد ان قررت

الامم المتحدة - رويترز: ابيلت كوندوليزا رايس وزيرة الخارجية الأمريكية لليبيا السبت ان الولايات المتحدة ملتزمة بتوثيق العلاقات مع عدوتها السابقة التي وعدت بالعمل بجد لوقف الارهاب.

وقال بيان مشترك ان رايس التقت مع وزير الخارجية الليبي محمد عبد الرحمن شلقم على هامش اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة حيث ناقش الاثنان تعزيز العلاقات وحقوق الانسان والتعاون بشأن قضايا مكافحة الارهاب. وقالت رايس بعد الاجتماع «اجرينا نقاشاً طويلاً للغاية بشأن طريق نحو علاقات افضل بين شعبينا وحكومتنا». وعلى الرغم من وعدها بتحسين العلاقات مع ليبيا اجتمعت الولايات المتحدة مع استئناف العلاقات الدبلوماسية بشكل كامل بعد قطعها قبل اكثر من 20 عاماً مشيرة الى انه من الضروري لليبيا ان تفعل المزيد بشأن قضايا حقوق الانسان والديمقراطية ومكافحة الارهاب.

وقال شين مكرم المتحدث باسم الخارجية الأمريكية «ليس لدينا اي بيانات جديدة». واضاف ان رايس اكدت اهمية الاتصالات الديمقراطية في ليبيا والآثار عدة قضايا في مجال حقوق الانسان وحقيقة ان طرابلس مازالت على القائمة الأمريكية للدول التي تدعم الارهاب.

وقال البيان ان شلقم اشاد بالعلاقات التي تحسنت عندما قال ان المهاجرين غير الشرعيين يعمدون الى الانجاب على ارض فرنسية لضمان حصول اطفالهم على الجنسية الفرنسية. ودعا فرنسوا باروين الى اجراء نقاش حول القوانين الفرنسية المتعلقة بحق الميلاد وذلك في تحد لحظر يأتي ضمن قيم جمهورية شبه مقدسة. ويعد هذا دالة جديدة على ان السياسة الساعية للتغيير الرئيسي يؤيدون الجناح اليميني في فرنسا المناهض للهجرة.

ويعيش نحو 1.7 مليون شخص في اراضي وادارات فرنسية فيما وراء البحار. ويشمل العدد السابق بنسلفانيا الفرنسية ونيو كالدونيا ومايوتي والتي تخضع بحكم ذاتي اكبر من الادارات في حين تحتفظ بحقوق والتزامات فرنسية محددة. وقال باروين الذي تباشر وزارته مهام العلاقات بين فرنسا وتلك المناطق انه لا يستبعد اعادة النظر في حق الميلاد لتحديد من يمكن ان يصبح فرنسياً. وذهب باروين الى ابعد من ذلك عندما قال في حديث لجلة «فيغارو»

تخشى ان يكون اعتقاله تمهيدا للحكم عليه بالسجن فاطمة الزهراء علوني تؤكد أن قضية زوجها أخذت «منحى سياسياً محضاً»

مدريد - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي:

أعاد القضاء الإسباني اعتقال الصحافي تيسير علوني في نهاية الأسبوع، الأمر الذي طرح تساؤلات كثيرة حول هذا الاعتقال الثالث من نوعه طالما أن اسباب التي أدت إلى منحه الإفراج المؤقت مازالت قائمة ولم تتغير. ليلية الجمعة استدعى الحرس المدني في بلدة الفخار بالقرب من غرناطة (جنوب) تيسير علوني إلى المخفر لكي يخبره بقرار اعتقاله وتحريكه إلى السجن في العاصمة مدريد بحكم أن الأحكام في القضية التي يفترض أنه متورط فيها ستعلن الثلاثاء، ولكن ثنين لاحقاً أن تاريخ الأحكام هو يوم 26 من الشهر الجاري.

وهذه هي المرة الثالثة التي يعتقل فيها مراسل قناة «الجزيرة»، الفطرية الذي حصل على شهرة واسعة من خلال عمله في أفغانستان ولاحقاً في العراق. وكانت المرة الأولى في ايلول/سبتمبر 2003 وأفرج عنه بعد شهر ونصف، والثانية في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي وأفرج عنه في نيسان/أبريل الماضي، ليعاد اعتقاله يوم الجمعة. ويرر القضاء الاعتقال والذي شمل مواطناً سورياً آخر كان يدور في حالة افراج مؤقت بالتخوف من هروبهما. وأوردت بعض وسائل الاعلام ان تيسير علوني قد طلب التوجه الى سورية لزيارة أهله بعدما تضرر عليه حضور العزاء في والدته التي فارقت الحياة يوم الثلاثاء الماضي. وقالت أنه (علوني) لم يقدم أي وثيقة تؤكد ذلك وأن المحكمة ربما شككت في الأمر وبالتالي أمرت باعتقاله.

وفي اتصال مع «القدس العربي»، أكدت فاطمة الزهراء زوجة علوني ان حماتها توفيت فعلاً وان زوجها طلب زيارة أهله لدة ثلاثة أيام، لكنها استدركت بالقول «اعتقل زوجي لا علاقة له بطلب زيارة أهله وإنما بالعشوائية التي بدأت تطع بعض تصرفات القضاء الإسباني». ويرى العديد من أفراد الجالية العربية في إسبانيا والذين يتبعون هذه المحكمة باهتمام كبير أن إعادة الاعتقال «غير مبررة طالما ان علوني قد أفرج عنه لأسباب

صحية، ووضع الصحي مازال متدهوراً». وكان القضاء الإسباني قد اعتقل علوني بتهمة الانتماء الى ما يعرف بـ«خلية القاعدة» في إسبانيا التي يفترض أن زعيمها هو عماد الدين بركات الملقب بـ«أبي الدحاح». وهي الخلية التي قيل أنها متورطة كذلك في تفجيرات 11 ايلول/سبتمبر، غير أن تقريراً صدر عن الكونغرس الأمريكي لم يحمل المعتقلين في إسبانيا أية مسؤولية. كما أن القضاء الأمريكي لم يطلب حتى الاستماع اليهم، مما أثار دهشة حول افراط القضاء الإسباني في التعامل مع هذا الموضوع.

واعتقدت زوجة علوني أن محاكمة زوجها قد أصبحت «سياسية بامتياز»، ونصفي قائلة «بعدما وجد المدعي العام أن جميع التهم التي استعملها ضد تيسير واهية للغاية ولم تصمد أمام الدفاع، لجأ في آخر المطاف الى القول أنه (زوجها) لم يقسر لماذا تركته حركة طالبان دون غيره ومراسلا وحيدا في أفغانستان، مع تركيزه (المدعي) على المقابلة التي أجراها مع أسامة بن لادن». وقالت هذا يعني أن المحاكمة تمس حرية التعبير وتمس حرية الصحافة.

وبدورها اعترفت حتى الصحافة الإسبانية، ومن ضمنها تلك التي كانت متحاملة على علوني، أن ملف المحاكمة «فارغ»، ولا تستبعد فاطمة الزهراء أن إعادة اعتقال زوجها قد يكون «مقدمة للحكم عليه بالسجن رغم أن جميع الأدلة ضد أهية وثبتت أنها ملفقة». يذكر أن النيابة تطالب بتسبع سنوات سجنًا في حق تيسير علوني. وقد ينتج عن إدانته نقل ملفه الى المحاكم الدولية مثل المحكمة الأوروبية لحقوق الانسان بعد نفاذ الاستئناف أمام المحكمة الدستورية، لاسيما بعدما اهتمت عدة جمعيات دولية مثل «هيومان رايتس» الأمريكية «مراسلون بلا حدود»، واللجنة العربية للدفاع عن الصحافيين بالضحية واعتبارها الاعتقال منافياً لحرية الصحافة.

ولي العهد السعودي يزور المغرب



باريس - رويترز: أثار الوزير المسؤول عن شؤون الرعايا الفرنسيين فيما وراء البحار موجة من الغضب في مطلع الاسبوع عندما قال ان المهاجرين غير الشرعيين يعمدون الى الانجاب على ارض فرنسية لضمان حصول اطفالهم على الجنسية الفرنسية.

وقال الوزير الفرنسي في حديث لراديو فرنسا «شاهدت امورا صابيتي بالصدمة وانه استنادا للحقائق على ارض الواقع فائتي اريد اعادة فتح النقاش. والقانون يسمح بذلك». وقال انه في جزيرة مايوتي وهي ارض فرنسية في ارجيل جزر القمر بالمحيط الهندي هناك «اكثر من 30 في المئة من السكان من اصول غير شرعية».

ويعيش نحو 1.7 مليون شخص في اراضي وادارات فرنسية فيما وراء البحار. ويشمل العدد السابق بنسلفانيا الفرنسية ونيو كالدونيا ومايوتي والتي تخضع بحكم ذاتي اكبر من الادارات في حين تحتفظ بحقوق والتزامات فرنسية محددة. وقال باروين الذي تباشر وزارته مهام العلاقات بين فرنسا وتلك المناطق انه لا يستبعد اعادة النظر في حق الميلاد لتحديد من يمكن ان يصبح فرنسياً. وذهب باروين الى ابعد من ذلك عندما قال في حديث لجلة «فيغارو»

الاسبوعية ان القانون المتعلق بالمولد «يجب الا يعد بعد الان امرا من العيب التحدث بشأنه». حتى في الوطن الام. وتطبيق قوانين مماثلة في دول اخرى كالولايات المتحدة على سبيل المثال. وفي المنيا فان الاطفال الاجانب يجب ان يقرروا عند بلوغهم سن المراهقة ما اذا كانوا يريدون الحصول على جنسية ابائهم بدلا من الجنسية الالمانية.

الذريع المستوى للجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الستين بنويويورك. وكان في استقبال ولي العهد السعودي العاهل المغربي الملك محمد السادس.

الدار البيضاء (المغرب) - قنا: وصل الامير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام في المملكة العربية

يهود ومسلمون ومسيحيون صلوا معا في بولندا من اجل السلام في اوربا

غنيزنو (بولندا) - اف ب: شهدت باحة السوق القديمة في غنيزنو، غرب بولندا، مساء السبت تجمعا ليهود ومسلمين ومسيحيين يصلون بعضهم من اجل بعض ومن اجل السلام في اوربا، لتتمركز الآيات القرآنية بالزعامير اليهودية والصلوات المسيحية. وشارك مئات من الشبان وفدوا من 15 إلى 18 في اوربا لحضور مؤتمر مسكوني الالف من سكان غنيزنو، العاصمة التاريخية الاولى لبولندا، في هذه الامسية الدينية الفريدة. وقال وزير الخارجية البولندي السابق فلانيسلاف بارتوزسكي قبل انطلاق الصلوات ان تسع لهم بعد الان

اتهم المهاجرين غير الشرعيين بتعمد الانجاب لضمان حصول اطفالهم على الجنسية وزير يثير موجة من الغضب بسبب القوانين الفرنسية المتعلقة بحق الميلاد



البرلماني الاوروبي فودي سيليا حضر السبت مظاهرة نظمه نحو مئتي مهاجر قرب مقر الحزب الحاكم ببراس احتجاجا على وزير الداخلية نيكولا ساركوزي الذي اتخذ اجراءات بتعجيل ترحيل المهاجرين غير الشرعيين

وكان وزير الداخلية الفرنسي نيكولا ساركوزي الرجل الثاني في حكومة بين الوسط قد جعل معالجة الهجرة غير المشروعة احد الاسس لحملة التي يهدف من خلالها ان يصبح الرئيس القادم لفرنسا عام 2007. وتقوم الحكومة باعداد قوانين لاعادة توجيه سياسة الهجرة الفرنسية بناء على طلب من رئيس الوزراء دومينيك دو فيلبان.

واضاف ان النقاش يفتح الباب امام تحد لنظام القومية الفرنسية، يستهدف بوضوح كل الاجانب واطفالهم وهو ما يقوض النموذج الجمهوري الفرنسي». وقال رئيس رابطة مناهضة العنصرية دومينيك سوبو انه سيقوم بحشد معارضة فرنسية واسعة اذا حاولت الحكومة اعادة النظر في القانون المتعلق بحق الميلاد.

واثارت تصريحات باروين انتقادات من قبل الحزب الاشتراكي المعارض ورابطة مناهضة العنصرية. وقال جاك لاج وزير الثقافة الاشتراكي السابق والمرشح للرئاسة انها تتكف في القيم الجمهورية الاساسية. وقال مالك بوتيه من الحزب الاشتراكي في بيان ان «فرانسوا باروين يبحث نقاشا خطيرا بشأن مستقبل الجمهورية».

الاسبوعية ان القانون المتعلق بالمولد «يجب الا يعد بعد الان امرا من العيب التحدث بشأنه». حتى في الوطن الام. وتطبيق قوانين مماثلة في دول اخرى كالولايات المتحدة على سبيل المثال. وفي المنيا فان الاطفال الاجانب يجب ان يقرروا عند بلوغهم سن المراهقة ما اذا كانوا يريدون الحصول على جنسية ابائهم بدلا من الجنسية الالمانية.

الازمة السياسية تدفع الصومال لشفا حرب جديدة

وقعت ويرجع ذلك جزئيا لعدم وجود اتفاق على كيفية استئناف عملية السلام في الصومال. ويعتقد ان ايطاليا والصين واثيوبيا تحالف بشكل وثيق مع يوسف بينما يعتقد ان اريتريا وبعض الدول العربية تتحالف مع معسكر مقديشو. وتريد قوى كبرى اخرى وقف تمويل الحكومة حتى يتم التوصل لاتفاق بشأن مقر الحكم. وقال اسماعيل «لا انصون ان يتابع المجتمع الدولي دون ائترات استعداد الطرفين للحرب». وظل الصومال بلا حكومة مركزية منذ ان اطاح قادة عسكريون بالديكتاتور السابق محمد سياد بري في عام 1991 ومنذ ذلك الحين اقتسمت الميليشيات المتصارعة السيطرة على معظم اراضي البلاد بينما لقي مئات الالاف حتفهم بسبب الجاعة والحرب.

وتقدم مساعدة عسكرية ليوسف ولكن شهدوا قالوا ان ضباط اثيوبيين يشاركون في تدريب قوات يوسف في عدد من الاماكن في الاسابيع الاخيرة. ورد معارضو يوسف من العسكريين والاسلاميين باعادة تنظيم ميليشياتهم لتشكيل جبهة موحدة لديها قوة كافية لردع ما يرون انه محاولة من جانب يوسف لغرض حكمه.

وقال المحلل الصومالي عبيد اسماعيل «موقف عبيد الله يوسف ذو التوجه العسكري من المصالحة افرز تحالفا انتهازيا بين القادة العسكريين في مقديشو». ووصف البعض جهود تشكيل جبهة موحدة بأنه زواج مصلحة دفاعا عن أنشطة مريحة من بينها الوائى والطارات ونقاط التفقيش وتهريب المخدرات وتجارة السلاح. وقال خبير ان الغنائم ضخمة ومن ثم فان التحالف قد يبقي لفترة طويلة تكفي لصد اي هجوم من جانب يوسف. ويطلب معارضو يوسف بان ياتي هو ورئيس وزرائه محمد علي جدي الى مقديشو ليحكم منها. غير ان يوسف الذي تتمرکز قاعدته السياسية في شمال وسط الصومال يحكم مؤقتا من بلدات القبلية قائلا انه يشعر ان العاصمة مكان خطير جدا. وفي وقت سابق من هذا العام أعلن مجلس الامن التابع للامم المتحدة ان اي عمل عسكري عدواني من جانب اي طرف لن يكون مقبولا. وقال خبراء انه لم تهتم اي حكومة اجنبية كبيرة وبالتأكيد على رسالة متسقة على مستوى

لحافة حرب دموية اخرى». واصاف «تحركات الميليشيات الاخيرة في المنطقة الوسطى وما تردد عن تحركات من اثيوبيا وفي مقديشو دليل واضح على قرب وقوع ما يندر بالسوء». احذر المجتمع الدولي ليترقب كارثة انسانية جديدة وتدفع للاجئين.

وتذكر خبراء انه في حالة سقوط البلاد في حالة فوضى اعرقق فان الرياح الوحيد سيكون على الارجح القادة العسكريين الذين خبروا الاثر من وراء الحرب والمتمسدين الاسلاميين الذين استغلوا الازمات السياسية بدهاء للعب دور اكبر على الساحة السياسية في مقديشو. وفي الاسابيع الاخيرة جذت الحكومة مقاتلين من كافة ارجاء البلاد فيما بدا لكثيرين اشبه بمقدمة للهجوم على القواعد التي يسيطر عليها بعض الوزراء المعارضين ليوسف داخل الحكومة ويتخذ عدد كبير منهم من مقديشو مقرا له. وقال يوسف الذي تربطه علاقات طيبة باثيوبيا وهي قوة اقليمية ذات شأن انه سيلجأ الى اقناع منتقديه ومن بينهم بعض القادة العسكريين في مقديشو ورجال اعمال اقوياء للتعاون معه ولن يستخدم القوة.

ويقول منتقدون ان محاولة يوسف (70 عاما) تشكيل قوة تتفق مع ماضيه كقائد عسكري اقليمي لم يظهر ميلا على الاطلاق لبرام صفقات دبلوماسية لازمة لتكوين تحالفات بين الميليشيات المتصارعة في مقديشو. وتفتي اثيوبيا وهي عدو تاريخي للصومال

ولم يواجه هذا التطور السلبي برد فعل دولي قوي نتيجة الخلاف التزايد بين القوى الاجنبية الهامة القضية حول كيفية التعامل مع الوضع في الصومال. ويقول صوماليون ان الاحداث الاخيرة ادت لتصاعد مشاعر العداة داخل حكومة الرئيس عبد الله يوسف لمستويات جديدة وان القوى الاجنبية ستجد صعوبة في ان تظل يمانا عن الاحداث اذا بدأ القادة العسكريون في حل خلافاتهم بالقوة المسلحة. ويشير محللون قلقون لتحركات الميليشيات المؤيدة والمعارضة ليوسف وزيادة كبيرة في واردات الاسلحة واقتيال شخصيات صومالية بارزة في العاصمة مقديشو وفشل مشروع نزع السلاح في العاصمة وتنامي نشاط متشددين اسلاميين يسعون لاء الافراج التزايد في السلطة.

وكتب رئيس الوزراء السابق عبد الرارؤق حاجي حسن في بيان وزع على محلطين صوماليين «سوء نوايا الزعماء دفعت شعبنا

توقع تعيينات نسائية في مواقع دبلوماسية بسفارات بالخارج وخطط لتخفيف القيود المفروضة على المرأة الملك عبدالله يجتمع بأكثر من 40 امرأة سعودية .. وسيدة الأعمال مضاي الحسون أول سعودية ترشح نفسها للانتخابات الفرعية التجارية في جدة

لندن - «القدس العربي»
- من احمد المصري:

اجتمع الملك عبدالله بن عبدالعزيز بمجموعة من النساء السعوديات مثل شراخ المراه السعودية في شتى المجالات الأكاديمية والأدبية والإعلامية والفنية، واتفقت المجتمعات لاحقاً على اختيار عدد منهن للحدوث وتم الاتفاق على النقاط التي ستطرحها كل محدثة.

وتحدثت الدكتورة عزيزة المناع باسم الأكاديميات، وبديرة البشر عن الكاتبات، ودان ضياء عن الإعلاميات، واعتدال عطيوي عن الفنانات التشكيليات، وجوهرة العفري عن المرأة بشكل عام.

وقال عدد النساء اللاتي اجتمع بين الملك الأربعة، وكان من بينهن الدكتورة حسناء القتيير، والدكتورة سعاد المنع، والدكتورة لمياء عابش، والدكتورة أميرة كسغري، والكاتبة نجوى هاشم، والكاتبة أميرة الزهراني، والكاتبة فوزية الجار الله، وتبني اللواء وزير الثقافة والإعلام إياد مندي وعلاء وابو بكر العازم والسبيل، وعبدالله الجاسر واليوزر باقار.

وقالت عدد من المشاركات باللقاء إن هذه الخطوة تعزز من دور المرأة داخل مجتمعها، وتواصل اللقاء بعامه السريه حيث لم يكشف عن تفاصيل النقاشات التي ادرت في اللقاء الذي جمع الملك السعوديات بالثقافات السعوديات بهدف «الصالح العام».

وأشارت مصادر إلى أن تناول الحديث عن فحوى الاجتماع سوف يتغير عددا من التساؤلات.

مجموعة جمال مبارك تشن حملات ضد وزير الثقافة .. وتتجاهل الإشارة لرئيس هيئة قصور الثقافة .. ومحاولة انقلاب في حزب الغد

القاهرة - «القدس العربي»
- من حسين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة يومي السبت والأحد عن استقالة فاروق حسني وزير الثقافة وتكررات المثقفين والصحافيين معه وزده ورفض الرئيس مبارك قبول الاستقالة وعودة الوزير لممارسة عمله وحدث محاولة انقلابية داخل حزب الغد فانتهت مجموعة من أعضاء الهيئة العليا للإطاحة برئيس الحزب أمين نور وأصدر أمين قرارا بفضل عدد منهم ونقل الحركة إلى لجنة شؤون الأحزاب الليبية مجلس الشورى وبدون العلم الدراسي الجديد ومتابعة الصحف لانعقاد الطلاب في مدارسهم واجتماعهم وفي ما اشيع عن أن الحكومة ستقود بلاستقامته عن أعاد محققين من موظفي الدولة والتكليف على أن يستمر تشييد العمالة المؤقتة ورئاسة جديدة لاقتداره «الملك»؟

آخر على رسوم التسجيل في الشهر العقاري واستمرار ارتفاع منسوب المياه في بحيرة ناصر خلف السد العالي بسبب الفيضان وبدء أولى جلسات محكمة جنابات القاهرة لحاكمه زوجة الفنان عبد العزيز مخيون وصديقتها لحاولتها قتلته وصرحات وزير الإسكان الدكتور محمد إبراهيم السليمان بن بدء تنفيذ ما ورد في البرهانج الانتخابي للرئيس عن الإسكان.

أم الفئات والتعليقات فاتحه عدد كبير منها إلى استقالة وزير الثقافة والرئيس مبارك وجمال مبارك وقضايا أخرى عديدة.

استقالة حسني

وتبدأ بالاستقالة فتمت تصرف الرئيس فاروق حسني ووضعها تحت تصرف وزير الرئيس مبارك بسبب حريق مسرح قصر الاستقونات الجماهيرية في بني سويف والى استقونات على رواد أعمال عددهم وبتبانية بعضها بتبني بتبجاعة الوزير وتمحله المسؤولية و هي المرة الأولى التي يقدم فيها مسؤول استقالته، والبعض حملوه مسؤولية كل ما حدث وطالبوا بقبول الاستقالة والبعض رفضوا وطالبوا بتحميل الدكتور مصطفى علوي رئيس هيئة قصور الثقافة المسؤولية والتحقق معه وإقالته وآخرون سخرورا من رفض على الاستقالة لأنه يستند إلى حماية جمال مبارك. واستحاول على قدر الإمكان تصنيف رواد الأفعال.

ونبدأ برود أفعال مجموعة جمال مبارك وأولها لميلنا ممتاز القط رئيس تحرير «الجبار اليوم» الذي حمل المسؤولية لتخفيف وشجع على تركه الوزارة دون أن يتطرق بكلمة لسؤالي وزير رجل عالم مصطفى علي: قال: «رغم أنه إن وزراء الخدمه الشائقة الذين كانت لهم إنجازات لا ينكرها أحد على مدى 18 عاماً.. إن استقالة فاروق حسني تمثل سابقة خطيرة في الأولى من نوعها.. أنه أحسن بالتصميم من جانبه بالنسبة لما حدث في كارة بني سويف، والثاني أنه غير قادر على الصمود أمام نقد شديد يوجه له، وفي كلتا الحالتين فإنه لم يعد يصلح للعمل كوزير من حق الناس أن تشييد به أو تنتقده! لكن الغريب هو موقف مجلس الوزراء من تقديم الاستقالة! حيث لم ترفض! وإنما لم تقبل! وأصبح الناس في دهشة من أمرهم وهم يتسابعون المواقف والمحاولات التي قال إن البعض يبذلها الوزير عن موقفه!؟

عموماً فاروق حسني يعرف إن الناس تحبه جدا جدا! ولذلك فهي إن ترفض له أي طلب.. واستقالة أصبحت مقبولة شعبياً».

أيضاً فإن زميلنا كرم جبر رئيس مجلس إدارة مؤسسة «روز اليوسف» وهو من مجموعة جمال مبارك قال أسس في يابه اليومي -تتياه- بجريدة «روز اليوسف»:

«موقف المثقفين الذين يلبسون من فاروق حسني عدم الاستقالة بعد معرفة بني سويف يشبه إلى حد كبير موقف مراكز القوى الذين طلبوا من عبد الناصر عدم التخلي عقب هزيمة 5 يونيو. الرأي العام يغلي ويشعر بالغيض، في سبب الحوادث فقط، ولكن بسبب حالة اللامبالاة التي تعامل بها الوزير مع الحوادث، وتصريحاته المستفزة التي تضرر بالأحزاب عرض الحائط، وتلجأ لأساليب الإشباعات البالية التي اعتدنا أن نغلق عليها مثل هذا الفشل، وكانت سببا وراء عراك كثير من الكورث



أكثر من 90 ألف معاملة عقار في الأردن سجلت في شهر واحد وبزيادة 21% وزيادة بيع الأراضي لغير الأردنيين بلغت 87%

عمان - «القدس العربي»:

احتلت العاصمة الأردنية عمان المرتبة الأولى في آخر إحصائية تتعلق ببيع الأراضي والعقارات في الأردن، بعد صيف نشط جدا في مجالات البيع العقاري بسبب إقبال شديد للعراقين والمصريين على شراء الشقق والعقارات في الأردن. ووفقا لإحصائية أعلنتها دائرة الأراضي والمساحة اسس فقد بلغ إجمالي المعاملات المنجزة خلال شهر آب (أغسطس) لهذا العام في محافظات المملكة 90282 معاملة أي زيادة بلغت نسبتها 21 بالمئة مقارنة بشهر آب (أغسطس) من العام الماضي، وانخفضت نسبة المعاملات المنجزة في هذا الشهر إلى 2,6 بالمئة عن شهر تموز (يوليو) الماضي، وكانت المعاملات المنجزة في محافظة العاصمة 36800 معاملة فيما بلغت باقي محافظات المملكة 54965 معاملة.

ويبلغ مجموع المعاملات المنجزة من بداية العام حتى نهاية آب (أغسطس) 607489 معاملة بزيادة مقدارها 46 بالمئة عن ذات الفترة من العام الماضي. كما توزعت المعاملات في محافظة العاصمة على 7801 معاملة للشقق و28299 معاملة على الأراضي في حين توزعت المعاملات في باقي المحافظات على 2673 معاملة للشقق و51509 معاملات على الأراضي.

وتعززت هذه المعاملات في الغالب على معاملات البيع وأخراج قيد وسندات التسجيل والخططات، وبلغ إجمالي معاملات بيع العقار في المملكة خلال شهر آب (أغسطس) لهذا العام 14578 معاملة أي زيادة بلغت نسبتها 5,6 بالمئة مقارنة بشهر تموز (يوليو) لهذا العام و7 بالمئة مقارنة بشهر آب (أغسطس) من عام 2004.

وتوزعت المعاملات على 5907 معاملة في محافظة العاصمة و8671 معاملة لباقي المحافظات، كما توزعت معاملات البيع في محافظة العاصمة على 1300 معاملة للشقق و4607 معاملة للأراضي في حين توزعت



وتوقع مصدر في الغرفة التجارية أن «تتقدم إلى الانتخابات أكثر من 30 سيدة»، مشيرا إلى اللجوء لتسجيل الأربعة الممثلين لدراسة واستقبال الطلبات في مبنى الغرفة. وسجلت صفوى الحسون وهي عضو في لجنة سيدات الأعمال ومجلس الأمانة في مركز خديجة بنت خويلد في الغرفة، لفساء كاول سيدة أعمال ترشح نفسها في انتخابات الغرفة التجارية، والتي تمت للمرة الأولى منذ 60 عاما. وقالت الحسون إنس الأول عقب تقديم أوراقها إن المرشحات السعوديات «سيثبتن أنهن قادرات على القيام بمهام عضوية الغرفة وسيلتزم بما تربيته عليهن من المحافظة على القواعد الشرعية والعادات والتقاليد التي يتسم بها المجتمع». وعارضت الحسون أن تكون هناك مجموعة خاصة بسيدات الأعمال، وقالت إن رجال الأعمال هم الداعم الأول لهن للنجاح في مثل هذه التجربة موضحة «إن رجال الأعمال هم المحرك الرئيسي في خدمة الاقتصاد السعودي». وجميعنا في خدمة الاقتصاد السعودي... أما بخصوص المجموعة التي تستضم إليها، فقلت سأكون مع المجموعة التي أرى أنها قادرة على الإصلاح وستقدم أفضل إدارة لقيادة بيت التجارة بجدة».

محاولة انقلاب في حزب الغد

بالغة من هول الحادث، ويصعب إحالة الملف الدماي إلى عبارات عامة عن القضاء والفكر، كأنه لا توجد هناك مسؤولة جنائية وسياسية، والسياسية.. في هذه الحالة، أهم وأخطر، فإنها لم تكن في الهيئة العامة لغصون الثقافة بغيره، بل في الهيئة العامة للبيعت إليه الدولة المصرية الحالية في الاستمرار في لجنة الثقافة الشعبية، إلى حد استناد رئاسة عدة الهيئة العامة لغصون الثقافة إلى استنادها اجتماعي لم يعهد عنه. في أي وقت -إهتمام بالحياة الثقافية وتعديلاتها في مصر، وكان البربر من قصور الثقافة، وكان البربر الوحيد لا خاترا للدكتور مصطفى علي رئيسا للهيئة العامة لغصون الثقافة أنه مقرب من السيد جمال مبارك نجل الرئيس الجمهوري، ويدرك كثيرون أن نجل الرئيس هو الذي اختاره، وهو الذي انصرف الأوامر بتعيينه في هذا الموقع، وأن الدكتور علي -اعتراضا بهذا الخصوص- أحال قضية لغصون الثقافة إلى لجان فضائية لم تحم لغصون لوجهات لجنة السياسات الأولى عن حادث حريق بني سويف الذي راح ضحيته أكثر من 400 قتيلًا.. والمعروف أن عولي هو أحد الأعضاء البارزين في لجنة السياسات بالحزب الوطني ويتم إيداعه -ولمصلحة- ليشيخ محمد نصيبا وزيرًا، ورحبت الصحفية عولي بمراد الحسون في نفس العدد في عمودها لفرانق حردم:

«الكارثة بشعور.. ووضوح.. مما قرأناه وسعنا.. وبهذا الإبعاد أهنا هو الإهمال الذي يوصم به قطاع الصور الثقافية، وكنت أنتهي لو أن فاروق حسني سارع -فور علمه بالكارثة- بإيقاف رئيس قصر قصور الثقافة إلى العمل وإحالة إلى التحقيق.

لقد سمعت أن فاروق حسني طلب من هذا المسؤول.. مصطفى عولي تقديم استقالته، فرفض وكان على الوزير -في هذه الحالة- أن يوقفه عن العمل فوراً ويحيله إلى التحقيق، فحسني من العقول -إن أقبل- أن يبعد فاروق حسني عن وزارة الثقافة، أعترافاً من جانبه بالمسؤولية السياسية والأدبية عن وقوع الكارثة، التي في ظل المسؤول الأول في قطاع قصور الثقافة في موقعه، ويرفض تقديم استقالته، ويصر على براءته من هذا الإهمال الجسيم الذي وقع داخل مسرح بني سويف وأدى إلى حرقة، وحرق العشرات من الشهداء داخله».

وتنكرت سعيدة في -آخر عمود- لنتنقل بسرعة إلى زميلنا بهالوفد، محمد راغب حيث عمود الاستقونات، -اتجاه- الذي تطرق فيه إلى أمانة السياسات برئاسة جمال مبارك قال: «أنا لم تكن حاضرا في حفل حريق بني سويف، وإلى «المصري اليوم» وزميلنا وصديقنا مجدي نهار الذي شن هجوما ضاريا ضد رئيس هيئة قصور الثقافة مصطفى عولي، ورئيس لجنة السياسات الدكتور علي بوعبد الحنون وزير الثقافة، فخلت المصير إلى أن تكسب فاروق حسني في مؤتمره الصحافي أسس على أنه «لا أحد يرفض على الوزير شخصيا بعينه في أي موقع، ويمكن اعتباره إشارة من الوزير إلى حصوله على وعد بعدم خصامية مصطفى عولي في حالة إرادته بالتصميم من خلال التحقيقات التي تجري حول حادث حريق بني سويف».

والى «المصري اليوم» وزميلنا وصديقنا مجدي نهار الذي شن هجوما ضاريا ضد رئيس هيئة قصور الثقافة مصطفى عولي، ورئيس لجنة السياسات الدكتور علي بوعبد الحنون وزير الثقافة، فخلت المصير إلى أن تكسب فاروق حسني في مؤتمره الصحافي أسس على أنه «لا أحد يرفض على الوزير شخصيا بعينه في أي موقع، ويمكن اعتباره إشارة من الوزير إلى حصوله على وعد بعدم خصامية مصطفى عولي في حالة إرادته بالتصميم من خلال التحقيقات التي تجري حول حادث حريق بني سويف».

والى «المصري اليوم» وزميلنا وصديقنا مجدي نهار الذي شن هجوما ضاريا ضد رئيس هيئة قصور الثقافة مصطفى عولي، ورئيس لجنة السياسات الدكتور علي بوعبد الحنون وزير الثقافة، فخلت المصير إلى أن تكسب فاروق حسني في مؤتمره الصحافي أسس على أنه «لا أحد يرفض على الوزير شخصيا بعينه في أي موقع، ويمكن اعتباره إشارة من الوزير إلى حصوله على وعد بعدم خصامية مصطفى عولي في حالة إرادته بالتصميم من خلال التحقيقات التي تجري حول حادث حريق بني سويف».

والى «المصري اليوم» وزميلنا وصديقنا مجدي نهار الذي شن هجوما ضاريا ضد رئيس هيئة قصور الثقافة مصطفى عولي، ورئيس لجنة السياسات الدكتور علي بوعبد الحنون وزير الثقافة، فخلت المصير إلى أن تكسب فاروق حسني في مؤتمره الصحافي أسس على أنه «لا أحد يرفض على الوزير شخصيا بعينه في أي موقع، ويمكن اعتباره إشارة من الوزير إلى حصوله على وعد بعدم خصامية مصطفى عولي في حالة إرادته بالتصميم من خلال التحقيقات التي تجري حول حادث حريق بني سويف».

محاولة انقلاب في حزب الغد

استقالة وزير الثقافة وقبولها أو عدم قبولها مغلقة، مشيرا إلى أن نائب رئيس الحزب أيضا يعرف شيئا عن مقتدره في الانتخابات الرئاسية، رغم أنه من المفترض أنه كان قائما بأعمال رئيس الحزب خلال فترة الانتخابات وفقا لأحكامه، وفقا لبيان لوزير الثقافة في بيانها، «أسس صفوت الشريف رئيس مجلس الشورى ولجنة شؤون الأحزاب الذي أكد في تصريحات خاصة للصحفيين يوم، أنه أحصل الكارتون والصحفيين من الطرفين إلى الشؤون القانونية لدراساتهم، مؤكدا أن لجنة شؤون الأحزاب لا تتدخل في النزاع داخل الأحزاب، وفقا للقانون، وعلى كل طرف العودة إلى اللجنة الوطنية والنقلية ونظامه الأساسي أو المصرية وتمت إليه في عصر مبارك ولا تصحك على نفسك وتنتقد فاروق حسني، أسال محمد حسني وليس فاروق حسني! نتجح 9100 كتاب سنويا وهو ما يعتبر أقل من 1% من كتب العالم، مش على كدي كمن كتب خارج مقعد الثقافة الحقيقي الذي كان 1750 كتابا مدرسيا مقرا، 350 كتابا مدرسيا خارجيا، 4000 كتاب جامعي مقرر، 700 كتاب للاطلاع 1500 كتاب ثقافي عام، هل هذه مكنة مصر التي نتحدث عنها في سفر من 10 أيام في العالم، دا حاجة دازي لغير الموزايل، ولما نقرأ أرقام لجنة التكمية في المجلس الأعلى للثقافة للاق في تطور النشرية من الكتاب الواحد في مصر كانت في:

الأربعينيات 4000 نسخة، الخمسينيات 5000 والنستينيات 4000 نسخة، السبعينيات 3000 نسخة وحاليا 2000 نسخة، هذه حصيلة الجهد الثقافي لمرحلة كتاب:

مسلمون وأقباط

أخبارا إلى واحدة من المشاكل الخطيرة التي يبدو أنها ستحل بقربونها السوداء علينا، لتضيق إلى ضائبتها قضية أخرى يتخصص هذا النطاق في جعلها إلهيا، فقد بدأت ببشائر تأييد الكنائس لترشيح الرئيس مبارك في الظهور بإعلان عن بعض مطالبها وهو إلغاء المادة الثانية من الدستور، والتي تشرت على «المصري اليوم» يوم السبت تحقيقات أعدت زميلنا الدكتور الخليل جابر في: «هاجم إسلاميون مطالب الكاتوليون بوحنا قلته نائب بطريرك الكنيسة الكاتوليكية وبعض القيادات الكنسية، بإلغاء المادة الثانية من الدستور والتي تضيق على النشورية الإسلامية في المصدر الرئيسي للنشرية، في معرض مطالب الأقباط من رئيس مبارك بعد مصر، سياسة محمد حسني في البقاء للآلدي بنفس الوجوه والشخص وبتاد الجهود الفارقة أمير المؤمنين يوما فما لبيا بشير وناس لم يتعنوا ولا حتى أحمقا لا يسأل عنهم الفاروق حسني، ولكن محمد حسني قبل أي شخص آخر، إنهم يجاسون جورج بوش على تقصيره في مواجهة إعصار كاترينا ولا نملك نحن أن نحاسب مبارك على تقصيره في كل كاترينا مرت بنا».

ومن «العربي» إلى «صوت الأمة» ورئيس اقتحم الدائرة ليهاجم رئيسا بعنف لا حد له بقوله: «لم نسمع يوم الرئيس مبارك مستشهدا بيديت من الشعر العربي قديمه أو حديثه، ولم يقتبس مبارك في خطاب له على مدى أكثر وعشرين عاما جملة أو كلمة أو مقولة لفرقة وكاتب مصري أو أجنبي، لم يذكر في أي حوار صحافي أو تليفزيوني في الإطلاق عنوان كتاب قرأه أو رواية أعجبته وقصيدة تأثر بها، لا تعرف له كتابا فضلا أو شعرا أثيرا أو فيلسوفا مؤثرا عليه ولا نجما في عالم الكتابة والثقافة أثر فيه حين شبابه أو طفولته، لا تبذل جهدا إن في إدراك تدور وصديقا مدير تحرير «العربي» عبد الله السنائي بقوله:

«أصبحت الحياة الثقافية والسياسية بصمده والمجاري، ولا تبذل وقتا إن في محاولة فهم



اللاجئون من الاردن ولبنان يستطيعون العودة الى القطاع

انسحاب إسرائيل من غزة فرصة لنقل صلاحيات منظمة الغوث الى السلطة والبدء بتوطين اللاجئين الفلسطينيين داخل غزة



رجال من فلسطينيون يراقبون الحدود الفلسطينية المصرية بعد اغلقتها

■ خروج إسرائيل من حدود غزة - مصر يضع نيات السلطة الفلسطينية في امتحان، في قضية اللاجئين، فترتيب عودتهم إلى غزة، وإعادة تأهيلهم، وأخذ الصلاحيات من منظمة الغوث الدولية «الأوروا»، قد تكون دلائل على التزام السلطة الفلسطينية مبدأ «دولتين لشعبين».

مشكلة اللاجئين الفلسطينيين تقوم في قلب الصراع الإسرائيلي- الفلسطيني، تعرف منظمة الغوث الدولية أكثر من 4 ملايين إنسان ك «لاجئين فلسطينيين»، في غزة نفسها نحو من 750 ألف لاجيء، ونصفهم يسكنون في مخيمات لاجئين.

في أعقاب الانفصال نشأت لحظة نادرة في قضية اللاجئين، بعد خروج إسرائيل من حدود غزة- مصر، فتح باب لتقديم حل حتى قبل التسوية النهائية. يستطيعون اللاجئون أن يعودوا إلى غزة من الأردن ولبنان، وقد تزود برامج التطوير في غزة اللاجئيين بمساكن دائمة، ويمكن البدء في نقل صلاحيات منظمة الغوث إلى السلطة الفلسطينية، وترتيب خروجها من منطقة غزة.

لم تغب هذه الفرصة عن عيون عربية، ففي الأردن ولبنان سُمعت دعوات إلى إعادة اللاجئين إلى غزة. دعا أبو مازن من جهته الدول الضيفة إلى اعطاء اللاجئين جنسية، يفهم جميع الأطراف انه ليس بعيدا اليوم الذي تكون فيه السلطة الفلسطينية، لا في فلسطين في الارض الفلسطينية. في هذه الظروف على إسرائيل أن تختبر سياستها من جديد.

الغوة الاضرب إعادة اللاجئين إلى غزة سينقل الكرة إلى ملعب السلطة الفلسطينية ولبنان والأردن، وكذلك إلى ملعب القارئ في مخيمات اللاجئين. وضع السلطة الفلسطينية الاقتصادي

صعب، ووضع غزة أصعب بأضعاف مضاعفة، كثرتهم الكثيرة مستحار عدم العودة، نتيجة لذلك، قد تتآكل مكانة حق العودة، لأنه سيخضع أن مطلب تحقيقه استعمل سيفا في النضال السياسي لإسرائيل لا غير.

يضاف إلى ذلك، أن خطط التطوير الشاملة في غزة هي فرص ترتيب السكن الدائم للاجئين. أكثرهم غادروا مخيمات اللاجئين وتجهل من غرة قد يجعل يبدأ توجهه، وبخاصة

الواجب أن تقاضي سيطرة حماس على أمجاد النصر في غزة كل من أيد الانسحاب أحادي الجانب من غزة من دون تعاون مع السلطة الفلسطينية. إلا أن من خائب أمالهم من الانسحاب- الذين رأوا كيف اقتحم محور فيلادلفيا واجتازت جموع الفلسطينيين الحدود بين مصر والقطاع جبينة ونهابا وكيف تجسّد الخوف من تدفق السلاح والذخيرة من الجانب المصري للفلسطينيين- يسعون إلى إيجاد الذئب تحت المصباح. ليس صفة أن مصر موجودة في ذلك الموقع.

«مصر وعدت»، «مصر تعهدت»، أو «توقعت من المصريين أكثر من ذلك»، كما قال شارون في نيويورك.

هي «البؤذ»، التي تكون الآن لائحة الاتهام المقدمة ضد مصر. كما يجدر أن نذكر، قدمت لإسرائيل معروفا ضخما: خلصتها من الوجود في محور فيلادلفيا وأعطت شارون الفرصة لتصبح بأن قطاع كله محرر من الاحتلال الإسرائيلي. ولكن، وفقا للاتفاق الموقع بين إسرائيل ومصر، تعهدت مصر بعد 18 شهرا من الدالات الصعبة بأن تشر 750 جنديا فقط على امتداد 14 كيلومترا في

احتمال للتقدم في هذه القضية، ما عدا في إطار تسوية شاملة. بخير نقل صلاحيات منظمة الغوث إلى السلطة الفلسطينية، ولجهات مساعدة أخرى، فانتا نتوقع تجدوا دوليا ناتجا عن المصنع الفلسطيني: لاجيء فلسطيني في دولة فلسطينية.

سيعبر برنامج عودة المنظمة للاجئين الذين يريدون العودة إلى غزة، واستعمال المناطق الخالية والطورة لغوش قطيف من أجل إعادة تأهيلهم،

احتمال للتقدم في هذه القضية، ما عدا في إطار تسوية شاملة. بخير نقل صلاحيات منظمة الغوث إلى السلطة الفلسطينية. سعي إلى جوهر مبدأ «دولتين لشعبين». هذا المبدأ يوجب حل مشكلة اللاجئين في حدود الدولة الفلسطينية المستقبلية. هذا امتحان نيات السلطة الفلسطينية وامتحن قدرات للجماعة الدولية.

عدي غرينشتاين
كاتبة في الصحيفة
(معاريف) 2005/9/18

من مصلحة حكومة شارون تعزيز السلطة الفلسطينية في القطاع خشية نشوء دولة حماس هناك

مصر ليست مسؤولة عما يحدث في القطاع لان إسرائيل قيدت صلاحياتها

■ المجموعة الغنائية الفلسطينية السماع «فرقة ياسين» على اسم احمد ياسين، أصدرت شريطا غنائيا جديا مع انشيد النصر. موسيقى حماس هذا الجمل ليس لدى فتح ود صلاح باستثناء الاعلانات الصبانية.

أتباع حماس سيطروا على الحفل يوم الاحتفال في تفحبه دكاليوم يوم الاربعا حيث اجتمعت الفصائل الفلسطينية في حقل مركزي. قيادة حماس قررت بصورة غير اعتيادية نشر اسماء قادتها ومناصبهم في الحافلات- لتظهر بذلك استقلالها الكامل وتحللها من الخوف من اللائحة الاسرائيلية. ولكن كان في ذلك تلميح أكثر أهمية للسلطة الفلسطينية: لدى حماس قادة ومدرء خاصون بها في القطاع، وهي لا تعترف بسيطرة السلطة هناك. التصريح أبو مازن حول عزمه نزع السلاح غير المرخص غاب في ضجيج غابة السلاح التي استعرضتها حماس.

اقامة دولة حماس في غزة كانت احد السيناريوهات المؤكدة التي لم يُبحث في إسرائيل وحدها، بل بينها وبين مصر. من هنا، ليس من

الواجب أن تقاضي سيطرة حماس على أمجاد النصر في غزة كل من أيد الانسحاب أحادي الجانب من غزة من دون تعاون مع السلطة الفلسطينية. إلا أن من خائب أمالهم من الانسحاب- الذين رأوا كيف اقتحم محور فيلادلفيا واجتازت جموع الفلسطينيين الحدود بين مصر والقطاع جبينة ونهابا وكيف تجسّد الخوف من تدفق السلاح والذخيرة من الجانب المصري للفلسطينيين- يسعون إلى إيجاد الذئب تحت المصباح. ليس صفة أن مصر موجودة في ذلك الموقع.

«مصر وعدت»، «مصر تعهدت»، أو «توقعت من المصريين أكثر من ذلك»، كما قال شارون في نيويورك.

هي «البؤذ»، التي تكون الآن لائحة الاتهام المقدمة ضد مصر. كما يجدر أن نذكر، قدمت لإسرائيل معروفا ضخما: خلصتها من الوجود في محور فيلادلفيا وأعطت شارون الفرصة لتصبح بأن قطاع كله محرر من الاحتلال الإسرائيلي. ولكن، وفقا للاتفاق الموقع بين إسرائيل ومصر، تعهدت مصر بعد 18 شهرا من الدالات الصعبة بأن تشر 750 جنديا فقط على امتداد 14 كيلومترا في

محور فيلادلفيا من أجل منع تهريب السلاح من اراضيها إلى غزة. مصر غير مطالبة وهي غير قادرة على منع إقامة دولة حماس أو فرض ارادة السلطة الفلسطينية في قطاع غزة. إذا تسلس مخربون أو مهربو سلاح من مصر إلى غزة لن يكون بإمكان الفلسطينيين أن يلاحقوهم، وإذا قرر اتباع حماس قصف المزيد من المعابر في منطقة السور الفاصل بين غزة ومصر، فلن يكون بإمكان مصر أن تمنع ذلك أيضا. لا يوجد لديها، ولن تكون أيضا، الصلاحية التي أخذها الجيش الإسرائيلي لنفسه في محور صلاح الدين (فيلادلفيا)، هي ستبدل جهودها للحفاظ على الحدود من جهتها من دون أن يكون هناك احتكاك حدودي بين قواتها وبين الفلسطينيين.

هذا هو الحد الأقصى الذي كان من الممكن الحصول عليه في ظل التسرب التي فرضتها إسرائيل نفسها وليست هناك أي جدوى في ادعاء السذاجة والقول بأننا قد خدعنا. الجوال الآن هو كيف يمكن مواجهة دول «الساندويتش» التي نشأت بين إسرائيل ومصر، بينما لم يتم نزع كل قتال الانفجار المحتملة فيها: الاكتظاظ السكاني

الأعلى في العالم، الفقر الخفيف، كمية السلاح الهائلة والقيادة الراديكالية التي تنوي مواصلة خلال فترة قصيرة سيتبين كما يبدو بأن معالجة هذه الازمة الحساسة تتطلب من إسرائيل طلب مساعدة مصر مرة أخرى. لذلك لن مصر وحدها قادرة على منح صلاحيات ما لأبو مازن في القطاع الذي يخصه والتوصل إلى هدنة مع حماس. مصر قادرة على أن تلعب دور الريدف الاقتصادي العمامة نحو الاسراع في العملية. هذه هي طريقة المحكمة العليا من دولة حماس الفلسطينية. ولكن يبدو أن مصر ستسعى مسؤولة في نظير بعض السياسيين السراخين عندنا الذين ما زالوا يرون فيها دولة معادية، فهم يعتبرونها مسؤولة أيضا عن الفقر في إسرائيل وربما عن نتائج امتحانات البجروت (الثانوية العامة) أيضا.

تسفي برثيل
مراسل الشؤون العربية
(هآرتس) 2005/9/18

يجب التحقيق في مسألة جدوى الادارة المدنية في المناطق المحتلة بعد خروج الجيش الاسرائيلي التام من قطاع غزة

■ قيل ثمانى وثلاثين سنة، في حزيران (يونيو) 1967، بارد المدعي العام العسكري الرئيس، العقيد مشير شغرا، إلى نشر أمرين في مناطق قطاع غزة وسيناء، والضفة الغربية، وهضبة الجولان، التي احتلتها الجيش الاسرائيلي.

أعلن الأمر الاول للسكان المحليين عن «الجيش الإسرائيلي يدخل اليوم إلى المنطقة ويخضع في زمام السيطرة وإقامة الأمن والنظام العام في المنطقة»، أما الأمر الثاني فإقرار استمرار القانون السائد في المنطقة، مع الخضوع لسلطة قادة المناطق العسكرية.

لا يعرف هل كان من ذلك ذكر وجه لإبطال الأمرين، عندما أتم إخلاء سيناء في عام 1982 وأعيدت المنطقة إلى السيطرة المصرية، اليوم، بعد خروج

الجيش الاسرائيلي التام من قطاع غزة، يبدو انه سيكون معنى قضائيا، وسياسيا، ورمزيا ونفسيا، اما ما بارد المدعي العام العسكري الرئيس إلى خطة لإبطال الأمر الأوامر الرسمية، وهي خطوة تعلن عن إنهاء سلطة الجيش الاسرائيلي والادارة العسكرية.

فكسرت في ذلك ساعة قرأت أخيرا التقرير الأخير لمراقب الدولة، الذي يتناول الادارة المدنية في مناطق الضفة الغربية.

كان عنوان هذا الفصل في الصحيفة: «جثة عدن للمخربين بالقانون»- في الادارة المدنية يتخصصون في حيل مختلفة لصناعة أراضي العرب».

منذ وقعت اتفاقات أوسلو، في ايلول (سبتمبر) 1993، وأنا اسأل نفسي ماذا لم يقدم رئيس الحكومة آنذاك، اسحق

رايين، على الخطوة القانونية والرمزية لإبطال هذه الأوامر، مع إبطال وحدة تنسيق العمل في المناطق في وزارة الدفاع، وزيادة على ذلك، في عام 1996 أخل الجيش الإسرائيلي مناطق (أ) ونقل كامل المسؤولية الادارية في مناطق (ب) إلى السلطة الفلسطينية. وبهذا أبطلت في الواقع مسؤولية إسرائيل والجيش الإسرائيلي عن ادارة حياصة كل السكان الفلسطينيين في المناطق تقريبا.

من غير أن يُبحث الموضوع في أي حلقة مغلقة، ومن غير أن يبدى أحد ما رأيي، فغيرت الإدارة المدنية بأجهاها تغييرا تاما. في السنة الأولى، كانت هذه الجهة مخصصة لمعالجة الحاجات المدنية لسكان الفلسطينيين، أذنت وحدات الادارة المدنية ووحدة تنسيق

العمل في وزارة الدفاع باننا ننشل هذا المنصب لصحة السكان الفلسطينيين، ويأتنا تفعل ذلك بنجاح بالغ، في السنين الخمس والعشرين الأخيرة، وبخاصة منذ 1996، شُتمعل هذه الجهة لعناية مختلفة تماما وهي اعطاء التصديق القضائي ودعم خطوات الاستيطان اليهودي في هذه المناطق، مع المس للمعوم والمقصود، ومع استلاب القضائي في الضفة الغربية، ربما يبدى إلى بحث الموضوع من جديد. من الواجب يحتاج إلى الادارة المدنية، ولاي غاية، وفي أي إطار، إن كان ثمة حاجة إليها أصلا.

شلومو غازيت
خبره عسكري وأمني كبير
(معاريف) 2005/9/18

أهم الدروس التي تُستفاد من الخروج الاسرائيلي من غزة

الحاجة الى انشاء لفة مشتركة داخل المجتمع يلتقي عندها العلمانيون والمتدينون

الى وجودنا الدائم في حكومات إسرائيل، كتعبير عن ايرادتنا الاستمرار في الحوادث وزعماء الأمة، بالرغم من الاختلافات بيننا، رأينا اليهودية والاسرائيلية عوامل موحدة في الشعب. بعد حرب يوم الغفران خلص جزء كبير من أناس الصهيونية الدينية التي استنتج أن بدء النشوء أصبح ناضجا، وأن ارض إسرائيل الباردة هي شيء لا يمكن منعه وأن علينا أن نجعل في رأس سلم أولوياتنا اقامة المستوطنات في أنحاء الضفة الغربية وقطاع غزة. كان ذلك وكان الله جل جلاله قد عقد ميثاقا مع جبلنا: فنحن سنبنى المستوطنات وسيضمن الله وجودها الأبدى. وفي الحق بيننا مستوطنات جديدة، ولكن في هذه العملية خلفنا ورائنا سائر الأمة: فإكثر المستوطنات أقامتها طوائف كيبلا، أقرت شروطا دينية لقبول الأعضاء، وترجع، وإنجازات وأخفاقات- هذه الروح أفضت

الانفصال - في الأساس لأنني اعتقدت أنه لا يجوز منح الازهاب جائزة - وفي الآن نفسه عارضت رفض الأمر العسكري على أساس من الشرعية. لكن السؤال ذا الأهمية الآن هو، هل يقود الانفصال إلى نهاية الصهيونية الدينية أيضا؟ الصهيونية الدينية، منذ الأيام الأولى لدولة إسرائيل والى ما بعد حرب يوم الغفران، قامت على تصويرين: أحدهما، مصالحة في شؤون الأراضي. لهذا قبلنا مشروع التقسيم ووافقنا على الانسحاب من سيناء في عام 1956 وخرجنا من الخليل ونابلس في أيام تنتياهو، والشأن، أيماننا المتواضع بأن هذه الفترة هي فقط بيء نشوء خلاصنا- وهو عملية طويلة لصحبها تقدم وترجع، وإنجازات وأخفاقات- هذه الروح أفضت

وذلك في حين ابتعد إخواننا العلمانيون من مثل أولك الموسين غير المتدينين الذين هاجروا إلى البلاد لبنائها ولترسخ فيها- من أد. غوردون ودافيد بن غوريون- أقمنا أيضا مدارس فخمة- ثريي الأطفال إلى معاهد تحضيرية تسبق الخدمة العسكرية- لكن كل ذلك خصص للمتدينين، لم ننظر نظرا جديا إلى كخبر من المشكلات الاجتماعية التي نشلت أجزاء واسعة من الشعب: الاتجار بالبشر، ونسب الفاتدة المرتفعة، البنوث، والفساد في القفّة والاقتصادية، التي جعلت كثيرين تحت خط الفقر. في مسيرة تدريجية بدأت تنمو جماعتنا، لا يوجد بينهما اتصال تقريبا. لقد سبق خطة انفصال شارون انفصال آخر- وهو انفصال المجتمع المتدين عن المجتمع العام، يجب أن تكون الدروس المستفادة

الأساسية من الانفصال هي انشاء لفة مشتركة بين المتدينين والعلمانيين، وهي لفة تقوم على الثقافة اليهودية المشتركة لكل سكان إسرائيل. يجب أن تتغلغل هذه الثقافة إلى مؤسسات التربية، الرسمية، والى المراكز الجماهيرية، والتلفاز، والمذياع، والغناء والمسرح. من الضروري أن نجد حداثا بين كل أجزاء الشعب، وأن نؤكد الموحد لا المُفرق. إنني على قناعة بأننا بذلك ستعمل كيف نحترم بعضنا بعضا، وربما نتجح أيضا في انشاء ثقافة وقيم مشتركة. تحيل الدولة من مرة تعكس مجتمعنا غريبا فاسدا إلى منار للشعوب.

شلومو ريسكن
حاخام مستوطنة أفراث
(يديעות احرونوت) 2005/9/18

لأنها من دونه لن تستطيع الدفاع عن حدودها

على أصحاب القرار في إسرائيل تحديد غور الاردن كخط أحمر للانسحاب

على واقع توازن استراتيجي-عسكري لا أن يكون بديلا منه. وبغير ذلك يكون وثيقة تصور أمنى قومي جديد، يشتمل على كما قرر يغالال الون في الماضي، غور الاردن هو الأهم لوجود إسرائيل من كل المناطق التي تسيطر عليها إسرائيل (قبل وبعد 1967)، يمكن أن يكون الأمر في ظروف توجه الفلسطينيين إلى السلام، وتكون السلطة الهاشمية في الأردن مستقرة، وانتظام الجيش الامريكي في العراق، وصد الجيش السوري، يمكن أن تكون أهمية الغور في تضالول. لكن لا يجوز تأسيس استراتيجية طويلة الأمد على فرض أن هذه الظروف الخاصة ستوجد إلى الأبد.

الدفاع عن إسرائيل بغير الغور سيقوم على عمد هشبة بغير أي حاشية أمنية في حالة أخفاق استخباري، أو تردد سياسي أو صعوبة في الانتظام السريع لتجنيد قوات الاحتياط. يزداد على ذلك، ان إسرائيل ستكون قابلة للمس وعدمية القدرة جدا على تحمل المخاطر، التي درجة أن الاستراتيجية الوحيدة التي ستستطيع الأخذ بها ستكون الخروج في هجوم دوعي ما بقي الوضع الأمني غير واضح. إن استراتيجية هجومية كهذه لن تحقق بالغفل، ولهذا ستجد إسرائيل نفسها تتحمل مخاطر غير مقبولة.

بناء على ذلك، يجب الاحتراس من زخم الانسحابات، التي ستجلب إسرائيل إلى ما دون الكتلة الحرجة للمنطقة المحتاج إليها للدفاع عنها أو حتى ستؤثر نفسيا على قوّة ثباتها. ويجب أن نوضح أن غور الأردن هو الخط الأحمر للانسحاب، وأن إسرائيل بغير الغور لا توجد لها حدود يمكن الدفاع عنها.

عديدي تيره
عميد احتياط، كان ضابط مدفعية رئيسا
(يديעות احرونوت) 2005/9/18

لا خيار إلا بالتوجه للمحاكم الاجنبية

محكمة العدل العليا تتهرب من مسؤوليتها الاخلاقية في التطرق الى قانونية المستوطنات وتشرع الاحتلال

■ محكمة العدل العليا برهنت مرة أخرى انها غير جديرة بكل العناوين التي جرت العادة على ربطها بها، فقرارها بشأن الجدار الفاصل هو قرار مميز ونمطي: الحرص على حقوق مجموعة من المواطنين والفراع من تحدي التركيز على المظالم الكبرى الحقيقية.

قرار المحكمة العليا بشأن التعذيب استغرق خمس سنوات طووال، وقرارها بشأن الاعتداءات المستهدفة يسير بتناقض منذ ثلاث سنوات ونصف، في هذه المرة برهنت مرة أخرى انها ليست «مجهرا» عادلة، وإنما هي في أقصى الاحوال مصباح جيب صغير يطلق أضواء خافتة ضعيفة. محكمة العدل العليا تجلس على الجدار ملقبة عظمة لحقوق الفرد، ولكنها تضفي الشرعية على الداء الأكبر كله وتبرهن انها تتفقد ميزة هامة واحدة: الشجاعة. لا غرابة ان الجميع تقريبا، باستثناء اليمين العليا، كانواراضين عن القرار، ذلك لانه رمى إلى إرضاء الجميع، من هنا فضلت محكمة العدل العليا استخدام عبارات مملوءة إلى حد ما، «ستعطي كامل الوزن الجدير لمعايير القانون الدولي كما طورت وفسرت في لاهاي»، ولكن «الاستنتاج الذي خلصت اليه محكمة لاهاي ليس ملزما لدولة إسرائيل»، هل فهمتم شيئا؟

يوجب أن نقول كلمة حق بشأن محكمة العدل العليا إذ انها لم تُخف مرواقتها وتلمصها في هذه الفترة. اهارون باراك كتب بصورة صريحة ان لن يتطرق في هذه ارضة القضية شرعية المستوطنات. ماذا؟ باراك لا يكلف نفسه عناء الاجابة على ذلك، ولكن عندما تسامح المحكمة التي يقف على رأسها باقامة الجدار في الأراضي المحتلة، في تقوم بإضفاء الشرعية على الاحتلال وإباحته بصورة غير مباشرة. موقفها القائل بأن من السموح لإسرائيل أن تدافع عن مواطنيها في كل مكان، سواء كان قانونيا أم لا، غريب ومثير للفتنة، ألا توجد علاقة حق بواجب للدفاع عن المدنيين وبين قانونية اعمالهم؟

القضاة لا يستطيعون ادعاء النقاء: فقد سححت أمامهم فرصة اخرى للتعبير عن موقفهم في قضية مصرية، ولكنهم أحجموا مرة أخرى عن القيام بذلك، مواطنو إسرائيل خرموا من العون

يوجب أن نقول كلمة حق بشأن محكمة العدل العليا إذ انها لم تُخف مرواقتها وتلمصها في هذه الفترة. اهارون باراك كتب بصورة صريحة ان لن يتطرق في هذه ارضة القضية شرعية المستوطنات. ماذا؟ باراك لا يكلف نفسه عناء الاجابة على ذلك، ولكن عندما تسامح المحكمة التي يقف على رأسها باقامة الجدار في الأراضي المحتلة، في تقوم بإضفاء الشرعية على الاحتلال وإباحته بصورة غير مباشرة. موقفها القائل بأن من السموح لإسرائيل أن تدافع عن مواطنيها في كل مكان، سواء كان قانونيا أم لا، غريب ومثير للفتنة، ألا توجد علاقة حق بواجب للدفاع عن المدنيين وبين قانونية اعمالهم؟

القضاة لا يستطيعون ادعاء النقاء: فقد سححت أمامهم فرصة اخرى للتعبير عن موقفهم في قضية مصرية، ولكنهم أحجموا مرة أخرى عن القيام بذلك، مواطنو إسرائيل خرموا من العون

جدعون ليفي
مراسل مختص في حقوق الانسان
(هآرتس) 2005/9/18

اكتشفا متأخرين أن الكرة الارضية تدور حول الشمس

شارون وأولمرت يحاربان ننتياهو بأكاذيب تثير الأشمئزاز

منذ سنين.

هؤلاء وهؤلاء يتفقون على أنه منذ سنين كثيرة لم يكن وزير مالية أفضل منه لتحقيق تصوره. لقد حققه بالرغم من أن عددا كبيرا من جمهوره الميئوس لحزبه ينتمون إلى أولئك الذين أضرت بهم اجراءاته، اذ ان كان ستائلي فيشر، وهو إنسان لا يتشكون في خبرته، يستطيع أن يقوم أمام مستثمرين في لندن وأن يقول لهم إن اقتصاد إسرائيل سيتم في السنة القادمة بنسبة 4.5 في المئة، فان ذلك بفضل ضمانة الازهاب وسياسة تنبؤية الاقتصادية. لا يفهم شارون «الجرافة» الذي يزد في كل ولاياته كوزير أموال الدولة على حساب، وشأنيا أو نصف شيء في الاقتصاد قد أفضل على نفسه عندما عين وزير مالية يفهم فيه فيما أفضل. تصرف بزهارة يا شارون ولا تُفهم من ساعد حكومة على اجتياز السنين الصعبة، الدعوى التي يكررها أولمرت وكاته مصاب بالمشي أن ننتياهو يسعى إلى إبعاد رئيس حكومة ذي ولاية وأنه يغرس سكينها في ظهره. هذه أمور تحتوي على تدبير تأمري غير معلن عنه صراحة، «غرس السكين في الظهر، لعل خياني خافت»، يتم في ظلام الأثرة، الطاعن بالسنين هو ذلك الذي يخاف الوقوف في وجه خصمه. هل هذا ما يفعله ننتياهو؟ انه يتحدث خصمه على الملا وفي مركز الليكود وهو حلبة مضاءة، «إبعاد رئيس حكومة ذي ولاية»، جملة تصدر عن أولمرت في تعبير أشمئزازي، وكان ذلك تدبير لييهكل، وهو فعل لا يوجد فيه أي خلل أخلاقي. لا يوجد أي عيب في كلمة زعيم حزب نشطاءه يخافون كونه قد خدعهم وأنه قد انحرف عن مبادئه الأساسية.

عندما يعذب شارون وأولمرت بيبي وأعضاء الذين يرؤساء نهمي الشوفينية الليبيرية والى خصومها في الليكود هم تلاميذها، الذين لم ينسوا نظريتهما. لا يجب احتقارهم لان شارون وأولمرت قد اكتشفا متأخرين لسنوات كثيرة أن الكرة الأرضية تدور حول الشمس.

يارون لندن
كاتب يساري
(يديעות احرونوت) 2005/9/18

زيدى سميت: « عن الجمال»:

معالجة ابداعية جديدة لرواية الانكليزي اي.ام. فورستر «هوردز اند» في اطار مكاني امريكي متعدد

ابراهيم درويش*

■ هذه هي الرواية الثالثة للروائية الشابة زیدی سمیت، في الاولى اعادت احياء العلاقات العرقية في حي لندن في شمال لندن، اباطله هنود، سود وانكليز. «اسنان بيضاء» هو العمل الذي كتبه سمیت، ابنة ام جامايكية واب انكليزي اثناء دراستها في جامعة كمبريدج وهو الذي ابرزها كصوت من الاصوات الروائية الشابة في انكلترا، وتمت معالجة الرواية في عمل درامي، ووصف نقاد هذه الرواية بانها احتفال حقيقي بـ «الواقعية الجنونية»، فيما لاحظ آخرون انها اخذت كثيرا من رواية سلمان رشدي المتخيرة للجلج «آيات شيطانية»، في العمل الثاني «رجل الاوتوغراف» عن شمال لندن ايضا والتي لم تحظ كثيرا بحفاوة نقدية وسط تكيئات ان الكاتبة قدمت جمرة الالهام، فيما لوحظ ان الرواية اخذت كثيرا من رواية مارتن اميس «نقود»، الآن تأتي «عن الجمال» التي هي اعادة كتابة لعمل «هوردز اند» (1910) الشهير للكاتب انكليزي المعروف اي. ام. فورستر (1879- 1970).

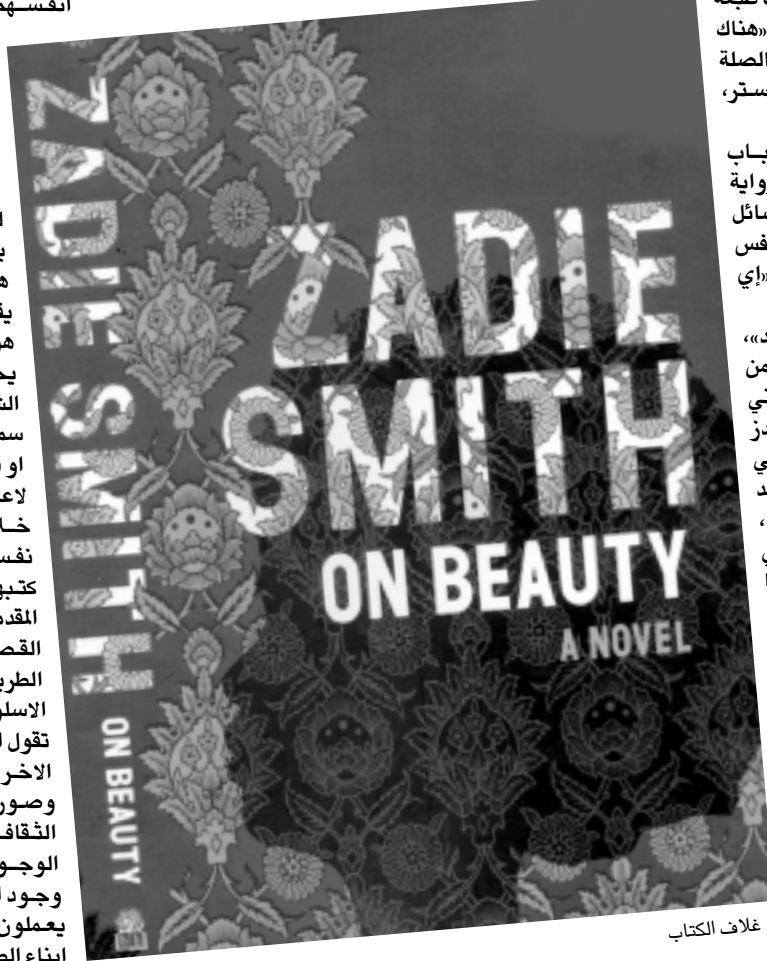
في الوقت الذي كان فيه فورستر يعنى بتحليل العلاقات في داخل المجتمع الانكليزي الادياري، علاقات الطبيعة، والسلطة والعهد الاجتماعي، خاصة بين التيار المحافظ والليبرالي، تاخذ سميت ابطال روايتها الجدد في رحلة تسائل ثقافة ما بعد الحدائة، وتحاول الاحتفاء بثقافة الشباب، جيل الای بود والراب، والنقاش الادياري حول اللغة او التصحيح اللغوي، حول الشعر والفن، والجمال، والسلطة، وما يعين الاعمال الروائية الجديدة انها مليئة بكل شيء واحيانا تضع لنفسها هدفا يجمع بين الاشتات. في المقاربة بين عمل فورستر ورواية سميت الجديدة، هناك الحاج على الصلة، فعلى غلاف طبعة عام 1910 من «هوردز اند»، كتب فورستر «هناك صلات» او داخلا، وما تقوم به سميت هو الصلة بين شخص، وموضوعات واهتمامات فورستر، وكذلك الالظمة والحوارات.

في «عن الجمال»، يتلاقى او يتصل شباب الشوارع، بالنقاش الادياري، وكما تبدأ رواية فورستر «يمكن للواحد ان يفتتح روايته برسائل هيلين لشقيقته» رواية سميت تبدأ بنفس العبارة باستثناء ان الرسائل تتحول الى «اي ميل» بريد الكتروني يكتبه جيروم لوالده.

وفي الوقت الذي كان بطل «هوردز اند» كاتبا فقيرا من جنوب لندن مستعبدا من المؤسسة، فيوز عند سميت، شاب اسود يعني الرباب ويعرف ايقاعاتها. وكما تبدأ «هوردز اند» ببسلة من الاحداث غير الموقفة التي تقود لسوء فهم واحراجات، فسوق لعبد الميلاء، رحلة لريف لا تتجاوز سكة الحديد، صداقة مفاجئة، حنازة واخيرا وصية- فهي تحضر بنفس الاطار في عمل سميت، وقميا يحظى فورستر بالاسمفونية الخامسة لبستوفن، التي تقدم في عرض في القاعة الملكية في لندن، تحتفي سميت بقطوعة لوتسارت تقدم في «بوستوتم كومون» ومبنى العميان قائم على فكرة الاتصاق والتوتر والخلاف الذي يشير لعالمين محافظ وليبرالي يمثلان عالمين مختلفين تفرقه الايدولوجيا، وفي داخل هذا الصموح الكبير نقياب معظم ابطال الرواية، هوراد بييلسي، اكيادي ميبيض متخصص في تاريخ الفن، ويجاول كتابة نص عن الفنان الهولندي المعروف رمبرانت، يعمل في

واحدة من جامعات «ايغ،» في نيوانجلاند، ويلينغتون كوليج، زوجته كيكى، امرأة افروامريكية من فلوريدا، ولده ليفي المهتم كثيرا في «اي بود» وابنته زورا، الطالبة الجامعية التي تحب فوكو. ومثل هيلين شيفيل في «هوردز اند» التي تريد مفاجأة اختها بالحديث عن زواجها من بول ويلكوكس، فيجيروم يريد هو الاخر الزواج من فيكتوريا، ابنة مونتى كيببس المتخيرة، وهو المناسف الادياري لهوارنز بييلسي، عائلة بييلسي المتحررة لا تتراح لعائلة كيببس اليسارية، وفي الوقت الذي اعتبرت محاولة شيفيل تقديم الكاتب في احد مكاتب لندن ليونارد باسست الى المؤسسة، فقائلة بييلسي تريد تقديم كارل معني الراب للنقاشات الاديادية. سميت في لعبة الصلة تحاول ربط العلاقة بين الثروة العشريين وقيل اعيام من اندراج الكبر، حيث اصبحت هذا البلد الصغير الذي لا يبعد كثيرا عن امريكا ولا يسمع به الامريكيون ولا يعرفون مشاكله.

في عملية اعادة القراءة التي تقوم بها زادي سميت لرواية كتبها فورستر، في انكلترا الاديادية التي كانت على اعقاب تغييرات اجتماعية في العقد الاول من القرن العشرين وقيل اعيام من اندراج الكبر، في الحرب العظمى) تقدم ابطال روايتها خاصة هوراد بييلسي وزوجته الافريقية-الامريكية باعتبارهما ليبراليين، حبايتهما وثقافتهما منخرسة في الفتح المدني، وثورة الطلاب في الستينات من القرن الماضي وصعود الثقافة الاديادية، في المقابل يمثل كيببس، الترينيادي، الجانب الاخر، غير المثالي، لعائلة بييلسي، فهو محافظ، في الوقت الذي تقوم فيه زوجته المتخيرة والمغزة كارلين باقامة علاقة وثيقة مع كيكى، حيث تترك لها وصية تكون لها اثار بعيدة المدى على العلاقة بين العائلتين. ومع ان زيدي سميت



غلاف الكتاب

توسع وتبايع عبر مسرحة عمل فورستر، اكثر من مداه الادياري، الا ان قدرتها على ادارة الحوار، والاستماع للنقاشات، ونقل نبض الحياة اليومية، تتغلب على هذا الضعف، فروايتها عن مدينة كبيرة، في الشاطئ الشرقي من امريكا، بوسطن، وابطالها يتحدثون نفس اللغة اليومية، وكونها شابة فهي قادرة على ترجمة اللغة التي يتحدث بها شباب اليوم، الامريكي خاصة، للمثلية بالراب، واي بود، والعب الكسبيوتر، وسي دي ودي في دي، ومن هنا فالنقاش الاديادي والفلسفي عن الجمال، الذي اخذته من مقال «عن الجمال وفكرة العدل» لايين سكيري (1999) يدور في اجواء شبابية ونقاشات في قاعات الدرس او في المحلات التي تنظمها عائلة بييلسي، وفي هذا السياق تبدو صور ابناء بييلسي، جبروم الذي يعشق فيكتوريا ابنة خصمه الاديادي، وزورا التي تقع في حب الشاب الاسود، وليفي الذي يريد ان يقتصص شخصية الشباب الجدد في امريكا ويتبع كثيرا عن جذوره كاتن عائلة متوسطة، حية ومليئة بالحياة والحيوية، ومن خلال ملاحقتها لامهاتات وثورات جيل الابناء تلقي الكاتبة ضوءا على العلاقة بين الاب والام التي قامت وخلال ثلاثين سنة زواج على الحب والعاطفة، ونحواتها الكبر، حيث اصبحت العلاقة مليئة بالاحباط والشكوى، بل والخيابة، الرواية الجديدة قد تكون عن الشباب ونحواتهم، وقد تكون عن المرأة، جمالية المرأة، حتى في حالة كيكى التي راكمت رتلا من الشحم، ولهذا السبب تعود الكاتبة الى رمبرانت، الذي كان واعيا للبعد المادي في الانسان واثره على واقعه النفسي، وحاول الامسك بهذا من خلال سلسلة من اللوحات الشخصية التي رسمها لنفسه، بحيث تبدو لوحاته مرآة تنظر من خلالها كيكى لنفسها، ما يميز سميت هي قدرتها على السرد، واستخدام الحاضر، وحروف الجر، لبناء درجات من العلاقات والصلات بين الابطال انفسهم وبين النص الادي الذي استلهمته هنا، «هوردز اند»، بل والصلة بالواقع المعاصر، الملى باليساريين والمحافظين الجدد، وهي تشير بشكل عابر للحرب وتحضيراتها على العراق، وكلهم، بما فيهم النطق والهجيم، المتساق مع النظام الاجتماعي، والناشر يتحدث بنفس اللغة المثقلة بحس الوديومي، لغة الشارع. الابطال في «عن الجمال» ينظرون الي بعضهم للبحث عن انفسهم، هوراند بييلسي ينظر الى كيكى، وفي وجهها يقرا او يبحث عن حياته، وعبر اهتمام هوراند في رمبرانت الذي يكتب عنه كتابا فهو يحاول في السياق نفسه استعادة تاريخه الشخصي مع زوجته السمرء، ما تحاول سميت عمله في هذا العمل الروائي، هو تحليل او قراءة الطريقة التي ينظر فيها الاشخاص لاعمال ومبرانت او موسيقى موتسارت ومن خلال ذلك فهي تريد لفت انتباه القارئ الى نفسه والى الكاتبة، «عن الجمال»، هي وصية اديبية كتبت زوجها الشاعر نيك ليرد، الذي تصفه في المقدمة بأنه «حياتها»، وفي العمل الروائي تنسب القصيدة الى الشاعرة كلير مورغان، ونجد ان الطريقة التي كتبت فيها القصيدة مأخوذة من الاسلوب الشعري في لغة «الملايو» باننون، والتي تقول ان فيكتور هوغو تعرف عليه واستخدمه و الاخر في اشعاره، الرواية في ابعاده السردية وصورها، تحمّل في طياتها رؤية عن التعددية الثقافية الامريكية، ولكنها ايضا عن المقارنة، بين الوجود الامريكي الاسود الرفه نوعا ما، وبين وجود السود الفقراء المتعساء في هاييتي الذين يعملون سائقين، مساحين وبايعين متجولين، اي ابناء الطبقة المسحوقة التي كانتاها السود في الماضي،



زيدى سميت

واللات في الانتباه ان التاريخ الشخصي ليكي مثلا لا يهم ابناهما الذين يمثلون الهجين في الحياة الامريكية، وهي ايضا عن تجربة التحليل والنقد، العلاقة بين الجمال والقوة/السلطة، مثل عملها الاول «اسنان بيضاء»- «عن الجمال» مليء بالكتكثير من الحيوات، والمعلومات، والكاتبة هنا واعية، باهمية المعلومات في ايمانها، فجمالية النص الاديبي تنبع من كسمية المعلومات فيه التي ترى انها ضرورية للجيل الحاضر، والوجه الذي تحرض للكتابة عنها، متنوع،- ففيه الى جانب الاكاديميين السود المحافظين مثل مونتى كيببس، المثقف المحافظ «ويست انديان» الذي حاول اغصاب الليبراليين برأته المحافظة والمتشددة، حول الشذوذ الجنسي، وهناك وجه يوسف المغربي الذي يحضر في دروس الشاعرة والمثقفة كلير مورغان.

في الطريق الى «هوردز اند» يستجلي هوراند بييلسي حياته وعلاقته مع زوجته، وكفاهه الاديادي مع خصوم مثل مونتى كيببس الذي يشعر بنوع من الالهانة عندما يقع ابنته جيروم في حب ابنة كيببس، وعندما تستقبله الكلية التي يعمل فيها استقبال النجوم، خاصة ان كيببس الف كتابا بعنوان «ضد امبرانت»، رواية «عن الجمال» واحدة من الاعمال التي رشحت لجائزة بوكر «مان بوكر» الاديابة والتي سيعان عنها في نهاية الشهر القادم، ولا يخفى ان الرواية تنهل كثيرا من تجربة سميت في امريكا، حيث اقامت عاما او يزيد للدراسة هناك، وشاركت في الكتابة النقدية، ورجح بها في مجلة «نيووربالديكان»، كما ان اصداها طفولتها في شمال لندن واضحة في هذا العمل، حيث تذكر بعض أحداثها في «كلبرن»، وهي مسرح أحداث «اسنان بيضاء».

ولدت زادي سميت عام 1975، وبدرست في منطقة كيركيلوود وجامعة كامبريدج، اول عمل روائي لها «اسنان بيضاء» (2000) صنع شهرتها، وتبع ذلك عمل «رجل الاوتوغراف» (2002).

* كتاب من أسرة «القدس العربي»

أخبارات ثقافية

كتاب يوثق استلهم ثورة الجزائر في ابداع شعراء مصر

القاهرة من سعد القرش:

يستعيد كتاب صدر في مصر حديثا قصائد كتبها شعراء مصريون في ثورة الجزائر قبل نحو خمسين عاما ليري القارئ أيا منها كان مجرد صدى انفعالي لثورة المليون شهيد مقارنة بشعر أكثر أصالة ووفاء بضرورات الابداع وقدره على التصدي لاختبار الزمن بعيدا عن سخونة الحدث وصدق النية. كتاب «ثورة الجزائر في ابداع شعراء مصر» اعده الشاعر المصري حسن فتح الباب وأصدرته الدار المصرية اللبنانية بالقاهرة ويقع في 574 صفحة من القطع الكبير، وعلى سبيل المثال تناول صلاح عبد الصبور (1931 - 1981) في أقصر قصائد الكتاب بحس صوفي شفيف كيف تكون مأساة موت الفرد بداية لنصر البلاد وحياة الشعب قائلا «عندما يشحب خدان نديان ولا يستمغم فخر، ويكون الموت أحلى وهو مر» ويميل العود للارض ويعثر ويبأى، ثم يهوي في نثرى الزيتون والكرم صريعا / فسقطاه التلال الخضراوية، علما يجمع حوليه الجموعا «وستضفي خلفه حتى النهاية». ومن زاوية أخرى يشير صلاح جاهين (1930- 1986) في قصيدته «أغنية الی الجزائر» الی أن اللغناء وقعا مختلفا بعد دوي الرصاص ويقول «أحب أشوفك يا رايات في النسمة، يتزفر في ع الذكريات ميتسة، سبع سنين دم الجزاير فاير» والف ألك شهيد وهي الكلمة، فيه معجزات / زمانها فات» ودي معجزات الشعب «بطل الجزائر» التي نشرها عام 1955 «في الهول في لهب مقابل الصق الغني الذي يحول المأساة الی صورة درامية أكثر عمقا من الخبز المأتمر تجد قصائد عالية البروة استجابات لانغالات اللحظة منها قصيدة «لا. ان الين» ليوست محمد الجندي التي تبدأ بما يشبه التقرير «أنا لن الين لبطشكم / لان الين» انا ان اهاب وعيدكم/ يمكن يكون / لن أستكين لحكمكم / لان أؤون، عبدا يقام لمظلمك / طول السنين». وفي هذه المنطقة المباشرة أيضا يقع شعر محمد التهامي الذي يبدأ بصدته «أوراس» قائلا «الی متى تعظم البلوی ونحتمل / أوراس لم يبق الا وانت والامل». كما يقول في مطلع قصيدته «بطل الجزائر» التي نشرها عام 1955 «في الهول في لهب المجازر، القالك يا بطل الجزائر». وتغلب المباشرة والوضوح الاقرب الی صراخ لا يليلق بالشعر واما بخبطة أمام جموع من البسملة على نظم محمود جبر الذي عرف نفسه بأنه «شاعر ال البيت وشاعر الشباب المسلمين»، وتعمل قصيدته نونان «بوليو و الجزائر» ويقول في مطلعها «بوليو وابطال الجزائر» صور تثير بنا الخواطر» صور المغايرب الیابه هفت لهم منذ الشاعر» من رحى ترك الفرنس هيكلا بين الحناجر» هذي الفرنسا كل مولود بها من محب / هذي الفرنسا شعبها من كل فاجرة / فاجر» هذي الفرنسا يوم هنتر لم تكن الا حناطر».

وقال فتح الباب في دراسة تجاوزت الثلاثين صفحة ان الدوح الذي قام به الشعراء لا يقل أهمية ولا تأثيرا من دور القاومين بالسلح حيث يقع «شعراء المقاومة في مقدمة المثقفين والمدعين لانهم يمثلون منذ فجر التاريخ ضمير البشرية ولانهم يمتلكون سلاح الكلمة والفكر الذي يستطيع التغلب على الاسلحة المادية ويهدأ السلاح العنوي يادفعون عن اقدس قسمية وهي الحرية والعدل».

وأضاف في الدراسة التي حملت عنوان «كيف استلهم شعراء النيل ثورة الأوراس» ان قيم الحرية والعدل انعكست على صمون القصائد. وأشار الی أن «فرنسا الاستعمارية كانت تشتدق بالحرية وطلت ترفع الشعار الذي نادى به ثورة 1789 ولكنها لم تتورع عن غزو المغرب العربي واقتلال الجزاير عام 1830. ولقد انخرط الالاف من الجزائريين في الحرب العالمية... فدعا ضد الغزو النازي ولما انتصرت الحلفاء طالب ابناء الجزائر بالاستقلال والاعتماد عذمتهم بعد الثورة بطريقا لميلهم العامل فانتفضوا في مظاهرات سلمية سنة 1945 عمت ربوع البلاد فكان أن ارتكب الجيش الاستعماري أفظع المذابح في مدن قسنطينة وقالة وسطيف وبلغ عدد الضحايا 45 ألف شهيد».

كتاب يوثق استلهم ثورة الجزائر في ابداع... إضافة الى... ويضم الكتاب نحو 80 قصيدة لشعراء مصريين منهم محمود حسن إسماعيل وصلاح جودت وأحمد مخيمر ومحمود غنيم وعبد المعتم عواد يوسف وجليمة رضا وتحسي سعيد وعبد الرحمن الخسيسبي وفؤاد حداد وكامل الشناوي وركري القاضي وعبد الرحمن الشراوي الذي تضمن الكتاب إضافة إلى قصيدته مسرحيته الشعرية «مأساة جميلة» التي تقع في أكثر من 240 صفحة. وحظيت المناشأة الجزائرية جميلة بوحرير باهتمام مصري باعتبارها رمزاً للصدور ومنتج في نهاية الخمسينيات فيلم يحمل اسمها للمخرج يوسف شاهين. وتوجد كتكثير من القصائد كسم جمالية التي يعتبرونها جان دارك العرب بينما توجد قصائد قليلة تحمل اسم الرئيس الجزائري السابق أحمد بن بيلا. وقال ناشر الكتاب محمد رشاد رئيس مجلس إدارة الدار المصرية اللبنانية في مقدمة ان الكتاب يتزامن مع احتفالات الشعب الجزائري بالذكرى الخمسين لاندلاع ثورة نوفمبر تشرين الثاني 1954 حيث «اقتارت الجزائر ثورتها بطريقا للخصلاص من نير الاستعمار وثلت وثيقة الحب بكل مفرداتها في مساندة مصر لشقيقتهما الجزائر بكل ما تشك غير مبالية بالضعوط والتهديدات التي واجهتها ائذاك».

بالضعوط والتهديدات التي واجهتها ائذاك... (رويترز)

مكتبة ابن سينا (باريس)

الكتاب: الدولة المارقة استخدام القوة في الشؤون العالمية المؤلف: نعوم تشومسكي الناشر: مكتبة العبيكان، المملكة العربية السعودية، 2004

من خلال هذا الكتاب يظهر تشومسكي انحلال الولايات المتحدة التصاعدي من حلول الأمم المتحدة، الإعلان العالمي لحقوق الانسان والوثائق الدولية، عبر الاستعانة بدافعا وتصرفاتها كما في تحليل قدرة الولايات المتحدة الواسعة على البدء في حرب للوصول الى اهدافها، لقاعدة القانون قد قصت لتصبح متاراً بسيطاً للازجاج في الولايات المتحدة التي لم تخجلها تصرفاتها، بل على العكس هي فخورة بما تقوم به، ومن هنا جاء العنوان الدولة المارقة خارقة القوانين ومثير المشاكل.

الكتاب: حديث الذكريات المؤلف: فاطمة بربو بدير الناشر: العربية للعلوم، بيروت، 2004 في هذا الكتاب حديث عن ذكريات كتاب وروايتين رسموا خط الأدب العربي منذ قوقد وما زال بعضهم متأبيرا على السير في طريقه الاديبي حتى النهاية، منهم من حسده العدم قبل ان يفرض بما في جوفه من حب، ومن هؤلاء الكاتب الروائي بهاء طاهر، الروائي عبد الرحمن منيف، المفكر المهدي المتخيرة، القاص والروائي عبد السلام العجيلي، الكاتبة والروائية ورضى عاشور، الروائي والنقاد محمد بريدة، الشاعر مريد البرغوثي، وكتكثيرين غيرهم من رموز الثقافة العربية المعاصرة.

الكتاب: في طفولتي، دراسة في السيرة الذاتية العربية المؤلف: تيزتو وكى الناشر: المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، 2002 يخطنا لحد تيزتو زووي في دراسة تتناول مرحلة الطفولة كما عبر عنها عدد من المدعين العرب عندما كتبوها سيرتهم الذاتية، ابدأء من ايام طه حسين التي صدر الجزء الاول منها عام 1929 وانتهاء بنصوص صدرت بعدها باكثر من نصف القرن من قبل ان يخرج جلية، لفتي طوقان (1985) و«البئر الأولى» لجبر ابراهيم جبرا (1987) و«سطورة من حياتي» لحمد قره علي (1988). يقدم الباحث دراسات حالة لعشرين عمل، كما يستخدم عددا كبيرا من النصوص المنشورة بعد ذلك كمرجع لأطروحة، وخاصة بعد ان شهدت تسعينات القرن العشرين ازدهار كبير في كتابة السيرة الذاتية والذكريات.

العنوان: لصوص متقاعدون المؤلف: حمدي ابو خليل الناشر: ميريبت، القاهرة، 2004 «الفترة قريبة كنت اظن ان حياة الواحد تسير على خط معاكس لماضي، وكلما تقدم به الزمن تاكد من استحالة عودة هذا الماضي مرة اخرى، وكنت اتخيل هذه المسألة على النحو التالي: حاضر حياتنا هو قطار تركبه، وماضيها تلك المشاهد والشخصيات التي تتوارى بمجرد اندفاع قطارتنا من جانبها، و من فوق مقعدنا يكون كل شيء منعدا. الماضي الخلف والنسيان، والحاضر الماضي، وحياتنا لنهياتها

مكتبة الديوان (جنيف)

الكتاب: ما بعد السقوط المؤلف: علاء اللاهي الناشر: دار التيار/بغداد الكتاب عبارة عن مجموعة من الدراسات والمقالات السياسية التي اكتبها ما بعد سقوط النظام العراقي وتدمير المتاحف والمكتبات، بل وعموم البنية التحتية، ويعرض الكاتب الى مظاهر أزمة الاحتلال الامريكي-البريطاني للعراق وسعود المقاومة العراقية.

الكتاب: آمالات في الديمقراطية وحقوق الانسان المؤلف: الطيب اليكوش الناشر: منشورات المعهد العربي ان مفاهيم حقوق الانسان لم تدخل ثقافة السياسة العربية الا في الستين الاخيرة اضطرارا لا اختيارا، ولا مخرج من الوضع المرزي الذي يعيشه العالم العربي الا بالطاق الحريات والطاقات الخلاقة الكاتمة في المواطن العربي وذلك برقع كايوس الاستبداد.

الكتاب: بوريقية والاسلام (الزعامة والامامة) المؤلف: لطفي حجي الناشر: دار الجنوب للنشر لقد تجرأ بوريقية على ما كان يعتقد انه من ثوابت الفكر الاسلامي التي لا يمكن ان يتسرب اليها شك او نقد مما أدى الى خوض معارك مع بعضها سياسيون من قبل، فلم يسلم من سلاحه النقدي ومنهجه الاصلاحي لا القضاء ولا المرأة ولا العبادات، وقد كانت قضايا مقدسة ويخشى السياسيون اقتحامها.

الكتاب: ما بعد الاقليات المؤلف: جوزيف باكوب الناشر: المركز الثقافي العربي تتكاثر حركات الاقليات مما مهد الدول الاتحادية، وهذه المشكلة لا تحض قارة بعينها بل تحض العالم بجامعه فنثور اقبليات وتتشكل دوليات وتتسقط شعوب وتننظم وتنشظ بطريقة جديدة وتغير على مسرع التاريخ.

الكتاب: ثقافة المقاومة المؤلف: د. فايز رشيد الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر رواية ام النثور، هذه الشجرة المقدسة، حتى الآن، اذا جلت النسوة في باحات البيوت، ايام الصيف والخريف، وهبت ريح من جهة الغرب حامله معها رائحة الربوبية، تنتمسك كل امرأة رائحة ام النثور، وتحضق بعينها وتتمنى!

مكتبة الحكمة: AI-HIKMA BOOKSTORE 5627 Columbia Pike Falls Church, VA 22044 Tel: (703) 820-7500 Fax: (703)820-7501



الأنشطة الموازية لمعرض الكتاب الدولي بدمشق: حركة النشر العربية ما زالت دون الطموحات

دمشق - «القدس العربي»
- من أنور برد:

انتهى معرض الكتاب الدولي الذي بدأ في دمشق بعدما عاد إلى مقره الأول في مكتبة الأسد، مخلفاً جملة من الملاحظات وعلامات الاستفهام، قد لا تتوقف عند حدود الملاحظات التنظيمية التي تبدأ من ضيق المساحة الاستيعابية للأجنحة ولا تنتهي عند حدود الرقابة التي منعت عشرات العناوين عن القراءة، كما صرح صاحب مكتبة مدبولي القادم من مصر، إذ كان يأمل أن يكون صدر الرقابة السورية أرحب من صدر الرقابة المصرية، لكن أماله خاب، فالرقابة هي الرقابة دائماً، والكتاب هو الضحية.

السيد علي العائدي مدير دار مكتبة الأسد برر تلك الإجراءات بقوله «كل كتاب يتضمن المساس بشخص لا نسمح بعرضه، وكل كتاب غير ثقافي أو علمي، ولا يعكس وجوده في المعرض بأي فائدة لا نسمح بعرضه، وذلك لفحس المجال أمام الكم من الكتب الثقافية والعلمية الجديدة» دون أن يقع بكلامه هذا أي من الناشرين أو الجمهور الذي يهرج من وصاية الأجهزة الأمنية ليقع ضحية وصاية أجهزة تنقذ بلبوس الثقافة.

وربما يكون من الصعبة بمكان الحديث عن 40 ألف عنوان كتاب يطولون 415 دار نشر بالأصالة أو الوكالة، لكن الظاهرة التي لفتت الانتباه هي ارتفاع أسعار الكتاب الثقافي والعلمي قياساً بأسعار الكتاب الديني الذي يتلقى دعماً في التأييد والشرح وفي الطباعة والنشر وفي التوزيع أيضاً، فلم يكن مقتنعاً أن يباع كتاب شعري بـ 500 ليرة سورية بعد الحسم الذي بلغ من 20 إلى 40 بالمائة، فيما كان كتاب تراخي يباع بضعف حجمه وعد صفحاته يباع بنصف هذا المبلغ، وربما بسبب هذا كان الحضور كثيفاً أيام المعرض العشرة، بينما نسب المبيعات لم تكن تتناسب وذلك الجمهور، كما عبر أكثر من ناشر سوري وعربي بأن معاً.

وقد أثير هذا الموضوع في ندوة مشتركة حول «فضايا النشر والترجمة وعلاقتها بالاقتصاد الثقافي» عقدت ضمن النشاطات الموازية لمعرض الكتاب بالتعاون بين اتحاد الناشرين السوريين وإذاعة الدوحة فيله الأمانية، وقد استضافها السيد محمد عدنان سالم رئيس لجنة اتحاد الناشرين السوريين بالحديث عن علاقة الاقتصاد والثقافة في عصر اقتصاد المعرفة، حيث الثقافة سلعة متحررة على كل الفوارق والحدود لذلك نرى أن التسويق الثقافي قد أصبح مساعداً للتسويق الاقتصادي.

وعن حركة النشر في العالم العربي يؤكد محمد عدنان سالم أنها ما زالت ضعيفة، وأن دمج الإنتاج الثقافي والإبداعي الأدبي في العالم العربي ما زال ضعيفاً أيضاً، ولا يقارن بحجمه في دول العرب، بسبب معوقات كثيرة رقابية اجتماعية وسياسية ودينية تحد من حرية التعبير كما تحد من الإقبال على القراءة، أما فيما يخص الترجمة العربية فهي ما زالت عشوائية تعتمد المبادرات الفردية، وهي غالباً ما تستنسخ حقوق المؤلف وحتى الترجمة.

وحول قضية المشاركة العربية في معرض فرانكفورت الدولي للكتاب، يضيف السيد سالم أن 500 كتاب فقط مترجم من العربية من أصل 6000 كتاب أدبي مترجم من اللغات الأخرى إلى اللغة الأمانية وهي نسبة لا تزيد عن 0,8 بالمائة، وحتى هذه النسبة فإن



أنيسة عبود توقع كتابها



مارتينيا بارت



بيتر فيغفرش



محمد عدنان سالم



صورة من المعرض

نصفها فقط مترجم مباشرة عن العربية، بينما النصف الآخر مترجم عن الفرنسية لكتاب عرب مقيمين في فرنسا، وهذه النسبة عموماً لا تشكل رقماً مهماً في حجم التبادل الاقتصادي الثقافي بين المجتمعين العربي والأجنبي.

فيما أشارت السيدة مارتينا بارت المكلفة بشؤون العالم العربي في معرض فرانكفورت للكتاب إلى أنه لا يمكن الحديث عن تبادل ثقافي أو تجاري مهم بين ألمانيا وسورية، مع اعترافها أن تجارة المنتج الثقافي لا تأخذ حيزاً مهماً في التجارة الدولية، ولذلك ستجتمع 110 دول في معرض فرانكفورت القادم لتناقش كيفية دعم هذا القطاع، ومنح تراخيص النشر والترجمة.

وهذه المسألة كانت مسار حديث الدكتور بيتر فيغفرش المدير التنفيذي لغرفة التجارة والصناعة العربية - الألمانية، مشيراً إلى ضعف العلاقات التجارية فيما يخص حركة الترجمة والنقل العربي بين الناشرين العرب والغربيين، موضحاً أن الصورة الثقافية مهمة حتى لرجال الأعمال وهو ما يسميه بالثقافة السياسية وتأثيرها على المجتمع، مؤكداً أن النقلة العربية تقدم حضارة فاعلة وراثاً وإبداعاً، لا فقط وحسب.

الندوة الثانية التي أقيمت على هامش معرض الكتاب كانت بعنوان «الجيل العربي بين نداءات التراث

وجاذبية الحداثة» تحدث فيها الدكتور مروان محاسني رئيس مجمع اللغة العربية بدمشق حول روح التجديد التي عصفت بالكثير من الثوابت، منبهة بظهور أزمة حقيقية في علاقات الشعوب المشاركة يصنع الحداثة، فالتطورات التي برزت في كل المجالات من السياسة إلى العمران ومن طرائق الحياة إلى العلاقات الاجتماعية شكت قطيعاً مع كثير من العلاقات والتقاليد الساسية، ووضعتنا في مواجهة عالة عاتية تكاد تحرف الكثير من معتقداتنا وطرائق الحياة وثوابت التفكير لدينا، وأضاف الدكتور محاسني أن التراث ليس كتباً قديمة تجاوزها الزمن، بل هو جزء من بيئتنا العقلية نستطيع اعتماده للوصول إلى الحقيقة، وعلياً أن نستذكر تلك الفكرة المؤسسة لثقافتنا العربية الإسلامية، حيث أوصلت الترجمة المسلمين إلى الكنوز المعرفية للمجتمعات الأخرى، بما يجدد أو يثريء العلاقة بيننا وبين الحداثة الجارية، باعتبارها عملية تفاعلية بين ثقافتين، وليست قطعة بينهما، فاعرب استوعبوا الحضارة التي وجدوها قبيلهم ليضيفوا إليها ثقافتهم، ولا ثقافة بلا علم، ولذلك علينا أن نفتح الأبواب واسعة لاستيعاب كل ما يلزمنا من ثقافتهم.

المحدث الثاني في الندوة كان الدكتور موفق دعبول الذي انتقل من

عالم الطب إلى عالم الأدب، فقال إن الحداثة ليست المنتجات التي أتت من الغرب كالتلفاز والكمبيوتر والطائرات وغيرها، بل هي تنظيم في العلم وفي الثقافة وفي الأفكار، مبتدئاً في علاقات الشعوب المشاركة يصنع الحداثة، فالتطورات التي برزت في كل المجالات من السياسة إلى العمران ومن طرائق الحياة إلى العلاقات الاجتماعية شكت قطيعاً مع كثير من العلاقات والتقاليد الساسية، ووضعتنا في مواجهة عالة عاتية تكاد تحرف الكثير من معتقداتنا وطرائق الحياة وثوابت التفكير لدينا، وأضاف الدكتور محاسني أن التراث ليس كتباً قديمة تجاوزها الزمن، بل هو جزء من بيئتنا العقلية نستطيع اعتماده للوصول إلى الحقيقة، وعلياً أن نستذكر تلك الفكرة المؤسسة لثقافتنا العربية الإسلامية، حيث أوصلت الترجمة المسلمين إلى الكنوز المعرفية للمجتمعات الأخرى، بما يجدد أو يثريء العلاقة بيننا وبين الحداثة الجارية، باعتبارها عملية تفاعلية بين ثقافتين، وليست قطعة بينهما، فاعرب استوعبوا الحضارة التي وجدوها قبيلهم ليضيفوا إليها ثقافتهم، ولا ثقافة بلا علم، ولذلك علينا أن نفتح الأبواب واسعة لاستيعاب كل ما يلزمنا من ثقافتهم.

المحدث الثاني في الندوة كان الدكتور موفق دعبول الذي انتقل من

قراءة في كتاب نادر كاظم حول أنماط التلقي لمقامات الهمداني في النقد العربي الحديث

شعيب حليفي*

المقامات والتلقي

تزداد أسئلة السرد العربي القديم تشعباً وهي تستند على مرجعيات وتصورات نظرية حديثة تستند إلى بناء فهم جديد لهذا الإرث الأدبي الذي حفل بتخييل فادح يغترف من أنساق الثقافي والتاريخي والديني.

وتعتبر المقامات، شكلاً تعبيرياً ظهر مبكراً في تاريخ الأدب العربي (القرن الرابع الهجري) في منطقة بلاد الرافدين وما جاورها ثم امتد مع أعلام آخرين في بلدان أخرى في المشرق والمغرب خلال القرون الموالية.

وتتغير المقامة العديد من التسلؤلات باعتبارها نصاً حكاياً يختلف من النصوص الحكائية الأخرى الواردة في المؤلفات المتنوعة، مكتسباً منذ البداية خصوصيته وفرداته وعلاقاته بالبلغة والوعي والتاريخ والمجتمع.

وإذا كان كل نص هو نتيجة صيرورة نصوص سابقة من مختلف الأجناس والتعابير، شكلاً ودلالة، تخضع للخرق والتجديد، والتقليد، والهدم... فمن أين جاءت المقامة؟ فكل تجنيس يتحقق بالتراكم والنظم أو الاعتباطي، وبحاجة ثقافية ومجتمعية وقراء وأدباء يشكلون نسفاً وثيق الاتصال بالتخييل والتاريخ والمجتمع.

ولا يمكن، بناء على تصورات الأجناس الأدبية، أن تكون المقامة نصاً فريداً يتكرر على غير مثال سابق أو لم تمتع من بناءات شغافية أو كتابية موجودة.

الوعي بالمفاهيم

وقد اتجهت العديد من الدراسات منذ البواكير الأولى للنقد العربي الحديث إلى البحث في أصول المقامات وشرحها وقراءتها، ثم تطور البحث في جوانبها الفنية من منظورات نقدية ومنهجية حديثة، وكان آخر هذه المؤلفات كتاب (المقامات والتلقي: بحث في أنماط التلقي لمقامات الهمداني في النقد العربي الحديث) (1) للناقد والباحث البحريني نادر كاظم، وهو مؤلف يقدم رؤية نقدية متقدمة واجتهادات تركيبية وتأويلية هامة عبر دراسته لأنماط التلقي عبر ثلاثة فصول موسعة تتعالج أفق الانتظار لمقامات الهمداني من خلال التشكيل والتكسيري والتعديل وهو، تبعاً له، يوم التلقيات الإحيائية والاستيعابية والتأصيلية.

إن الباحث وهو يحفر في تتبع آثار الأفكار، يعمل على استنطاق التراكم القرآني الضخم الذي قدمه الفناء العرب منذ عصر الإحياء حتى اللحظة الراهن، متوقفاً في كل محطة عند الدينامية التي توظف التلقي: القراءة والتلقي.

فمنظ التلقي هو تعبير عن حالات التلقي الجماعي المشترك، بخصوصيات مميزة لأن القراءات تصدر دائماً عن أفق تاريخي واحد، تحركها كما يقول الكاتب - هواجس ثقافية وافتراضات وغايات مشتركة.

وتأسيساً على هذا، كان الوعي المحرك لفصول الكتاب مدركاً لتعددية القراءات وعلاقاتها قديماً وحديثاً، سواء بالنسبة لردود الأفعال التي أفرزت تلقياً ما من ملاحظات وتعليقات الهمداني نفسه أو من جانب معاصريه.

فكل نص كان مقامة أو أي خطاب آخر، لا يتحقق حضوره وأثره إلا إذا كان مقروءاً لأنه لا يفصل عن تاريخ تلقيه، فالتلقي هو إعادة إنتاج (وإبداع) للنص من جديد (ومرة أخرى).

إن التمهيديات النظرية، والوعي بالمفاهيم وتجلياتها التاريخية، حسب مراحل تشكيلها أعطى لباقي مباحث الكتاب رؤية نقدية قوية عميقة في تفكيك ومناقشة أشكال وأنماط التلقيات في نصوصها التزامية أو التعاقبية مستنتقاً المتن القرآني النموذجي الذي شكل نمط التلقي مفصلاً بين نوعين من القراء:

نمط القارئ الكثر - كما رسمه جونتان كولر - والنمط بوصفه نسفاً تزامنياً يولد نوعاً من القراء، وفي حالة هذا النمط الكثر فهو يمثل أعراف القراءة واستراتيجيتها وأدواتها، مطلقاً هو الأمر مع ناصيف اليازي في التلقي الإحيائي ومحمد

حسين هيكل وأنور الجندي وشوقي ضيف وحنا الفاخوري في التلقي، الإستيعادي، ومصطفى الشكعة وعبد الملك مرتاض ومحمد رشدي ويوسف عوض في التلقي التأصيلي.

- نمط القارئ القوي ويأتي ضمن المستوى التعاقبي الذي يولد نوعاً مختلفاً من القراء، والقارئ القوي هو قارئ لا يستجيب لمحاولة الهيمنة التي يفرضها عليه نمط التلقي العام وأفق القراءة السائد، ويعمل على تقديم قراءة جديدة ومختلفة كما هو الشأن مع روح الخالدي في التلقي الإحيائي وفخري أبو السعود ومارون عبود في التلقي الاستيعابي وأخيراً عبد الفتاح كليطو في التلقي التأصيلي.

وإن البعد المنهجي في هذا المؤلف استطاع أن يحقق تصوراً استراتيجياً يوظف كافة التفتيحات والتقييمات، وهو البعد الذي انطلق من استنتاج ثلاثة أنماط منذ القرن التاسع عشر حتى الآن في تلقي مقامات الهمداني في النقد العربي الحديث وهي:

- النمط الإحيائي
- النمط الاستيعادي
- النمط التأصيلي.

أسئلة نقد التلقي

استطاع نادر كاظم أن يعيد، بكتابه هذا، الاعتبار للمقامة ونقد المقامة، بمعالجة نقدية رصينة، ووعي إبداعي يستند على مرجعية سردية قديمة وحديثة، وتقود سردية قديمة وحديثة، وتصورات حديثة تعمل ضمن نظرية الأدب بشكل خاص.

والأهم من هذا أن المداخل النظرية والمنهجية والأساس الذي رسم به الفصول والتلقيات المدروسة والخصائص المترتبة عن كل هذا قدمت بحثاً جديداً في إطار نقد التلقي ونقد النقد وفسح المجال أمام أسئلة جديدة متولدة، منها أن نسق نمط التلقي متغير ومتحول بحسب المعطيات الجغرافية والتاريخية والثقافية والدينية والسياسية... ويمكن لهذه الأنماط الثلاثة أن تكون متداخلة في ما بينها بنسب متفاوتة في عصر معين هنا وليس هناك، وربما أيضاً تكون المرجعية النظرية، والتلقي النظري والنصي ساهم في تشكيل رؤية ذات خصوصيات، لكن هل هذه التلقيات تجد لها جذوراً في التلقي العربي القديم، حينما كان النص القامى حياً متفاعلاً ومنتجاً، وليس كما هو الحال الآن وقد صار تراثاً منتهيها ومكتماً لجزءاً من بنية سردية عربية قديمة؟

وهل يمكن أن نحدد نمطاً انطلاقاً من أعمال فريدة، والتعليقات فيها محدودة وحسوبة وليست أعمالاً وريشاً وأن نقاد متخصصين في هذا الجنس التعبيري دون غيره؟

كما أن الكتابات التي تم إدراجها ضمن خانات الأنماط الثلاثة قدمت قراءات لم تنتج لنفسها مفاهيمها ولم تستنتج تصورات قائمة بتعيد الدرس التقديري العربي الحديث وهو يقرأ السرد العربي القديم (2).

إن مثل هذه الأعمال وضمنها مؤلف (المقامات والتلقي) تظل تأسسية في إعادة الاعتبار للسرد، وللمتلخيل العربي، ومطالبة أسئلة القراءة والتلقي ضمن نظرية الأدب، وتحديداً نحو نظرية عربية لا يمكن أن تساهم في بلورتها إلا مثل هذه المؤلفات برؤيتها الواضحة وأدواتها النقدية القادرة على التفكيك والتأويل والبناء.

* كاتب من المغرب

إحالة:

- 1- نادر كاظم، المقامات والتلقي (بحث في أنماط التلقي لمقامات الهمداني في النقد العربي الحديث) بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط 1، 2003، 428 صفحة.
- 2- من بين الملكت الأساسية التي اهتمت بالمقامة، فضلاً عن عاود في الكتاب:

- رشيد الأروبي، سيمياء التأويل، الحديري بين العبارة والإشارة، الدار البيضاء، نشر المدارس ط 1، 2000، 296 صفحة.
- أمين بكر، السرد في مقامات الهمداني، القاهرة دراسات أدبية، نشر الهيئة العامة، مصر ط 1، 1998، 250 صفحة.

ابراهيم السعافين.. فلسطيني الغربة والحزن والامل

بيروت - من جورج جحا:

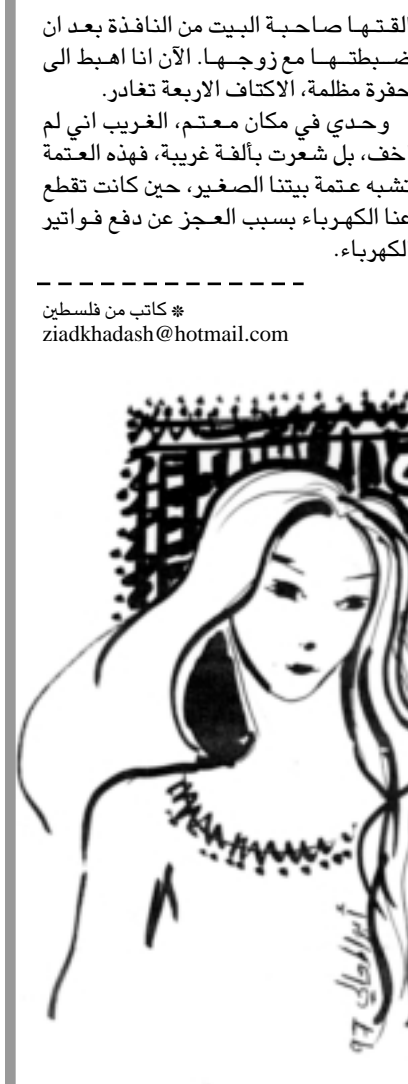
يستطيع القارئ - قبل أن يتناول بالتفصيل قصائد مجموعة الشاعر الفلسطيني ابراهيم السعافين - «أفق الخيال» أن يدخل إلى أجونتها عبر بابين..

اولهما عناوين معظم القصائد والثاني كلمة كتبتها الدكتور محمد عصفور، ولن يكون انطباعات القارئ بعد قراءة القصائد مختلفة كثيراً عما نقوله له

العناوين وسيجد نفسه على الأرجح متفقاً في المبدأ مع ما قاله الدكتور عصفور... إن امتلاء الشاعر بعبارات الغربة والتشرد، والهيم الوطني والقومي يطل عنده بوجه شبي من الامل والحزن.

من عناوين القصائد الست والأربعين نقراً، البرقائلة الحزينة.. وخلف بوابة المدوع.. وغريب، وانحصار، والحلم والاتصال.. وملحمة كعبان.. والخيل والمستحيل.. واغنيات الغربة.. والخيل والمنفى.. والخبثة والإعصار.. واغنيات لاطفال الحجرة.. وصلوات للقدس.. والاحلام العابرة.. وغيرها وغيرها، اما الاكاديمي والنقاد الدكتور عصفور فقال في كلمته: «هذه الجموع من القصائد مسكونة بالهم القومي بالدرجة الاولى

وهي في هذا شهادة على ان الحاج هذا الهم على الشاعر المعاصر أقوى من أي هم آخر. لقد جردتنا الاحداث التي راقت في النكتة الفلسطينية وما تلاها.. من القدرة على قول اي شيء آخر يتسم بالصدق



مقاطع من يوميات نادلة صغيرة

قص

زيد خداش*

الأحد: فوجئت بطلب غريب من رسام يجلس دائماً في الزاوية، هل أستطيع أن اخذك إلى محترفني وأرسمك هناك؟ صاحب المقهى هددني بالاقالة إذا ما رفضت دعوة الرسام الموهوب فالرسام زيون دائم وخسارته فاجعة للمحل فهو يشرب جعة بجزارة، اضطرت للموافقة، كنت مرعوبة وأنا ادخل محترف الرسام، أغلق الرسام الباب، وطلب مني ان اعترى ليرسمني، حين رفضت بقوة اتهمني بأن رجعية وغبية ومغلقة، وطردني شر طردة، في اليوم التالي خصم المدير عني أربعة أيام واعتذر للرسام بناية عن المحل.

الثلاثاء: صاحب المقهى طلب مني ان اليس فستاناً قصيراً هذا اليوم، وأن أبرز يشرب جعة بجزارة، ففعلت مساء أسسية شعرية لشعراء عظماء، فعلت ما طلب صاحب المقهى، فعلت ذلك وشعرت أنني صابت أخرى لا اعرفها، بدأت الامسية، رحت أوزع زجاجات الجعة على الطاولة، مدفونة والقدر ارسلني لأن افجر موهبتك الراكدة بانتظارها، سأعزفك هذه الليلة على شرفتي، هناك وسط الصور المودع ومسرات الريح الناعمة، سنكتشف موعا موهابنا وميولنا الخبيثة، ما فوك؟ لم اعرف كيف اجيب، هزرت رأسي، سمعت صوتي، بصير خيري يا اسناد، وكنت اتلفت لراقب عيني مديري الجهميتين، كان يراقبني.

الكرماء على جسدي يدعون انقاذهم من التعتز، شعرت بأيديهم الخشنة تتحسس جلدي المرتبك، هربت من المقهى، تهت في الشوارع، لم اذهب إلى البيت، كنت اتالم بصمت.

الجمعة: ابي مريض جداً، كم اشتقت لأمي! سأزور قهراً غداً، اخوتي الصغار بحاجة إلى كتب واقتلام، رزي مدرسي وطعام، سأضطر للعودة إلى المقهى، يا الهي لا حل غير ذلك.

السبت: صاحب المقهى طلب مني ان اذهب معه إلى بيته لنحضر معا اغراض للمقهى، مشيت معه، حين دخلنا البيت اغلق الباب خلفه، نظر لي بعيون شهوانية، ركضت نحو النافذة وفتحت.

الاثنين: انها جنازتي انه موتي، انا محمولة على نعش، فوق كفتي رجلين لا اعرفهما لا احد في جنازتي، المدينة هادئة، لا احد يبكي، لا نساء يتحسرن على

اسمع الآن صاحب دكان يقول لجاره، هذه جنازة بنت عامرة،

اكتشفه عادل إمام وقدمه في أفلامه الأخيرة

خالد سرحان: أفلام الشباب «مؤامرة» هدفها تهميش عقولهم!

القاهرة - «القدس العربي»

من عمر صادق:

لفت إليه الأنظار بشدة في آخر أفلامه «السفارة في العمارة» مع النجم عادل إمام حيث قدم شخصية ضابط أمن مكلف بحراسة السفارة الإسرائيلية بالقاهرة ويقوم بتفتيش سكان العمارة التي تقع بها السفارة. يقول الفنان الشاب خالد سرحان أن الفيلم يعد نقلة فنية جديدة في مشوار ي وهي فتية لمشوار عمره قصير بدأتها مع الفنان عادل إمام في فيلم «التجربة الدانمركية» الذي لعبت فيه دور نجل وزير الشباب والرياضة الذي جسده الفنان عادل إمام.

كيف جاءت البداية؟

حبي للتمثيل بدأ معي وأنا طفل وعندما كثرت التحقت في معهد السينما حتى تسير المهية بجانب الدراسة ثم يأتي بعدها عنصر الخبرة من خلال العمل وهو ما حدث معي فبعد تخرجي مباشرة من المعهد بدأت مشوار ي من خلال مجموعة من أعمال حققت نجاحا ملحوظا على المستويين الجماهيري والنقدي.. بدأت في مسرحية «جزيرة الفرع» التي أفرزت مجموعة من النجوم مثل تامر عبد المنعم، مع التمثيل ورامي إمام في الإخراج حيث شاركت تامر بطولة العمل الأول، بعد ذلك جاء اللقاء مع النجم عادل إمام في فيلم «رسالة إلى الوالي» الذي رشحت له عادل إمام وهو ما يؤكد أنه يعطي الشباب الكثير من خبراته ويفصح المجال أمام المواهب الشابة بصدر رحب.

كيف نشأت علاقة العمل بينك وبين الفنان عادل إمام؟

كانت لي تجربة معه في فيلم «أمير الظلام» التي شاركت بتأليفها مع المؤلف عبد الفتاح البتايجي وأنتى عليها ومن بعدها استدعاني للاشتراك مع في عدد من أفلامه مثل «التجربة الدانمركية» و«السفارة في العمارة».. برغم نجاحك في مجال التأليف لماذا كان التركيز على التمثيل فقط؟

أنا أعشق التمثيل بقدر كبير من التأليف.. والكتابة تأتي دائما في المرتبة الثانية لأن التأليف له طوقسه الخاصة وأنا الآن أركز في التمثيل حتى أستطيع الوقوف على أرض صلبة وثابتة وبعد ذلك أستعيد ذاكرة الكتابة. ما هي المدرسة التي تنتمي إليها؟

أنا مع مجموعة جيلي غاوي التعرف على كافة المدارس الفنية حتى نتجخ بخبرتنا وتتمو هويتنا على أرضية صحيحة. هل معنى ذلك أنك تسقط تجارب كبار النجوم من ذاكرتك؟

لا.. لأن اكتساب الخبرة لم يات من الفراغ.. بالعكس نحن نكتسب الخبرة من أجيال كبار وتعلم منهم فنون التمثيل ولكن احتيازي بالتمثيل ألبنا جيلي.

برغم أن معظم جيلك قدموا أنفسهم للساحة السينمائية كنجوم.. فلماذا لم تفعل؟

أنا أعمل بهدوء وغير متعجل للشهرة لأن المسألة عندي لا تأخذ شكل البحث عن النجومية.. فأنا الآن أقوم بإعداد نفسي من خلال العمل مع مجموعة من عمالقة الفن مثل عادل إمام في التمثيل ومحمد فاضل في التليفزيون بعد هذه المرحلة تأتي الشهرة في وقتها المناسب.

برغم أنك من جيل الشباب إلا أن سينما الشباب لا تستهويك.. فما السبب؟

بصراحة السينما الآن لا تقدم موضوعات تحدم الشباب وربما يرجع ذلك إلى قلة الموضوعات المطروحة ويبدو أن هناك مؤامرة على تهميش عقول الشباب بدليل أن معظم أفلام الموسم الحالي حققت إيرادات ضخمة ولكنهم لم تحقق المعادلة التي ننشدها للجميع وهي أفلام نظيفة وجادة باستثناء فيلم أو اثنين من بينها فيلم السفارة في العمارة الذي حقق المعادلة السابقة على المستوى الجماهيري وأيضا الإيرادات.

بعض النقاد فيلّم فيلم السفارة في العمارة



خالد سرحان في لقطة من فيلم «كان يوم حيك» (القدس العربي)

على الملل لحظة واحدة وهذا من وجهة نظري سر نجاحه وإقبال الجماهير بشكل منقطع النظير عليه.

هل تعتبر نفسك محظوظا بالعمل في أفلام جماهيرية؟

بالطأكيد.. وسر سعادتي أنني أعمل مع نجم كبير في حجم عادل إمام الذي لا يبعث بخبرته علينا.

ماذا استغذت منه؟

عندما تتعلم مع فنان فاهم ويقوم بتوجيهك وإبداء رأيه فلا شك أن العمل يكسب رونقا وتعتبر نفسي بالفعل محظوظا لأن معظم مشاركتي كانت مع نجم كبير وصاحب شعبية كبيرة في مصر والمنطقة العربية.

لكن مع أهمية الأفلام التي شاركت فيها لم تقدم نفسك كنجم.. فما السبب؟

يكفيني العمل ضمن مجموعة متميزة من الفنانين أصحاب الخبرة والريادة في مجال الدراما أما الشهرة فلا تقلقني لأنني لا أبحث عنها في الوقت الحاضر.. وكفييني أيضا أن أفلام بدأت تعرفني وأصبح لي اسم في هذا

شيء ليس عادياً.. باستثناء عادل إمام.. ممن اكتسبت خبرة التعامل مع الدراما؟

كثيرون على رأسهم المخرج الكبير محمد فاضل الذي شاركت معه في أكثر من مسلسل درامي مثل «العائلة والناس» و«الحصان متولي» و«الخبينة».. كما أعرف جدا بالتعامل مع أسامة أنور عاكاشة وسمر سيف وخيري بشارة لأن من يعمل معهم سوف يجني ثمارا عديدة في المستقبل.

هل أنت مع الآراء التي تنادي بوجود تيار السينما النظيف؟

أرفض هذا المصطلح.. لأن السينما لا يوجد بها سينما نظيفة وأخرى قذرة.. السينما فن جميل وراق ولابد أن نخلص هذا المصطلح. سؤال آخر: ماذا تعلمت من والدك الدكتور سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب السابق؟

والذي حببني في القراءة ولدينا مكتبة ضخمة بالمنزل أستعبد منها كل ما أفضل كسرأته وأنا شخصيا أعشق الشعر والأدب ولكن حبي للسينما لا يضاهيه شغري وأدب آخر.

شارك بفيلمه «سفر التكوين» في مهرجان طنجة للفيلم المتوسطي رياض دعيبس: استعملنا القضية الفلسطينية فأهملنا الفن!

طنجة - من عمر الفاتحي:

رياض دعيبس مخرج سينمائي فلسطيني من القدس درس السينما في الخارج لأول مرة يخوض تجربة الإخراج السينمائي بواسطة فيلمه القصير «سفر التكوين» الذي شارك به في الدورة الثالثة لمهرجان الفيلم القصير المتوسطي.. عن فيلمه القصير «سفر التكوين» وقضايا أخرى تتعلق بالسينما الفلسطينية أجرينيا معه الحوار التالي:

ما مكانة الفيلم القصير في فلسطين؟

الفيلم القصير هو الإمكانية الموجودة السهلة

التطبيق من الناحية السينمائية في فلسطين خاصة في السنة الماضية.

لقد تم إنتاج عدة أفلام قصيرة وهناك توجه لإنتاج مزيد من الأفلام القصيرة والروائية.. كذلك بدأنا نشهد خبرة وتطورا وفهما أكثر للفيلم القصير في اختلافه عن الفيلم الطويل أساسا.

مكانة «سفر التكوين» بين أعمالك السابقة؟

هو رابع فيلم لي.. لكن اعتبره فيلم البداية.. هو من انتاجي الخاص الفكرة نضجت لدي من مدة تزيد عن ثلاث سنوات.. لقد شعرت بعد إخراج الفيلم أنه هو الذي سيدخلني في عالم السينما.

لماذا يحمل الفيلم اسم سفر التكوين؟

فكرت في اسم «سفر التكوين» انطلاقا من اعتباره بالنسبة لي البداية.. كما أن هناك مشهدا في الفيلم يتوقف عند لحظة خلاف سببت مشاكل لسلطان.. الذي هو الشخصية الرئيسية في الفيلم على خلفية طرح سؤال في موضوع الدين.. وكانت له وجهة نظر أخرى.. طرد من «الصف» لما طرح موضوع التفكير النقدي غير المقبول في مجتمعنا.. وسفر التكوين» أيضا قد يقرأها العربي «سفر التكوين» وبالفعل في قصة الفيلم يوجد سفر التكوين.

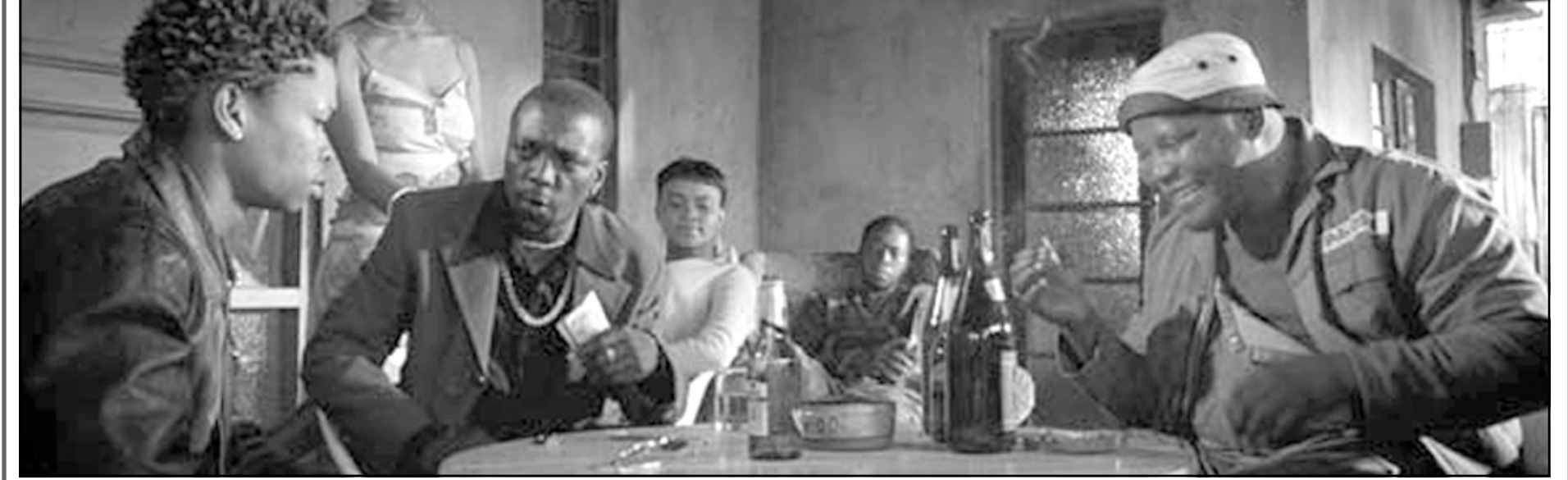
هل تجاوزت تساؤل قضايا الاحتلال

والأرض واللاجئين؟

أنا فلسطيني من القدس ومن موليدها.. لم يعد لدينا إبداع وفن.. ليس هناك سوى استعمال القضية.. لم تعد نهم بالفن كفن.. يجب أن نحالج قضيتنا بشكل إبداعي وباستخال أكثر.. هناك مواضيع كثيرة في حياتنا اليومية يتعين الاهتمام بها لكن على المستوى المحلي هناك صعوبات تعاني منها السينما الفلسطينية.. ثمة حواجز في التعلق بين المناطق الفلسطينية التي تمتنع..

الفرق الفنية والتقنية في الاعمال

السينمائية.



لقطة من فيلم «تسوتسي»

«تسوتسي» و«انظر كلا الاتجاهين» يفوزان بجوائز بمهرجان تورونتو

المهرجان التي تمتد من الثامن إلى 17 سبتمبر/أيلول الحالي.. وغالبا ما تكون الجائزة مؤشرا على ترشيحات جوائز الأوسكار القادمة.. فعلى سبيل المثال فازت بالجائزة أفلام رشحت فيما بعد لجوائز أوسكار منها «الجمال الأمريكي» و«الحياة جميلة» و«المتسابق» و«فاز بالجائزة العام الماضي فيلم «فندق رواندا» الذي رشح لجوائز أوسكار نفس العام.

وتفوق الفيلم بفارق ضئيل على فيلم «أمي» وهو إنتاج فنلندي سويدي مشترك و«الحالم» قصة واقعية» وجبل بروكباك» وهو فيلم أحدث ضجة لأنه يدور حول اثنين من المثليين في زمن الغرب الأمريكي.

وحصل الفيلم الاسترالي «انظر كلا الاتجاهين» على جائزة الاكتشاف التي يمنحها مئات الصحفيين الذين يحضرون المهرجان.

ويحظى مهرجان تورونتو بنفس أهمية مهرجانات كان والبندقية وبرلين وصندانس.. وشارك في المهرجان 335 فيلما.. وشملت قائمة الفائزين بمهرجان تورونتو الفيلم الكوري الجنوبي «سا-كاوا» ويدير حول امرأة تحاول لم شتات نفسها بعد أن هجرها خطيبها. وحصل الفيلم على جائزة فيبريني التي تمنحها لجنة حكاهم لأفضل مخرج جديد.

فضائيات

هيكل تحدث في «الجزيرة» فأغضب أهل الحكم في السعودية ومصر

سليم عزوز*

لست أسيرا لظاهرة الأستاذ محمد حسنين هيكل، فالرجل له وعليه، ويؤخذ من كلامه ومواقفه ويرد، لكن هذا لا يمنعنا من أن ننزله منزلته، فلا يزال مبهرا حتى الآن، حتى ليظن المتابع لأحاديثه عندما يتكلم، وكتاباتهما حينما كان يكتب، أنه واحد من عجائب الدنيا. في سلسلة أحاديثه لقناة الجزيرة تعرض هيكل لتاريخ آل سعود، فأغرى به القوم صيانتهم، فهجوه بفحش القول، وفتشوا في دفاتره القديمة، دون أن يكلفوا أنفسهم عناء الرد عليه، أو تنفيذ ما قاله إن كان قد جانيه الصواب. ومؤخرا حاوره محمد كريشان بمناسبة الانتخابات الرئاسية، فهاج جما عنتا في مصر، وسيطر عليهم الفرع والارتباك، فجاه رد فعلهم مرتبكا ومغزوعا. مع بالغ احترامي لحكام المملكة ومصر الحرسوة، فقد أثبت هيكل أنه قادر -رغم كبر سنه- على أن يجذب الأنظار، فأحاديثه في الجزيرة تحوز على أعلى نسبة مشاهدة، وقد أصبحت المقابلة التي أجراها معه محمد كريشان هي حديث الساعة في مصر، وقد كانت بمثابة كرسى ضخم ألقى على مصدر الإضاءة في الفرع المتصوب بمناسبة الانتخابات الرئاسية، فحوله إلى ماتم، حتى قبل إعلان النتيجة، واكتشاف النسبة الهزلية التي أدلت بأصواتها، ونجاح أمين نور في احتلال الترتيب الثاني، على الرغم من حملة التشهير والإبادة، التي قادها ضده النظام الحاكم، بكل ما أوتي من قوة ورباط الخيل، مستخدما في حملته صحفا تحزر في أماكن لا تعلمون الله يعلمها، وهذا ما يفسر رد الفعل المزعج ضد «الأستاذ» من قبل أعضاء لجنة السياسات، وطلبيي القرب منهم.

عندما قيل إن كريشان هو من سحاور الأستاذ، أشفتت عليه، إذ خشيت أن ينسي مهمته كمحاور، ويتحول بحكم الإعجاب إلى مستمع، تماما كما حدث من زميلته خديجة بن قنة، التي حاورت هيكل من قبل، فلم تتذكر مهمتها إلا بعد أن انتهت مدة البرنامج، وهي معذرة، لأنها كانت في حضرة قيمة وقامة، وهو ليس مثل الفضائلي التي تزخر بها صحافتنا، والتي اكتملت بفرقة طشة اللوخوية، بفضل تدخل لجنة السياسات في شؤون البلاد، وهي التي وسدت الأمر على غير أهله في الصحافة المصرية، التي خرجت أجيالا، ساهمت في بناء المؤسسات الصحافية في كثير من الأقطار، فقدر بنا الحال إلى صحافة الخشي، والصادية، والرئيس المحروم من أكل الحمر والمشر، والذي يعيش على الخضار سوتيه، أي التي هي في نهر!

لو تحول المحاور إلى مستمع مبهور، كما في حالة خديجة، فإن هيكل كان سيخطف المشاهد إلى انتخابات ما قبل الثورة، أو إلى الحياة السياسية في مصر أيان الحرب العالمية الثانية، ممارسة هواية الإسقاط على الوضع الراهن، وهو أسلوب كليل يأن يفجر قولون المشاهد، لكن كريشان رحمتا من هذا، فقد حاوره، وسأله، وألح على السؤال، وكانت الإجابات حادة، على غير العادة، ومباشرة من رجل أعاد أن يتعامل مع أهل الحكم بحنان الأم.

تحدث هيكل عن أن الدساتير توضع في بداية المراحل لا في نهايتها، وسخر -على غير عادته- من الشيولوك الذي ظهر به مرشح الحزب الحاكم في بداية حملته الانتخابية، وقال إن هذا الحزب أخذ من حزب العمال البريطاني أسلوب الدعاية والعمليات القذرة، وتكلم عن توريث الحكم، وكيف إن ما جرى يهدف إلى تشدين عملية التوريث، فلم تكن المشكلة في دورة يريدي الرئيس أن يأخذها، ولكن الهدف هو استمرار العائلة في الحكم، كما تحدث عن سياسة تقريع البلد من قيادته، فكلمنا مع نجح في سمائها تم إخفاؤه، إلى غير هذا من حديث موجه. والذي أزعج القوم بشدة، هو ما ذكره عن أن من تولوا أمر حملة الدعاية للرئيس مبارك، يتمتعون بالجهل النشط، لأنهم اجتؤوا هذا النظام، في دعائهم، عندما أشاروا إلى أن عبد عبد الناصر انتهى بهزيمة 1967، وإن عهد السادات انتهى بحادث المنصة، وأنا الآن نعيش في عصر التعميم الهزيمة، مع أن هذا النظام وفر من شجرة، حولها سدة العبد العبد عصف مأكول بهذه الدعاية، التي تختلف عن دعاية حزب الوفد، التي قدمت نعمان جمعة باعتبارها امتدادا لوفد سعد زغلول ومصطفى الحناس، لأنهم الذي جعل الأستاذ يقول ما معناه إن دعاية الوفد خرجت من البيوت الوهيا، في العكس من دعاية مبارك التي أخرجت من بيت الجيران!

لقد أزعج كلام الأستاذ الجماعة المستفيدة من هذه الزفة، وانبعث أشقاها يستكر مصادرة هيكل للثورة، وهو رد فعل يؤكد أنه مخفي عليه، فلو فكر وقدر، لعل إن الجنين في بطن أمه، لا يمكن أن يسره فيهم كلام الأستاذ في «الجزيرة» على هدف النصح، فيخرج منه بهذا الفيلم العبقري، فالشاهد أن الرجل أراد أن يشراف القوم بعير ما يستحقون بالثاكير على أن لهم جذور، متمثلة في نظام يوليو وما بعده، وأنه تتحركوا لها، ورضوا لأنفسهم أن يكونوا كاشجرة الموصوفة في القرآن الكريم، والتي اجتمعت من فوق الأرض ما لها من قرأ!

لا بأس فالقلى على رأسه يتحذ، بحكم كونه من الذين تزعموا الحملة، فتحسبنا بمجردهم أن قال هيكل ما قال، فكأن رده خارج السببان بالشكل سالف الذكر، لاسيما وأن الذين شاركوا في الحملة فطشوا فشلا ذريعا في مهمتهم، وهم الذين كانوا يظنون إن أنفسهم في المرأة فيفتنون أنهم عاقرة، وقد رأينا كيف إن واحد منهم تحدثت إن أفتها لاحدى الفضائيات الملاكي، وتعرض تاريخها الجيد في بلاط صاحبة الجمالة، وكيف أنها كانت تعمل في كبريات الصحف الأجنبية، مع أنها بعد البحث والتحري تبين أنها عملت مراقبة، أو سكرتيرة، لا أكثر، لمراسل لاحدى هذه الصحف.

اتهام هيكل بأنه بما قال في مقابلة كريشان يسعى إلى مصادرة الثورة، يؤكد أن الذين تولوا امر الدعاية لرشح الحزب الحاكم هم أنهم في مستوى نداه يوش، وإن رفعوا شعارات الفكر الجديد، وإن كان من يبنهم من يكتب بلفظ الطير، وعمل في صحافة الفواجات، مع ملحوظة أننا لم نلق على الكشك الحقيقي باسماء هؤلاء الجهادية، فاسماؤهم تتسرب أسا وراء اسم! لقد كان من الملاحظ أن قناة الأوربيت دخلت على الخط، وأوضح أنها حصلت على الجنسية المصرية، وتم استخدام برنامج (القاهرة اليوم) في الهجوم على هيكل، وكان المهاجم التعويل هو الإعلامي الكبير عبد الحامد، الذي استخدم أسلوبا غريبا في الدفاع عن من تولوا حملة الرئيس، على الرغم من أنه سبق وأن أعلن أنه لا علاقة له بهذه الحملة، ويبدو من شدة غضبه، ودفاعه المهزور، من أن يفتعل، الذي يقع بين طوله من قوة هزائه، أنه لم يكن بعيدا عنها، فضلا عن هذا الدفاع فان من يطلع على الأسماء التي تسربت كتكشف أنه كان أقرب إلى حملة الدعاية من حبل الوريد!

عماد لم يدافع بشكل موضوعي عن أسلوب الحملة، وإنما تعامل بطريقة رمي الكلام، فبيكل كان يريد أن يكون مستشارا للرئيس، وطلب الكاتب بقبول التحدي والحديث عن علاقته بمبارك، ملمحا إلى أنه يعرفها، وبشكل يوحى إن الأستاذ وسطه في أن يستقل علاقته بعؤسسة الرئاسة ويشرحه للعمل بعد الظهر، مع أننا لا نشك في نداه هيكل، وإذا اطع على الأسماء التي هي بجانبه بين المؤكدة إن سبترأج عن هذا الطرب حتى وإن حدثته نفسه بالإثم والعنوان، ومن سبترأج على الإبراهيم تميم، وعن جلال دويدار إلى ممتاز القط، ومن أفكار الخردالي إلى مجدي مرجان، حتى أصبحت المغالسة بينهم ليست في قيمة ما يكتبون، لأنه لا قيمة في الواقع، وإنما في المساحة التي (تقطع) فيها المقال، وكيف إن الأول هو أفضلهم لأنه يكتب عدة مقالات في الأسبوع من النوع طويل التيلة، فحضر لم يعد في زمن جودة المکتوب، وإنما في حجمه، فهذا زمن يقاس نيف مقال بالشئور أو البكتار.

عندما استمعت إلى ما قاله عماد أدبي في الأوربيت، ردا على مقابلة هيكل في الجزيرة، تذكرت على الفور الفتاة تبيلة عبيد التي نجح الفنان في القضاء عليها ودفعها للتحطيط. لست ناقد سينمائي، لكني كمتشاهد أستطيع القول، وأنا في بطني شادر من البليط الصيفي تعبيرا عن الاطمئنان، أنه إذا كانت مرموقة، أو هكذا كانت، لكن من الواضح إن العلاقة بيننا وبين النقاد، وبين الحوررين السؤولين عن الصحف الفنية في كثير من الصحف، ليست على ما يرام، فقد كانت كلما أدت عملا فوجئنا بهجوم عليها، فهناك اتفاق على أنها انتهت فنيا، وبشكل يأخذ شكل الحملة، لدرجة أنني اظن إن من له رأي آخر من النقاد، فإنه كان يحفظه به لنفسه من شدة الهجوم وضراوته، وتأييا بالنفس عن القيل والقال، والبعيد بها عن مواطن الشبهات!

في كثير من الأحيان، كان يخيل لي إن المهاجمين كتبوا هجومهم قبل أن يروا العمل، والنتيجة: إن المذكورة فقدت ثقتها في نفسها، وفشلت بالفعل، فلم تراع إن للسنا أحكامه، وأخذت تبالغ في أدوارها حتى بدت لاأعني أنها تمثل بافتعال، وذات مرة أقدمت على مالم يفعله أحد من قبل، عندما صنعت أفيشا لها دعاية لاحد أعمالها، لا ليتم تعليقه أمام دور العرض، ولكن أسفل البنائيات!

وهذا هو حال عماد أدبي، الذي لم يختلف اثنان على أدائه التليفزيوني، ومنذ سنوات حاور الرئيس مبارك، لصالح قناة أوربيت وبيت التليفزيون المصري الحوار، وكان حوارا رائعا، بدأ فيه المحاور وثاقا من نفسه، إلى أن جاءت الطوية في المعطوية، وأجرى حوارا الأخير مع الرئيس مبارك، الذي حمل عنوان (كلمة للتاريخ)، ولم يكن الحوار في (الجملة) جيدا، وقد انتقد البعض، واحتد عليه آخرون، وتعاملوا معه على أنه ابرهة الأشرم، حتى كان ما كان، ووصل الأمر إلى هذا التعليق المتهاافت على ما جاء في مقابلة هيكل ومحمد كريشان.

ربما كان السبب عند إجراء المقابلة الأولى إن عماد المذكور كان يتعامل بمطبق (الاستغنى)، أما الآن فهو يلطم في أن يقيم إمبراطورية إعلامية في مصر، والإعلام في دول العالم الثالث تملكه الدولة، حتى الخاص منه، ولهذا جاء رده المنفعل على هيكل مع أنه ليس له في العير ولا في التغيير، فهو -وحسب كلامه- ليس مسؤولا عن حملة الدعاية للرئيس، ولا يغير من طبيعة الأمر إن حرم شقيقه عضو فيها.

وبهذه المناسبة العطرة، فقد قيل إن عماد اشترى أربع محطات تليفزيونية أرضية، وهو خير تردد منذ أسابيع، ثم أعلن وزير الإعلام عدم صحته، ثم عاد للتردد، والجديد هذه المرة هو ما قيل من إن عملية البيع لن الانتهاء منها، وإن الصفقة تمت والسلام، وهذا أمر غريب حقا، فالأصل في هذه القنوات أنها مملوكة الشعب، ولم يشترها أحد من الفقي من ميراثه عن جده، أو من مصروف جيبه، مما يجعلنا نأسف للتعامل معها على هذا النحو من السرية، فلا يعلم المالك الحقيقي، هل بيعت أم لا، وإذا كانت قد بيعت فما هي البررات لبيعها، ولعماد أدبي بالذات؟ عموما شكرا لهيكل، ولكريشان، وللجزيرة، فقد أتمعتونا حقيقة، ولتمت الأنظمة في وطننا العربي، ومن المحيط إلى الخليج، ومعها حورباؤها، بالأسكته القلبية.

أرض - جو

● بعد التفراجة محسوبة بالورقة والقلم، عاد التليفزيون المصري، إلى عادته القديمة، فلا يستضيف الحملة الماخز، وكتأدي الزفة.

● تم اعتقال تيسير علوني من جندي في أسبانيا، يبدو أن النظام الإسباني حريص على الانضمام لجامعة الدول العربية، ومن شروط الانضمام إليها أن يكون النظام طالب الانضمام مستيدا.

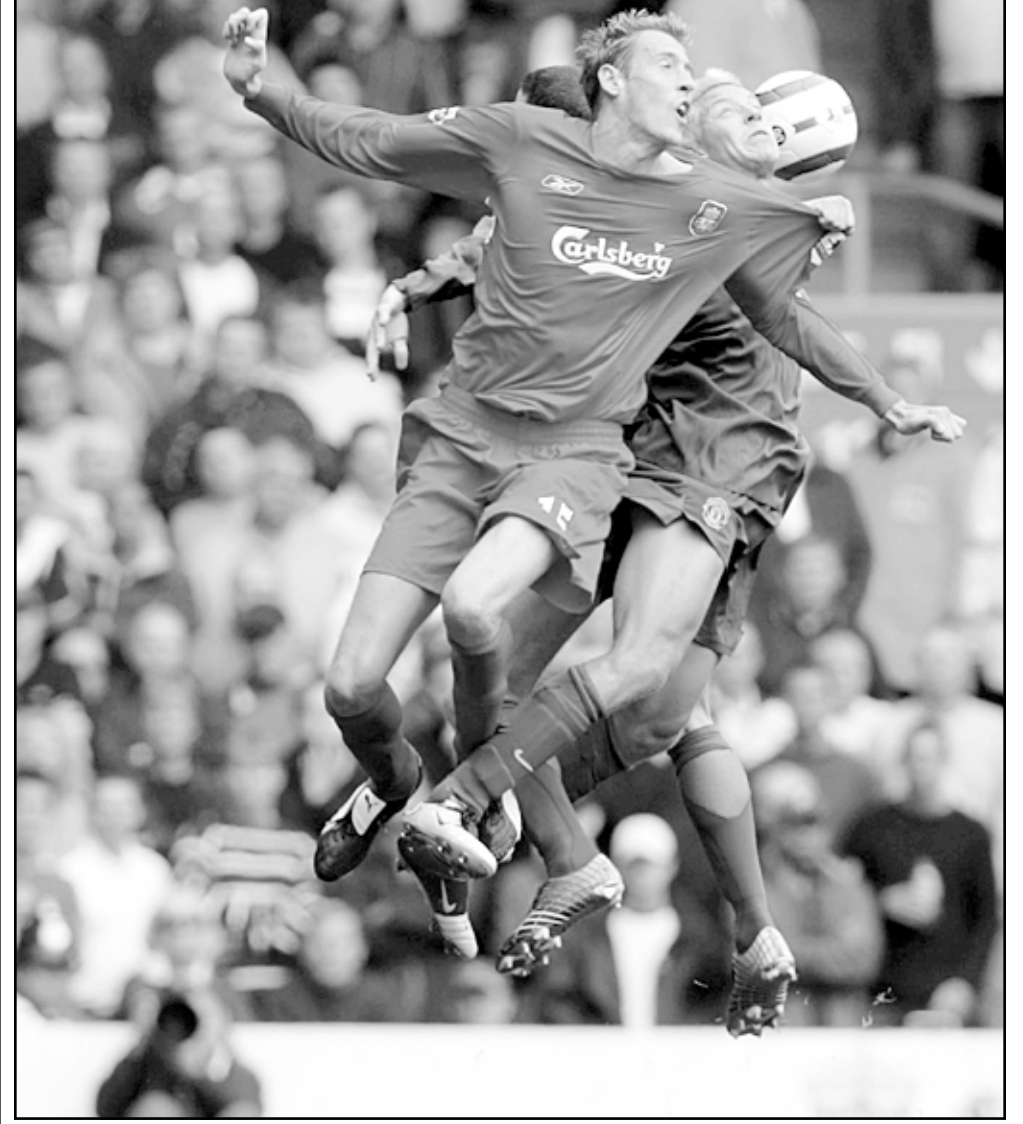
● قيل إن وزارة الثقافة سيتم دمجها في الإعلام ليتولى مسؤولية الوزير أنس الفقي.. المجد للفشل.

● كاتب وصحافي من مصر
azoz66@maktoob.com

وارضيات



لقاء القمة بين ليفربول ومانشستر يونايتد انتهى بتعادل سلبى



لقطة من المباراة

لندن - أف ب: انتهى لقاء القمة بين ليفربول ومانشستر يونايتد بتعادل سلبى مخيب امس الأحد على ملعب «الفيلد» ضمن المرحلة السادسة من بطولة انكلترا لكرة القدم. ويتصدر تشلسي الترتيب برصيد 18 نقطة من اصل 18 ممكنة في حين رفع مانشستر يونايتد رصيده لـ 11 نقطة ويملك مباراة مؤجلة، مقابل 6 فقط للبرفول الذي يملك بدوره مباراتين مؤجلتين. وقد حصد هو الرقم 14 بين الفريقين العربيين ويتفوق مانشستر يونايتد بـ 51 فوزا مقابل 43 خسارة و43 تعادلا. وقد فاجأ الاستكتلندي الكيس فيرغوسون، مدرب مانشستر يونايتد بالجمع عندما اشرك كين في المباراة بعد ان اشارت تقارير صحافية الى احتمال غيابه لمدة ستة اسابيع لاصابته بتمزق عضلي، لكن صانع ألعاب الفريق لم يسلم وتعرض لاصابة مختلفة عن الاولى اذ اصيب بكسر في مشط القدم وخرج وهو يعرج في الدقيقة 88 اقل قبل دقيقتين من النهاية ودخل مكانه الاسكتلندي دارين فيليشر.

وتكرر متحدث باسم النادي ان كين سيغيب عن صفوف مانشستر يونايتد لمدة شهرين على الاقل، وبالتالي عن مباراتي جمهورية ايرلندا ضد قبرص وسويسرا في 8 و12 تشرين الاول/اكتوبر ضمن تصفيات كأس العالم. وقد حمرت الاصابة السابقة كين من الانتقال مع زملائه الى اسبانيا لمواجهة فياريال الاربعة في الجولة الاولى من دوري ابطال اوروبا (صفر/صفر). وغاب عن مانشستر مدافعه الارجنتيني غابرييل هابتنسسه الذي سخرمه الاصابة في الرباط الصليبي من المشاركة مع فريقه معظم فترات الموسم الحالي. وفي المقابل، لم يشارك مهاجم ليفربول الاسباني فرناندو مورياتس بداعي الاصابة، وزميله في خط الهجوم الفرنسي جبريل سيسيه اساسيا قبل ان ينزل في الدقائق العشر الاخيرة. وبدأ ليفربول المباراة بقوة وهاجم مرمرى مانشستر بضراوة في حين سعى الاخير الى تهدئة اللعب كبتج حجاج منافسه. واضطر حارس مانشستر الهولندي ادوين فان در سار للخروج بعيدا عن مرماه لابعاد كرة قبل ان يصل اليها قائد ليفربول ستيفن جيرارد مبعدا الخطر (7). واحتسب الحكم ركلة حرة مباشرة لصحة مانشستر اثر

الكمار يهزم اياكس 2/4 في الدوري الهولندي

استردام - رويترز: احرز شوتا ارفيلدزة هدفين و اضاف كينيث بيريز هدفين اخرين ليقدوا فريق الكمار للفوز على اياكس امستردام 2/4 في دوري الدرجة الاولى الهولندي لكرة القدم امس الاحد. واستعاد الكمار بعد الفوز صدارة الدوري الهولندي برصيد 15 نقطة من خمس مباريات متقدما بفارق الاهداف عن فالفيك الذي تغلب على هيراكليس

فوز دافنبورت ببطولة بالي الدولية للتنس



بالي (اندونيسيا) - رويترز: فازت الامريكية لينزي دافنبورت ببطولة بالي الدولية للتنس للسيدات امس الاحد. وتغلبت دافنبورت المنصقة الاولى في البطولة على الإيطالية فرانچيسكا شيافوني المنصقة الرابعة 2/6 و4/6. ولم تخسر دافنبورت اي مجموعة طول البطولة التي استمرت اسبوعا. وبفوزها حصلت على 35 الف دولار ولكن النقاط التي حصلت عليها ليست كافية لكي تستعيد صدارة الترتيب العالمي للاعبات التنس الذي انتزعتها من الروسية ماريا شارايوفا بعد بطولة امريكا المفتوحة. وقالت دافنبورت «اشعر بالرضا من التغلب على لاعبات اسبوع متتالية وعلى أفضل من الصدارة» لتعرب العديد من المباريات خلال الاسبوع القليلة الماضية وشعرت ان الاسبوع الحالي ياكله كان ناجحا. وكانت شيافوني تسعى للفوز بأول لقب لها على الإطلاق بعد صعودها لنهاية بطولتي طشقند وكاتنبورا من قبل ورغم انها لعبت بشكل جيد الا انها لم تمثل اي تهديد حقيقي لداافنبورت في المباراة. وكسرت دافنبورت ارسال منافستها في الشوط الاول من المباراة، وشيافوني من اللاعبات المفضلات لدى المشجعين في البطولة بعد تألقها طول الاسبوع وظهت بتشجيع حماسي بعد ان نجحت في تعديل تراجعها صفر/40 في الشوط الخامس في فوز بالبطولة.

امريكية تشارك للمرة الاولى في الالعاب الاسلامية للمرأة في ايران

السلمات الغائبات عن المباريات الرياضية الدولية بسبب قناعاتهن الشخصية، وتشجيعهن». ولجذب مزيد من الرياضيات ورفع مستوى الاداء، سمح لغير المسلمات بالمشاركة في هذه الدورة على ان تلتزم بالشروط المحلية المفروضة وتاتين في فرقهن الوطنية. وبذلك تستغل ارمينيا المسيحية الجاورة بـ17 من 18 رياضة، واطعن عن مشاركة رياضيات من 48 بلدا في الدورة التي تضم خصوصا مباريات في ألعاب القوى والرماية وكرة الطاولة والتايكوندو. الا ان فائزة هاشمي اعترفت بان الالعاب الاسلامية للمرأة ضحية لخصوصيتها. وقالت انها «لا تعجب كثيرا الجهات الراعية لان ليست هناك اي كاميرا تنقل اعلاناتها». وفي بغداد اعلنت اللجنة الاولمبية العراقية ان 100 رياضية ستشارك في دورة ألعاب التضامن الاسلامية الرابعة التي ستقام في ايران من 22 الى

وردا على سؤال لوكالة فرانس برس، لم يتمكن المنظمون من ذكر تفاصيل عن هذه الشابة، لكنهم اكدوا ان «مؤهلاتها تلي المعايير التي وضعت للمشاركة في الدورة». ولن يسمح للمصورين الصحافيين ومصورى التلفزيونات سوى بحضور حفلتي الافتتاح والاختتام ومباريات الغولف والرماية والقوس والنشاب التي تشارك فيها النساء بالاحجاب والمعطف الطويل، ولا يمكن ان تظهر النساء بدون اللباس الاسلامي المفروض في ايران. وكان السعي للجمع بين المباريات الرياضية واحترام هذا الشرط، دفع فائزة هاشمي الى اطلاق الالعاب الاسلامية للمرأة في 1993.

وقالت هاشمي التي هزم والدها الذي تقدم ببرنامج ليبرالي، في الانتخابات الرئاسية التي جرت في حزيران (يونيو) الماضي امام محمود احمدى نجاد «نحاول اعطاء حقوق للنساء

مركز الظهير بدلا من جليبرتو المنتظر واستيعاده من المباراة بينما يجلس مواطنه فلافيو على دكة البدلاء. من المنتظر حضور جماهيري مكثف في مباراة الزمالك في المربع الذهبي لدوري ابطال افريقيا.

الأهلي والألمونيوم في افتتاح الأسبوع الخامس للدوري المصري اليوم

القاهرة - «القدس العربي» - من عبد الفضيل طه:

يشهد ستاد السكة الحديد في الثامنة والنصف مساء اليوم الاثنين انطلاق مباريات الاسبوع الخامس للدوري العام بإقامة مباراة الأهلي والألمونيوم وهي المواجهة التي يسعى فيها حامل اللقب إلى تحقيق الفوز بها لاستمرار صدارته للعبة دون أي منافس بينما يطمع أبناء الصعيد في تقديم عرض جيد يحظى باحترام الجميع لا سيما وأن حظ الفريق أوقعه بين مخالب قطبي الكرة المصرية في اسبوعين متتاليين الزمالك والهزم منه 2/صفر في نجع حمادي والأهلي ويلعب معه اليوم.. يلعب الأهلي المباراة بتشكيل مغاير عن مبارياته السابقة من أجل الحفاظ على نجومه قبل مواجهة الزمالك الأفريقية خضية تعرض أي منهم للاصابة في اللقاء وبالتالي الحركات من جهوده أمام الفريق الأبيض.. لهذا سيسيدا وأائل رياض المباراة في خط الهجوم بجوار عماد متعب وأسامة حسني وفي خط الدفاع أحمد حسن ومحمد شوقي الذي يلعب في مباراة الزمالك أولى بلقاءه أفريقيًا ويشارك رامي عادل بدلا من أحمد السيد ومحمد عبد الوهاب في

الهامة أثناء تواجده بالقاهرة بحيث تكون تدريباته في السودان هدفها مجرد فك العضلات فقط لا أكثر ولا أقل.

دار الشارة.

يقدم اتحاد البوليفج برئاسة حلفي رياض رئيس الاتحاد حلفا لتكريم أبطال الجمهورية في البطولة التي اختتمت مؤخرا بملاعب كايرو ولاند وهم هالة شعراوي الفائزة بالمركز الثاني وهالة خفاجي صاحبة المركز الثاني وسوزان العزبي الثالث ومن الشباب أمين هاشم الأول وأحمد حمدي الثاني وزيد الأنور الثالث وللمناشئين عمر مصطفى الأول وعبد العزيز عادل الثاني وسلام ناصر الثالث.. وقام اتحاد البوليفج بتوجيه دعوة إلى الدكتور مدوح البلتاجي وزير الشباب لحضور حفل التكريم الذي لم يتم تحديده موعده النهائي حتى الآن. على جانب آخر نظم لاعبو المنتخب القومي للبوليفج في معسكر تدريبي مفتوح تحت قيادة الدكتور وجدي الكروي قادري الفني استعدادا للمشاركة في البطولة العربية للبوليفج والقرع اقامتها في الأردن اعتبارا من يوم 21 ايلول (سبتمبر) الجاري.. واللاعبون هم أحمد خطاب والطريق حلمي وكريم شريف وباسر شريف وأحمد صمام وطاهر مظلوم وشريف عبد المنعم.. يشترك في البطولة العربية عشرة لاعبين يمثلهم أكثر من مائة لاعب في مخدّمهم القطري أحمد شاهين بطل العالم.

ويحصد تحديد أي منهما سيفوز تكون تدريباته في السودان هدفها مجرد فك العضلات فقط لا أكثر ولا أقل. ■ عقد اليوم بمقر اتحاد الكرة الطائرة المصري مؤتمرا صحفيا للإعلان عن تفاصيل بطولة الأم الأفريقية الخامسة عشرة لكرة الطائرة التي تستضيفها القاهرة وتبدأ منافستها اعتبارا من يوم الخميس المقبل ويتحدث الدكتور عمرو علواني رئيس الاتحاد المصري والأفريقي لكرة الطائرة عن آخر استعدادات مصر لاستضافة البطولة وعدد الفرق المشاركة واستعدادات المنتخب القومي.. وحتى الآن أكدت عشر دول مشاركتها وهي الكاميرون وبوتسوانا والمغرب وجنوب أفريقيا وتونس والسودان وكينيا والكونغو والبرازيل والولايات المتحدة بالإضافة إلى منتخب مصر ممثل الأمتز المنظمة.. ويعقد بعد غد الأربعاء المؤتمر الفني للبطولة بحضور مندوبي كل المنتخبات المشاركة حيث يتم خلاله سحب قرعة المباريات وتحديد المجموعات والفريق الذي سيواجه منتخب مصر في افتتاح البطولة.. من جهة أخرى أذنت اللجنة المنظمة إجراءات الحج للبعثات والوفود الأفريقية حيث يقم المنتخب المصري في الدردعات بينما تقبع بقية الفرق في

تتقدم اتحاد الكرة الإفريقي مع

اتفاق اتحاد الكرة الإفريقي مع اتحاد الكرة المصري على إقامة معسكر تدريبي مخلق لمنتخب كوت ديفوار نهاية الشهر الجاري في مدينة 6 تشرين الاول (أكتوبر) في إطار الاستعداد لمواجهة الخيرة في تصفيات أفريقيا المؤهلة لوندبال المانيا 2006 أمام السودان والمغرب والجزيرة في الصالة المغطاء باستاد القاهرة.. وكان فريق الأهلي قد تغلب في دور الثمانية على الشريطة متتاليين الزمالك والهزم منه 2/صفر في نجع حمادي والأهلي ويلعب معه اليوم.. يلعب الأهلي المباراة بتشكيل مغاير عن مبارياته السابقة من أجل الحفاظ على نجومه قبل مواجهة الزمالك الأفريقية خضية تعرض أي منهم للاصابة في اللقاء وبالتالي الحركات من جهوده أمام الفريق الأبيض.. لهذا سيسيدا وأائل رياض المباراة في خط الهجوم بجوار عماد متعب وأسامة حسني وفي خط الدفاع أحمد حسن ومحمد شوقي الذي يلعب في مباراة الزمالك أولى بلقاءه أفريقيًا ويشارك رامي عادل بدلا من أحمد السيد ومحمد عبد الوهاب في

الاسماعيلي يقبل مديره ويبدأ البحث عن مدير فني اجنبي

السويس 3/2 في الدوري المصري. وكان سليمان تولى عمله كمدير فني في شهر تموز (يوليو) خلفا لالانلي هانز بيتر شيميت الذي أقبل من منصبه بسبب كثرة مشاكله مع اللاعبين وأخطائه الفنية المتكررة. ويعتبر سليمان المدير الفني الثالث الذي تقبله ادارة الاسماعيلي في اقل من ستة أشهر. وقرر مجلس ادارة الاسماعيلي تقويض رئيس النادي في البحث عن مدير فني اجنبي يتولى تدريب الاسماعيلي في المرحلة المقبلة. وقال محمد عبد العظيم نائب رئيس النادي الاسماعيلي لرويترز اليوم ان مجلس الادارة استعرض على مدار أكثر من ثلاث ساعات المشاكل التي يعاني منها الفريق وتراجع نتائجه. و اضاف «قرر اعفاء المدير الفني عماد سليمان وبدء البحث عن مدير فني اجنبي». ويحضر اللواء صبري العنوي محافظ الاسماعيلية جانبا من اجتماع مجلس الادارة.

الاسماعيلية (مصر) - رويترز: قال مسؤول بإدارة النادي الاسماعيلي لكرة القدم امس الاحد انه تقرر اقالة عماد سليمان المدير الفني لفريق الكرة بعد النتائج السيئة للفريق افريقيا وحليا. وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه لرويترز «ادارة النادي قررت بالإجماع اقالة سليمان ومعه احمد العجوز المدرب المساعد وابهاج جلال مدير الكرة في اجتماع طاريء عقده مجلس ادارة النادي واستمر حتى وقت متأخر من ليل السبت». و اضاف «تم تعيين خالد القماش مدربا عاما و اشرف خضر مساعدا له حتى يتم اختيار مدير فني جديد للفريق. وقال عبد المتق «قرر اعفاء المدير الفني عماد سليمان وبحث عن مدير فني اجنبي».

مصر تنتهي من تطوير استادات كأس الامم الافريقية خلال شهر

القاهرة - رويترز: قال مدوح البلتاجي وزير الشباب المصري امس الاحد ان مصر انتهت من يقرب من ثمانين مائلة من اعمال تطوير الاستادات التي تستضيف مباريات بطولة كأس الامم الافريقية في يناير كانون الثاني عام 2006. و اضاف البلتاجي في مؤتمر صحفي عقده بمبنى وزارة التربية مساء اليوم ان مصر تسير بخطوات سريعة في الاعداد لاستضافة كأس الامم الافريقية صيفاً ان «العمل في استاد القاهرة الذي تقام عليه مباريات 74 من اعرش التناجح واعادة تطويره بحيث يسع 600 الف و 600 مقعد وتسع المقصورة الرئيسية خمسة الاف مقعد». و تابع «يتم خلال ايام قليلة تركيب لوحتين الكترونيتين يصل طولهما لـ 25 مليون جنيه مصري (4.4 مليار دولار) لعرض التناجح واعادة الاهداف وعرض جانب من بعض المباريات الأخرى التي تقام في نفس التوقيت». وقال انه تجري اتصالات مع وزارة السياحة

لتخصيص قاعة المؤتمرات بمدينة نصر لتكون مركزا رئيسيا للمؤتمرات الصحافية للبطولة تقريبا من استاد القاهرة واقامة اربعة مراكز صحافية بالاستادات الأخرى بالقاهرة وبورسعيد والاسكندرية والاسماعيلية. ومن المقرر ان يتم اطلاق الموقع الالكتروني للبطولة على شبكة الانترنت في الاول من تشرين الاول (اكتوبر) كما من المقرر الانتهاء من جميع اعمال تطوير الاستادات الاربعة الرئيسية بنهاية أكتوبر. و اعلن هاني ابو ريده رئيس اللجنة المنظمة للبطولة ان الحملة الترويجية لكأس الامم ستنتقل في الاول من نوفمبر تشرين الثاني. و اضاف انه تم الاتفاق مع وزارة الدفاع لكي تقوم بمسؤولية تنظيم حفل افتتاح البطولة. ويقوم وزير الشباب واعضاء اللجنة العليا المنظمة للبطولة كأس الامم غدا الاثنين بجولة لتفقد ملاعب البطولة في القاهرة والاسماعيلية وبورسعيد.

بطولة الاندية الخليجية اختبار جدي للقادسية امام الاتفاق ولقاء الجريحين بين الوصل وام صلال

المباراة امام الاتفاق وتحسين صورته و اضافة ثلاث نقاط جديدة واستعادة الصدارة من الرفاع. ويعتقد ان القادسية العاجي ابراهيم كيتا بعد تعرضه لاصابة في التواء في كاحل قدمه اليسرى وضعت في الجص ولن يشارك في بقية مباريات البطولة كما يفقد القادسية احمد البلوشي لصابته في الكاحل ايضا ويحتاج الى الراحة 3 ايام. ومن المتوقع ان يشارك ابراهيم البراكيني سيدو تراوري في الوسط بدلا من كيتا الى جانب العماني سلطان الطوي وقد يدفع لصالح الشيوخ بدلا من البلوشي. واكد لاعب وسط القادسية عبد الرحمن موسى صعوبة المباراة مع الاتفاق وقال: «الاتفاق فريق كبير ويشارك في أقوى دوري عربي الى جانب وجود نخبة مميزة من اللاعبين في صفوفه ويملك مدربا قديرا يعرف كيفية التعامل مع المباريات الصعبة».

وتابع «القادسية جاهز للمباراة التي ستكون مهمة جدا ونسعى للفوز ولا شيء سواه لانه الوحيد الذي يضمن لنا البقاء في الصدارة» في المقابل يدرك الاتفاق بأنه غير مسموح له التفريط بنقاط المباراة الثلاث اذا ما أراد مواصلة المنافسة على اللقب الذي احرزوه مرتين عامي 1983 و 88. وذلك بعد اهداره نقطتين مهمتين في مباراته الاولى باهذته للاتحاد التي مسقت 2/2 على طبق من ذهب بعد ان تسبب مدافعه المغربي عبد اللطيف فريندو الذي كان في برج نحسه، بتسجيل الفريق العماني لهديه، الاول اثر ارتكابه ركلة جزاء، والثاني بعد ان حول الكرة خطأ في مرعى فرقه.

رئيس الاتحاد الاسويي يختم زيارته لليمن

صنعاء - قنا: اك محمد بن همام رئيس الاتحاد الاسويي لكرة القدم عضو الاتحاد الدولي (فيفا) في ختام زيارته لليمن ان نتائج الزيارة ولقاءاته مع الرئيس اليمني والمسؤولين في وزارة الشباب والرياضة كانت ناجحة وجيدة وتصب في خدمة الشباب والرياضة اليمنية. وأوضح لدى مغادرته صنعاء الليلة الماضية ان الاتحاد الاسويي سيوضح للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ما تم التوصل اليه خلال هذه الزيارة بشأن معالجة قضية الاتحاد اليمني لكرة القدم بغية رفع قرار تجميد عضوية الاتحاد في الفيفا في اقرب وقت. و اضاف ان مباحثاته مع المسؤولين في وزارة الشباب والرياضة والاطراف المعنية بالكرة تحدم الشباب والرياضة اليمنية. وكان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح قد استقبل امس بمدينة تعز بجنوب البلاد محمد بن همام حيث اطلع الاخير الرئيس اليمني على نتائج مباحثاته مع المسؤولين في وزارة الشباب والرياضة والاتحاد اليمني لكرة القدم.. والتي جرى خلالها بحث جوانب العلاقات بين الاتحاد الدولي ولائحة الاتحاد اليمني واتفاقها مع اللائحة الدولية للفيفا بالإضافة الى العمل على تشكيل لجنة مؤقتة تتولى الاعداد والتحضير لانتخابات جديدة للاتحاد اليمني ويتم اجراؤها بحضور ممثلين من الاتحاد الاسويي خلال المقابلة على و اكد الرئيس اليمني على ضرورة الأخذ بتلك المقترحات وبما يخدم الرياضة اليمنية ويعزز التعاون بين اليمن والاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).

اول صناديق شركة شعاع بارتنرز يجتذب 200 مليون دولار بالاكنتاب

دبي-رويترز: أعلنت شعاع بارتنرز ذراع ادارة الصناديق الاستثمارية لشركة شعاع كابيتال امس الاحد اقبال باب الاكنتاب في صندوقها الاول بعد ان استقطبت استثمارات قدرها 200 مليون دولار.

ونقل بيان من الشركة عن ابراهيم سعد المدير التنفيذي لشركة شعاع بارتنرز «جرت عملية جمع استثمارات الصندوق على نحو طيب للغاية الامر الذي مكنتنا من تجاوز المستوى المستهدف من البداية وهو 150 مليون دولار».

ويهدف الصندوق الي تحقيق ارباح من استثمارات مباشرة مختارة في مجلس التعاون الخليجي والدول المجاورة. وكان الصندوق جمع 160 مليون دولار لدى انتهاء فترة الاكنتاب الاولى في نهاية حزيران (يونيو) الماضي.

الاكنتاب بالصندوق الثاني لاثمار كابيتال يفوق 60 مليون دولار

دبي - رويترز: قالت شركة اثمار كابيتال وهي شركة خاصة لادارة الاسهم مقرها دبي السبت ان صندوق اثمار الثاني اغلاق جولته الاولى من الاكنتابات بتعهدات زادت على 60 مليون دولار.

ونقل بيان للشركة عن المدير الشريك فيصل بلحول قوله انه كان هناك اهتمام محلي واقليمي ودولي قوي بهذا الصندوق الذي سيسعى لاستغلال الفرص الاستثمارية الجديدة في الاقتصادات الصاعدة بالخليج.

واضاف ان اغلاق الاكنتاب يأتي بعد الاداء الناجح لصندوق اثمار الاول الذي استثمر 70 مليون دولار في مجموعة من سبع شركات في قطاعات متعددة ذات نمو مرتفع.

وستركز اثمار استثمارات صندوقها الثاني على شركات تعمل بمنطقة مجلس التعاون الخليجي او شركات دولية ذات فرص نمو كبيرة في منطقة الخليج العربية. وتهدف الشركة الى جمع اجمالي يبلغ 150 مليون دولار.

الزامل السعودية للاستثمار الصناعي تعزم انفاق 40 مليون دولار في 2006 لزيادة الانتاج

الرياض-رويترز: قال مسؤول تنفيذي كبير بشركة الزامل السعودية للاستثمار الصناعي امس الاحد ان الشركة ستستثمر 40 مليون ريال (40 مليون دولار) خلال العام المقبل لزيادة انتاجها وتلبية الطلب المتزايد.

وقال عبد الرحمن الزامل رئيس المجموعة لرويترز ان الدافع وراء برنامج التوسع هو الارتفاع الكبير في الطلب من جانب مصنع البناء في السعودية ومنطقة الخليج.

وسيؤدي هذا الاستثمار على مدى 12 شهرا الى زيادة الانتاج السنوي من الصلب بمقدار 30 ألف طن الى 72 ألف طن ومضاعفة الانتاج السنوي من أجهزة تكييف الهواء الى نحو مليون وحدة وفتح مصنع للمباني سابقة التجهيز بطاقة 25 ألف طن سنويا في الامارات.

وقال الزامل انه في ضوء توجه معظم صناعات المجموعة للتصدير الى الامارات فان الشركة تعتقد ان من الافضل اقامة مصنع في الامارات لتخفيف الضغوط على بقية مصانعها في مصر وفيتنام.

الدولار يساوي 3,75 ريال سعودي.

بنك مسقط يطرح 6,25 مليون شهادة ايداع عالية في بورصة لندن

مسقط-رويترز: قال بنك مسقط أكبر بنوك سلطنة عمان السبت انه سيصدر ما يصل الى 6,25 مليون شهادة ايداع عالية هذا الشهر تطرح في بورصة لندن اعتبارا من الخامس من تشرين الاول (أكتوبر).

وقال بيان للبنك ان كل شهادة من هذه الشهادات المطروحة للشركات الاستثمارية ستمثل شهما جديدا في البنك.

وتابع البيان ان من المتوقع اعلان ثمن الشهادة وتفاصيل اخرى في 29 ايلول (سبتمبر). وسيتم استخدام عائد هذه الشهادات في خطط توسيع البنك. وقال البنك ان اصدار هذه الشهادات سيمثل 10 في المئة من رأسماله.

وسيكون بنك مسقط رابع مؤسسة مالية بمنطقة الخليج العربية تطرح شهادات ايداع عالية وهي شهادات فادي تمثل عددا معينا من الاسهم في البورصة يجري تداولها في بلد اخر.

انخفاض الاسهم المصرية بسبب الاكنتاب في أسهم أموك

القاهرة-رويترز: اقبل المستثمرون على بيع الاسهم المصرية بصفة عامة امس الاحد لجمع سيولة مالية تاهيا للاكنتاب في اسهم شركة الاسكندرية للزيوت المعدنية (أموك) التي قال سمسارو انهم يتوقعون أن تزيد طلبات الاكنتاب فيها على الكمية المطروحة عشر مرات.

وأنتهى مؤشر هيرميس القياسي جلسة التداول منخفضا 272,47 نقطة أي بنسبة 0,6 في المئة الى 44790 نقطة. وانخفض مؤشر التجاري الدولي الاشمل 0,43 نقطة بنسبة 0,3 في المئة الى 160,06 نقطة.

وقال هاشم غنيم من شركة النور لتداول الأوراق المالية ان حركة التداول كانت بطيئة ومالت للتراجع وكان حجم التداول منخفضا بسبب الاستعداد للاكنتاب في شركة أموك.

وأكد ياسر حسنين من ديناميك لتداول الأوراق المالية الرأي نفسه. وستطرح الدول 8,61 مليون سهم من أسهم أموك لصغار المستثمرين بسعر 45 جنيها (7,81 دولار) للسهم وتقدم المستثمرون بالفعل بطلبات تمثل أربعة أمثال هذا المبلغ.

ويتعين على المكتبتين دفع 25 في المئة من سعر السهم ويغلق باب الاكنتاب يوم الاربعاء أو الخميس بعد فترة استمرت عشرة أيام. وانخفض سهم شركة أوراسكوم تليكوم 5,81 جنية أي بنسبة 1,1 في المئة ليصل الى 548,16 جنية.

وانخفض سهم شركة أوراسكوم للفنادق 2,56 جنية بنسبة 5,5 في المئة الى 44,50 جنية. لكن سهم البنك التجاري الدولي ارتفع الى أعلى مستوياته فبلغ 52,50 جنية وأغلق على 51,80 جنية بارتفاع 0,43 جنية أي بنسبة 0,4 في المئة.

الدولار يساوي 5,76 جنية.

عشرات آلاف المتسوقين الفلسطينيين ينعشون اقتصاد بلدة رفح المصرية

رفح - من محمد عباس:

الفلسطينيين الذين ينتظرون العودة الى غزة انه اشترى احتياجاته من مصر استعدادا لشهر رمضان. وأضاف «لا يمكنك شراء الكثير من هذه الاشياء في غزة. الناس فرحوا جدا بشراء هذه السلع لعائلاتهم».

وعادت بعض النساء الى غزة وهن يحملن فوق رؤوسهن صناديق مليئة بقطع الشيكولاتة. وحمل بعض الشباب بنادق رش قالوا انها للصيد.

وكانت القيود الاسرائيلية المشددة تقيد حركة البضائع وانتقال الناس عبر الحدود من قبل. لكن قوات الامن المصرية والفلسطينية سدت الشراخ في الحدود امس لتهيء فوضى تدفق الناس والسلع في الانجهاين التي اثارته المخاوف في اسرائيل من تهريب السلاح بعد الانسحاب من غزة.

ويأمل التجار في رفح ان تسمح الترتيبات الحدودية الجديدة للفلسطينيين بزيارة مصر بقدر أكبر من الحرية عن ذي قبل إذ أنهم كانوا في الايام الاخيرة يبيعون السلع بالجملة من

فوق الشاحنات. وقال الصيدلاني المصري جلال الشريف «كل التجار يريدون بقاء البواب مفتوحا. فهم يكسبون الكثير من المال. ويجب السماح بدخول الفلسطينيين بصفة مؤقتة». وقال رفعت صلاح الدين الذي يملك متجر للاعشاب الطبية قرب الحدود «كان هناك عاطلون هنا. لكن الكل يعمل الان اصا في نقل البضائع أو في البيع والشراء».

وقال أحمد سالم نائب رئيس الغرفة التجارية المحلية ان حجم التجارة بين المصريين والاسرائيليين ارتفع الى 60 مثالا في الايام الاربعة التي أعقبت انسحاب اسرائيل من قطاع غزة. وأضاف في تصريح لرويترز «أنا في غاية السعادة. السياحة انتعشت والتجارة زادت». وتابع ان ما أنفقه الفلسطينيون من أموال في مصر يمثل ثلثي الزيادة.

لكن النائب عاطف حجاج الكاشف عضو البرلمان من المنطقة قال ان سكان المناطق الحدودية عانوا من ارتفاع الاسعار منذ بدأ تدفق الفلسطينيين عبر الحدود.

انفستكوم اللبنانية للاتصالات تتطلع الى التوسع في العراق وتخطط لطرح اسهم

دبي - من ديان كاندابا:

قال عزمي ميقاتي المدير التنفيذي لشركة انفستكوم الشرق الوسطية انها تتطلع الى عمليات شراء والى اسواق الاتصالات سريعة النمو مثل العراق في توسع نموله بأول طرح لاسهها وبالاتراض ايضا.

وقالت انفستكوم في وقت سابق انها ستدخل السوق لأول مرة في دبي لتصبح واحدة من اوائل الشركات التي تسجل في بورصة جديدة يقول المسؤولون المحليون

انها مشروع سيحول الامارة العربية الخليجية الى مركز مالي كبير. كما تخطط انفستكوم ومنطقة الخليج الدولية بسرعة لتسجيل اضافي في لندن.

وقال ميقاتي ان مديرا مستقلا تانيا سينضم الى مجلس الادارة

الذي تسيطر عليه عائلة ميقاتي اللبنانية القوية. وقال ابن شقيق رئيس الوزراء اللبناني السابق نجيب ميقاتي لرويترز ان انفستكوم ستطرح حصة اقلية فقط وان التوقيت سيعتمد على ظروف السوق. ورفض ان يحدد بالضبط المبلغ الذي تتطلع الشركة لجمعه.

وكان مصدر على صلة قوية بالمشروع قال امس الاول ان طرح الاسهم ستبلغ قيمته حوالي 750 مليون دولار بما يجعل قيمة الشركة حوالي ثلاثة مليارات دولار.

وقال ميقاتي تعليقا على تلك الارقام «الامر يبدو تمك على التقييمات... (لكن) يبدو ان اجريت الحسابات بطريقة صحيحة». وانفستكوم لديها أكثر من 3,3 مليون مشترك في خدمة الهاتف المحمول في افريقيا جنوب الصحراء

وبول عربية مثل سورية واليمن. وقالت الشركة الاسبوع الماضي انها فازت بتراخيص للهاتف المحمول في أفغانستان ودولة غينيا في غرب افريقيا. وافادت انفستكوم انها حققت زيادة بنسبة 56 في المئة في الارباح لنصف العام قبل خصم الفوائد والضرائب والاملاك لتصل ارباحها الى 186,5 مليون دولار.

وقال ميقاتي ان انفستكوم تتطلع عن كذب العراق حيث تتوقع بعض شركات الاتصالات نمو بنسبة 400 في المئة خلال العامين الجاري والمقبل. ومن المتوقع ان تصدر السلطات العراقية تراخيص وطنية قريبا. وقال «نحن مشاركون في العملية (العراقية). كل ما اقله هو انها تستغرق بعض الوقت». واعرب ميقاتي عن سعادته بالفرص في منطقة الخليج العربية

الشركة الاسلامية العربية تتوقع طلبا متزايدا على التأمين الاسلامي

دبي - من ريتشارد دين:

قال رئيس مجلس ادارة الشركة الاسلامية العربية للتأمين ومقرها دولة الامارات انها ستستخدم 950 مليون درهم (258,6 مليون دولار) جمعتها من بيع اسهم لتلبية طلب متزايد على التأمين الاسلامي. واضاف الشيخ خالد بن زايد آل نهيان ان من المتوقع ان ينمو الاتفاق على

التأمين في العالم العربي بصورة سريعة على مدى السنوات العشر المقبلة وان كانت الزيادة ستاتي من قاعدة متضخمة.

وقال انه يرى الفرص الاساسية في السعودية وسوق التأمين العقاري. وقال لرويترز في مقابلة «في الماضي كان الناس يقولون (لتنكول على الله). لكن لا يمكنك العمل بهذه الطريقة. الناس يصبحون عمليين بدرجة أكبر».

وقد ارتفعت قيمة اسهم شركة التأمين العربية الاسلامية نحو 600 في المئة تقريبا السبت في اول ايام تداولها في بورصة دبي.

وزادت الاسهم التي تبلغ قيمتها الاسمية درهما واحدا الى ما يصل الى تسعة ادرام في التعاملات المبكرة قبل التراجع لتغلق على 6,76 درهم. واغلق مؤشر الاسهم القياسي للبورصة مرتفعا 2,8 في المئة الى 1195 نقطة. وجمعت الشركة 200 مليون درهم (54,45

مليون دولار) من خلال اصدار عام مبدي في تموز (يوليو). وبيعت الاسهم لمواطني دولة الامارات فقط مقابل درهم لكل سهم. وجمعت الشركة 750 مليون درهم اخرى من خلال اصدار خاص. ومن الشائع ان ترتفع اسعار الاسهم بصورة حادة في بداية طرحها بالسوق في الامارات حيث تصدر الحكومة على تقييمات متحفظة للاصدارات العامة المبديّة.

وقال الشيخ خالد وهو شقيق رئيس الامارات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ان الشركة الاسلامية العربية للتأمين ستركز على التطورات المصرفية العالمية وتلبية الطلبات للاحتياجات المتنامية للسوق المحلية إضافة إلى حرص البنك على تقديم أفضل الخدمات المالية لعملائه داخل الدولة وخارجها.

وقال بنك ابوظبي التجاري في بيان صحافي صدر عقب الاجتماع ان هذه الخطوات والقرارات بزيادة رأس مال البنك تأتي انطلاقا من رغبة البنك في التوسع والنهوض بأعماله بهدف مواكبة أحدث التطورات المصرفية العالمية وتلبية الطلبات والاحتياجات المتنامية للسوق المحلية إضافة إلى حرص البنك على تقديم أفضل الخدمات المالية لعملائه داخل الدولة وخارجها.

وقال بنك ابوظبي التجاري في بيان صحافي صدر عقب الاجتماع ان هذه الخطوات والقرارات بزيادة رأس مال البنك تأتي انطلاقا من رغبة البنك في التوسع والنهوض بأعماله بهدف مواكبة أحدث التطورات المصرفية العالمية وتلبية الطلبات للاحتياجات المتنامية للسوق المحلية إضافة إلى حرص البنك على تقديم أفضل الخدمات المالية لعملائه داخل الدولة وخارجها.

بنك ابوظبي التجاري سيرفع رأسماله ويسمح للاجانب بتملك 25 % من اسهمه

ابوظبي - القدس العربي

من جمال المجايدة:

مليارات على ان توزع الزيادة على عدد اسهم مقداره مليارا سهم تطرح للاكنتاب على مساهمي البنك المالكين والمسجلين بسوق ابوظبي للأوراق المالية لغاية منتصف ايلول (سبتمبر) بنسبة سهم واحد جديد مقابل كل سهم يمتلكه المساهم وقيمة اسمية مقداره درهم واحد للسهم.

كما وافقت الجمعية العمومية على اقتراح الحكومة بإلغاء علاوة إصدار الأسهم المقترحة من قبل مجلس الإدارة حرصا على حماية مصالح صغار المستثمرين.

وقال بنك ابوظبي التجاري في بيان صحافي صدر عقب الاجتماع ان هذه الخطوات والقرارات بزيادة رأس مال البنك تأتي انطلاقا من رغبة البنك في التوسع والنهوض بأعماله بهدف مواكبة أحدث التطورات المصرفية العالمية وتلبية الطلبات والاحتياجات المتنامية للسوق المحلية إضافة إلى حرص البنك على تقديم أفضل الخدمات المالية لعملائه داخل الدولة وخارجها.

وقال بنك ابوظبي التجاري في بيان صحافي صدر عقب الاجتماع ان هذه الخطوات والقرارات بزيادة رأس مال البنك تأتي انطلاقا من رغبة البنك في التوسع والنهوض بأعماله بهدف مواكبة أحدث التطورات المصرفية العالمية وتلبية الطلبات للاحتياجات المتنامية للسوق المحلية إضافة إلى حرص البنك على تقديم أفضل الخدمات المالية لعملائه داخل الدولة وخارجها.

وقال بنك ابوظبي التجاري في بيان صحافي صدر عقب الاجتماع ان هذه الخطوات والقرارات بزيادة رأس مال البنك تأتي انطلاقا من رغبة البنك في التوسع والنهوض بأعماله بهدف مواكبة أحدث التطورات المصرفية العالمية وتلبية الطلبات للاحتياجات المتنامية للسوق المحلية إضافة إلى حرص البنك على تقديم أفضل الخدمات المالية لعملائه داخل الدولة وخارجها.

الذي تسيطر عليه عائلة ميقاتي اللبنانية القوية. وقال ابن شقيق رئيس الوزراء اللبناني السابق نجيب ميقاتي لرويترز ان انفستكوم ستطرح حصة اقلية فقط وان التوقيت سيعتمد على ظروف السوق. ورفض ان يحدد بالضبط المبلغ الذي تتطلع الشركة لجمعه.

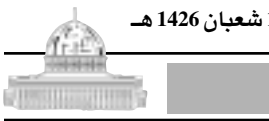
وقالت انفستكوم في وقت سابق انها ستدخل السوق لأول مرة في دبي لتصبح واحدة من اوائل الشركات التي تسجل في بورصة جديدة يقول المسؤولون المحليون انها مشروع سيحول الامارة العربية الخليجية الى مركز مالي كبير. كما تخطط انفستكوم ومنطقة الخليج الدولية بسرعة لتسجيل اضافي في لندن.

وقال ميقاتي ان مديرا مستقلا تانيا سينضم الى مجلس الادارة

الذي تسيطر عليه عائلة ميقاتي اللبنانية القوية. وقال ابن شقيق رئيس الوزراء اللبناني السابق نجيب ميقاتي لرويترز ان انفستكوم ستطرح حصة اقلية فقط وان التوقيت سيعتمد على ظروف السوق. ورفض ان يحدد بالضبط المبلغ الذي تتطلع الشركة لجمعه.

وقالت انفستكوم في وقت سابق انها ستدخل السوق لأول مرة في دبي لتصبح واحدة من اوائل الشركات التي تسجل في بورصة جديدة يقول المسؤولون المحليون انها مشروع سيحول الامارة العربية الخليجية الى مركز مالي كبير. كما تخطط انفستكوم ومنطقة الخليج الدولية بسرعة لتسجيل اضافي في لندن.

وقال ميقاتي ان مديرا مستقلا تانيا سينضم الى مجلس الادارة



دوبال الاماراتية للالومنيوم ولارسن أند توبرو توقعان عقدا قيمته 1, 1 مليار دولار لشروع بالهند

دبي - اف ب: وقعت شركتا الومنيوم دبي (دوبال) ولارسن اند توبرو الهندية السببت عقدا بقيمة 1,1 مليار دولار لانجاز مشروع انتاج الالومنيوم في الهند اتفقتا على مضاعفة طاقته خلال المرحلة الثانية باستثمارات قدرها 2,5 مليار دولار.

واعلن احمد حميد الطاير نائب رئيس مجلس ادارة دوبال «ان المرحلة الاولى من المشروع البالغة استثماره 1,1 مليار دولار (..) تتضمن تدشين مصفاة عالمية المستوى لمعدن الالومنيوم من صخور البوكسيت بطاقة انتاجية تصل الى 1,5 مليون طن في العام».

واكد ان «المصفاة الجديدة بولاية اوريسا الهندية تعطل جزءا من خططنا المستقبلية لتحقيق النمو والريادة خلال العشر سنوات المقبلة والتي تركز على تأمين امدادات المواد الخام الرئيسية على المدى الطويل».

وقال نائب الرئيس «من المقرر ان تبدأ المصفاة (..) عملياتها الانتاجية خلال النصف الثاني من العام 2009». واكد ان «دوبال تملك حصة قدرها 74 % من المشروع في حين تملك لارسن أند توبرو 26%

مليارا مشترك في خدمات الهاتف المحمول على مستوى العالم

هلسنكي-رويترز: قالت نشرة اعلامية. تصدرها رابطة صناعة اتصالات الهاتف المحمول بنظم جي.اس.ام وشركة أوفوم الاستشارية. امس الاحد ان عدد المشتركين في خدمات الهاتف المحمول على مستوى العالم تجاوز المليارين.

وقالت النشرة. واسمها «وايرلس انتليجنس»، في بيان ان الجانب الأكبر من النمو يتحقق الان من الاسواق الكبيرة الاقل تطورا مثل الصين والهند وشرق أوروبا وأمريكا اللاتينية وأفريقيا.

وقال مارتن غارنر مدير النشر في بيان ان العدد الاجمالي لخطوط الهاتف المحمولة الان يعادل ما يقرب من ثلث عدد سكان العالم الذي يقدر بنحو 6,5 مليار نسمة.

وفي الشهر الماضي قالت شركة نوكيا الفنلندية أكبر شركات صناعة الهواتف المحمولة في العالم انها تتوقع الوصول الى حاجز الملياري مشترك في الربع الاخير من العام الماضي والى ثلاثة مليارات بحلول عام 2010.

وتقول شركة غارنر للابحاث ان شركة نوكيا باعت 32 في المئة من اجمالي الهواتف المحمولة المبيعة على مستوى العالم في الربع الثاني من العام الجاري لتلتها شركة موتورولا الامريكية بنسبة 17,9 في المئة وسامسونج الكثر ونكيس الكورية الجنوبية بنسبة 12,8 في المئة.

المفوضية الأوروبية قد تخفض تقديرات النمو في منطقة اليورو

مديرد-رويترز: قال المفوض الأوروبي للشؤون النقدية خواكين المونيا في تصريحات نشرت السبت ان المفوضية الأوروبية قد تخفض توقعها للنمو الاقتصادي البالغ 1,6 في المئة في منطقة اليورو هذا العام الى ما بين 1,2 او 1,3 في المئة.

واضاف في مقابلة مع صحيفة «لا غاسيستا» الاسبانية «من الواضح ان الارتفاع في اسعار النفط له اثر». وتابع «اذا استمرت الامور كما هي فيمكن ان تنتهي العام حول 1,2 او 1,2 في المئة».

وقال ان التوقع الذي صدر في نيسان (أبريل) بتحقيق نمو بنسبة 1,6 في المئة اعتمد على افتراض ان اسعار النفط ستكون 50,9 دولار للبرميل هذا العام. لكن التحول العالمي الحاسية تزيد على 60 دولارا

النصف الاول من العام بغضل ارتفاع اسعار النفط وازدهار الاقتصاد المحلي. على صعيد آخر وقع الشيخ حامد بن زايد آل نهيان. ورئيس مجلس ادارة المؤسسة العليا للمناطق الاقتصادية المتخصصة ابوظبي. اتفاقية شراكة استراتيجية بين بنك ابوظبي التجاري وماكواري بنك ليمتيد الاسترالي لتنفيذ الخطط المستقبلية للمؤسسة العليا للمناطق الاقتصادية في ابوظبي.

واكد الشيخ حامد على اهمية الخبرات التي توفرها هذه الشركة من حيث الجمع بين الخبرة المحلية متخصصة ببنك ابوظبي التجاري وبنك ماكواري الذي يتمتع بقاعدة أعمال عريضة وخبرات على المستوى العالمي في مجال تقديم الخدمات المالية المتخصصة ومشاريع البنى التحتية في العديد من دول العالم.

وقال ان هذه الشركة سيكون لها تأثير ايجابي في المشاركة في خطط تنمية وتطوير أعمال المؤسسة العليا للمناطق الاقتصادية المتخصصة.

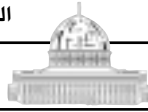
والدولار يساوي 3,673 درهم.

غوغل تجمع اربعة مليارات دولار لسد تكاليف تطويرها

نيويورك-اف ب: حصلت مجموعة غوغل الامريكية على وسائل اضافية لتمويل عملية تطويرها وجمعت تحقيق ذلك أكثر من اربعة مليارات دولار.

وتلقت هذه العملية التي اطلقت منتصف الشهر الماضي بنجاح كبير. واعلنت غوغل في بيان بيع 1415 مليون سهم بسعر 295 دولارا اي بقيمة 4,177 مليار دولار. ويسمح سعر سهم شركة غوغل الالكترونية للابحاث الذي ادخل الى البورصة قبل أكثر من سنة بـ85 دولارا، بجذب رؤوس أموال جديدة تستخدم لتطوير منتجات جديدة او توسيع نشاطاتها. واعتبر شارك روين المحلل في «بيروندانشال سيكيوريتيز ان زيادة رؤوس الاموال تشكل وسيلة لغوغل لتوسيع نشاطاتها».

وتعزز غوغل توسيع نشاطاتها على شبكة الانترنت للحد من منافسة شركات مثل «ياهو» او «آي-بي». واشترت شركة «آي-بي» الامريكية للمزادات العلنية على الانترنت شركة «سكاب» بقيمة 2,6 مليار دولار.



أوبك تتجه لزيادة إنتاجها 500 ألف ب/ي لتهدئة الأسواق رغم ادراكها ان العرض يفوق الطلب وان ارتفاع السعر سببه المصافي

لندن - فيينا - وكالات - «القدس العربي»:

يتجه وزراء نفط اعضاء منظمة أوبك لزيادة إنتاجها النفطي رغم ادراكهم ان السوق مزود بقدر أكبر من كاف، وان ارتفاع أسعار الحرقوات ليس نتيجة نقص المعروض.

وقد أعلن غالبية الوزراء ان المنظمة تتجه الى زيادة إنتاجها 500 ألف برميل يوميا في اجتماعها اليوم في فيينا.

ويأتي هذا الموقف المتوقع لأوبك بعدما أصاب الذعر الدول المستوردة من الاسعار التي وصلت الى مستوى قياسي بلغ 70 دولارا للبرميل في وقت سابق من الشهر الجاري. هذا على الرغم من أن أوبك مدعومة بخبراء الصناعة أن امدادات الخام العالمية وافرة وان الاختناقات في مصافي التكرير هي المشكلة.

ويأتي هذا الموقف المتوقع لأوبك بعدما أصاب الذعر الدول المستوردة من الاسعار التي وصلت الى مستوى قياسي بلغ 70 دولارا للبرميل في وقت سابق من الشهر الجاري. هذا على الرغم من أن أوبك مدعومة بخبراء الصناعة أن امدادات الخام العالمية وافرة وان الاختناقات في مصافي التكرير هي المشكلة.

وقال الشيخ أحمد الفهد الصباح، الرئيس الدوري لمنظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك)، في تصريحات نشرت أمس الأحد ان المنظمة ستبذل قصارى جهدها للتصدي للمخاوف الناجمة عن ارتفاع أسعار النفط بالنظر في زيادة الإنتاج رغم أن الأسواق لا يمكنها استيعاب المزيد من النفط.

وقال الشيخ أحمد، وهو ايضا وزير النفط الكويتي «هناك مخاوف في الأسواق النفطية من استمرار تزويد الأسواق بالنفط رغم الغائض الكبير فهناك كميات لا يستوعبها السوق وليس لديها أي مشتر ورغم ذلك فالسعر في ارتفاع».

وأضاف «حرصاً من أوبك على القيام بدورها الكامل تجاه الاسعار وجعل الأسواق أكثر ارتياحا

سنعمل ما في استطاعتنا في هذا الاجتماع بما فيه الاقتراح بزيادة الإنتاج 500 ألف برميل» يوميا.

وقال الصباح لدى وصوله الى فيينا ان النفط الخام متوفر بالأسواق العالمية وان الاسعار الحالية شديدة الارتفاع. وتابع «بالنسبة لأوبك الاسعار في غاية الارتفاع واي شيء نستطيع ان نفعله لتحقيق استقرار الاسعار في غاية الاهمية».

وقال «أرجو أن يكون رد فعل السوق على رسالتنا ايجابيا وارجو أن تكون الاسعار أكثر استقرارا».

وقال الشيخ أحمد ان أوبك قد ترفع الإنتاج مرة أخرى في وقت لاحق من العام الجاري. وأضاف «في نوفمبر إذا عادت بعض المصافي للعمل في منطقة خليج المكسيك... ولم نكن نعلم ما سيكون عليه الحال في الشتاء فعلياً ان نبدل قصارى جهدهنا لزيادة إنتاجنا الحقيقي».

وتحدث عن الطاقة الإنتاجية الاحتياطية لدى المنظمة فقال «نعم مازال لدينا مليون برميل إضافية». وكان وزير البترول والثروة المعدنية السعودي قد قال السبت ان السعودية، أكبر منتج أوبك، تؤدي زيادة في سقف إنتاج المنظمة رغم أنها تكافح لتجد مشترين لمزيد من نفطها الخام.

ولدى سؤاله عن دعم الرياض لرفع سقف الإنتاج الرسمي لأوبك البالغ 28 مليون برميل يوميا رد قائلا «بالأكيد نعم».

ولدى سؤاله عن تقييمه لما اذا كان يرى طلبا اضافيا على النفط الخام في السوق العالمي رد قائلا «بالأكيد لا». وأضاف «عرضت ما يصل الى 11 مليون (برميل يوميا) لكننا لم نتلق أي رد على الاطلاق».

وقال النجمي «انتم تعرفون أكثر مني ان العوامل المقيدة ليست على جانب الامداد من النفط الخام وان العوامل المقيدة هي في التكرير والتسويق وقد تألفت الاعصار كاترينا بعضاً من البنية التحتية».

وعني تباطؤ نمو الطلب العالمي على الوقود بسبب الاسعار المرتفعة ان من مصلحة أوبك ان تدفع الاسعار

الى الانخفاض أكثر من مستوى 63 دولارا الذي تراجع اليه الخام الامريكي عند الاغلاق يوم الجمعة آخر أيام الاعمال بالاسبوع الماضي.

واستطلعت الرياض بالفعل مواقف معامل تكرير لبيع المزيد من نفطها الخام في تشرين الأول (أكتوبر) لكن لم يمكنها العثور على مشترين للخام عالي الكثافة وذي المحتوى المرتفع من الكبريت الذي يصعب معالجته لإنتاج وقود لوسائ النقل.

والخيار الوحيد المتبقي لدرجاتها الأقل شعبية من الخام سيكون خفض الاسعار بصورة أكبر.

وقال النجمي «نحن نحدد السعر ليكون لنا وضع تنافسي في السوق ولا نحدد السعر لزيادة الطلب».

وامس قال محمد بن طاعن الهاملي وزير نفط الامارات ان النفط متوفر في الأسواق العالمية وأن أي زيادة في سقف إنتاج أوبك لن يكون لها أثر حقيقي على الاسعار.

وأضاف الوزير الاماراتي بأن ارتفاع الاسعار في أسواق النفط تؤثر فيه عوامل أخرى خارج نطاق أساسيات العرض والطلب على النفط من بينها المضاربات في أسواق النفط الأجلة والقلق الذي ساور الأسواق النفطية حول عدم توفر طاقة إنتاج إضافية لدى الكثير من الدول المنتجة ووجود حالات عدم الاستقرار في بعض مناطق الإنتاج إضافة إلى الكوارث الطبيعية.

وأضاف إن «عدم مواكبة قطاع تكرير النفط على المستوى العالمي مقارنة بزيادة الطلب على النفط كان له الأثر في دفع الاسعار نحو الأعلى». وهذه المشكلة قد تتفاقم في المستقبل إذا لم يوجد حل من الآن».

ولم يأت وزير أوبك منظمة أوبك تنتج حالياً ما يقارب 30,2 مليون برميل يوميا من ضمنها العراق وقال إنه في حالة الاستمرار بهذا المستوى من الإنتاج إلى نهاية العام الحالي فإن ذلك يؤدي إلى بناء مخزونات نفطية تقدر بأكثر من مليون برميل يوميا بنهاية العام مقارنة بأقل من مليون برميل في العام الماضي وهذا يدل

بوضوح على عدم وجود نقص في امدادات النفط الخام في الأسواق العالمية.

وشدد على أن الاسعار العالمية للمشتقات البترولية التي يعاني منها المستهلك ناتجة بشكل كبير عن فرض ضرائب عالية من قبل معجم الدول المستهلكة الرئيسية الأمر الذي حدا ببعض من هذه الدول الى الأخذ في الآونة الأخيرة بعملية تخفيض الضرائب على المشتقات البترولية نتيجة لمطالبة شعوبها بذلك.

وقال وزير الطاقة القطري عبدالله بن حمد العطية ان امدادات النفط في الأسواق العالمية كافية، وإن المشكلة لا تكمن في الاعدادات بل انها مسألة فنية تتعلق بمصافي التكرير.

وتسبب في أزمة لصناعة التكرير اذ تعطل إنتاج 880 ألف برميل يوميا أي نحو عشر إنتاج الولايات المتحدة أكبر مستهلك للنفط في العالم.

من جهة ثانية قال العطية ان بوسع الاقتصاد العالمي التعايش مع أسعار النفط عند مستوى 50 دولارا للبرميل. لكنه أضاف أن سعر 60 دولارا مرتفع للغاية من وجهة نظر متحمجي أوبك. وقال «لسنا نهدف الى حماية سعر 60 دولارا».

وقال اموند داو كورو وزير الدولة النيجيري لشؤون النفط امس ان العرض والطلب في سوق النفط العالمية متوازنان وان أي زيادة في إنتاج أوبك سيكون الهدف منها تهدئة السوق.

وقال للصحفيين «ما يجب أن نقلق عليه هو طاقات التكرير». وأضاف أنه يؤيد اقتراح زيادة سقف إنتاج منظمة أوبك بمقدار 500 ألف برميل يوميا وأنه يمكن إجراء زيادة أخرى في الإنتاج في وقت لاحق من العام وفقا لما يراه الرئيس للمنظمة.

وقال رافائيل راميريز وزير الطاقة والمناجم الفنزويلي ان بلاده لن تعارض أي اقتراح بزيادة حصص إنتاج منظمة أوبك. لكن الوزير الفنزويلي أضاف أن أي زيادة في إنتاج أوبك لن يكون لها أي أثر على الأسواق العالمية التي يتوفر بها معروض النفط.

خبير بالبنك الدولي يحذر الدول النفطية العربية من ان فوائدها المالية ستذهب هدرًا بدون اصلاحات

لكن مصر احتلت المركز السادس على مستوى العالم من حيث حجم الإصلاحات التي نفذت في عام 2004 وخاصة بعد ان تولت الحكم حكومة جديدة برئاسة أحمد نظيف في تموز (يوليو) من ذلك العام.

واستمر الإصلاح هذا العام وقال وزراء مصريون شاركوا في حفل إطلاق التقرير اليوم ان ادراج مصر في المرتبة 141 غير منصف خاصة بعد كل ما بذلته من جهود.

وقال رجل الأعمال ابراهيم كامل وهو من المسؤولين عن وضع السياسات في الحزب الوطني الحاكم ان التقرير يمثل جرس تنبيه وانه رغم رضا المسؤولين المصريين عن الإصلاحات فسان هذه الإصلاحات لن تحقق فنان هذا المرجوة اذا لم يعترف بها العالم.

وأضاف ان مصر يمكنها جذب استثمارات مباشرة بالدولارات من الاموال العربية للاستثمار في السياحة بمنطقة الساحل الشمال.

وكان العرب قد اعتادوا على استثمار أموالهم في أوروبا واليابان وأمريكا الشمالية لكنهم يفضلون الآن الاستثمار في منطقتهم بسبب القيود المالية التي فرضت في أعقاب هجمات 11 ايلول (سبتمبر) عام 2001 على الولايات المتحدة.

وأدى تدفق أموال النفط بعد ارتفاع الاسعار الى زيادات حادة في أسعار الاسهم في الشرق الأوسط ووفرة عقارية في بعض البلدان.

وقال كلاين الذي يزور القاهرة لإطلاق تقرير للبنك الدولي عن نشاط الأعمال في مختلف أنحاء العالم «قدر كثير من الاموال يحاول البقاء في المنطقة، وكثيرون يسعون وراء كثير من المشروعات المختلفة ربما يصبح بعضها في نهاية المطاف هامشياً».

وأضاف «من ناحية فان هذا (التدفق) فرصة كبيرة لتحقيق الكثير من الأمور الطيبة، ومن ناحية

ليبيا تقول انها انفقت 16 مليار دولار على قطاعها الصناعي خلال 3 عقود

طرابلس - يو بي أي: انفقت ليبيا على قطاعها الصناعي على مدى العقود الثلاثة الماضية 16 مليار دولار ما مكنتها من إنتاج 300 سلعة تلبية نسبة تزيد عن 57 ٪ من احتياجاتها من هذه السلع.

ووفقا لما طرد في مؤتمر حول الصناعة الليبية انعقد بطرابلس وانتهى امس الأحد فحرف تبين ان هذا القطاع ساهم في إنتاج نسب متزايدة في الناتج المحلي (1,8 في المئة عام 1975 الى 9,3 في المئة في السنوات الأخيرة.

وأشارت البيانات والارقام التي قدمت خلال هذا المؤتمر الذي انعقد على مدى يومين متتاليين الى ان المؤسسات الصناعية في البلاد خلقت فرص عمل لليبيين بلغت 62 الف فرصة عمل الى جانب 75 الف فرصة أخرى وفرتها هذه المؤسسات بصورة غير مباشرة من خلال المؤسسات الصناعية الأهلية.

وقد مكن حجم الاتفاق خلال تلك السنوات من دخول 392 مشروعا صناعيا مرحلة الإنتاج إضافة الى توفير 4460 ميجاوات من القدرة الكهربائية المركبة و18268 ميجاوات / ساعة من الطاقة المنتجة وإنتاج 35 مليون متر مكعب من مياه التحلية سنويا وتزويد وتنظيم إنتاج النفط طبقا لطلب الأسواق الدولية واحتياجات السوق المحلي.

يشار الى ان مؤتمر الصناعة الليبية الذي انعقد بطرابلس تحت عنوان «الحاضر ومطالب المستقبل» دعا الى إعادة رسم الهياكل التنظيمية للقطاع الصناعي الليبي والإستفادة القصوى من خدمات المنظمات الدولية ذات الإختصاص بالصناعة وإلى التوسع في تمويل المشاريع الصناعية ذات المردود الاقتصادي وخاصة صناعة الإسمنت والبتروكيماويات من خلال ميزانية البلاد او عن طريق الاستثمار الاجنبي والمحلي والإسراع في إقامة المدن والمناطق الصناعية وتمويل تنفيذها عن طريق برنامج وطني متكامل. الدولار يساوي ديناراً و300 درهم.

القاهرة

من جوناثان رايت:

دعا اقتصادي بالبنك الدولي امس الأحد ان الحكومات العربية التي تستمر بزيادة كبيرة في دخل تصادرات النفط لمقاومة اغراء تاجيل الإصلاح الاقتصادي والافانيل مستخاطر باستثمار فوائدها في مشروعات تحقق عوائد منخفضة.

وقال صايكل كلاين كبير الاقتصاديين بالبنك الدولي ومؤسسة التمويل الدولية لروبيرتز في مقابلة ان الشرق الاوسط سيحقق فائضا في المعاملات الجارية يبلغ نحو 230 مليار دولار في عام 2005 بسبب ارتفاع أسعار النفط. وأضاف ان الفائض المتحقق من نفط الشرق اسيا عليها بما فيها الملائق الصين واليابان سيبلغ 180 مليار دولار.

سيتي بانك يحصل على موافقة نهائية للعمل في الكويت

دبي - من يارا بيومي:

قال مسؤول تنفيذي كبير بالشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) امس الأحد ان الشركة ستستمر ما يصل الى 70 مليار دولار في مشروعات توسعة خلال السنوات الخمس عشرة المقبلة.

وقال فهد الشيعبي، نائب رئيس سابك لمشروعات البيولي كلوريد الفينيل والبوليستر، أمام مؤتمر صناعي في دبي ان استثمارات سابك الحالية والواردة في خطط الشركة لزيادة الإنتاج ستتجاوز على ارجح 20 مليار دولار في السنوات الثلاث المقبلة وما يصل الى 70 مليار دولار خلال 15 عاما.

وقد حددت سابك من قبل تفاصيل خطتها الاستثمارية حتى عام 2008 والتي تهدف الى زيادة الإنتاج السنوي الى 64 مليون طن من 43 مليون طن خلال السنوات

سابك السعودية تنوي استثمار 70 مليار دولار بالسنوات الـ15 المقبلة بمشروعات توسعة

الثلاث لتصبح أكبر منتج في العالم مادة ايثيلين جليكول التي تدخل في صناعة البولستر.

لكن تصريحات الشيعبي تمثل أول اشارة الى مدى طموحات الشركات في المدى الاطول وذلك رغم أنه لم يذكر تفاصيل الاستثمارات المستهدفة.

وارتفعت أرباح سابك الصافية الى 14,25 مليارات ريال (3,8 مليار دولار) كما سجلت أرباح النصف الاول من العام الجاري زيادة حادة. وستفيد الشركة من رخص أسعار الغاز من الإنتاج المحلي والامدادات اللازمة لصناعاتها من شركة أرامكو السعودية.

وتعتزم الشركة اصدار سندات اسلامية في السوق المحلية هذا العام وفي الاسابيع الماضية منحتها مؤسسة ستاندر أند بورز للتصنيفات الائتمانية درجة ايه للاثزمات طويلة الاجل ودرجة ايه-1 للالتزامات

قصيرة الاجل كأول خطوة نحو اصدار سند دولي يمكن ان يساعد في تمويل توسعاتها المستقبلية.

وتبني الشركة مصنعا في ميناء ينبع المطل على البحر الاحمر سينتج أربعة ملايين طن من البتروكيماويات بحلول عام 2008.

وفي الوقت نفسه فان مشروعها المشترك شرق 2 مع شركة ميتسوبيشي للصناعات الثقيلة بمدينة الجبيل على الخليج سيضيف 2,9 مليون طن من الايثلين والبولي ايثلين واثيلين جليكول سنويا.

وقال الشيعبي ان التوقعات الحالية تشير الى انه سيتم في غضون ثلاث سنوات تصدير 80 في المئة من إنتاج البتروكيماويات من دول الخليج العربية التي تسيطر على أكبر حقول للنفط والغاز في العالم.

وأوضح ان من المستبعد أن تستمر

«تظاهرة واحدة، باعتباره بات تقليدا تكنولوجيا راسخا في فلسطين».

وقال سني صاهر، مدير عام مركز التجارة الفلسطينية (بالتريد) «ان العقول الفلسطينية قادرة على الوصول الى الأسواق العالمية».

موردا عن رضاه عن حجم الصفقات التي عقدها الشركات المشاركة.

وأشار وزير الاقتصاد الوطني الفلسطيني مازن سقرط بالجهود التنظيمية العالمية للمعرض وبالجهات المشاركة، ورأى في فعاء شركات قطاع تكنولوجيا المعلومات مكانا من تحقيق إنجازات في فترة

صناعة المعلوماتية الفلسطينية مرتاحة لنجاح معرضها الاخير (اكسبوتك 2005)

من شركة التأمين الوطنية، وكان رئيس الوزراء الفلسطيني اكد التزام حكومته بتطوير قطاع تكنولوجيا فلسطينية، كما عرضت منتجات اشهر شركات التقنية العالمية، وقد انشركت مئات من العارضين لاستقطاب الزوار من أجل إطلاعهم على منتجات شركاتهم.

ومن بين داعمي المعرض برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (يون ادي بي) وصندوق الأقصى بإدارة البنك الإسلامي للتنمية في جدة، وبرعاية بلاتينية من مجموعة شركة الاتصالات الفلسطينية ورعاية فضية لشركة سيسكو سيستمز العالمية، وبثيقة تأمين شاملة مقدمة

محدودة وفي عصيبة كالتى نعيش، وأن على الحكومة أن تدعم هذا القطاع والشركات والمعارض.

اما طارق معاينة رئيس مجلس إدارة اتحاد شركات أنظمة المعلومات الفلسطينية (بيتا) فقال «برغم كل المعوقات التي ضربت على قطاع تكنولوجيا المعلومات الفلسطيني، اثبتنا استطاعتنا على النهوض والسير للأمام».

وعبر فايز الحسيني مدير الحاضنة الفلسطينية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات عن املة برؤية اهتمام عربي بهذا القطاع الواعد في فلسطين.

شافيز: فنزويلا لن تقطع امدادات النفط عن امريكا

واشنطن - رويترز: تعهد الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز السبت بالا قطع امدادات النفط عن الولايات المتحدة طالما لم يحدث غزو لبلده لكنه حذر من انه اذا اقدمت واشنطن على مثل هذه الخطوة فان سعر النفط الخام يمكن ان يقفز الى 120 دولارا للبرميل.

وأضاف شافيز في مقابلة مع شبكة ايه.بي.سي التلفزيونية اثناء وجوده في نيويورك للمشاركة في قمة الامم المتحدة «لا توجد خطط لدينا لتغيير بأي طريقة امداد النفط الى الولايات المتحدة».

وفنزويلا هي رابع أكبر مورد اجنبي للنفط الخام والمنتجات النفطية الى الولايات المتحدة وافادت احدث بيانات وزارة الطاقة الامريكية انها صدرت 1,6 مليون برميل في المتوسط الى السوق الامريكي اثناء الشهر السبعة الاولى من العام الجاري.

وقال شافيز وهو خصم قوي لادارة الرئيس بوش ان لديه دليلا على ان الولايات المتحدة تخطط فعليا لغزو بلاده. لكن مسؤولين في وزارة الخارجية نفوا رغم ذلك باستمرار وجود خطط للاطاحة بحكومته.

وحذر شافيز من انه اذا قامت الولايات المتحدة بغزو بلاده فمن الممكن ان يدفع هذا التصرف اسعار النفط الى ما بين 100 الى 120 دولارا للبرميل. وقال «لن يتمكنوا من ادارة فنزويلا ظلما لم يتمكنوا من ادارة العراق».

شركة قطر للكيماويات تمنح تكنيب الفرنسية عقد بناء وحدة تكسير بقيمة 800 مليون دولار

دبي - رويترز: قالت شركة قطر للكيماويات المحدودة امس الأحد انها منحت رسميا عقدا بقيمة 800 مليون دولار لشركة تكنيب الفرنسية للخدمات النفطية لبناء وحدة لتكسير الايثلين بطاقة تبلغ 1,3 مليون طن سنويا.

وقال أحمد العمادي نائب المدير العام لشركة لروبيرتز في دبي ان الوحدة الجديدة سيبدأ تشغيلها في أواخر عام 2008 وسيتمثل إنتاجها الاساسي في 1,3 مليون طن سنويا من الايثلين.

وفي نيسان (ابريل) الماضي وقعت تكنيب خطاب نوايا بخصوص هذه الصفقة مع شركة قطر للبترول وشركة شيفرون فيليبس كيميكال وشركة قطر للكيماويات وشركة توتال بتروكيميكالز.

وستعد هذه الوحدة من أكبر المشروعات من نوعها في العالم. وستملكها شركة قطر للبترول وكيماويات بالاشتراك مع شركة توتال بتروكيميكالز من خلال مشروع مشترك، وكذلك شركة قطر للبترول مع شركة شيفرون فيليبس كيميكال من خلال مشروع مشترك.

وتقع الوحدة الجديدة في مدينة رأس لغان الصناعية.

قطر تعزم انشاء مصفاة جديدة

فيينا - رويترز: قال وزير الطاقة القطري عبدالله العطية امس الأحد ان بلاده تنوي اقامة مصفاة نفطية جديدة طاقتها 200 ألف برميل يوميا لتكرير خام الشاهين على يبدأ تشغيلها بحلول عام 2010.

وأضاف الوزير ان العمل جار في انشاء مصفاة رأس لغان للمكثفات التي تبلغ طاقتها 140 ألف برميل في اليوم وسيكتمل بحلول عام 2008. وستملك شركة قطر للبترول المصفاة التي ستكرر خام الشاهين بالكامل كما أنها تملك 80 في المئة من مصفاة رأس لغان بينما تملك كل من اكسون موبيل وتوتال عشرة في المئة.

اكتمال مشروع تمديد خط انابيب لنقل الغاز الإيراني لشركة دانا الاماراتية

دبي - رويترز: قالت شركة نفط الهلال، وهي شركة نفط اماراتية خاصة تشارك في ملكية شركة دانا غاز، السبت ان مشروع خط الانابيب مع ايران لاستيراد الغاز الإيراني قارب على الانتهاء.

وانتهت شركة النفط الوطنية الإيرانية من مد خط الانابيب الى المنشآت البحرية لشركة الهلال.

وقالت الشركة ان شركة الهلال توشك على الانتهاء من المنشآت البحرية لنقل الغاز الى منطقتي الحميرة والسجعة بالشارقة. وقال بيان لشركة نفط الهلال «اجمالي استثمارات الجانبين في المشروع ستزيد عن مليار دولار وقد اكتمل التنفيذ بنسبة تفوق 90 في المئة».

ويسمح المشروع لدانا غاز وهي شركة اماراتية تمتلك شركة نفط الهلال حصه من أسهمها باستيراد الغاز الرخيص من ايران عبر الخليج. وسوف تطرح دانا غاز اسهما للجمهور بقيمة 561 مليون دولار من 20 ايلول (سبتمبر) الى الثاني من اكتوبر تشرين الاول.

وقالت شركة نفط الهلال انها وقعت الاتفاق مع شركة النفط الوطنية الإيرانية عام 2001. ولم يتضح بعد متى سيتم تشغيل المشروع.

وقال البيان ان شركة دانا غاز ستبيع الغاز الى هيئة الكهرباء والمياه بامارة الشارقة وهيئة الكهرباء والمياه الاتحادية بالامارات ومؤسسات صناعية أخرى.

طيران الخليج تشكل فريقا لدراسة انسحاب أبوظبي

مسقط - رويترز: قال عضو بمجلس ادارة شركة طيران الخليج امس الأحد ان الشركة ستشكل فريقا لبحث الاثار المالية لقرار أبوظبي الانسحاب من الشركة.

وقالت البحرين وسلطنة عمان، وهما المالكان الاخران للشركة، يوم الثلاثاء الماضي ان أبوظبي مستحسب من الشركة الاقليمية الخفلة بالديون التي تدرس امكانية خصصتها وطرح أسهمها للمستثمرين. وقال المسؤول الذي يمثل الحكومة الامانية ان مجموعة العمل التي ستشكل ستبحث مسائل مثل الاثر المالي والاجراءات التي ستنتج ومسألة حقوق اللورد الطائرات الشركة في عمان والبحرين وأبوظبي. ولم يتسن الاتصال بأعضاء آخرين في مجلس الادارة للتعبير في أعقاب اجتماع عقد في العاصمة المعانية مسقط.

الاعلان في تونس عن تأسيس مجمع عالمي لادارة الأعمال عن بعد

تونس - يو بي أي: اعلن بتونس امس الأحد عن تأسيس منظمة دولية تهتم بتطبيقات التكنولوجيا الحديثة في ادارة الأعمال عن بعد أطلق عليها اسم «المجمع العالمي لادارة الاعمال عن بعد في ظل التكنولوجيات الحديثة».

وقال جمال الدين زيادي رئيس الهيئة التنفيذية المؤقتة لهذا المجمع العالمي خلال مؤتمر صحافي امس في تونس ان 12 دولة عربية واوروبية واسيوية وأمريكية تشارك في هذا المجمع الذي تأسس بمبادرة من تونس.

وأوضح أن فكرة تأسيس المجمع ظهرت قبل أربعة اعوام، حيث تتالت الاجتماعات التحضيرية الى ان استقر الرأي على اعلانه في تونس في أعقاب الندوة الدولية حول ادارة الأعمال واستعمال التكنولوجيات الحديثة التي عقدت قبل يومين بتونس.

وقال الزيادي ان هذا المجمع يهدف الى تمكين المؤسسات والمنظمات من الاستعمال الافضل للتكنولوجيا الحديثة في مجال الادارة حتى تتمكن من تأكيد انخراطها في مجتمع المعرفة والمعلومات.

وأضاف ان هذا المجمع سيعمل على تشجيع رجال الأعمال والمؤسسات على الاستفادة بالتكنولوجيا الحديثة في أعمالهم، الى جانب التنسيق مع بقية الهيئات والمنظمات الدولية لايجاد مناخ يساعد على جسر الفجوة رقمية.

ومن المتوقع ان يحظى المجمع بصفة استشارية لدى الامم المتحدة.

منبر القدس

نلوم مصر العربية أم نلوم فلسطين؟

■ لم لا يتعمد العرب على التعليمات، والأوامر الإسرائيلية؟ لا سيما أن جانيه المعبر الوصل بين مصر وفلسطين- وفق تسمية سايكس بيكو- يقع الآن تحت السيطرة والنفوذ العربي بالكامل، المصري والفلسطيني، وبعد أن فقد الجيش الإسرائيلي سيطرته التي حالت دون تشغيل المعبر بين بلاد العرب، وقد دلت الأحداث الأخيرة على أن الشعب المتواجد على طرفي السلك الفاصل بين مصر وقطاع غزة هم عائلة واحدة، وأسرة ممتدة باعد بينها الأعداء، وقد جاءت الفرصة المناسبة للتواصل الإنساني والعائلي، فلم انتظر القيادة العربية للموافقة الإسرائيلية على فتح المعبر العربي، الذي لا يربطه مع إسرائيل رابط، لا سيما أن إسرائيل هي التي قامت بخطوة فك الارتباط من طرف واحد، وهذا ما يملئ على العرب التصرف بمنافعهم، بين بعضهم البعض، على طريقتهم، ودون مراقبة خارجية؟

للهواة الأولى يبدو كلام السيد غسان الخطيب، وزير التخطيط في السلطة الفلسطينية منطقياً، عندما قال للموافقة الإسرائيلية: «إن فتح الحدود مع مصر من طرف العرب دون الموافقة الإسرائيلية قد يؤثر سلباً على القضية الفلسطينية، لأن التعرفة الجمركية المعمول بها في الضفة الغربية وغزة مرتبطة بإسرائيل، فإذا فتحت الحدود مع مصر يصبح لقطاع غزة تعرفه جمركية مغايرة لما هي عليه في إسرائيل وفي الضفة الغربية، وهذا يعتبر تخلياً عن ريبه مسير غزة مع الضفة الغربية!»

إن دلالة كلام الوزير الفلسطيني لا تعكس عدم رؤية المستجدات الميدانية فقط، وإنما تعبر عن تواصل الاستسلام العربي الفلسطيني الإسرائيلي، وتواصل الجود في تطوير الرؤية الفلسطينية في التعامل مع إسرائيل، ويعكس عدم التندية الفلسطينية في التفاوض مع الإسرائيليين، وكان حال القرار الفلسطيني على ما كان عليه قبل الانتفاضة، يستوجب التريث في كل أمور الحياة الفلسطينية إلى أن تشفق علينا إسرائيل، ويحب قلب جنرالها على الفلسطينيين، وتفتح لهم المعبر الذي أغلقته بشكل مجرم في وجه تنقل المواطنين. وإذا كان كل ما يجري على الأرض الفلسطينية مرهون بالموافقة الإسرائيلية، فلم تطلق السلطة الفلسطينية لفظ الانسحاب الإسرائيلي، على ما تسمية إسرائيل بالعبرية (هنتكوت) بمعنى فصل، ولم مظاهر الفرح الهمجية التي أوت للعالم أن شارون رجل السلام الأول، قام بخطوة سياسية جبارة، ويجب التعامل معه كصاحب رؤية سلمية، وهو ما يشجع على تطبيع العلاقات العربية والباكستانية مع هذا الخط الشاروني السلمي؟

لقد أقدمت إسرائيل على خطة الفصل من جانب واحد، وهي التي تتحمل مسؤولية تبعات الفصل، وأحدى تبعاته فتح الحدود الدولية بين قطاع غزة ومصر، وما ينجم عن ذلك من مخيفات، وإذا كانت إسرائيل قد تصرفت بخطة الفصل عن غزة بعيداً عن كل الاتفاقيات، فحري بالفلسطينيين التحلل من اتفاقيات أريقتهم، والعمل على خلق واقع جديد، يفرض على إسرائيل اتفاقيات جديدة، والتأكيد على اتباع أسلوب الضغط الذي مارسه شعبنا طوال سنوات الانتفاضة، أسلوب المقاومة الذي خلق واقعاً جديداً، ألزم إسرائيل بالتخلي عن السيطرة على قطاع غزة من طرف واحد.

إن التريث المصري، والانتظار الفلسطيني إلى حين الموافقة الإسرائيلية على فتح المعبر في مكانه السابق تحت مراقبة دولية، أو نقل المعبر إلى المنطق الحدودي (كبرم شالوم) تحت العين الإسرائيلية، هذا التريث العربي يكشف بجلاء عن ضعف الإرادة، وفقدان التأثير على الحدث، وينبئ إلى عدم تفهم القيادة الفلسطينية لطاقة شعبنا، وقدراته غير المحدودة في تغيير الواقع، وينبئ بشر النتائج السياسية إذا تواصل التفاوض مع إسرائيل بالعقلية ذاتها التي ركنت إلى مبدأ التفاوض فقط، لمدة عشر سنوات خلت، وينبئ بقوة النفوذ الإسرائيلي المؤثر على القرارات العربية، والقادر على التحكم بها عن بعد.

د. فايز صلاح أبو شمالة
رسالة على البريد الإلكتروني

الزمن يمضي ولكن مأساة مدينة حلبجة لا تنسى

■ حينما نتذكر مأساة مدينة حلبجة بصير الانسان متأملًا متخييراً ويسأل ابن في حقوق الإنسان؛ وابن القيم والانسانية؟
16/3/1988 وقعت الكارثة الكبرى بحق الشعب الكردي، حيث قصفت الطائرات الحربية العراقية مدينة حلبجة بالأسلحة الكيماوية، وان القصف الواسعي أدى الى استشهاد خمسة آلاف من الاطفال والنساء والشيوخ واصابة نحو عشرة آلاف آخرين بجروح وتشوهات وحالات التنفس، حيث قصفت بالمئات من القنابل والصواريخ مبيحة بالغازات السامة المحظورة دولياً، وقد اثر الضربة الكيماوية في ذلك اليوم المشؤم على المنويات النفسية بشكل سلبى.

أن تأثيراتها كانت كبيرة جداً على ابناء المدينة وحتى على الطبيعة وعلى الحيوانات والغابات والحداائق والزراعة ومصادر المياه في المنطقة بأكملها، حيث لا يزال الكثير من سكان هذه المدينة يعانون من ضيق التنفس وحالات العمق وتعاني النساء من حالات موت الجنين قبل الولادة ولا تزال تلك الآثار باقية. وستبقى هذه الآثار اذا لم تبادر الجهات المعنية في حكومة اقليم كردستان والحكومة العراقية والمجتمع الدولي لتوفير المستلزمات الطبية لتلك الحالات وارسال البعثات المختصة بالمدينة لدراسة والبحث في تلك الحالات من ثم ارسال المصابين الى خارج البلاد لغرض العلاج.

اليوم نحن اكراد العالم نطالب السلطات العراقية باجراء محاكمة الجرمين عن فاجعة مدينة حلبجة ورغم كل الآلام والمعاناة التي حلت بأبناء هذه المدينة الا انهم يشعرون الان بسعادة كونهم شاهدوا بأعينهم منفذى هذه الجريمة وهم يواجون مصيرهم الأسود.

وستبقى هذه المدينة ومزالمكرد والانسانية، هذا الشعب المظلوم وستلاحق إلى الأبد لعنة التاريخ هؤلاء الجرمين الذين ارتكبوا هذه الجريمة البشعة والجهات التي ساعدت النظام العراقي السابق البائد على امتلاك انواع من الاسلحة الفتكنا.

أين الليادى والاخلاق؟ اين المنظمات الانسانية؟ أين الضمير الانساني؟ اين هؤلاء الذين يدعون على حقوق الانسان؟

هذه الجريمة ارتكبت بحق الشعب الكردي المظلوم في وضح النهار وتحت ستر صمت دولي.

نطالب مجلس الأمن والمنظمات السياسية والعلمية والاتحادات في العالم ومجمع الحكومات في العالم من منطلق الشعور بالمسؤولية، حتى لا تتكرر هذه المأساة الانسانية ثانية، وان يكون يوم 16/3 يوم تحريم الاسلحة الكيماوية والبيولوجية واتزالها في العالم.

الانسان لع ان يحترم التاريخ وكل محطة تاريخية في سجل راسخ وموعدة حسنة لن يعتبر!

محمد ابراهيم شريف
اعلامي عمري مقيم في هولندا

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء واخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ورسائلكم الإلكترونية على العنوان الإلكتروني:

member@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم +442087418902

(على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل ورقم هاتفه اذا كان ذلك ممكناً
«الرداء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة،

■ لأن الناس في بلادنا، ليسوا شركاء في الماء ولا العشب ولا الكلا، جاءت مكرمة حكومتنا الرشيدة، لتخصص رواتب العسكريين في السلطة الفلسطينية زيادات سنوية، في وقت تتصل فيه الشكوى الرسمية، بحالة اعداء ضيق ذات اليد السلطوية، موقفة بقصص يسردها عمال بيت المال، تؤكد مال وزارة المالية الفلسطينية، وما تعيشه من صعوبات، تجعل دفع رواتب الموظفين الفلسطينيين في بعض الأحيان، أشبه بالمعجزة، وتضع كافة أشكال القابضين وأخسر كل شهر، في دائرة توقع عدم القبض في الشهر الذي يليه.

لعل مسألة زيادة الرواتب، محمودة عند فقهاء كافة المذاهب، وإنما ولينا الوجه، ولكن وضعا كالذي نعيش في فلسطين، يقتضي الرجوع للواقع، عند إصدار أي تشريع أو فتوى كهذه، سيما وإن كان الأمر يتعلق بوسائل الرزق وسبل الحياة، ولا استكون القرارات استفزازاً للعقل، واستخفافاً بالمنطق، وتعييداً لطريق التمييز والتفريق، تماماً، كما كان قرار زيادات رواتب موظفي السلطة العسكريين، قبل أقل من أسبوعين، الذي

رواتب سنغافورية لأمن منضبط!

شكل صدمة لكل قطاعات المنتظرين، في طابور الخريجين والعمال العاطلين عن العمل، وخلق حالة من التذمر والياس عند العلماء والبسطاء على حد سواء، الذين صاروا يسألون، لم لم تستخدم هذه الأموال التي ضخت إلى الرواتب كزيادات، في تشغيل أكثر ممكن من الأجدد والأولى بالعمل في مؤسسات السلطة؟ ولماذا يتم زيادة موظفي الأمن دون غيرهم؟ فيما بعض القطاعات العاملة في وزارات الدولة، كسائقي سيارات الإسعاف، وآخرين يعملون وهم أشد بؤساً، وأكثر فقراً وضاعفاً أمام سطوة الفقر؟ وما هي حقيقة شكواي السلطة المالية المتكسرة؟ وأين العدالة الاجتماعية في توزيع الاهتمامات على الذين يستحقون؟ وغير ذلك من الأسئلة التي تولد أسئلة جديدة.

تأتي هذه الزيادات لأفراد الأجهزة الأمنية، كي يحسبها أو يظنها من لا يدرى، على أنها نتيجة منطقية لأمن منضبط، وواقع مستتب، فيما نحن بحاجة إلى نساء وندابات صراخات، يرثين الحالة البائسة التي وصلنا إليها، بحيث تعدى للثقتان الأمني حدود الظاهرة،

شماتة الاخوة بشهداء الجسر

■ في مقاله - لا شماتة بالضحايا المنشور بجريدة الرأي الأردنية في 13 ايلول (سبتمبر) 2005 ذكر الدكتور سمير قطامي انه سمع كلام شمامة كثيرا هذه الأيام بالضحايا العراقيين على جسر الأثمة وضحايا اصغار كاترينا من الأمريكيين وأن الكارتين عذاب الهي للضحايا، ورغم أنني افترض في الأشقاء الذين يعينهم الكاتب في مقاله الانتماء الى الانسانية التي هي سمة بني البشر كافة الا انني مضطر الى اعاده النظر في اطلاق هذه الصفة عليهم وبعدها في اطلاق صفتي العربية والاسلام الحمدي السمع العظيم عليهم أيضاً، فالذي يشمت بنسوة وصبيبة قضاوا غرقاً على مرأى امامين عظيمين في تاريخ الاسلام وفقهه هما العربي الهاشمي موسى الكاظم امام المسلمين الشيعية والفراسي أي حنيفة النعمان امام المسلمين السنة لايقفه معنى الانسانية ولا معنى الاسلام ولا معنى العروبة أيضاً، فمهما تبلغ درجة الاشلى الفكرى او السياسي او حتى العداة مع فرد آخر فائني لا اشمت بمصرع طفله ونسائه بكافة ارهابية او غير ارهابية، فما الذي فعله العراقيون لهؤلاء الأشقاء الشامتين لكي يشتموا بهم ويجرحاحتهم، هل وصل بعضنا الى هذه الدرجة من الوضاعة حتى يشمت بشيعة آل محمد لا لشيء الا لأنهم شيعة يختلف واياهم على خلافه لم تعد

وصار فكرة، وليس أدل على ما نقول، من قيام ما يقارب مئتي شرطي قبل أيام بإطلاق النار في الهواء، وإحراق إطارات السيارات في الشوارع، وتعطيل حركة السير في جنوب مدينة غزة، لعدم حصولهم على تلك الزيادة عن طريق الخطأ أو القصد، بينما أصبحت البلطجة مرجعية للمتخاضعين، في ظل غياب تفعيل القوانين، وصار المتخاصم مع زوجته يستطيع إغلاق أكبر شوارعنا السنغافورية احتجاجاً، إلى حين أن تعود المرأة إلى بيتها وترجع من دار أهلها، ليخضع المجتمع الفلسطيني لمزاجية لصوصي الظلام، بمباركة رجال الأمن، الذين يهيئون فلتانا أمنياً قانونياً، وذلك إما بالعجز وعدم القدرة على معالجة الأوضاع، أو باتخاذ موقف حيادي، وكان الأمر لا يعينهم.

لا أحد منا يظن أن يبقى العسكري الفلسطيني، في حالة العوز والحاجة، مع أنه لم يكن كذلك بالقياس مع غيره، إلا أن الزيادة المالية جاءت في غير زمانها ومكانها، وأكثر فقراً وضاعفاً أمام سطوة الفقر؟ وما هي حقيقة شكواي السلطة المالية المتكسرة؟ وأين العدالة الاجتماعية في توزيع الاهتمامات على الذين يستحقون؟ وغير ذلك من الأسئلة التي تولد أسئلة جديدة.

تأتي هذه الزيادات لأفراد الأجهزة الأمنية، كي يحسبها أو يظنها من لا يدرى، على أنها نتيجة منطقية لأمن منضبط، وواقع مستتب، فيما نحن بحاجة إلى نساء وندابات صراخات، يرثين الحالة البائسة التي وصلنا إليها، بحيث تعدى للثقتان الأمني حدود الظاهرة،

تأمر المصري
كاتب وصحافي مقيم في غزة



بلدهم ويطردوا الشعب الصدامي الشريف المسلم من ارض آباءه واجداده.

انني انشد الحكومات العربية جميعاً ان تتنبه الى خطورة ماينشر في صحف بلدها من كلام طائفي وعنصري قد يندق اسفياً بين الشعوب العربية لايحى بسهولة، وان تفتح الصحف الصادرة في الوطن العربي امام الكتاب العراقيين والعرب الواعين الذين يكسرون الخطاب الصدامي التكفيري الذي يكرهه كتاب ماجورون وهوما الجماهير بعودة الى المعارك المنظر ليوحد العرب ويجسر فلسطين كما سبق له ان فعل مرات عديدة على اثير القنابل وصخحات الصحف والمجالات العربية مدفوعة الأجر فقط. اننا في الوقت الذي تنبه فيه الى هذه

على الشلاه
كاتب وأكاديمي عراقي / مدير عام المركز الثقافي العربي السويسري

أين وصلت حقوق متضري احداث الكويت من الفلسطينيين؟

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،
نحن مجموعة من متضري احداث الكويت «نتمتع» بحمل وثائق السفر الفلسطينية الصادرة من مصر ونقيم في أنحاء متفرقة من الدول، قدمنا أوراقتنا لمكاتب التعويضات سواء في غزة أو في عمان، بعد أن أعلن الأستاذ سعيد عبد القادر عوضية في الغضائبة الفلسطينية في برنامج وبعصفته الرسمية كمدير مكتب التعويضات في غزة، انه توجد فترة تمديد زمنية لتقديم الأوراق لمن لم يتم تعويضه من «مهرج» الكويت، وان فترة التمديد تنتهي بنهاية عام 2002، وكان ذلك الإعلان بالتنديد في منتصف شهر 7 عام 2002 مصحوباً بأرقام التلفزيونات وبالكلام المسول! وقلنا أخيراً أصبحنا مثل باقي البشر، وبعد مضي أكثر من سنة «وعدت علينا السفارات الفلسطينية تعميماً في شهر 10 عام 2003 بناءً على طلب المحامي الدكتور أنيس فوزي قاسم يطلب منا التعميم أن نراجع موقع التعويضات في جنيف: لأجل معرفة Palestinianun.com/الرقم الدولي للمستفيد أو إكمال النقص لمن لم يقدموا كامل الأوراق، وبعد ذلك أخبرونا في السفارات انه سيتم صرف التعويضات على ثلاث دفعات، فمننا من انتظر ومننا من توفاه الله (هذه حقيقة) واطلعونا خلال مراجعتهم، انه تم صرف الدفعة الأولى من التعويضات ثم الثانية والثالثة وأخيراً استكملتم حصولنا المسرحية من 2005/7/20 بالإعلان أن الطلبات قد رفضت لان هؤلاء الناس لم يقدموا لطلباتهم في الفترة من عام 91 إلى 1996 !!! نحن نتساءل أين ذهبت الفترة الزمنية للتمديد عام 2002، وأين تبخرت الوعود والكلام المعسول على مسمع من العالم، هل مكاتب التعويضات فتحت أبوابها إلى جنسيات محددة؟ وهل فتحت مكاتب في جميع البلاد العربية كما تم ذلك في بعض البلاد الأجنبية، ومثلاً في البلاد العربية شمال

محمد سعيد
رسالة على البريد الإلكتروني

بابخس الأثمان، ليتدفق يزيد الغني غني والفقير فقراً، جريمة شافيز انه لا هو يقود قبيلة فتحت أنابيبها، روضوا لبوش. شافيز رجل خرج من العدم، من فقر، من بين أحضان شعبه، وإنتخب بدمقرطياً. حلمنا أن يكون لنا شافيز عربياً . فتشافيز أبلغ بوش انه جاهز لتدفئة فقراء أمريكا وجنا، وليس مستعداً لتدفئة مصالح وثروات آل بوش وعصابته، على حساب شعب فنزويلا وثروتهم، أين هم رؤساء القبائل العربية من هذه الشجاعة الفنزويلية؟ إلا أننا لا نستعد أن نرى بين ظهرائنا شافيز مصر فقراً وكثافة السكان بالمقايير، أمور لا تدعو إلى أي تعليق جدي من طرف إدارة الشر. نعم أخوة العرب لم نخطئ حين كتبنا، وبج الصوت، وبخت الأرقام، من أن إدارة الشر الأمريكية ليست لها مبادئ ولا عهود ولا أخلاق، والإصغار الأخير الذي ضرب أحدي ولاياتها بين وضخ كيف تعاملت السود في لويزيانا، 70% من سكان هذه الولاية يعيشون تحت خط الفقر، نعم 70% فهذه الإدارة لا كانت صادقة في شعاراتها، لحسنت حالة سكانها.

ما هي جريمة شافيز؟ أنه لم يفتح أبوابه للنظ

محمد علي بن رمضان
تونس

انا المقصود بمحاولات الاغتيال

■ فقد نشرتم في عددكم 4893 الصادر يوم الجمعة 18 شباط (فبراير) 2005 الصفحة رقم سبعة شؤون عربية وعالمية، نشرتتم مقالا بعنوان «مخطط مغربي لاغتيال الامير المغربي الموجود بولاية نيوجرسي الامريكية». اما الخبر الصحيح فهو اني محمود شيخونا مولاي، منعت من الحصول على شهادتي كمنهسد وتعرضت لمحاولة اختطاف وتهديد بالجزائر وفي اسبانيا ولاضطها، فقدمت الى بلجيكا فطلبت استقبالي كلاجئ، حيث لي وثيقة اسمية تثبت ذلك، وبعد اربعة اشهر رفض طلبي بحجة اتفاقية «دبلن» وسمح لي بتقديم طلب استئناف امام مجلس الدولة البلجيكي مع توقف الاستقبال فاضطروني للذهاب الى مدينة جنت في بلجيكا، في هذه المدينة تعرضت للكثير من محاولات الاغتيال بالقتص والتي نشرتموها مجلة ايسم شخص آخر، كما حولت امور وحقوق الكتيبة ومنها وضع السم الذي سبب لي ارتفاع ضغط دم حد في رأسي ادى الى الأم في رأسي وعيني واذني ما زلت لحد الان اشعر بعض الاحيان بالألم خلف عيني.

وانا اسمي محمود شيخونا مولاي اعلي، ومولاي اعلي كان رحمه الله رئيس أيد اربعين قبل قرون، وايد اربعين هي نظام كان يسير بلاد الساقية الحمراء ووادي الذهب وهو السائد فيها حتى مجيء المستعمر الالوي. كان يعين رجال هذا النظام عن طريق عملية الزرق اي رمي او القاء اللقمة والوصوت على المختار من قبل أهل الساقية الحمراء ووادي الذهب الصحراويين حالياً. مولاي اعلي معروف لحد الان في المناطق بمولاي اعلي الشريف فهو شريف النسب ابن شريف.

محمود شيخونا مولاي اعلي
بروكسل- بلجيكا

الدستور العراقي: سايكس بيكو، جديد بصناعة عراقية

■ أطلت علينا مسودة الدستور العراقي الجديد التي على ما يبدو انها مسودة وثيقة تقاسم وتخاصص على كل شيء، وبرزت عناوين هذه المسودة يكمن في اتفاق جميع الاطراف التي شاركت في صياغة هذا الدستور على تثبيت الفدرالية وجعل العراق يتكون من اقاليم عدة، وهذا طرح كان ولا يزال يمثل طلباً أمريكياً واضحا يجب تنفيذه وتعميمه على كافة دول منطقة الشرق الاوسط.

البند المتعلق بالاقاليم الوارد في الدستور، جاء واضحا وتم التطرق اليه بشكل مفصل، وبرزت نقاشا على البند، هو ان النظام الاتصادي في العراق يتكون من عاصمة واقاليم ومحافظات لامركزية وادارات محلية، اما سلطة هذه الاقاليم فقد جاءت على الشكل التالي: السلطة التشريعية تتكون من مجلس واحد يسمى المجلس الوطني والاقليم ينتخب اعضاؤه من سكان الاقليم، والحكومات الاقاليم الحق في ممارسة السلطات، التشريعية والتنفيذية والقضائية، وتخصص لها حصة معينة من الإيرادات المحصلة اتصاديا للاقاليم تتكى للقيام باعبائها وواجباتها مع اخذ مواردها وحاجتها بعين الاعتبار.

ما يعنى ان هذا الدستور سيحقق للادارة الامريكية ما عجزت عن تحقيقه بالقوة العسكرية، والتي سعت دائما لتقسيم العراق الى دويلات، بهدف جعل العراق بلدا ضعيف البنية ومجردا عن العربية والقسم الى اقاليم جديدة، بل تعود الى ايام «سايكس بيكو» الذي قسم المنطقة الحديثة وفقا للمصالح الغربية، واليوم نجد ان هذه السياسة مازالت حية لكن بطرق وأرجه مختلفة، تحت ذريعة مكافحة الإرهاب والحد من انتشار اسلحة الدمار الشامل.

تقسيم العراق اليوم حسب ما ورد في مسودة الدستور يظان بشكل كبير مع ما جاء في وثيقة مشتركة بين الادارة الامريكية واسرائيل عام 1996 والتي كانت تحت اشراف، رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق رابين «بنيمائنتيتياهو» ووزير منهدسي الحرب على العراق «ريتشارد بيرل» من ضمن ما ورد في هذه الوثيقة احتلال العراق واقامة اربع قواعد عسكرية امريكية كبرى، تمكن العراق، بالوتق والفرض تشكل هذه القواعد تهديداً دائماً لسورية ونفسه.

الشق الاخر في هذه الوثيقة يتحدث عن ضرورة تقسيم العراق الى فدرليات متعددة، بالإضافة الى العمل على تعديل هذه الفدرالية على عدد من الدول الاخرى، ابرزها لبنان وسورية والسودان، وربطت نجاح هذه الفدرالية بمدى فاعلية اشتغال الفتن المنطقية في هذه

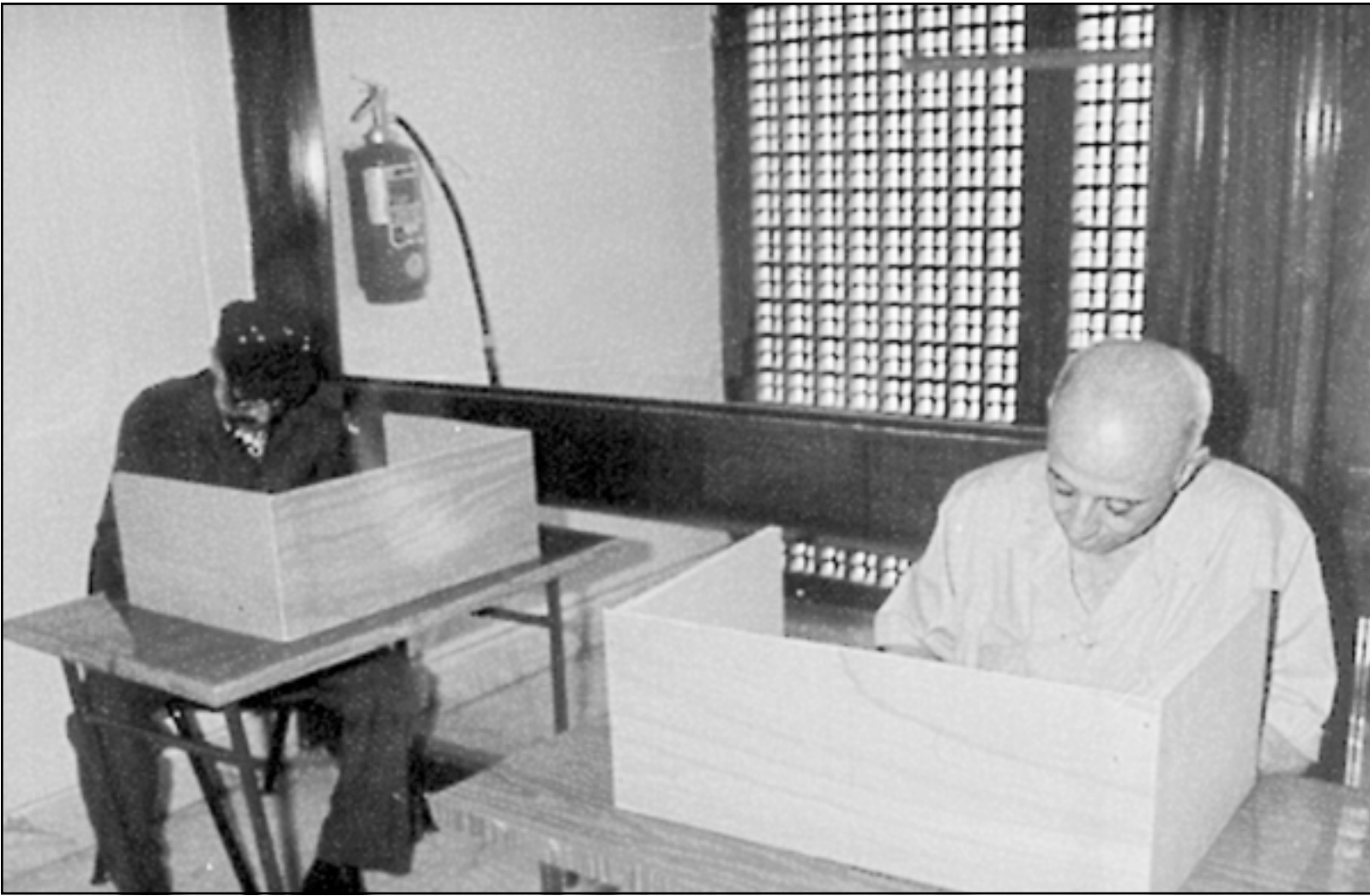
الدول خصوصا لبنان والعراق، ويعتبر صانعو هذه الوثيقة ان من اهم فكري البنية، اولا مصناعة امن اسرائيل من دول كبرى العراق وسورية، ثانياً تعقبت ثروة العراق النفطية لمنع منافسة لاسرائيل، كما كان حاله اواخر الثمانينات حيث شكل العراق رابع قوة عسكرية في العالم في ذلك الحين، لذلك فان وجود بلد موحد للعراق سيشكل تهديد حقيقيا للمصالح الامريكية وامن اسرائيل، اما اذا جرى تقسيمه الى فدرليات ستكون اسرائيل القوى الأبرز بدون أي منافس لها في المنطقة. من هذا نجد ان الحديث عن فدرالية واقاليم كما ورد في مسودة الدستور العراقي، انما هو خضوع كامل للاسلاء الامريكية والاسرائيلية ولا يخدم بشكل او باخر الاهداف الدولتين، وسيكون له مضاعفاته وتداعياته على الامة العربية بأسرها، لانه سيشكل مشروع سايكس بيكو جديدا لكن مصناعة محلية اي مشروع تقسيم عربي خدمة لمصالح امريكية واسرائيلية.

عباس العلم
abbas_468@hotmail.com



احمد قريع « ابو العلاء » يقدم « الرواية الفلسطينية الكاملة لمفاوضات اوسلو » (5):

تولدت لدي قناعة ذاتية ان الاتصالات كانت محاولة امريكية - اسرائيلية لاحداث اختراق في المفاوضات المتعددة تيري لارسن وزوجته منى بعدما للمساعدة في مرحلة ما بعد حرب الخليج وما تلاها من حصار شديد علينا



مؤتمر حركة «فتح» سنة 1989، الرئيس عرفات وابو علاء يمارسان حقهما الانتخابي لانتخاب قيادة الحركة

رئيس الحكومة الاسرائيلية السابق. هكذا انتهى اللقاء الأول، من دون أن يُبهر لدي ما يكفي من الانطباعات الجيدة، انتهى كما بدأ في العموميات، وكانه بلا غاية محددة، غير أن منطقتي هيرشفيلد وانفتاحه أثاراً استحقاقياً، وبالتالي، فقد وافقت على لقاء محدثي مرة ثانية، وكان قد استفسر قبل نهاية اللقاء الأول عن امكان اللقاء مجدداً، فسألته:

من أنت، وباسم من تحدثت؟ قال: أنا أستاذ جامعي اسرائيلي اعمل في جامعة حيفا، واعتبر نفسي من معسكر السلام الاسرائيلي، أؤيد فتح الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية، واتحدث هنا باسمي الشخصي، ولست ممثلاً للحكومة اسرائيل، وأنا صديق لثائب وزير الخارجية الاسرائيلي يوسي بيلين. كنت أعلم مسبقاً، ومن خلال احاديثي مع كل من فيصل الحسيني وحنان عشراوي واكمرم هنية، أن يائير هيرشفيلد هو من مجموعة يوسي بيلين، المعروف بأنه واحد من حماة حزب العمل، وبالتالي فإن هيرشفيلد لم يات هنا بصفة شخصية بحتة، وأن مثل هذا اللقاء بعداً سياسياً لا يمكن اغفاله، حتى لو حاول هذا الأستاذ المتحضر للفتاوى مع المنظمة أن يخفيه عنا، لاعتبارات كانت مفهومة لي ضمناً.

في اليوم التالي، التحقنا أنا وافيغ هيرشفيلد في فندق ريتز الشهير، وكانت القاعة تغص بالبرواد في ذلك المساء، ومع أن هيرشفيلد، الذي خشي أن يجذب اللقاء اهتمام الفضوليين، اقترح الانتقال الى مكان آخر في مطعم ايطالي قريب، الا انني رغبت في البقاء حيث نحن تحت سقف تلك القاعة الفخمة، فاخترتنا زاوية نائية وجلسنا جلسة طويلة، واكملت حديثنا العام السابق بأفكار عامة أيضاً، مثل كيف يمكن أن نساهم في انجاح عملية السلام، وفي انتهاء الوضع المناساوي القائم، وتحدثت عن المعاناة الفلسطينية، والقيت ما يشبه محاضرة مطولة بشأن ذلك، كما تحدثت هيرشفيلد، في المقابل، عن معاناة اليهود التاريخية، وعن طلع اسرائيل نحو السلام، وقال ان حكومة اسحق رابين، التي فازت لتولتها في الانتخابات، جادة في السبحة عن السلام، وبالتالي فإن أمام الفلسطينيين فرصة يجب استغلالها، لعل ذلك يساعد في الوصول الى الاتفاق يكون مرضياً للطرفين.

الموعد اوسلو

ولعل أكثر ما أثار اهتمامي وفضولي في هذا اللقاء مع يائير هيرشفيلد، بالإضافة الى رغبته الجادة في استمرار اللقاءات وتطويرها، قوله لي انه اجري مساندة هاتفيه يوم أمس مع صديقه دان كيرتزر، مساعد وزير الخارجية الامريكي ومنسق المفاوضات المتعددة الأطراف من جانب الادارة الامريكية، الأمر الذي جعلني أستعصر أن الادارة الامريكية تفك خلف هذه القناة التفاوضية، على هذا النحو أو ذاك، وعندما عرض هيرشفيلد علي الاجتماع به مرة ثالثة، أجبت: أين؟

قال: في اوسلو مثلاً.

قلت: لماذا اوسلو؟ قال: نتحدث أكثر، ونستكمل عملية الاستطلاع التي بدأناها، لعلنا نستكشف أفكار أخرى، وتعرف على رؤى أجدنا الأخر بصورة افضل، فيما يتعلق بجميع القضايا، باجندة مفتوحة عن الموضوعات الاقتصادية والاجتماعية خاصة، والسياسية بكل ابعادها، والثنائية والمتعددة الأطراف.

قلت: وهل ستكون أحاديثنا رياضة فكرية تنتهي في الملفات الأكاديمية، أم سنتنهي بنتائج تساعد على انتهاء الوضع وتوقيده؟

قال: دعنا نحاول في جلسة أو جلسات أخرى. لنمض وقتاً أطول ونحاول اكتشاف جميع الامكانات، ونقرر معاً ما إذا كنا سنستمر أم لا.

قلت: هل تعرف يوسي بيلين؟

قال: نعم هو صديقي جداً.

ثم سأمت هيرشفيلد عن دان كيرتزر، الذي بدا لي أنه على صلة ما يبده الحادثات الاستكشافية.

فجاب: نعم أعرف كيرتزر، انه صديق أيضاً.

وسألته سؤالاً تقصدت أن يكون عابراً: هل أنت على صلة به؟ قال: نعم بشكل عام.

تولدت لدي قناعة ذاتية، في تلك الأثناء، بأن هذا الاتصال هو عبارة عن محاولة امريكية - اسرائيلية مشتركة، ترمي الي احداث اختراق ما في مفاوضات واشنطن المتعثرة، ولم يدرك في ذهني أن هناك ترتيبات تجري لفتح قناة مفاوضات جديدة، ربما تكون موازية أو بديلة من مفاوضات واشنطن. وقد تملكني هذا الافتتاح بقوة، الي الحد الذي بلغت فيه محدثي الاسرائيلي الموافقة على لقاء آخر في النرويج، بعد العودة الي القيادة الفلسطينية، واشترطت عليه أن يقدم ما يمكن أن تنوصل اليه هناك من اتفاق الى المتفاوضين في واشنطن كي يتبنوه، ويكون هو الاتفاق، وأن يتم اخراجه عبر تلك القناة التفاوضية الرسمية المعتمدة من منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية، أي أن المفاوضات التي ستجري في النرويج لن تكون بديلاً من تلك المفاوضات الجارية برعاية وزارة الخارجية الامريكية في واشنطن.

افترقنا في ذلك الوقت، وبقيت في لندن متابعة مفاوضات لجنة التوجيه للمفاوضات المتعددة الأطراف عن بعد، ذلك بحسب ما جرى عليه الحال في سائر لجان المفاوضات المتعددة الأطراف.

المتعددة الأطراف، وهما أستاذان جامعيان لهما تأثيرهما، سواء أكان ذلك في الجانب الاقتصادي أم في الجانب السياسي، وبالتالي فإن من المفيد الحديث معهما.

يائير هيرشفيلد

كان من المقرر أن تعقد اللجنة الاقتصادية، وهي احدي اللجان المنبثقة من المفاوضات المتعددة الأطراف، اجتماعاً لها في لندن خلال كانون الأول (ديسمبر) 1992. ونحن بلغنا كل من الأخ أبو عمار والأخ أبو مازن ما نقله الي كل من الأخ مرحوم فيصل الحسيني والأخت حنان عشراوي والأخ اكرم هنية، اقترحا علي أن اجري اتصالاً بأحد هذين الأستاذين، وهو يائير هيرشفيلد، على هامش الاجتماع المقرر للجنة الاقتصادية، والحقيقة انني لم أعط موافقة كاملة، بل انني لم أعط وعداً بذلك، غير انني حين وصلت الي العاصمة البريطانية، وقابلت الأخ عفيف صافية، وهو الذي يشغل منصب المفوض الفلسطيني (السيراف الفلسطيني) لدى حكومة بريطانيا، فأتحدثه بالأم، من دون أن أظهر ما يكفي من الاهتمام، قائلاً: هل تعرف يائير هيرشفيلد؟

قال: نعم.

قلت: ما رأيك فيه؟

قال: ان تجربتي معه جيدة، فقد سبق أن حضرت ويايه «سبينان» في لاهاي، وكان ايجابياً.

قلت: ماذا لو قررت لقاء هيرشفيلد، أتذهب معي؟

قال: نعم أتذهب معك، وليس هناك ما يمنع. هنا تشجعت أكثر من ذي قبل، واتصلت برقم الهاتف الذي كتبت أخذته من الأخت حنان عشراوي. كان علي الجانب الآخر من الخط هيرشفيلد، فرحب بي، واتضح أنه كان ينتظر مكاتلي هذه.

لم أكن أعرف حتى تلك اللحظة أن تيري رود لارسن، الذي سبق أن قابلته قبل عدة أشهر في اوسلو، كان موجوداً في لندن، وأنه كان شريكاً في هذه الترتيبات. على أي حال، فقد كانت المكالمة الأولى مع هيرشفيلد قصيرة ومقتنة الي أبعد الحدود، اتفقتنا خلالها على موعد في اليوم التالي.

وصلت متأخراً بعض الوقت الي فندق كافندش القريب من ميدان البيكاديللي، وكان بصحبة الأخ عفيف صافية الذي عرفني الي يائير هيرشفيلد، جلسنا ثلاثتنا من دون أن ندرى من أين نبدأ، وأي الموضوعات التي يمكن الحديث عنها. كان الحدز والتحفظ يباديان على المجمع مدة تقارب ساعتين، أي طوال هذا اللقاء.

وبعد أن محدثي الاسرائيلي لم يجد من موضوع عام يتحدث به يمي، ويثير فضولي الشخصي، أفضل من الحديث عن الورقة الاقتصادية التي تطرقت فيها الي مسألة التنمية الإقليمية المتوازنة في الشرق الأوسط، وعن عوائد السلام ومقتضياتها، هكذا استهل هيرشفيلد حديثه، ثم اتفقتنا بسرعة الي المفاوضات الجارية آنذاك في واشنطن، واتفقتنا على أن تلك المفاوضات تواجه طريقاً مسدوداً لأسباب كثيرة، بينها - من وجهة نظري - أن الطرف الاسرائيلي غير محول ابرام اتفاق، كما أن المفاوضات الاسرائيلي الرئيسي في واشنطن، وهو الياكيم روبينشتاين، غير جاد أبداً، وهو الذي بقي في موقعه هذا الذي كان اسحق شامير عينه فيه لإدارة مفاوضات تدوم اثني عشر عاماً، بحسب ما كان صرح

مرحلة القدس

وربما تكون مكونات عملية اوسلو المبكرة بدأت في القدس قبل ذلك كله، عبر تلك الحوارات المنهجية التي كان أقامها الأخ الشهيد فيصل الحسيني والمتكورة حنان عشراوي، وغيرهما من أبناء القدس، مع عدد من المسؤولين والأكاديميين والمثقفين الاسرائيليين، إذ كانت قوة الدفع الأولى لإقامة أول حوار بيني وبين اسرائيلي، هو البروفسور يائير هيرشفيلد، ومساعد روث بوئوك، قد أتت - كما سيوضح فيما بعد - من خلال مفاتحات كل من فيصل وحنان، وحظيها لي على القبول بآراء مثل هذا الحوار، الذي لم أكن أجريت مثله من قبل.

على أي حال، فإن كل نقاط البداية المتفرقة والمتباعدة هذه تجتمعت في نهاية المطاف لتشكل مجرى شق ما يشبه قناة مائية، كانت تتسع وتعمق مع مرور الوقت، لتحضر بعدئذ مجراها المريض ملء عسعوم العالم وبصره، وتحدث واحداً من أهم التحولات السياسية الكبرى في حياة الشعب الفلسطيني، وحياة منطقة الشرق الأوسط برمتها، وتغير بصورة عميقة، وواسعة، العلاقات التي كانت قائمة في هذه المنطقة من العالم على مدى العقود الزمنية الطويلة الماضية.

وأياً تكن البدايات الأولى المهيدة لقناة اوسلو، فانه يمكن تحديد شهر تشرين الأول (أكتوبر) 1992 نقطة انطلاق تمهيدية لهذه الشخصية، علماً بأنني لم أكن من مجموعة الاتصال بالاسرائيليين التي كان يديرها الأخ أبو مازن، وديمعها بقوة كل من الأخ أبو عمار والأخ الشهيد أبو جهاد بنكش مياشور، أمملت الأمر في حينه، انني حين قابلت الأخ فيصل بعد ذلك أعاد علي طليبه هذا، وتناقشنا في الأمر ملياً، غير انني لم أستجب لذلك، وبقيت على تحفظي السابق إزاء الاتصال بالاسرائيليين.

بعد ذلك اتصلت بي الأخت حنان عشراوي، وقالت لي ان هذين الأستاذين هما من أصدقائهم في القدس، وأنهم يلتقونهما باستمرار، وأن لأضر من اللقاء بهما، بل على العكس، فإن مثل هذا اللقاء سيشكل عملاً من عوامل الدعم والتشجيع لهما، «كما أنه سيساعدنا نحن في الأرض المحتلة، ولذلك فأنني والأخ فيصل ندعوك الي فتح حوار معهما».

على أن تتوفر لدي القناعة الكافية للعدول عن موقفي السابق، لا لشيء الا لأن الاتصالات بالاسرائيليين والمفاوضات الثنائية ليست ضمن مسؤوليتي المباشرة، إذ بقيت مكرساً لاهتمامي لإدارة لجان المفاوضات المتعددة الأطراف، ذلك بأنني كنت المنسق العام لهذه اللجان عن الجانب الفلسطيني، وقد حدث في منسق الوفد الفلسطيني المفاوض في واشنطن.

قال لي اكرم: ان فيصل وحنان وأنا نرى من المفيد أن نتلقى هذين الأستاذين الاسرائيليين، وخصوصاً أنك تقود المفاوضات



بعد ما يزيد عن عشرة اعوام من ولادة اتفاق «اوسلو» يقدم رئيس الوزراء الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء) روايته الكاملة عما جرى في فتوات اوسلو السرية.

وتأتي الرواية الجديدة هذه بعد صدور العديد من الكتب والمذكرات والرؤى من الجانب الاسرائيلي، وكتابات فلسطينية وعربية وبلغات متعددة، هكذا تتميز بانها رؤية أحد اعمدة الاتفاق، ومهندسيه. وابو علاء لهذا الوضع عندما يقول ان سكوته على ما شاهد وعاش خلال فترة تعتبر من أكثر الحلقات سرية في تاريخ النضال الفلسطيني لم يعد مقبولاً، ذلك لانه احد الشهود القليلين كل الوقائع والنقاشات التي دارت فيها.

وعليه فرواية قريع هي عن تسليم الوصية التاريخية للاجبال. لقد جرت احداث كثيرة بعد توقيع الاتفاق في حديقة البيت الابيض في 13 ايلول (سبتمبر) 1993، اغتيل رابين، ومات عرفات «مسموماً»، وتعرض اتفاق اوسلو لهجوم الحكومة اليمينية التي يرأسها في اسرائيل اليوم اريئيل شارون، ومع ذلك يرى ابو علاء ان هناك حاجة لاوسلو، مهما كان الخلاف عليه. فهو لحظة في التاريخ الفلسطيني انتصر فيها التيار الواقعي على الثوري، وتداعياتها لا تزال واضحة على الفلسطيني في الداخل والخارج. والجديد في رواية ابو علاء انها تقدم تصوراً أكثر وضوحاً للداخل الفلسطيني، فأوسلو كما يناقش السياسي الفلسطيني لم تولد من فراغ ولم تكن مجرد فكرة سابحة في الفضاء. فقد كانت مكوناتها الأساسية قائمة على هيئة مادة أولية نصف مصنعة، سواء في نص خطاب الدعوة إلى مؤتمر مدريد، أو في رسالة التطمينات الامريكية الموجهة إلى الجانب الفلسطيني. وما يميز اوسلو انها جرت في اطار سرى كامل، فيما دارت فيه المفاوضات المتعددة في اطار علني وبرعاية امريكية. يقدم ابو العلاء تفاصيل من داخل المفاوضات، حيث يرسم مسار اوسلو من بدايته في تونس، ولندن، وحوارات في القدس وفرنسا حتى الوصول الى امريكا، وهو هنا يقدم صورة عن المشهد الترويجي الذي تمت على خلفيته الاحداث.

ويقول ابو علاء انه ليس في «موضع الدفاع عن هذا الاتفاق، الذي كان بمثابة ممر اجباري لشعب ناضل طويلاً، وضحي كثيراً من أجل حقه المشروع في الحرية والاستقلال، ولا تبرير هذا الاتفاق الذي كان تعطيله أمراً ممكناً».

سرد وتبيان للرواية الفلسطينية عن الاتفاق الذي فاض عليه، وساهم في تحقيقه، ووقعه بالأحرف الأولى، وعمل على دفعه إلى الأمام، وتفتيد بنوده والتزاماته المتقابلة. وفي داخل هذه الرواية ايمان عميق بضرورته وانه «اتفاق وجد ليبقي، وأنه سيطبّق مهما يمتد الزمن».

هذه هي رواية ابو علاء «اوسلو»:

«القدس العربي»

ممر اجباري

والحق أنه تولدت لدي عبر ذلك اللقاء انطباعات طيبة عن السيد لارسن، ولا سيما أنه تمكن بلطفه وتواضعه واهتمامه بالقضية الفلسطينية من خلق نوع خاص من الألفة التي تؤسس لعلاقة قائمة على الاحترام والمودة والصداقة، وخصوصاً بعد أن ذكر لي انه يرأس مؤسسة ترويجية غير حكومية اسمها «فافو»، تتعاطى شؤون الحفاظ على العالم الثالث وهمومه، وتقدم المساعدة اللازمة، سواء من ناحية وضع الأبحاث والدراسات، أو من ناحية توفير الدعم الاقتصادي من الترويج ذاتها، ومن الدول الاسكندنافية الأخرى.

كما ذكر لي أنه يصعد انجاز دراسة عن الأوضاع الاجتماعية للفلسطينيين في قطاع غزة، وأنه سيطلعنا على نتائج هذه الدراسة في أقرب وقت ممكن. انتهى ذلك اللقاء مع تيري رود لارسن وزوجته منى جول، من دون أن يدور في ذهني أي خاطر بأن هذا اللقاء قد يكون إحدى بدايات عملية اوسلو، أو نقطة انطلاق لها. لكن هذا الرجل، ومنذ ذلك الوقت، أصبح مالوقاً أعندي وموضع تقدير لدي. فقد كتب موثني على الفور، وعرض علي صداقته الشخصية، لي وللشعب الفلسطيني، ووعد بتقديم كل ما يستطيع تقديمه من دعم لهذا الشعب الذي كان يعيش، في مرحلة ما بعد حرب الخليج الثانية وما تبعها من محاصر، إحدى أشد المراحل صعبة في حياته اليومية.

وعليه، فقد يكون هذا اللقاء الذي جرى في العاصمة النرويجية، على هامش زيارة رسمية لوفد اقتصادي فلسطيني، هو الأول من نوعه على الصعيد العلاقة الفلسطينية - النرويجية، إحدى البدايات المبكرة لعملية اوسلو. الا ان ورقة كنت أعدتها من قبل تحت عنوان «عوائد السلام في الشرق الأوسط، وقدمتها الي المفوضية الأوروبية، قد تكون نقطة بداية أخرى. فقد وصلت نسخة عن هذه الدراسة الي الأوروبيين، ومنهم الي الامريكيين، عن طريق الوزيرة البلجيكية السيدة أن ماري، حيث لقيت هذه الورقة اهتماماً كبيراً آمن وصلت اليهم، بما اشتملت عليه من أفكار ورؤى واقتراحات. كما وصلت هذه الدراسة الي الاسرائيليين، واطلع عليها، كما علمت فيما بعد، كل من شمعون بيريس ويوسي بيلين ويائير هيرشفيلد ورون بوئوك، الذين رأوا أن هذه الدراسة يمكن أن تشكل الأساس الفكري لحوار فلسطيني - اسرائيلي، وأنها قد تساعد في بناء مفاوضات ثنائية بين تشجى الطرف، وخصوصاً أن هذه الورقة أقرت بفكرة التعايش، ودعت الي التعاون الاقتصادي بين الفلسطينيين والاسرائيليين حين يستتب السلام.

ومثل هذه الأفكار كان، ولا يزال، محط اهتمام السيد شمعون بيريس من دون ريب، ونظراً الي أهمية هذه الورقة، وشدة مركزيتها في اطار المكونات التي شكلت البدايات الأولى لقناة اوسلو، سأضع نصها الكامل ضمن عدد من الملاحق في نهاية هذا الكتاب.

بدت الطريق الي اوسلو مثابته ممر اجباري، علينا عبوره مستحيين بثلاث من تلك الخصائص الرمزية التي لصحتها الأستاذ الشيخ لتلميذ الفتى: التحلى بالصبر، وسعة الخيال، وقوة الإرادة، والضعف نصب أعيننا واجب الحفاظ على قضية شعبنا من الانتداز في زمن التحولات الدولية الهائلة، وفتح كوة في جدار الحصار السياسي المطبق من حواننا، وخلق امكان موضوعي متوافق مع مستجدات الواقع الاقليمي والدولي، لإدانة الكفاح الوطني الفلسطيني والاستمرار فيه بكل السبل المتاحة، أي السبل غير المتصادمة مع حقائق عصر عالم جديد، احادي الطيفية، عالم تقرر فيه دولة بغيرها ماثية الامعية ومعايير الحق وتطبيقه، والعدالة، دولة تعادي كل حركة تحرر على وجه الخصوص، وترى في كل كفاح وطني مسلح عملاً من أعمال الارهاب المذمومة، ولا ترى في المقابل - في كل ما تقوم به اسرائيل، من احتلال واستيطان ووقوع وارهاب للشعب الفلسطيني، ما يستحق اللوم أو المسائلة، كي لا نقول الشجب أو الالانة.

على أي حال، فقد كان هذا الترتيب الطويل من الصور والشاهد يمر ببطء شديد على صفحة الذاكرة، وأنا كما تطأ قدماي بعد الطريق الذي سعتي ويطول الي أن يبلغ مسطحة الخوخة الأخيرة في اوسلو. ولكن الطريق الي تلك المحطة لم يكن خطاً مستقيماً، وإنما اقتضى بلوغ نهايته بعبور عبدة عواصم ومحطات وفنادق ومقاه ومطارات، بعضها كان في تونس، وبعضها الأخر في لندن والقدس وواشنطن، وحتى في اوسلو نفسها، قبل أن تكون هناك قناة سرية، ومخفاوضون متمكنون، ووساطاً فاعلون، الأمر الذي يجعلني غير قادر، حتى بعد مرور كل هذه الايام على توقيع اتفاق اوسلو، على أن أحدت على وجه اليقين من أي نقطة الضبط كان الاتصال، ومن أين بدأت هذه الحكاية التي كانت خيوطها تنتسج في أماكن متفرقة، وعلى أيدي نساجين مختلفي الأهواء والطامح والمصالح والأولويات.

فقد بدأت عملية اوسلو التي أحب أن اسميها قناة الصداقة والموثوقية بالبحث، قناة غير معدة سلفاً، ولا مخطط لها ولا مبرومة، ربما تكون بداياتها المبكرة بدأت في القاهرة لدى التحاق السيدة منى جول، زوجة السيد تيري رود لارسن، بوظيفتها في السفارة النرويجية هناك سنة 1989، وربما تكون خطوة أولى على هذا الطريق المترج الطويل قد تحققت لدى انضمام السيد لارسن الي زوجته في العاصمة المصرية ذلك الحين، وبدء اهتمامه بالاحوال الاقتصادية والاجتماعية للفلسطينيين في الأراضي المحتلة، وما اقتضاه ذلك من اقامة بنية للاتصال باتاس في كلا جانبي الصراع.

وربما تكون البدايات الأولى لاوسلو وقعت في اوسلو ذاتها، قبل نحو عام على بدء عمل قناة اوسلو التفاوضية، وذلك حين كنت في زيارة للنرويج في شباط (فبراير) 1992 في مهمة اقتصادية، ورافقتي فيها السيد هائل الفاهوم، مدير دائرة اوروبا في الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، حيث قابلت السيد جان ايغلاند، نائب وزير الخارجية النرويجي، وكانت ترافقه السيدة منى جول. فقد عرضت عليهما هوم الداخل الفلسطيني، ولا سيما في المجالات الاقتصادية، وبحثت معهما في امكان المساعدة في استيراد المنتجات التصديرية الفلسطينية، بما في ذلك الحمضيات، من قطاع غزة.

فقد أرسل لي يومها نائب وزير الخارجية النرويجي مساعدته لاستكمال المباحثات، الا وهي السيدة منى جول، زوجة السيد تيري رود لارسن التي ستؤدي، وزوجها، فيما بعد، دوراً حيوياً ومهماً في عملية اوسلو حتى النهاية. وبعد استكمال تلك المباحثات في وزارة الخارجية النرويجية طلبت هذه السيدة، الجميلة والذكية، أن تزورني في الفندق الذي كنت انزل فيه، رحبت بطلبها من دون تردد، وحين أتت قالت: أود أن أعرفك الي زوجي، فتقدم مني رجل ذو مظهر فوضوي كأنه من البهيين، يحمل على ظهره حقيبة أشبه ما تكون بحقيبة مدرسية، ويلبس بنظلاً من الجينز وقميصاً نصف كم، فخطرت في ذهني ان هذا الرجل واحد من اليساريين الجدد، المسكونين بلموح تغيير الواقع من حولهم، بل تغيير العالم كله، من خلال نظاره هنا، أو سلسلة من الاعتصامات هناك.

بداية البداية

جلسنا في الفندق، أنا ومنى وتيري رود لارسن، نحو ساعة من الزمن، قدم خلالها لارسن نفسه كمدير مؤسسة فافو، وهي منظمة غير حكومية مهمة بأحوال العالم الثالث وتعمل في مجال الأبحاث الاجتماعية التطبيقية، وقد تحدث الرجل خلال هذا اللقاء حديث المطلع على الشؤون الفلسطينية، فكان ذلك محل دهشتي، الى أن علمت منه أن مؤسسة فافو النرويجية انجزت بحثاً ميدانياً عن الأوضاع الاجتماعية للفلسطينيين في قطاع غزة، الأمر الذي أتاح له مثل هذا المعرفة بالشأن الفلسطيني، وقد أبدى لي السيد لارسن، قبل مغادرته، اهتماماً ورغبة في متابعة بعض القضايا والتفصيلات المتعلقة بالواقع الفلسطيني.



صورة تجمع وزير خارجية النرويج هولست وابو علاء سنة 1979 وذلك في اثناء زيارة هولست الي بيروت لتفقد القوات النرويجية في الجنوب اللبناني، وكان هولست حينها نائباً لوزير الدفاع النرويجي، وقد أعلنت زوجة السيد هولست اثناء زيارتها لمعامل «صادم» في لبنان هذه الصور، لابي العلاء بعد وفاة زوجها ويظهر في الصورة الي جانب ابو علاء، هولست وابو صلاح ومحمود بكرى حجازي.

د. عبد الفتاح طوقان*

■ سنوات من العلاقات السرية والعنلية معا وفي أن واحد بين العراق والأردن، منها ما هو معلوم ومنها ما هو ملغوم. علاقات بين الحكام والشعب والنواب والمعارضة والموالاة في البلدين شكلت مساهور شائكة في مرحلة وجود صدام ومرحلة سقوطه وما تلاها مرحلة الملك الهاشميين الذين أزيلت تماثيلهم في عهد صدام وسحلهم الثورة، واليوم بعد سنوات من الانفراج والانغلاق بين الدولتين تأتي أول زيارة من رئيس وزراء عربي إلى العراق لتؤكد أن الأردن مع العراق الجديد بنكهة أمريكية الصنع.

ولكن وإن كان الملك الأمني الأهم من وجهة النظر الأمريكية إلا أن ملفات شائكة ممنوع الحديث عنها، ولها من أهمها على سبيل الذكر لا الحصر ما يلي:

ولعل أولها وأهم فصولها قضية بنك البتراء وما أشعر عنها من علاقات بين أحمد الجبلي نائب رئيس الوزراء والأمير الحسن وللعهد وقصة تهريبه من الأردن في سيارة الأميرة بسمة شقيقة الملك الراحل عبر الحدود الأردنية السورية وما رافق ذلك من أقاويل وشائعات، يسبها أنه كان شريكا للامير وولي العهد في كل ما قام به، وقد ادلى الدكتور أحمد الجبلي بالعديد من التصريحات للتلغزة الأمير الحكيم والمجلات أكد فيها أنه راهن على تولى الأمير الحكم في الأردن واعطاه عشرة ملايين دينار غير النتح والهبات له وللعديد من الوزراء

سليمان يوسف يوسف*

■ يموج المجتمع السوري، بحراك سياسي لم يشهده منذ عقود طويلة، حيث لا يكاد يمر يوم، إلا وهناك ندوة أو ملتقى للحوار أو بيان أو تصريح أو عريضة صادرة عن التيارات والمجموعات السياسية السورية المعارضة، من عربية وأشورية وكردية، أو من لجان ومنظمات المجتمع المدني والدفاع عن الحريات وحقوق الإنسان، على امتداد الوطن السوري وخارجه، تطالب النظام بضرورة الإسراع في الإصلاحات السياسية وتحذرن من المخاطر المترتبة على الاستجابة للفظوظات الخارجية وتجاهل نداءات المعارضة الوطنية ومطالب الشعب السوري المتمسورة حول، الديمقراطية والحريات السياسية وتداول السلطة ومكافحة الفساد المالي والإداري وتحسين الوضع الاقتصادي والعيشني للشعب السوري، الذي لم يعد ينشغل بالهديث عن أهمية وصورتا التغيير في سورية، وإنما ما يبحث عنه ويناقشه في هذه الأيام هو أليات التغيير وطرائق تحقيقه سلميآ، ومن غير أن تتعرض البلاد لمكروه. وفي أروقة (المعارضة السورية)، في الدخال والخارج، يدور جدل حول أهمية دور (العنصر الخارجي) في إحداث التغييرات والإصلاحات التي تطمح بها وتعمل لتجزيها. لا شك، أن هذا يؤكد باستمرار رفضها

الحصيلة الرسمية لأداء الحكومة المغربية

إدريس ولد القابلية*

■ مع اقتراب نهاية السنة الميلادية يستعد الجميع وكل القطاعات لتقديم المحصلة السنوية.

و لعل أول سمة تميزت بها سنة 2005 هي المفاجآت التي نغصت صفو حكومة إدريس جطو منذ حلول سنة 2005، وعلى رأس هذه المفاجآت الإحتداد القوي للمنافسة الأسيوية وفتح الميزانية العجز التجاري والخصف وارتفاع سعر النفط وإقبال المواطنين المغربية على المعارضة الطوعية والتضخم المالي، وك ل هذا بجانب ملف الصвраة الذي شهد تقلبات غير منتظرة. إن هذه المفاجآت لازمتها وفي وقت وجيز ما جعل الحكومة المغربية تعيش ارتباكاً واضح المعالم للاقعة الجميع، الشيء الذي أدى إلى توجيه الحكومة لسياسة حكومة إدريس الكومي من طرف جمعيه الفاعلين السياسيين والاقتصاديين والاجتماعية المغاربة، وقد وصل الأمر بالبعض إلى المطالبة بالصريحة باستقالة الوزير الأول إدريس جطو وتغيير

جملة من الوزراء وذلك بحكم عدم فعالية الحكومة وغياب التواصل الفعليا ما كان يرافق وهذا لم يكن من السهل استساغته لاسيما وأن كل الخطابات الرسمية تنادي بالانقاع لإدريس الأول إلى توجيه لائحة لاداء الوزارات الجديدة. وفي هذا الصدد يرى الوزير الأول إدريس جطو إلى تقديم ما نعتة بالمعجز بقتد ذاتي أمام البرلمان المغربي في شهر ماي 2005.

والمتحيع لخطابات وتصريحات الوزير الأول يستشرف بسهولة فائقة أنه يعتمد منهجية تجزيء في المشاكل ما يعتبر أن كل جزئية في نظره لها أهميتها، وبهذه المنهجية استطاع إقناع بعض الملفات التي ظلت عالقة وقابعية في الرؤوف، ومن ضمنها مدونة الشغل وإصلاح القطاع السمعي البصري وإصلاح الإدارة وترشيدها وإصلاح التعليم الذي وصل الآن إلى ثالث إصلاح في وقت وجيز بدون تحقيق الجدوى المنتظرة...و هي كلها ملفات يعتمرها

إلا أن النقطة السوداء في هذه الحصيلة هي إشكالية التمويل، باعتبار أن الحكومة لا تتوفر على الامكانيات المادية الضرورية اللازمة والكافية لتحقيق برنامجها على أرض الواقع. هذا في وقت لا تتوقف فيه المؤسسات المالية الدولية عن دق نواقيس تحذير وزير المالية المغربي، فتح لله ولعلو، بخصوص الاختلالات المالية في جملة من إصلاحات الدولة.

وإعطاء العلاقة لأليات النمو بطريقة مستدامة اعتبرت الحكومة أن الاستثمار يعد من أولوية الأولويات حاليا بالمغرب. وفي هذا الصدد اهتمت الحكومة المغربية بإعادة تأهيل القطاع الخاص المغربي والسياسيات

والعالمين في قطاع الدولة الذي وظفهم ودفع رواتب في أكثر من ألفي شركة امتلكها عبر بنك البتراء، بداية من وزير الأعلام الأسبق صلاح زيد إلى وزير التربية والنائب الإسلامي العكالية مورا برؤساء وزراء على حد اعائه. وما تبع ذلك من أنه يحفظ بملفات كاملة عن تورط إديت من ملكة كلفة لأردن ويحاجة إلى ثرو وتفكير، حيث يعتقد البعض أن هذا الملف قد أعطي لمدير المخابرات السابق سعد خبير وأنه يتابعه مع الإدارة الأمريكية علما بأن محافظ البنك المركزي الأردني قد أعد ملفا كاملا عن الإحداث المتعلقة بالبنك وهو من أوراق الحكمة الأمريكية. ومن المعروف أن هناك قضية في المحاكم الامريكية ضد الحكومة الأردنية تطالبها بإربعمئة مليون دولار وأن احد محامي الجبلي منذ بداية مشكلة البنك مع الحكومة هو وزير الدفاع الأمريكي الأسبق وهو ما أزعج الحكومة في دوائر أمريكية.

الملف الثاني: النفط الجاني أو المخض لأردن

كانت النحة النفطية من العراق عبر سنوات تأتي لأردن في عهد الرئيس المخلوع صدام حسين ولعب احمد الجبلي دورا هاما في إقناع الحكومة العراقية المنتخبة بضرورة التوقف عنها، وارتات الحكومة العراقية ذلك في محاولات للضغط على الأردن. ولكن من حين لأخسر تكون هنالك هبات نفطية محدودة لعل من أهمها ما أثير حول شحنة النفط العراقي في عهد الرئيس علي ابو الراغب وما شابها من تساؤلات عن كيفية التصرف بها. فهل سيحصل الأردن إلى اتفاقية تعيد له النفط المخض أم يعتمد على دول الخليج؟

الملف الثالث: أسرة صدام المتواجدة في الأردن وهذه تشكل حالة شد وجذب بين امريكا والعراق والأردن وافضت في النهاية إلى منع رغد ابنة الرئيس صدام وشقيقتها من الإلباء بأي أحداث أو القيام بأي نشاطات سياسية في الأردن، مما حدا بها للتفكير في الانتقال إلى لندن أو قطر، في الوقت الذي يطالب بعض أعضاء الحكومة العراقية بمهم للمحاسبة.

الملف الرابع: أموال العراق المجمدة في الأردن إجمالي المبلغ الذي تم جمعيده في البنوك الأردنية قرابة النصف مليار دولار، ولكن عمليات التحويل ما تزال مستمرة إلى صندوق أعمار العراق الذي انشى بقرار من الأمم المتحدة وإلى الحكومة العراقية المؤقتة. وكان الأردن اتخذ قرارا في أيار من

فويا التغيير في سورية

جديدة مفتوحة على كل الاحتمالات، تبدأ بسقوط نظامها السياسي، لكن من يذهب للعاصمة السورية (دمشق) ويسمع المسؤولين السوريين والإعلام السوري (الذي يفرد وبعد انعقاد المؤتمر القطري العاشر لحزب البعث الحاكم الذي مند ولاية البعث في الحكم حتى إشعار آخر، يبدو له أن التغيير سيحدث في ظل النظام السوري)، غير منعي مطلقآ، بكل هذه المعمة والجمعة السياسية التي تثار حول إماتنية استمراره وبقائه بعد العاصفة التي أثارتها جريمة اغتيال الحريري والانسحاب القسري للجيش السوري من لبنان الذي أفقد سورية آخر أوراقها الإقليمية. فهل هذا التجاهل من قبل النظام لما يشاع عنه، هو دليل قوة وثقة بقدرته على الصمود في وجه العاصفة؟أم أن هذا التجاهل، يعكس عجز النظام عن تدارك مصيره وقراءته الخطأ لما هو جديد في الإستراتيجية الأمريكية وفي توجهات السياسة الدولية بعد انتهاء الحرب الباردة وأحداث أيلول 2001؟

نظراً لطبيعة وخصوصية (النظام السياسي) السوري النخيل على نفسه والجزئية المطلقة في ادارة البلاد واتخاذ القرارات السياسية، من الصعب جدا على أي محلل أو مراقب ومهتم بالشأن السوري، الإجابة على مثل هذه الأسئلة الكبيرة.

مهند عبد الحميد*

■ سيجيشكم في أيلول هذا العام لا بوصفهم متهمآ، سيجيشكم «بملا للسلام» سيقول لكم لقد فعل ما فعل كل العقود مشاريع استثمارية بلغت قيمتها الإجمالية 3.1 مليار دولار ساهمت في خلق 25419 منصب شغل. وبخصوص الاستثمارات الأجنبية فقد بلغت 3.9 مليار دولار في نفس الفترة. ويرى الوزير الأول المغربي أن الوتيرة ستستمر في هذا المنحى إلى حدود 2007، لاسيما بفضل التخصصصة واتمام الاستثمارين العرب بالمغرب حاليا.

سيجدكم عن القوة التمديرية للمخبر كالمناقص غير المرددة التي ستحمول الأضرار الى بابس داخل معسكر الاعتقال الكبير. سيجدكم عن نقل المخطوطة بايد استراتيجية التي تقتل المواطنين وغير المطلوبين على حد سواء، وعن الهومر الذي استبدل بطائرة نول طياران تقدم صورآ تفصيلية لرب لعب الأطفال وكحياك الجذات في ازقة الخيمات. سيخرج من جيبه اليمنى خريطة بع 36 معبرآ دوليا بين دولته والسجون الفلسطينية المتآثرة. فيهذه معابر للبيضاغ وتلك معابر للبشر وكل المغابري- يا لحسن حال الفلسطينيين- التي يوجد بداخلها الرجا الظلم الذي يتدعه مهندسو وسلو الطرفاء لآخفاء الجنود، ولترفيق المسافرين ذهابا وايابآ. وسيعبر مستطردآ، أمرآ بتغييريز الري العسكري للجنود بزى مدني واصبحت لدينا سلطات مدنية بدلا من السلطات العسكرية في جميع المواقع بدون استثناء. ومن اجل تهيئة هذا الوضع استحدثت مديرية التخطيط واتبعها لوزارة الدفاع وهي الآن في ايد أسيحة ونظيفة. سيتوقف هنيهة بعد ايامة جانبية عن مشوارات المبعوذ فيفايسغلاس الذي سيساعده باستخدام الـ «سلايد شو» بعد ان كان يبدا بشرح «اعظم الاجازات»: سور

اسرائيل العظيم، بدأت الصور الملونة تغطي على صوت الشرح المنهدج والنبريات المتهاككة، لعني تتلوى تهبب الارض من تحت الاقدام تطوق الجسد الفلسطيني تفصل الطالب عن المدرسة والفلاح عن ارضه وتبعثر الاسرة في أكثر من مكان، وتشتت الطرق وتعيد الانسان إلى الصغور الحجرية، تحطم الأشجار والمزروعات تجلب الألام والأوجاع بكل أنواعها... سيجتهد حداد وتتواصل دمس خدما قلائق، ويتعجب بصوت واثق: انا مستغرب وربما تستغربون من علمي موقف محكمة لاهاي الدولية التي طالب بهدم السور فورآ، صدقوني انني لم اعري أي انتباه لهذا القرار الجائر، شأنه شأن كل القرارات الجائرة التي صدرت عن منيركم مؤرق طوال العقود الخمسة الماضية والموثق على ذلك اننا في دولة اسرائيل قمنا بتسريع البناء في السور ووضعا سقفنا زمنيآ لانمامه، ولا اخفي عليكم سرا مقدما أقول اننا دخلنا عهد

العام الماضي بتجميد كافة الأموال التي تعود للنظام العراقي أو لسؤوليين رسميين فيه في البنوك الأردنية، وأكد وقتها الأردن أنه لن يفرج عنها قبل حصول التجار الأردنيين الذين صدروا سلعا إلى العراق على مستحقاتهم المتأخرة. والحكومة الأردنية قامت فعلا بتحويل جزء كبير من الأموال إلى العراق، ولكن هناك بعض الأمور الخلافية على ما تبقى، ويطالب أعضاء في البرلمان الأردني بمعرفة قيمة الأموال وأصولها الكاملة وكيف حولت وتوارخها.

الملف الخامس: أموال عائلة نظمي اوجي التي احضرها إلى الأردن وفي أحاديث مختلفة يقال أن نظمي اوجي اخرج من العراق بالتعاون مع حسين كامل زوج ابنة صدام وشريكه حوالي مليار ونصف دولار، وهو ما دفع إلى قتل شقيقه في عمان ذبحا بالسكاكين من قبل أعضاء المخابرات العراقية للنظام السابق، وظهور تفاصيل االجرامية الغلمشة في عمان والتي لم تعرفها من قبل وتزامنت مع مقتل الحامي حنا نده بطريقة أيضا مشابهاه مع واحد مسحايمي نظمي اوجي وترافع عن الملك الراحل الحسين في احد قضايا الولايات المتحدة الأمريكية التي رفعت ضده. هذه الأموال لا تزال حسب رأي البعض من الحكومة العراقية من أموال السيد العراقي، خصوصا وأن نظمي اوجي لديه استثمارات بالمالين في العاصمة الأردنية ومنها

فندق «الرويال» وأيضا في بيروت. الملف السادس: أموال حسين كامل من أهم الملفات، حيث أنه حضر إلى الأردن معه مليارا دولاريا في صناديق خاصة، وكان ابن الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين قد اجتمع مع الملك الحسين في قصره بعمان وطلب منه إعادة شقيقاته إلى العراق والمال الذي حصل عليه حسين كامل، وقام بتهميد الملك الراحل في قصره مما دفع الملك الحسين بوجود رئيس الديوان الملكي ومدير المخابرات الأسبق في الاجتماع إلى مغادرة القاعة وتركه بمفرده رافضا تسليم بنات الرئيس صدام تحت أي ظرف ما لم تكن رغبتين الخاصة بالعودة.

وقد أثرت العديد من الأقاويل عن صفقة بين الملك الراحل وعدي، ولكنها كانت أكاذيب ملفقة ولم يحدث أي شيء منها. الملف السابع: الأموال التي سرقتها عراقيون وهربوا بها إلى الأردن وتلك اموال لا يمكن الدلالة على قيمتها، ولكنها ظاهرة ملفتة للنظر حيث هناك احاديث عن عديد من العراقيين الذين يصرفون ببذخ ويشترون قصورا وعمارات واطراضي في الأردن علما بأنهم معروفون في العراق بأنهم لا يملكون مثل تلك الاموال الباهظة وقت أن كانوا في العراق. الملف الثامن:الحدود التي يتسلسل منها الإزهاويون وتلك الواقعة التي أتهم الاردن فيها مثلما أتهمت

والهدوء التي اتصف بها المجتمع السوري طيلة العقود الماضية، لم تكن سوى حالة ركود وسكاد قسرية، بسبب الخوف من النظام الشمولي القايض على كل مفاسل الحياة السورية، وقد جاءت على كمان بمنقله من شخصية كاريزمية إلى حد ما، فربح لئال الأسد، الأب، خسر النظام السوري أحد أهم أسباب قوته، خاصة وأن رحيل الأسد أتى في ظل نظام عالمي جديد ومغاير في توجهاته وفي شروط وظروف تأسيسه، ومهما حاول النظام تجاهل المخاطر المحدقة بسورية والظهور بمظهر القوي والبيعت في الحكم حتى إشعار آخر، يبدو له أن التغيير سيحدث في ظل النظام السوري)، غير منعي مطلقآ، بكل هذه المعمة والجمعة السياسية التي تثار حول إماتنية استمراره وبقائه بعد العاصفة التي أثارها جريمة اغتيال الحريري والانسحاب القسري للجيش السوري من لبنان الذي أفقد سورية آخر أوراقها الإقليمية. فهل هذا التجاهل من قبل النظام لما يشاع عنه، هو دليل قوة وثقة بقدرته على الصمود في وجه العاصفة؟أم أن هذا التجاهل، يعكس عجز النظام عن تدارك مصيره وقراءته الخطأ لما هو جديد في الإستراتيجية الأمريكية وفي توجهات السياسة الدولية بعد انتهاء الحرب الباردة وأحداث أيلول 2001؟

نظراً لطبيعة وخصوصية (النظام السياسي) السوري النخيل على نفسه والجزئية المطلقة في ادارة البلاد واتخاذ القرارات السياسية، من الصعب جدا على أي محلل أو مراقب ومهتم بالشأن السوري، الإجابة على مثل هذه الأسئلة الكبيرة.

القمة العالمية... وشارون

الطريق. اما رؤية الرئيس بوش الشاذية الاولاد الاشقياء يتسلقه وهم يعدون ان نجح الفسطينيين اقامة دولتهم في قطاع غزة وإن شأوا وفي 42 ٪ من اراضي الضفة ونحن نقدم لهم التسهيلات ونساعدهم بوضع 36 معبرآ وبيسر ويحيي الدولتين العتيديتين. وللتأكيد على صدق النوايا اناشدكم من على المنبر، بتقديم الدعم المالي التي نعتني احيى للتضامن المتكويين من المستوطنين الذين اقتلعتاهم من منازلهم ومعاديهم ومزارعهم من اجل رؤية الرئيس بوش وخسارة الطريق من اجل السلام.تصفيق... اناشدكم بتنشطيد الاستثمار والتدفيق الاموال الي اسرائيل والدولة الجارة، ولا تتسوا ان ابناءنا عمومتنا بحاجة الي طرق جديدة والى مناطق صناعية تحل لنا مشكلة الابدي العمالة العربية وتحقق الازياح الوفيرة ولا تتسوا ان 36معبرا التي افتتحناها قبل مجيئي الي هنا تحتاج الي اموال طائلة. الآن، وبعد الصعاب القومية التي احدها اقتلاع «ملح الارض» المستوطنين من «ارض اسرائيل» لا نقولوا اني ما هي الخطوات اللاحقة. بل دعونا نستكمل العلاقات غير المباشر من اجل التوصل الي اتفاقات بشأن معابر غزة التي تتطلب أكثر من ستة ايام بدلا من ايامه ونطية لدولة اسرائيل، سنسحب من غزة التي لم تكن في يوم من الانسحاب من اجل انقاذ المستوطنات في الضفة الغربية، وعرقلة التفاوض حول أي اتفاقية مع الفلسطينيين، وتجميد المفاوضات حول اللاجئين والقدس وعرقلة قيام دولة فلسطينية في نهاية المطاف. اردنا ان تلعب عملية الفصل من طرف واحد في غزة دور مادة «الفورمول» التي تجمد الوضع اطول مدة. اعترفون لذنا بارتونا الي هذه الخطوة لان اسرائيل وجدت نفسها امام مبادرات دولية وداخلية خطيرة في ظل وضع اقتصادي لا يحتمل ورفض ضباط وقادة طيران الخدمة العسكرية في الاراضي الفلسطينية.

منذ ذلك اليوم ونحن نمشي قدما على هدي هذه الخطوة، بل ان تطبيقها كان خلاقا بفعل براعة ساعدي الامين شأولوف موفاز ويفعل جهود خليفي الامين شمعون بيرس وحزبه الريادي في الحرب والسلام، اعلمون ان شعبيتي في حزب العمل تفوق حزبي الذي يشكل اقاوده وانتمي اليه حزب الليكود؛ ربما يتساءل بحكمك فيما اذا كانت خطتنا هذه ستسهيل الشراب على خارطة الطريق وعلى رؤية الرئيس بوش. ابدأ ايها الاصدقاء. الاثرون ان خارطة الطريق قدمت الفورمول - المادة الحافظة - معلبة بمطلب تفكيك البنية التحتية للأرهاب وجمع السلاح. والفلسطينيون كما تعلمون رفضوا ولن يقبلوا بهذا الشرط، وعند هذا الحد ستجدكم سررا مقدما أقول اننا دخلنا عهد

* كاتب من فلسطين

السنة السابعة عشرة - العدد 5075 الاثين 19 ايلول (سبتمبر) 2005 - 15 شعبان 1426 هـ



سورية، وتشكل طريقا شائكا امام العلاقة الامريكية الأردنية قبل العلاقة العراقية مع العلم بأن الحدود الأردنية مرافقية جيدا والاجراءات الامنية والملاحظات والتدقيق على اعلى مستويات الدقة والمسؤولية وتتولاها اجهزة المخابرات العامة في المطارات والحدود بالتعاون مع الشرطة.

ولكن ما حدث في العقبة من تفجيرات مؤخرأ واطلاق صواريخ اعداء الى الأذهان امكانية وجود انفلات امني في الاتجاهين، وطالب بمزيد من الحرص والتعامل بيقظة دخولا وخروجا، وهو ما دفع باحد الرسميين الاسرائيليين بطرح فكرة احتلال العقبة لتأمين اسرائيل.

ولعل أهم الملفات ليس ما يلي:

الملف التاسع:تعقب تنظيمات القاعدة والزقواوي في الأردن والعراق.

الملف العاشر: الأرواق التي تدين صدام وكيفية عبور الأسلحة اليه من ميناء العقبة في المستعينات عند غزو الكويت لضماها إلى ملف المحاكمة.

الملف الحادي عشر: الشركات التي فقها العراق أيام صدام باسماء ضباط مخابراتها في الأردن بأموال العراق.

الملف الثاني عشر: الاموال التي دفعها العراق الي بعض الصحافيين الاردنيين والكاتب المستمرة ضد الحكومة العراقية الجديدة والنظام الجديد في العراق ممن اسوهم عملاء نظام صدام. كل هذا وغيره على طولة الملفات السياسية الأمنية والتي غابت عنها الصحافة واتخذت بالقول أن الزيارة كانت ناجحة وأن فيها منحها دعوة لأخزين لزيارة العراق.

* كاتب من الاردن

مخاوف (فويا) السوريين من التغيير القادم، ولم تبعث الأمل والطمأنينة في نفوسهم.

فهي لن تكون أكثر من إجراءات وتغييرات شكلية في مجال الإدارة والاقتصاد وتوصيات باصلاحات محدودة، لا تمس جوهر النظام وسلطة البعث، فقد بقيت معظم قرارات وتوجهات مؤتمر البعث، أسيرة عقدة استمرار النظام وبقاء البعث في الحكم، قائداً للدولة والمجتمع. طبعاً من غير الورد قطعاً، أن يقوم نظام البعث بانقلاب على نفسه، خاصة في غياب تيار يديقراطي إصلاحي حقيقي فاعل داخل البعث يؤمن بالديمقراطية ويعمل لأجلها، كخيار سياسي وآلية لتداول السلطة، فوجود مثل هذا التيار الديمقراطي البعثي، أجده شرطاً ضرورياً ولازماً، لحدوث أي تحول ديمقراطي حقيقي سلمي وهادئ في سورية في هذه المرحلة. لا شك، أن القوى الراضية للتغيير والمستفيدة من الوضع القائم في سورية، تعمل على تغذية مخاوف (فويا) السوريين من التغيير، ومخاوف السلطة والشعب معاً، من خلال الترويج لقولات: (غياب البديل المناسب، استيقاظ القوى الإسلامية النائمة في المجتمع، ضعف قوى المعارضة الوطنية الديمقراطية المدنية، هناك مؤامرة تستهدف وحدة البلاد وأمنها واستقرارها).

* كاتب آشوري من سورية
عضو المكتب السياسي في المنظمة الأشورية الديمقراطية-سورية

بعد وضوح الموقف الوطني الرافض لدستور الاحتلال هل نضجت الظروف لتغير موقف الرفض للمشاركة في العملية السياسية؟

باقر إبراهيم*

ليس بمجرد التصريحات والبيانات، بل بالنتج العملي والدعوة لاستعادة استقلال العراق وطر الغزاة والحفاظ على وحدة الشعب والوطن.

أناقت الحكومة السابقة الشعب، المرار ولم تخسر أي جهد لتخريب البلاد وخدمه المحتل والسعي لتعطيل المقاومة الوطنية ونشر الفساد وقصف المدن.

فكانت الحكومة الجديدة، وزارة ورئاسة، لاقت الحكومة السابقة في كل ذلك، فان مسلكها العملي قد دلل على أنها جاءت لتغالي في تنفيذ أوامر المحتل، والترويج لتوسيع العلاقات مع الكيان الصهيوني الدواني.

■ أصبحت جليبا تامسا، تشتيت إدارة ملايين نسخة، بعد أن داسوا المقتراحات والمطالبات بالترغيب والتعويل بالوسدة. فقد ارداهه دستورا يحقق كامل المشروع الامريكي الصهيوني في الهيمنة على العراق وتفكيك وحدته والغاء وبيته الوطنية والعربية والاسلامية، وسرقة ثرواته ثم ربطه بعجلة مشروعه بعام 2005، لكن ما يشبه الإجماع الوطني على إدانة هذا الدستور، قد توفرت حتى الآن. وهي تعني رفضه والدعوة إلى إسقاطه. تبقى مهمة البحث عن أسلوب التعبير عن ذلك الرفض، وتلك الدعوة لإسقاطه، وهناك حالتان مددتان هما:

المشاركة في الاستفتاء بكلمة لا للدستور.

مقاطعة التصويت كما جرى في الانتخابات

بداية العام الحالي.

لقد أسهمت القوى الوطنية بشكل واضح في عزل الانتخابات السابقة،ورفض أسياغ الشرعية على نتائجها. وتشير دلائل كثيرة، على إن جماهير الشعب البسيطة والطيبة، وخاصة في الوسط والجنوب، التي جرى خداعها للتصويت في تلك الانتخابات،

تعرب عن المرارة والندم، وكثير منهم صاروا يعنون السامعة التي اضطروا فيها للتصويت للحكومة الجديدة.

مع انصاح النتائج السلبية للانتخابات السابقة، وللحكومة التي أفرزتها، فقد اتسعت الادانات الشعبية للدور الضار لرجعية السيد السبستاني خلالها. فلذلك اصدرت بياناً أدع من فضائية (الشرقية) يوم 8/13/2005 جاء فيه مايلي...«رفضه التام إلى اعتبار الرجعية، الوجهة الاعلانية للانتخابات القادمة..، وأنه ليس

مع الأشخاص الذين يحاولون دمج دعايتهم الشخصية، في قضايا الرجعية التي تختص بالأمور الدينية»، لكن التصحيح الجدي في مواقد الرجعية في رأينا، سيظل مرتبعا،

وقد وافق الموقف الوطني، هو الإنجاز الأكبر في العملية الجارية، وكذلك لمستقبل العراق.

* كاتب من العراق



رأي القدس

■ حوادث التفجير والسيارات الفخخة التي باتت هدفاً شبه يومي في «العراق الجديد» تؤكد أن العراق لم يعد على حافة الحرب الأهلية، بل أصبح في منتصفها. وتتمثل الإدارة الامريكية والمليشيات المتحالفة معها مسؤولية كبرى في هذا الموضوع، جنباً الى جنب مع المنظرين في الجانب الآخر. الفتاوى التي تصدر بتكفير جزء من أبناء العراق بسبب مذهبهم الطائفي المختلف، وتدعو الى قتلهم، فتاوى مرفوضة ومدانة ياقوى الكلمات واكثرها صراحة ووضوحا، ويجب ان تواجه بالرفض والعارضة من قبل جميع ابناء العراق، وليس من قبل اقل هذه الطائفة او تلك.

وحده و«الصدايكا تايمز» البريطانية اكدت امس نقلا عن مسؤولين امريكيين ان عمليات التطهير العرقي بدأت فعلا في بعض ضواحي العاصمة العراقية بين السنة والشيعية، وانه يتم اكتشاف مقابر جماعية في العراء لفضحايا هذه العمليات وقتولين بدم بارد وبرصاصة في الرأس بعد وضع القيود في ايديهم.

الحكومة التي تحكم العراق حاليا حكومة طائفية اساسا، وقوات امنها تتكون في معظمها من مليشيات طائفية حاقدة تسعى للانتقام من خصومها.

فهذه الحكومة فشلت في تحقيق الامن او اعادة الاستقرار في العراق، لانها حرصت ان تكون حكومة طائفة لا حكومة تمثل جميع طوائف الوطن وعرافه ومذاهبه المختلفة.

فالعراقيون في مظاهراتهم الاخيرة حرصوا على اظهار

حرب طائفية في العراق

غضبهم تجاه هذه الحكومة، وسلطة الاحتلال التي اتت بها عندما رفعا لافتات تقول «لا مياه في بلاد الرافدين... ولا وقود في بلاد النفط».

حكام العراق الجدد كانوا دائما يتحدثون عن اربعة ملايين عراقى هاجروا من العراق هربا من بطش النظام السابق، لتبرير تعاونهم مع امريكا ومشاريعها، وها هم هؤلاء بقوا جميعا في الخارج ولم يعودوا الى «العراق الجديد»، والاهم من ذلك ان مئات الآلاف يهاجرون العراق في هجرة جماعية كل عام بحثا عن الامان في دول الجوار، وخاصة الاردن وسورية، خوفا من اعمال النهب والقتل والسرقات والخطف.

الرئيس الامريكى جورج بوش لم يعد يتحدث عن اقامة ديمقراطية نموذجية في العراق اعترافا صريحا منه بمدى تدهور الاوضاع وفشل مشروع بلاده السياسي والعسكري. ولا بد انه اطلع على آخر استفتاء للرأي اجريته صحيفة «نيويورك تايمز» اظهر ان تأييد الحرب في العراق هبط الى ادنى مستوياته على الاطلاق بين الامريكيين، اي اقل من 43 في المئة، بينما انخفضت شعبية الرئيس بوش الى ما هو اقل من 35 في المئة، حتى ان الغالبية العظمى من الامريكيين باتت ترفض دفع الضرائب لتمويل هذه الحرب الخاسرة في العراق.

عندما يتحول العراق الى دولة فاشلة تسودها الفوضى المدنية، والفساد السياسي والمالي على ايدي حكامة الجدد، فان انجراف البلاد الى حرب اهلية طائفية مدوية امر متوقع وغير مفاجئ.



حرب على الاسلام باعتباره حضارة العروبة في كل عصر

مطاع صفدي *

برادته وطريقته، انما لن يسمح لها الاثنان بالبدائل التي تخترها هي. للمرة الثالثة منذ اوائل القرن الماضي والى مطلع القرن الحالي يقع اسلاب العصر النهضوي العربي من ضحار التي ينسجها تقدمه الخاص المظدر، فبعد ان سرق منه الاستعارة الاوروبي مرحلة الاستقلاله الاول منذ اربعمئة سنة عام ونيف من امبراطورية العثمانية، وكان استقلالا مكتسبا تحت الساحت العربية والاسلامية الفتوحة امامها بدرجات الاستقلال القطري هذه المرة او اسفل القرن العشرين وانشاء العصر الحديث الموصوفة لفظيا بدول الاستقلالات الوطنية التي اضعبت مهمتها المركزية جعل القطريات اوطانا ناهية وتثبيت الفواصل الجغرافية في اجزا الامة المظلمة عن بعضها حدود كينانية تفرز مجتمعاتها الخاصة كتشوش متفاصلة عن بعضها، وينسج كل منها خطوطه السياسية والاقتصادية الخاصة بها، ويمتاز عن بعضها دائما، بل ويمخلق فيما بين حكوماتها اشكالا وانواعا من تضارب المصالح السلطوية، ويخلقها جميعا في شبكات من محاور التحالفات الرجاجة والتخيرية، ولا تلك التعادية ضد بعضها، وللمصلحة في النتائج النهائية لحكف الحالات التوحيدية التي خلفت بها حقبة هذه النهضة الثانية المعاصرة خلقا من نشاتها الاولى بالتكوينات القطرية الفروضة، وتواز تفاوتضاتها المصطنعة من جهة، وضوعها جميعا لنطق الصراع المصري عن الكيان العنصري العربي الصهيوني الذي امسى بقية الجسم الاجتماعي الذي هممته تدمير الجسم الاصيل من داخل بنيتة الذاتية.

لكن ما تدعي الاشارة والارتجاع اليه دائما هو هذه الحقيقة المركزية والثابتة تحت وعاء الاحباط المحلي المنطقه لاهداف التي تظل معلقة في الفراغ المتخلف في قنوات النهضةين الاولى والثانية، اني حقيقة الانتماء الانساني والحائلي لثقافة عربية واحدة، وما يعبر منه بالهوية الطبيعية التي لجماعة تاريخية تدعى ببالمة، فكلك هي الرابطة الاعرق التي بقيت صادمة على مر عصور النفرقة والتعثر السياسي والتخلف الاجتماعي وهي التي بقيت في منجاة من مختلف خراطم التمزيق والتفجيرات البيئوية الشرسة التي فرضها

السعودية: من المسؤول عن عنف الاقلية ولا مبالاة الاكثرية

د. مضاوي الرشيد *

الديني الثقافي الرفض لمهادنة الآخر

وممارسة العنف كان د مخالفا للسري

والخارجية.

هذا الخطاب الديني ليس بالجديد وهذا ليس هو من صنع النظام ولكنه موجود في الخزون الثقافي والسياسي الاسلامي منذ اربعة عشر قرنًا، يعني هذا الخزون هو جودا بالفعل عندما نشعر الامة بخطر يحدث بها فبات الجهاد وعدم موالاة الكفار، فُعل عن وقت الضعف والهزيمة تماما كما حصل خلال الهجمة الاستعمارية كتلك التي تعرضت لها شمال افريقيا ومصر وغيره من البلدان الاسلامية

كانتود نيسيا والميريزيا وجزء من الهند وباستستان، عندك تفعل تفسيرات الصلح والتسامح والقبول بالاخر عندما تشعر الامة بوقتها وعزتها كما حصل في عصور سابقة عسرت الاحتياط والهزيمة، في السعودية اليوم عنف الاقلية هو وليد هذه الحقيقة التاريخية، فرغم ثورات النظام السعودي ورمزية الجغرافيا التي كان قد سيطر عليها نراه فاقد اسيادته وقراره الاقتصادي والسياسي، شكل النظام ما هو الا جزء لا يتجزأ من ظاهرة العنف بل هو سبب حقيقي خلف تفشيها، تعاني السعودية من هذه المشكلة أكثر من غيرها من الدول العربية والاسلامية اذ ان لخطابها الديني خصوصية فهو قائم على مولات تفعل تفسيرات الواجبة وعدم المهادنة، ورغم ان هذا الخطاب الديني اليكلى بلاء حقيقيًا بقيادة سياسية موالية لمن يعتبره من هذا الخطاب من عداد اعداء الامة منذ اليوم الاول، لم يتقبل من الخطاب الديني على النظام السعودي الا عندما اتسعت الفجوة بين النظرية والممارسة تماما كما حصل في العشرينات من القرن المنصرم والسبعينات والتسعينات وكما هو حاصل الان. الخطاب الديني يهاند النظام السعودي ولكنه ينفجر بقوة عنيفة كلما طغ الكيل وتظهر فيه اقلبية تستعمل نفس اسلوب العنف الذي مارسه النظام وما يزال يمارسه.

3- النظام مسؤول عن عنف الاقلية لأنه منذ البداية اعتبر هدف الخراب الديني ترويض المجتمع وتعويدده على قبول التبعية، ونتج عن ذلك مشروع «سلمة الاستبداد» وليس اسلمة المجتمع لان المجتمع كان مسلما شاء النظام ام لا. فينبدا من تطویر الخطاب الديني الذي يبني ويقيو الفرد والمجتمع ويعرفه بحقوقه المدنية ومركزية العدالة والنسور ترى ان خطاب الخنوع والارزاء وحتى الاملياتة تطور وتصدر حلقات التعلم والاعلام.

في هذه المرحلة خلق اي اطار للتعيين عن الاختلاف او حتى الرفض والمعارضه ولم يبق الا متنفس العنف لمارسه الدولة كما تمارسه الاطيان المعارضة لسياسة الدولة، فبيئها حملت الاقلية السلاح في



مباشرة لكل اشكال المقاومة الشعبية، وعلن حربه العالمية عليه، وبذلك تم تسويع اعادة الغزو المادي المباشر بكل اشكله، وبدءا عن نموذجه العسكري، غير انه لم يكن مقبولا، وفي مطلع الالفية الثالثة، ان تنشر الدول الكبرى حروبها الاستعمارية على الامم المستضعفة في العالم الثالث، فكان اختراع ظاهرة الازهاب، لتصح الشعوب نفسها مدانة به كلما حاولت انتاج نهضتها، وتشدت شعوبها في معتزلات القطريات، ثم في المعتزلات الاصيل من العنصرينات والطائفيات داخل كل قطر، وتقبض كل ابنية الحداثة والتقدم المتخرد اصلا بمبعقاتها الذاتية والمتوارثة، هذه المرحلة الثالثة قد تكون هي الاخطر والاصعب في صراع الاسلام والمسيحية وتجزئها بنويها الى درجة التهديد بحق وجودها الوطني ونفسه، وتجريدها من اسبط شروط القررة على صناعت نهضتها الحداثيه، المتعلمة ولا في شرطي حرية التكوين الذاتي والاستقلال القومي، وقد تعدى التهديد التمزيق الجغرافي، الى شرمة مكونات المجتمعات القطرية، وصولا الى استهداف نواة القوية الحرة الحافظة لجنور الانتماء الوحدوي الطبيعي،

وشن حرب الهويات الفئوية الدينية ضد الهوية التاريخية الشاملة المصطلح عليها سياسيا وبنويا باسم العروبة. كل الاستهدافات امبرياليه والايديولوجيات الجبوية، ومنذ وادر الثقافة واحياء التراث، كانت تنقصد محو العروبة من برامج التحرير الوطني والقومي، والانتقاص لبرهات الانتماءات الفئوية والثقافية المصطنعة لكن الجديد الذي اتجهت الي رسمه وتبنيه استراتيجة الهيمنة واستعمال الامة العربية ليخلق مجتمعها بلا معارضة ومستقبلها، هو مسح اسم العروبة من كل سجل له علاقة بالاشان العام وتقرير الصيرر الوجودي، ليس للكيان القومي او القطري، ودهمها، وانما يبلغ الصفر الجامع كما اكبرها مختلف الاطراف المرزقة والمشرمة اصلا.

انها الحرب القصوى على ذاتية الانسان العربي والمسلم، وما زلنا نعيش مقدماتها الاولى.

* مفكر عربي مقيم في باريس

وجهة نظر بقين الاثريه صامتة لا مبالية غيببت نفسها بعد ان عيشته الامة النظام القمعيه.

4- النظام مسؤول عن القضاء على فعاليات المجتمع الاهلي التقديرية كمجالس القبائل والعوائل وحلقات المساجد ومجمعات التجارة والحرف والتي كانت في مجملها تكتلات تقليدية تعتمد على مصالح طبقية ضيقة ولكنها كانت تحمي الأفراد من خلال التضامن الى الجموعه، استعمل النظام الخطاب التحضيري والحدائي للفضاء على مثل هذه المجموعات دون ان يوفر متنفسا حديثا وقنوات عمرية للمجتمع وممارسة الاستقلالية كمؤسسات المجتمع المدني. حاول النظام ان يقع كل هذه المجتمعات ليخلق مجتمعها بلا معارضة سياسية او فكريه، لم يكن يعلم النظام ان لهذه السياسة عواقب وخيمة يديها رجال الامن لمنها يوميا. اي مجتمع بلا معارضة سياسية الضعية هو مجتمع قابل ان ينفجر اي لحظة، مثل هذه المعارضة تنصت للسلطة او الضمحل قبل ان يتحول الى قنبلة موقوتة ومتفجرة، لم يتحمل النظام اي نوع من المعارضة السلمية لذلك هو اليوم يواجه عنف الاقلية، لقد انقطع كل السبيل وسدد كل الطرق في الماضي والحاضر امام التعبير عن الرأي، ولو وجدت مثل هذه السبل وتوفرت الاجواء التي تشجع الحوار والنقد لم تظهر بوادر العنف المدومي، المجتمعات البشرية لا تختار العنف والقتل لذاته وانما هي دوما تستعمله كوسيلة لغاية وابتعادا الوسائل السلمية الشرعية لم يبق سوى الوسيلة المدومية.

عنق النظام السابق قد افرز اكثرية صامتة استقبلت من مسؤوليتها لان النظام عودها على القبول بمبدأ ترك الشأن العام للحاكم من منطلق «الحاكم ادرى بالصلح»، ومن لم يعمل بموجب هذا المنطق يتم باثارة الفتنة والتطاول على ولي الامر والتدخل في امور لا تعنيه، او ظهرت بوادر تشير الى تطاول، منظم ناتج عن كتل اجتماعي او ثقافي فاضير هو السجن والقمع، لذلك لا يجب ان تلوم المجتمع ونحاسبه على لا مبالته بعد ان التضح لنا مسؤولية النظام في افران شرائح تفعل فقط الجباب الحيواني من اكل وشرب وزواج واستهلاك وتجاهل جانبيه الانساني ورسالتها في هذا العالم، اللامبالاة هذه ليست نتيجة كسك وتخاذل كذلك هي ليست نتيجة ثروة نفطية ظهرت فجأة ولكنها نتيجة عقود طويلة مارس خلالها النظام برجمة هادئة لاصحاء القرد والمسيح وابعاده عن صنع القرار الامن الاظهر ولاء مطلقا للسلطة المجتمعية وقدره خارقة على تعجيل اوامر ومطالبته.

مواجهات الالدمام لم تكن الاولى من نوعها ومع الاسف لن تكون الاخيرة طالما ان الحقائق السياسية لا تزال قائمة والممارسات السياسية مستمرة في شذونها تجاهها للمجتمع. لقد خلق النظام نفسه حلقة العنف المفرغة ومهد الطريق لعنف الاقلية ولا مبالاة الاكثرية.

* كاتبة واكاديمية من الجزيرة العربية

رأي القدس

كذلك من أجل الحقيقة

ما زالوا يقتلونهم أليس كذلك؟!

جميل النمري *

■ هذا مقال ونداء في الوقت ذاته، مقال يستعيد واقعة اغتيال الصحافي الاردني الشهيد ميشيل النمري قبل عشرين عاما بالتسام والكمال، ونداء من اجل الحقيقة وقد اصحبت مطلباً وشعاراً متاحاً فعلاً الان. وهي لم تكن كذلك في تلك الازمان.

في 18 ايلول 1985 كان ميشيل على وشك دخول مكتبه في اثينا حين اصطفت عليه ثلاث رصاصات في الرأس والقالب اودت بحتمها. كان برأس تحرير صحيفة أسماها «النشرة» متخصصة في شؤون حركات التحرر والمعارضه والحريات الديمقراطية في العالم العربي.

■ هذا مقالة ونداء لا تتكلم عن الحريات كشعار بل تحمل ملقات ووقائع دقيقة وموثقة عن العسف والقمع في كل قطر عربي دون استثناء او محاباة، ففي عرف «النشرة» لم يكن لنظام على نظام من فضل الا يقدر احترامه للحقوق المدنية والحريات السياسية «تقدما» كان ام «رجعيا» يساريا ام بمنييا، كان عملا جريئا في ذلك الزمن ان تتجاوز كل الخناق والتقسيمات وتضع الجميع امام استحقاق واحد هو الموقف من الحريات، وربما كان عملا متهورا، لكن احدا ما كان يجب ان يفعل ذلك.

■ ميشيل كان قد حسم امره وقيضته في ذلك الوقت المبكر، لا جسدوي من العمل الصحافي والاعلامي ولا معنى لوطنية والقومية دون حريات ديمقراطية ولا معنى لتسلمات السيادة الوطنية اذ كان المواطن ذليلا مسعوقا تحت بسطار السلطة.

بدا ميشيل قويا عربيا ناصريا وهو تلميذ مدرسة ثم مارسها مع الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين متأثرا بالراجعة النظرية التي اطلقتها هزيمة حزيران داخل حركة القوميين العرب، وبرز كقائد طائفي في يوغوسلافيا ثم ايطاليا والى مساهم في توحيد الحركة الطلابية الاردنية في الخارج ليستقر مع مؤتمرها التأسيسي الاول في بيروت فعوا في اللجنة التنفيذية للاتحاد العام لطلبة الاردن ومسؤولا عن الاعلام ورئيسا لصحافة الاتحاد. عاد الى الاردن بعد حرب اكتوبر 73 ليضع على طلب التنظيم ثم اضطر للمغادرة بعد عام ونصف لكن خلال ذلك كان قد شارك في تأسيس حركة القوميين العرب، وبرز كقائد طائفي في سوريا وقيادة رابطة الكتاب الاردنيين اضافة الى الاحتراف للعمل الصحافي. عاد الى بيروت وعمل في اعلام المقاومة ثم في منابر اخرى مثل وكالة القدس برس ومجلة الاخبار واليونج الصحفية على كبره، وخلال حرب بيروت لم يكن صحافيا عاديا، فلما انه لم يكن عاديا في اي وقت وموقف خلال حربه القصيرة استلهمه على صناعت نهضتها الحداثيه، المتعلمة ولا في شرطي حرية التكوين الذاتي والاستقلال القومي، وقد تعدى التهديد التمزيق الجغرافي، الى شرمة مكونات المجتمعات القطرية، وصولا الى استهداف نواة القوية الحرة الحافظة لجنور الانتماء الوحدوي الطبيعي، وشن حرب الهويات الفئوية الدينية ضد الهوية التاريخية الشاملة المصطلح عليها سياسيا وبنويا باسم العروبة. كل الاستهدافات امبرياليه والايديولوجيات الجبوية، ومنذ وادر الثقافة واحياء التراث، كانت تنقصد محو العروبة من برامج التحرير الوطني والقومي، والانتقاص لبرهات الانتماءات الفئوية والثقافية المصطنعة لكن الجديد الذي اتجهت الي رسمه وتبنيه استراتيجة الهيمنة واستعمال الامة العربية ليخلق مجتمعها بلا معارضة ومستقبلها، هو مسح اسم العروبة من كل سجل له علاقة بالاشان العام وتقرير الصيرر الوجودي، ليس للكيان القومي او القطري، ودهمها، وانما يبلغ الصفر الجامع كما اكبرها مختلف الاطراف المرزقة والمشرمة اصلا.

كان يتبعه حرا، لا يطبق القيود ولا الانتقاي، لا يوالى الا ثقافته وكان طبيعيا ان يتشكك في سلطة، سلطة تنظيم او سلطة فكر او سلطة نظام، كان جريئا في المواجهة بوجهة نظر له درجة ترك المحيطين على بيوتهم من تلك المرحلة حتى استقر على مشروع حياته النشرة، التي اصحبت نواة من اثينا.

■ يعرف اصداقاء ميشيل الكثر احيازوا المبكر لفضية الحريات الديمقراطية، فهذه الفعاعات تبلورت منذ اواسط السبعينات وحين، واجدها، لم يجرمها فلما يخض البلاد بمبادرة مستقلة باشاء «لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية في الاردن» من صحافيين وكتاب اردنيين يقيمون في لبنان.

■ كان يتبعه حرا، لا يطبق القيود ولا الانتقاي، لا يوالى الا ثقافته وكان طبيعيا ان يتشكك في سلطة، سلطة تنظيم او سلطة فكر او سلطة نظام، كان جريئا في المواجهة بوجهة نظر له درجة ترك المحيطين على بيوتهم من تلك المرحلة حتى استقر على مشروع حياته النشرة، التي اصحبت نواة من اثينا.

■ يعرف اصداقاء ميشيل الكثر احيازوا المبكر لفضية الحريات الديمقراطية، فهذه الفعاعات تبلورت منذ اواسط السبعينات وحين، واجدها، لم يجرمها فلما يخض البلاد بمبادرة مستقلة باشاء «لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية في الاردن» من صحافيين وكتاب اردنيين يقيمون في لبنان.

■ كان يتبعه حرا، لا يطبق القيود ولا الانتقاي، لا يوالى الا ثقافته وكان طبيعيا ان يتشكك في سلطة، سلطة تنظيم او سلطة فكر او سلطة نظام، كان جريئا في المواجهة بوجهة نظر له درجة ترك المحيطين على بيوتهم من تلك المرحلة حتى استقر على مشروع حياته النشرة، التي اصحبت نواة من اثينا.

■ يعرف اصداقاء ميشيل الكثر احيازوا المبكر لفضية الحريات الديمقراطية، فهذه الفعاعات تبلورت منذ اواسط السبعينات وحين، واجدها، لم يجرمها فلما يخض البلاد بمبادرة مستقلة باشاء «لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية في الاردن» من صحافيين وكتاب اردنيين يقيمون في لبنان.

■ كان يتبعه حرا، لا يطبق القيود ولا الانتقاي، لا يوالى الا ثقافته وكان طبيعيا ان يتشكك في سلطة، سلطة تنظيم او سلطة فكر او سلطة نظام، كان جريئا في المواجهة بوجهة نظر له درجة ترك المحيطين على بيوتهم من تلك المرحلة حتى استقر على مشروع حياته النشرة، التي اصحبت نواة من اثينا.

■ يعرف اصداقاء ميشيل الكثر احيازوا المبكر لفضية الحريات الديمقراطية، فهذه الفعاعات تبلورت منذ اواسط السبعينات وحين، واجدها، لم يجرمها فلما يخض البلاد بمبادرة مستقلة باشاء «لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية في الاردن» من صحافيين وكتاب اردنيين يقيمون في لبنان.

■ يعرف اصداقاء ميشيل الكثر احيازوا المبكر لفضية الحريات الديمقراطية، فهذه الفعاعات تبلورت منذ اواسط السبعينات وحين، واجدها، لم يجرمها فلما يخض البلاد بمبادرة مستقلة باشاء «لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية في الاردن» من صحافيين وكتاب اردنيين يقيمون في لبنان.

القدس

يومية سياسية مستقلة

تندف في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع انحاء العالم

رئيس التحرير:

الاشتراكات:

الاشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عمود بريطانيا و 750 دولارًا أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك الجور البريدي.

الناشر:

مؤسسة القدس العربي

للتشر والاعلان

عبد الباري عطوان

للمقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، مهرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو

هاتف: 8008 741 0208 - (خطوط) -

فاكس: 0208 741 8902 أو 0208 748 7637

مكتب القاهرة: 48 شارع قصر النيل-الدور الاول- رفقة رقم (2) /هاتف/ فاكس: 3901523(202)

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 770594(212 37)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.

هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف - فاكس: 420 57364 (331)

* كتاب صحافي من الاردن

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637

Email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).

Tel/Fax: (202) 3901523

Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco

Tel/Fax: (212 37) 770594

Amman Office: Al Sahafa St. Badab Business Complex.

Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928

Paris Office: Tel/ Fax: (331) 420 57364

Al-Quds Al-Arabi

daily Independent News Paper

Published In London, New York and Frankfurt

by Al Quds Al-Arabi

Publishing LTD

Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

Editor In Chief

ABDEL BARRI ATWAN

الزواج التعيس يؤثر سلبيًا على صحة الرجال والنساء

■ لندن- ق. ب: أظهر بحث جديد أجري في بريطانيا حديثاً، أن العلاقات الزوجية التعيسة تؤثر سلبيًا على صحة الرجال والنساء بصورة متساوية، وهو ما يناقض الاعتقاد السائد بأن الزوجات أكثر تأثراً بسوء هذه العلاقات من الأزواج.

وأوضح فريق البحث في جامعة برانديس وكلية لندن الجامعية، أن شركاء الحياة في الارتباط الزوجي السييء أكثر عرضة للتوتر والضغط النفسي والعصبي خلال أيام العمل، مما يعني فرصاً أعلى للإصابة بالسكتات الدماغية والجلطات القلبية لكل من الزوج والوجة على حد سواء.

ووجد الباحثون بعد متابعة 105 أشخاص في منتصف العمر، من العاملين في الخدمة المدنية بلندن، أن من عاؤوا من مشكلات زوجية طويلة الأمد، سجلوا

افتقاد إدوارد سعيد صبحي حديدي

تحلّ يوم 25 أيلول (سبتمبر) الجاري الذكرى الثانية لرحيل المفكّر والنقاد الفلسطيني الكبير إدوارد سعيد (1935- 2003). وثمة الكثير من الظواهر والوقائع والتطوّرات والتفاصيل التي جعلتنا نعتقد سنة بعد أخرى، في النظرية النقدية والعلوم الإنسانية إجمالاً، وفي الفنون والحياة البحثية والأكاديمية، ثمّ في السياسة الدولية والعربية والفلسطينية بخاصة، وتحديدًا بعد رحيل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والإنسحاب الإسرائيلي من غزّة. وفي هذا الجانب الفلسطيني نعتقد رؤية سعيدي الناقبة لتلك الأبعاد الخافية التي تكتنف الظواهر التي تبدو جليّة واضحة، ولست أقصد التحليل السياسي وحده بل التعمّق الغرّيب (الطباقيّ Contrapuntal)، كما اعتاد الراحل تسمية منهجيته في دراسة باطن السطوح) كما في يتراكب ويتعقّد ويتناثر ويتوحد ويتآلف في آن معاً، داخل حال منفردة قد لا يلوح البتّة أنها أكثر من تفصيل عرضي بسيط. ونعتقد أنه من كان سيكتبه عن حياة، أو بالأحرى حيوات، الفلسطيني بعد عرفات وفي غزّة المتحرّرة من نير الاحتلال، كان دون ريب سيصنّع سوية فارقة من معظم ما كتب حول السياقات ذاتها.

وشخصية أعود في هذه الأيام إلى قراءة «خارج المكان»، العمل الذي صدر سنة 1999 وكان أوّل (ولأسى الشديد: آخر) مؤلّف يكتبه سعيد في المذكرات والسيرة الذاتية. وتشدّني أكثر من ذي قبل في الواقع، تلك الجوانب اللاعبة في ذلك الجدلّ البعيد، كما تتكشف لي جوانب أخرى لم أكن قد تنبتهت إليها منذ أن قرأت أجزاء مخطوطة من الكتاب، وتشرفت بترجمة فصل منه في «الكرمل» قبل صدور الكتاب.

بين الجوانب، المؤثرة الجبارة، تلك التفاصيل الكثيفة التي يسترجعها سعيد على نحو متبسط طليق متخفف من أية تقنية سردية تصيدية، خصوصاً وقائع الأشهر الأخيرة من العام 1947، التي قضاهما في القدس قبيل رحيل الأسرة إلى القاهرة في كانون الأول (ديسمبر) من العام ذاته... مرّة وإلى الأبد.. وهو يروي، على نحو جارج لأنه حقيقي عذوي، كيف كانت فلسطينية فلسطين تلك الأيام، في مستوى الأرض والبشر والتاريخ والجغرافيا، بمثابة معطى طبيعي يومي؛ وكيف جرى مسخ ذلك كله بغتةً، وانقلبت حيوات الفلسطينيين جرّاء إقامة الكيان الصهيوني واقتلاع الفلسطينيين وتشريدهم.

وفي تغطيته لتلك الحقبة غير العادية، حاول سعيد استرجاع منظور الفتى الذي كانه آنذاك؛ يافع في الثانية عشرة من العمر، لا يدرك تماماً أسباب علامم الإنكسار والجزن والقدان التي كانت تخيم على وجوه أهله وأقربائه وأصدقائه كلما احتفلوا بعيد ميلاده، ولسوف يمرّ زمن غير قصير قبل أن يدرك سعيد أنّ الأول من تشرين الثاني (نوفمبر)، عيد ميلاده، كان يصادف أيضاً عشية ذكرى أخرى لا يليق بها أيّ فرح، هي وعد اللورد بلفور بإقامة دولة لليهود في فلسطين؛ ومن المساوي أن ذلك الفتى، الذي سيصبح بعد عقود قليلة الصوت الفلسطيني الأبرز والأرفع قامة في الغرب، كان «ممنوعاً» بمعنى ما من التفكير في القضية الفلسطينية، وكان مطالباً بالإنصراف إلى دروسه وحدها. وسعيد يروي أنّ أياه ظلّ حريصاً على إبعاده عن «السياسة»، حتى أن كلماته الأخيرة وهو على فراش الإحضار كانت التالية: «أنا أستاذ أدب، فالتزم بحدودك هذه. يقلقني ما سيفعله الصهاينة بك، فكُنْ حذراً».

مؤثّرة أيضاً حكاية سعيد مع خليل بيديس (1875- 1949)، الأديب واللغوي والمربي الفلسطيني الكبير الذي يندس الأثر في واحد من الرواد الكبار المؤسسين للرواية العربية الحديثة. والمساوي أن سعيد، الذي سوف يحتلّ موقعاً رفيعاً في ميدان التنظير النقدي والفلسفي والجمالي والنظريّ لفنّ الرواية بالذات، لم يكتشف حقيقة شخصية خليل بيديس إلا بعد مرور سنوات طويلة... طويلة؛ وهو يروي انطباعات غامضة عن رجل «اكتشف تلك السنوات المبكرة في القدس، وسحرنتني شخصيته المميّزة»، وكان شريك أبيه في لعبة طاولة الزهر، وكان أستاذ لغة عربية يرتدي الطربوش، طاعناً في السن. كَثّ الشاربين، مفرطاً في التدخين، جذلاً ومرحاً وطريقاً. بعد أربعة عقود سوف يعرف سعيد أن بيديس لم يكن مجرد أستاذ للغة العربية يشارك أبيه في لعبة الطاولة، بل كان شخصية ثقافية محورية في الحياة الفلسطينية آنذاك. لقد تعلم أولاً في مدرسة الجالية الروسية في القدس («المسكوبية» كما كانت تسمّى، وليس من المفارقة أنها اليوم مركز إسرائيلي لاسترجاب واحتجاز الفلسطينيين). ثم درس في روسيا وعاد إلى فلسطين في مطلع القرن، فاضمّن إلى «الندوة» الأدبية التي كانت تعقد في المسكوبية بالناصرية (أيضاً: هي اليوم قسم الشرطة الإسرائيلية في المدينة). وحين عاد إلى القدس، ممعماً بالفلسفات الروسية في القرن التاسع عشر، وبأفكار شتى مستمدة من أمثال تولستوي ودستوفسكي وبراديايف، فإنه سرعان ما انخرط في الجهد الثقافي والوطني الفلسطيني، وهيمن على أروام العشرينيات والثلاثينيات كواحد من أبرز المساهمين في بناء الهوية الوطنية الفلسطينية.

وخارج المكان» يحتوي على الكثير من هذه البورتريهات المصغرة المدهشة، التي رسمها سعيد لحيوات عشرات الفلسطينيين والفلسطينيين. وأما أهميتها الخاصة فهي أنها تسهم في كتابة وإعادة كتابة سردية فلسطينية مضادة بالضرورة للسردية الصهيونية الكلاسيكية، عن سنوات استلاب فلسطين. وراهوا، لو كان الراحل الكبير معنا اليوم، أننا كنا سنقرأ المزيد الغدّ المدهش حول تعميم هذه السردية في ضوء تطورات العالم من حول، وفي قلب، البلاد التي «كانت تسمّى فلسطين/ صارت تسمّى فلسطين»، كما يقول محمود درويش...

الصحة أيضا، فتسبب مشكلات صحية خطيرة ومزمنة.

ويرى الخبراء أن هذه النتائج تناقض الفرضية التي تقول بأن العلاقات الزوجية الأساسية أكثر أهمية وتأثيرًا في الصحة النفسية للنساء دون الرجال، بعد أن اتضح أنها متساوية في تأثيرها على صحة الجنسين.

وفي ظل الموجة الجديدة المنتشرة بين النساء البريطانيات في تأخير الحمل وإنجاب الأطفال، حذر الأطباء من أن الانتظار إلى أواخر الثلاثينات من العمر لإنجاب الطفل الأول، يعرض السيدات لمشكلات في

الخصوبة ويزيد خطر إصابتهن بالعقم. وأوضح الأخصائيون في مستشفى جايز وسانت توماس بلندن، أن مشكلات الخصوبة والحمل

حبات البصل والذرة تحمي من سرطان البنكرياس

■ واشنطن- قنا: أظهرت دراسة جديدة أن الأكل من تناول الشمار الطازجة والنباتات المتلحزة مقارنة والخضراء الداكنة قد يساعد في تقليل مخاطر الإصابة بسرطان البنكرياس بحوالي النصف.

وأوضح الباحثون في جامعة كاليفورنيا سان فرانسيسكو الأمريكية أن تناول خمس حصص أو أكثر من الذرة أو الجزر أو البصل وغيرها من الخضروات الملونة إضافة إلى الخضروات الورقية الداكنة كالسبانخ واللفت والجرجير والنباتات الصليبية كالبروكولي والملفوف ترتبط بخفر أقل للإصابة بأورام البنكرياس السرطانية التي تعتبر من أكثر الأمراض فتكا واضعبيها علاجا مشيرين إلى أن الخضروات فاتحة اللون والطماطم كانت أقل تأثيرا في الوقاية من هذا المرض. ولاحظ العلماء بعد متابعة أكثر من ألفي رجل وامرأة كانوا مصابين بسرطان البنكرياس وتسجيل كمية الخضروات التي تناولوها مدة عام واحد مع الأخذ في الاعتبار نوعية غذائهم الكلي وعادات التدخين لديهم أن الاشخاص الذين تناولوا خمس حصص

وزنها 45 طنا ومساحتها 5700 متر

أكبر سجادة في العالم لمسجد الشيخ زايد

ابوظبي- «القدس العربي»:

اتفقت حكومة ابوظبي في شركة السجاد الإيراني لتتفيذ أكبر سجادة يدوية في العالم لمسجد المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في ابوظبي تصل مساحتها إلى 5 الاف و700 متر مربع.
أكد خلفان غيث المحبري رئيس دائرة البلدليات والزراعة أن هذه السجادة العملاقة ستكون الأكبر على مستوى العالم وسيتم استخدامها في قاعة الصلاة الرئيسية في المسجد، مشيراً إلى أن العمل حسب الاتفاقية سينجز في حدود 24 شهرا من تاريخ توقيع الاتفاقية.
وسيعمل على انجاز السجادة أكثر من ألف نساخ ماهر ومتخصص من إيران.. كما يتم استخدام حوالي 30 طنا من الصوف و15 طنا من القطن لإنتاجها.
وسيشرق في هذا المشروع أكثر من 50 خبيرا في مجال صناعة السجاد الفاخر.. أما عن المواصفات الفنية والتشكيلية للسجادة العملاقة فقد أكد انها ستحتوي على خمس

● غادر الدوحة أمس وفد مجلس الشورى متوجها إلى الجزائر للمشاركة في اعمال المؤتمر البرلماني الاقليمي حول تعزيز قدرات البرلمانين العرب والذي يعقد خلال الفترة من 20 إلى 22 ايلول (سبتمبر) الجاري.

ويضم الوفد صغير فهد الرزخي عضو المجلس وعبدالله عباس الحداد رئيس قسم الشؤون الفنية بالجلس.

● تبدأ في القاهرة صباح بعد غد الأربعاء اجتماعات الأمانة العامة والمكتب الدائم لاتحاد الصحافيين العرب برئاسة ابراهيم نافع وحضور ستين من اعضاء الأمانة العامة وممثلي النقابات في تسع عشرة دولة عربية لمناقشة تقرير الأمين العام صلاح الدين حافظ عن نشاط الاتحاد والتقارير المالي واوضاع الصحافيين ونشاط اللجان والعلاقة مع الاتحاد الدولي للصحافيين.

● ينظم المنتدى القومي العربي في بيروت غدا الثلاثاء حفل عشاءه الشهري، وسيكون ضيف العشاء المفكر الدكتور علي اولمليد سفير المغرب في لبنان.

● محمد الأشعري وزير الثقافة المغربي و‌احمد جاريد رئيس جمعية قرية محترفات الفنانين ومحمد المليحي رئيس الجمعية المغربية للفنون التشكيلية، يعقدون بالرباط غدا الثلاثاء ندوة صحافية بمناسبة تنظيم الدورة الثانية للعرض الوطني للفنون التشكيلية بالدار البيضاء الخميس القادم

المرتبطة بالنسن، تزداد بعد سن الخامسة والثلاثين ولكنها تزداد أكثر وبصورة أخطر بعد الأربعين من العمر.

ووجد الباحثون في دراستهم التي نشرتها المجلة الطبية البريطانية، أن نسبة الحمل بين السيدات اللاتي تجاوزن الخامسة والثلاثين ارتفعت بصورة ملحوظة، كما ازداد متوسط العمر بين الأمهات لأول مرة بشكل كبير، مؤكداً أن أفضل سن للحمل يتراوح بين 20-35 عاما، والسيدات اللاتي يتفقم مع هذه الطبيعة يواجهن مخاطر عديدة في قدرتهن على الإنجاب.

ونبه الأطباء إلى أن توافر وسائل المساعدة على الحمل تقنيات الإخصاب الخارجي واطفال الأنابيب، اتاحت للسيدات الكبيرات في السن فرص الإنجاب،

بعد انتظارهن الطويل للرجل المناسب أو بسبب العمل، إلا أن هذه العلاجات لا تشمل أي ضمانات، بل إن نسبة الفشل فيها عالية وتتصاحب بمخاطر إضافية كتعدد الأحمال والموليد في حال نجاحها.

أما بالنسبة للرجال، فيتعرضون لمشكلات في الخصوبة أيضا في حال تأخرهم بالزواج وإنجاب الأطفال، لأن تعداد النطف يقل ويتراجع كثيراً مع تقدمهم في السن.

وأشار الخبراء إلى أن السيدات الكبيرات في السن يتعرضن لمشكلات كثيرة عند الحمل، حيث يواجهن خطرا أعلى للإصابة بالإجهاض وموت الأجنة داخل الرحم بسبب الاعتلالات الوراثية، إضافة إلى الأمراض المصاحبة للحمل.



ليندا ايفانجيليستا عارضة الازياء الشهيرة كانت من أبرز العارضات المشاركات

في افتتاح اسبوع الازياء امس في متحف الفن الطبيعي بلندن (أف ب)

● الفنانة المصرية المعتزلة شهيرة ستقدم في شهر رمضان القادم برنامجا أسبوعيا في قناة اقرأ التلفزيونية عنوانه «اللهم مقبل».

● تصدر اليوم الاثنين في دبي صحيفتان جديدتان باللغتين العربية والانكليزية باسم «الإمارات اليوم» تعتمدان بشكل غير مسبقو الحجم الصغير غير الدارج في الامارات ومنطقة الخليج عوما.

وتصدر الصحيفتان «شركة اوراق للنشر» التابعة للمجموعة العربية للاعلام ويتولى سامي الريامي منصب رئيس التحرير العام للصحيفتين.

● محكمة شمال محافظة الجيزة بمصر حددت يوم 14 من الشهر القادم للنطق بالحكم في الدعوى القضائية التي اقامها الملحن محمد عبد الحى ضد المطرب إيهاب توفيق وطلب فيها وقف تداول البومو الأخير «علمني الحب». عبد الحى قال إن هذه الأغنية من تلحينه وكلماته، وليست من الحان وكلمات إيهاب كما كتب على غلاف الألبوم.

● سعيد محمد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية بالامارات استقبل امس الدكتور كيان اكرم جاف ممثل مكتب منظمة الزراعة والاعذية (الفاو) لتبادل وجهات النظر حول العديد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

أكثر من نصف السعوديات بديئات

■ الرياض- يو بي آي: كشفت إحصائية رسمية صادرة عن المراكز الصحية في السعودية أن 52 ٪ من السعوديات مصابات بزيادة الوزن والبدانة، بينما سجل المرض نفسه نسبة 45 ٪ بالنسبة للسعوديين.

ودفعت هذه الإحصائيات وزارة الصحة إلى تنظيم حملة وطنية لمكافحة زيادة الوزن والبدانة، كآني حملة في هذا الصدد، بعد الحملة الأولى التي انطلقت في الرابع عشر من سبتمبر عام 2004، والتي استمرت لمدة أربعة أشهر، تحت شعار«وازن حياتك»، وقالت وزارة الصحة أن الحملة الجديدة تهدف إلى زيادة الوعي والثقافة الصحية عند المواطن وأفراد المجتمع السعودي حول زيادة الوزن والبدانة، والمضاعفات والأمراض التي قد تؤدي لها، حيث استهدفت الحملة جميع أفراد المجتمع السعودي والمقيمين بكافة شرائحهم.

أغنى امرأة في هونغ كونغ تستعيد بحكم قضائي ميراث زوجها الراحل

■ هونغ كونغ-يو بي آي: تمكنت نينا وانغ أغنى امرأة في هونغ كونغ من استعادة حقوقها في إدارة ميراث زوجها الراحل بعد أن لفظت المحكمة قراراً في دعوى قضائية مضي على النظر فيها فترة زمنية طويلة.

ونكرت هيئة الإذاعة البريطانية أن محكمة استئناف في هونغ كونغ نقضت قراراً كانت قد أصدرته محكمة بدائية اعتبرت فيه أن نينا وانغ زورت توقيع زوجها تيري على وصيته قبل أن يخطف في العام 1990، وكانت الوصية تنص على تسليم كامل إدارة الشركة لوالد زوجها الراحل والبالغ 94 عاماً.

وأضافت هيئة الإذاعة البريطانية أن قرار المحكمة الأخير أبطل مفعول الوصية وأعاد الشركة والتي من بينها شركة شايماشيم القادرة بمئات الملايين من الدولارات إلى سلطة نينا وانغ.

عاطل تونسي وابنه

يفوزان بـ93 مليون دولار

■ باريس-رويترز: فاز عاطل فرنسي من اصل تونسي (55 عاما) وأحد ابناءه السبعة بالجائزة الكبرى وقدرها 75,88 مليون يورو (92,80 مليون دولار) في انصيب يورو ميلونز الذي يقام في عدة دول اوروبية. وقالت الشركة الفرنسية المسؤولة عن اليا نصيب ان التذكرة الفائزة تم شراؤها من أحد المقاهي في فاتفونجيل لا غارين بالقرب من باريس. وعرض التلفزيون الفرنسي صوراً لأحد أبناء الرجل لدى وصوله الى القهي للاحتفال والادلاء بأحاديث صحافية.

احباط محاولة لتهرب مخدرات في اليمن

■ صنعاء-قنا: اعلن هنا امس ان الاجهزة الامنية تمكنت من ضبط اربعة اشخاص وبحوزتهم ثمانية كيلوغرامات من المخدرات خلال محاولتهم تهريبها الى الاراضي السعودية، ووضح مصدر امني في تصريح للمصاحفين ان شرطة مدينة (عبس) بمحافظة حجة ضبطت شخصين وبحوزتهما (6) كيلو حشيش افغاني كانا بطريقهما الى السعودية.

العلاج بالإبر يزيد

استيعاب الطلاب للدروس

■ واشنطن-ق. ب: أظهرت دراسة جديدة أجريت في جامعة ميتشيجان الأمريكية حديثاً، أن بالإمكان زيادة تيقظ الطلاب وتركيزهم في الصف واستيعابهم للدروس، باستخدام العلاج بالإبر على نقاط تنشيط معينة في أجسامهم.

وبيئت هذه الدراسة التي نشرت في مجلة «الطب التكميلي والبدني»، أن الطلاب الذين تمزتوا على العلاج الذاتي بالإبر، بحيث يستطيعون وحز نقاط تنشيط معينة في أجسامهم وأقدامهم وأيديهم ورؤوسهم، كانوا أكثر انتباهاً وتيقظاً في الصف، وأقل شعوراً بالتعب والانهيار البدني والذهني. وأظهرت الدراسة أن برنامج تنشيط بضغط الإبر، ساعد في تقليل الشعور بالنعاس بشكل كبير، مقارنة مع برنامج العلاج الذي يركز على الاسترخاء فقط، مشيرة إلى أن بإمكان هذا العلاج تغيير درجة التيقظ عند الطلاب ليوم كامل، فيساعد الأطفال والمراهقين الذين لا يجدون صعوبة في البقاء مستيقظين في الحصص الدراسية.

اعصاب متوترة جدا الامر الذي قد يسبب لك بعض المشاكل مع الطرف الاخر.

حب جديد يطرُق باب قلبك قدم له الحنان الذي افقده في تجربته الاولى انه انسان.

انه يحبك... ويقدّر مشاركه وعواطفك النبيلة ولكنه مقيد.

انه يحبك فعلا ويريد الارتباط بك ولكنه لا يعرف كيف يبدا معك وظل الظروف المحيطة بكما.

سوف تجني ثمار تضحياتك على مستوى حياتك العاطفية.

جاء الوقت لتفكر في نفسك وفي حياتك. لقد احببت الناس وعرفت مساوئهم.

تمسك بحبك الاول والاخير ولا داعي ليلتحن عن قلب جديد.

الثقة والاحترام المتبادل هما اهم اسس الحياة السعيدة المستقرة.

الراحة والامان تجدهما بين افراد اسرتك. نصيحة: لا تسبح ضد التيار.

ارتباط جديد وعلاقة حب تطرق بابك.. استغف من خيرتك السابقة.

التسرع في الامور لا يفيد في معظم الاحيان خاصة اذا كان ذلك يتعلق بحياتك العاطفية.

كن لطيفا مع من تحب وركز جهودك في تطوير علاقتك لانه يعيش فترة قلق.

السرور والابتهاج يملأ قلبك.

السرور والابتهاج يملأ قلبك.

السرور والابتهاج يملأ قلبك.

السرور والابتهاج يملأ قلبك.

السرور والابتهاج يملأ قلبك.

السرور والابتهاج يملأ قلبك.

السرور والابتهاج يملأ قلبك.

السرور والابتهاج يملأ قلبك.